

[illegible]

[illegible]

عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن رابعا فليتبوأ مقعده من النار
ابو بصير عن محمد بن عبد الملك المظفر في انا ابو سعيد احمد بن محمد بن الفضل الفقيه انا ابو عبد الله الحسين بن الحسن البصري
شا ابو الفضل الصباس بن محمد الدروي اخبرنا يحيى بن حماد شا ابو عوانة عن عبد الله بن ابي عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابي جابر
ابن احمد بن حنيفة انا ابو ابيهم بن خزم انا عبد بن حميد شاحبان بن هلال شاحبان بن ابي خورم القطعي شا ابو عمران الجوني عن جندب بن
عبد الله الجعفي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن رابعا فاصاب فقد اخطا غريب وسئل ابو بكر الصديق
رضي الله عنه عن قوله تعالى وَاَكْبَرُ مَا كُنَّا فَعَالًا وَاَيُّ سَمَاءٍ مَطْلُوقٍ وَاَيُّ لُحُوزٍ تَقْلُوبٍ اذ قلت في كتاب الله ما اعلم وقال ابو الدرداء
رضي الله عنه لا تتفقه كل التفقيه حتى ترى القرآن ويجوها كذا قال حماد قلت لابي ايوب سئلت قولا في الدرر رضي الله عنه فجعل
تفكر يقات هوان ترى وجوها انتهاب الاقدام عليه فقال هو ذاك قال يخوض الامام رضى الله عنه قد جاء الوعيد في حق من قال في القرآن
بغيره وذلك فيمن قال من قبل نفسه شيئا من غير علم فاما التاويل وهو حرف الاية الى معنى يحمل لواقعها وما بعد هاتين جازفت
بلكاب والسنة من طريق الاستنباط فقد خص فيه كمال العلم اما التفسير هو الكلام في اسباب نزول الاية وشأنها وقصتها
فلا يجوز الا بالاشاع بعد شئ من طريق النقل واصل التفسير من التسمية وفي الدليل من الماء الذي ينظر فيه الطبيب فيكشف عن
علم المريض كان ذلك المفسر يكشف عن شأن الاية وقصتها واشتقاق التاويل من الاول وهو الرجوع يقال اولته فاول في امره فية
فانصرف اخبرنا ابو بكر بن ابي الهيثم البراني انا الحاكم ابو الفضل الحدادي انا ابو بن محمد بن يحيى انا الحسن بن ابراهيم المحمدي شا
جبر بن عبد الحميد عن الغيرة عن واصل بن حيان عن ابن هذيل عن ابي الاخير عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه واله ان القرآن انزل على سبعة اعرف لكل آية منها ظاهروا وباطن وكل حد مطلع ويروي لكل حرف حد وكل حد مطلع واختلفوا في
تاويل كل الظاهر لفظ القرآن والباطن تاويله وقيل الظاهر ما حدث عن اقوام انهم عصوا فوقعوا في الظاهر خبر وباطنه عظم وتجاوز
ان يفعل احد مثل ما فعلوا فحصل به ما حل بهم وقيل معنى الظاهر البطن المتلاوة والتفهم يقول لكل آية ظاهر وهو ان تقرأها
كما انزلت قال الله تعالى وَتَذَكَّرُ الْقُرْآنَ تَذَكُّرًا واطن وهو التدبر والتفكير قال الله تعالى كَتَبْنَا لَهُ تِلْكَ الْكِتَابَ فَاتْلُهَا بِحُكْمٍ فَاتْلُهَا
فلا تلاوة تكون بالعلم والحفظ بالدرس والتفهم يكون بصديق النية وتعليم الحرة وطيب الطبعة وقوله لكل حرف حد اذا رآه
من حد في التلاوة والتفسير لا يجوز في التلاوة لا يجوز المصنف وفي التفسير لا يجوز والجمع قوله لكل حد مطلع اي صعد
بعد الدرس معرفة تعلم ويقال المطالع التفهم وقد يقع في الله على المتدبر والمتفكر في التاويل والمعاني لا يفتح على غيره ووفق
كل ذي علم عليه وما توفيق الاباء العزيم الحكيم يتوفى في الفاتحة ولها ثلثة اسماء معروفة فاتها الكتاب والقرآن والسبع
الثاني سميت فاتحة الكتاب لانه تعالى بها افتتح القرآن واما الكتاب لانها اصل القرآن منها بدئ القرآن واما الشيء اصلها
المكة ام القرى لانها اصل البلاد وحيت الامم من تحتها وقيل لانها مقدمه واما ما تليها من السور يد بها كتابها في الصف
وبقراتها في الصلوة والسبع الثاني لانها سبع آيات باقتان العلماء سميت مثاني لانها ثلث في الصلوة فتقرء في كل ركعة وقال
بجاهد سميت مثاني لان الله تعالى استأنساها هذه الامة فذكرها لهم ورضى مكية على قول اكثر من وقال بجاهد مدنية قيل انك
مترين من مكية ومكة وبقوله بالمدنية ولذلك سميت مثاني والا فلا اصح التسمية لان الله تعالى من على الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله
ولقد انزلناك سبع من المثاني والحمد لله الذي استأنساها هذه الامة فذكرها لهم ورضى مكية على قول اكثر من وقال بجاهد مدنية قيل انك
مترين من مكية ومكة وبقوله بالمدنية ولذلك سميت مثاني والا فلا اصح التسمية لان الله تعالى من على الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله
ولقد انزلناك سبع من المثاني والحمد لله الذي استأنساها هذه الامة فذكرها لهم ورضى مكية على قول اكثر من وقال بجاهد مدنية قيل انك

[illegible]

وانواعا من عبد الله الصالحى قالوا ابو بكر احمد بن حسن الحيرى انا ابو على محمد بن احمد بن محمد بن معقل الدين شمس بن يحيى
تسعد الدين انا سعد بن الزهرى عن ابن السيب عن ابي هريرة رضى الله عنهما النبى صلى الله عليه وسلم قال قال الامام ابو جعفر
عليهما السلام قالوا امين فان الملائكة تقول امين وان الامام يقول امين فمن وافق تأمينا تأمين الملائكة تغفر
لما تقدم من ذنبه صحيح فصل في فضل فاتحة الكتاب انا ابو الحسن احمد بن عبد الرحمن بن محمد الكاظمي انا ابو نصر
محمد بن علي بن الفضل الغضائري انا ابو عثمان بن عمرو بن عبد الله البصري شمس محمد بن عبد الوهاب شاخا الدين محمد القطراني
حدثني محمد بن جعفر بن ابي كثير هو اخو اسمعيل بن جعفر عن ابن له العلاء بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله في هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ادى الى ان كعب وهو قائم يصل فصالج به فقال تعالى الى فضل ابي في صلواته شرعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
تقال ما سئلت يا ابي ان ينجيني اذ دعوت اليك اليس الله يقول يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحكيكم تعالى
ابن جبريل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوني الا اجبتك وان كنت صلييا قال الحسن اعلتك سورة لم ينزل في القرآن ولا
في كتيب ولا في الزبور ولا في القرآن منها فقال في نعم يا رسول الله فقال كخرج من باب المعبد حتى قبلها والى النبي صلى الله عليه وسلم
يعيش يريد ان يخرج من المعبد فلما بلغ الباب لم يخرج قال لراوى السورة يا رسول الله فوقف فقال نعم يكتم في صلواتك فقال في امر القرآن
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما انزل في الزبور ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن منها
واما السبع من المثاني التي تاتي الله عز وجل هذا احد يشحن جميع اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الصمد القرطبي انا الحاكم ابو الفضل
محمد بن الحسين الحدادي انا ابو يزيد محمد بن يحيى بن خالد انا اسحق بن ابراهيم الخطابي شمس يحيى بن آدم شمس ابو الهيثم عن حماد بن
زيديق عن عبد الله بن عيسى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده جبريل فاطمى فقصا من قصص
فرجع جبريل بصرة الى السماء فقال هذا باب ففتح من السماء ما فتح قط قال فمن رآه ملك فالتفت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال جبريل
او يتهمه بالريق يهملين قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة فلو ان تغفل عنهما الا اعطيتك جميع اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد
الشيرازي شمس ابراهيم بن احمد الرضوي انا ابو اسحق ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي انا ابو عصب احمد بن ابي بكر الزهرى عن مالك بن العلاء
ابن عبد الرحمن انه سمع ابا السائب مولى هشام بن زهرة يقول سمعت ابا هريرة يقول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى صلوة لم يبق فيها باثر القرآن فمضى خذاج غير قائم قال فقلت يا ابا هريرة اني احيا انا اكونه وراى الامام فغضب وراى وقال
اقرها يا ابا هريرة في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل تمت الصلوة بيحيى وبين عبيدك فغضب
وضمها الى وصفها الجدى ولعبدى ما سال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرها يقول العبد المحمد لله رب العالمين يقول
الله حمدى عبدى يقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله اشقى على عبدى يقول العبد مالك يوم الدين يقول الله سبحانه
عبدى يقول العبد اياك تعبد واياك تستعين يقول الله عز وجل هذه الاية بينى وبين عبدى للعبيد ما سال يقول العبد هذا
الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين يقول الله عز وجل لا اله الا انت سبحانك انى اعطيتك ما لم اطلب
وهو ما تطلبه من عباده يا ابي محمد الله الرحمن الرحيم الحمد قال الشعبي رجاء الرواس وعرف الجاني واقل السور المشابه الذى
استأثر الله بجلوه من القرآن نفس نؤمن من بظواهر كل العلم فما الى الله تعالى فائدة ذكرها طلبة الايمان بها قال ابو بكر الصديق في كل
كتاب سرور الله في القرآن اوائل السورة قال على ان لكل كتاب صفوة وصفة هذا الكتاب حرف العجي قال داود بن ابي هند كنت سأل
الشعبي عن نواحي السورة فقال باذان لكل كتاب سرور من القرآن فواتح السور فدمعماى سل عما سوى ذلك وتكلم ما عني مخلو
البعاء فقليل كخرج منها مفتاح امهم من اسمائه كما قال ابن عباس في كعبه بعض الكاف من كان والحام من هادى اليهم من حكيم والعين
من عليم والصادق صادق وتليج البص انا الصالح الصادق وقال الربيع بن انس في المراكب مفتاح اسم الله والام مفتاح

اللطيف والميم فتناجى اسم الجليل وقال عبادي كعب الاء لك الله واللاه لطفه والميم ملككم ربي سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال
معنى المرافقة اعلم ومعنى المص ان الله اعلم وافضل ومعنى آو الله اوى ومعنى لكر ان الله اعلم واوى قال لولجاح وهذا لمن كان الله
تذكرهم باسم كبريت قد هم ما كقولهم قلت لها قني فقلت لي قاني وفتت ومن سعيد بن جبير قال هي اسم الله تعالى مقطعة لواحد الناس
والله يعلم اسم الله اعظم الا ترى انك تقول الكرو حرون فيكون الحرون وكذلك اسمها الا لا تقدر على حملها فقال قتادة هذه المزم
اسماء القرآن وقال مجاهد وابن زيد هي اسماء السود وبما ذكره القائل اذا قال قرات المص حرف السامع انتم السور التي انتفعت بالمص
وروى عن ابن عباس انها اسم الله فقال لا اخفش انما اقم الله بهذه الحروف لشيء ما وفضلها كما انها ما في كتبه المذلة ومبادئ سلمه
الحسن في قوله لست اكنى كعب اي هذا الكتاب هو الله والقرآن وقيل هذا فيه مضمري هذا ذلك الكتاب اي قال الله ان الله قد بعد
شيء صلى الله عليه وسلم ان ينزل عليه كتابا بالاحكام والمواظقة عن كعب قال روى هذا انزل الله القرآن قال هذا ذلك الكتاب لست
وعدت ان انا من الله في التوبة ولا بجعل ربي لان النبيين من قبلك وهذا التيقين وذلك للتجديد وقال ابن عباس ان الله
تعالى انزل سورة البقرة سورة الكهين في ذلك الكتاب بيوع ما تقدر البقرة من المور لا يملك في ذلك الكتاب
مصدره وهو معنى المكتوب كما يقال المخلوق خلق وهذا الدوام ضرب فلان اي مضرب هو اصل الكتاب الصم والنجيب الجليل كعب
ومعنى الكتاب كتاب الانبياء جميع حرف الى حرف قوله تعالى لا تكتب في محرابي لست فيه انا من عند الله والله الحق والصدق وقيل هو خبره
الانبياء لا تباينوا في قوله تعالى فلا تكتب في محرابي ولا تكتبوا في محرابي كثير فيه بالاسماع في الوصل كذلك كلهم كتابا
ساكن بنيه او صلا ما يليها ساكن ثم ان كان الساكن قبل الهاء يسهلها بالكره وان كان غير هاء يسهلها بالضم واو وانما حفص في قوله
فيه ما انا شيعه قوله تعالى هل لي بالمعقوبين في يوم القيمة عند اللام والراء ابو جعفر وابن كثير وحسنه والكافي زاد حقه و
الكافي عند ابي داود ورجز وعنده الكوا والآخرين كذا في محرابي ويحيى ابو جعفر النون والتون عند الحاء والغين هذا للمعقوبين وهو
هدى الى رشد ويان لاهل التقوى وقيل هو نصب على المحال اي هادي ياتقديره لا يرب فيه في هداية للمعقوبين والحمد لله المهدى الى الانسان
للمعقوبين اي المؤمنين قال ابن عباس المتق من يتق الشرك والكبر والعواش وهو ما هو من الاتقاء واصل المحر من شيعين ومنه يقال
اتقني بقره اي جلد جواربين نفسه وبين ما يقصد وفي الحديث كما اذا احب الياس اتقى رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اتقته كك
جعلناه حاجزا بيننا وبين العدو وكان النقي يجعل استا ملا لله والاجتباب عن اعداء حاجزا بينه وبين العذاب قال عمر بن الخطاب كعب
الاهل ارجد شئ عن التقوى اهل الضلالة طريق اذا شوك قال نعم قال فاعلمت فيه قال فحذرت وقترت قال كتب ذلك التقوى وقال شيرين
حوشا المتق الذي يترك ما لا يأس به حذر ما لا يأس به وقال عمر بن عبد العزيز التقوى ترك ما حرم الله واذا ما افترض الله فادق الله
بعد ذلك فوحي الى خير وقيل هو اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث جامع التقوى في قوله تعالى ان الله يامر بالعدل
والاحسان الا لا ترون قال بن عمر التقوى ان ترى نفسك خيرا من احد وتخصيص المتقين بالذكر كثير لهم اولاهم هم المتقون بالهدى قوله
تعالى لئن لم يكن فيكم متقون موضع الذين خفض تعالى المتقين يؤمنون يصدون ويتركهم في يومهم وروى الاخرون بغيره وذكره
يتركان كل همة ساكنة هي فاعل الفعل نحو يؤمن ومؤمن الا هو فاصدودة وحقيقة الايمان التصديق بالقلب قال الله تعالى ما من
بؤ من انما يصديق ان هو في الشريعة لا اعتقاد بالقلب والاخر بالانسان والعدل بالانسان فمضى الاخر ايماننا الوجه من
الناسية لان من شر افعاله ولا سلامه هو المختص ولا نقياد نكل ايمان اسلامه وليس كل اسلام ايماننا اذ الميرك معد تصديق
قال الله تعالى قالت الاعراب اسئلكم قومونا ولكن قولوا التلبوا وذلك لان الوجه قد يكون مستمرا في الظاهر غير مصدق في الباطن
ويكون مصدق في الباطن غير مستمرا في الظاهر قد اختلف جواب النبي صلى الله عليه وسلم عنها حين سئل جبريل عليه السلام
وهو انظرنا ابو طاهر محمد بن علي بن محمد التوبة المذاذ البخاري ابا الواسع علي بن اسمعيل الخراساني شهاب محمد الحشمتي كلبيا

ثنا ابو احمد عيسى بن اسد الحسني في ايام يزيد بن هارون الكوفي بن الحسن بن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعقوب كان اقل من تكلم
 في القدر يعني بالبرقة معبد الحجة فخرجت انا وحيد بن عبد الرحمن فريد مكة قلنا لوليتنا احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فانا ما يقول هؤلاء فليتبنا عبد الله بن عمر الكوفي اى احاطوا بالكعبة فانا وصاحبنا احدنا من يمينه والاخر من شماله فقلت اني سبيل
 الكلام الى فقلت بابا عبد الرحمن انه قد ظهر قبلك اناس يتفقرون هذا العلم ويطلبون ويرغون ان لا يقدروا انما الامر اني قال فاذا التفت
 اولئك فاخبرهم اني منهم برئ وانهم مئى براء والذى نفسي بيده لو ان لاحدكم مثل احد ذهباً فافتت في سبيل الله ما فانا الله منه
 شيئاً حتى يؤمن بالقدر بغيره وشعره ثم قال حدثنا عمر بن الخطاب قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القليل جل سليل
 بياض الثياب شديداً سواد الشعر ياربى عليه في السفر ولا يعرفه من احد فاقبل حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرته
 ثم وكبرته فقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اسلام الا لله ان لا اله الا الله وان محمداً
 رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتقوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلاً فقال صدقت فخرجت من ثوب
 حرمه صدقة ثم قال يا ايها اليمان قال ان تؤمن بالله وحده ولا تشركه ولا تشركه وكبره ورسوله وبالبعث بعد الموت والجنة والنار وبالقرآن خير
 ونوره فقالت صدقت ثم قال يا ايها اليمان قال ان تؤمن بالله كائنت تراه فانك لو تكن تراه فانكرته قال صدقت ثم قال فاخبرني عن
 الساعة فقال ما السؤل عنها ما علم من السائل بل صدقت قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تله الا سنة ربها وان ترى الحفاة العزاة
 رعاء الشاة يطأون في بنيان المدر فقال صدقت ثم انطلق فلما كان بعد ثلثائه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر كل
 قدر من الرجل قال قلت الله ورسوله اعلم قال ذلك جبريل اتمكم يعلمكم امر دينكم وما اتاني في صورة الاخر فترى فيها الاخرة
 صورة هذا قال الفراء فابى صلى الله عليه وسلم جعل الاسلام في هذا الحديث اسمها ظمير من الاعمال والايمان افعالها بطي من
 الاعتقاد وليس ذلك الا في الاعمال ليست من الايمان وقصدى بالقلب ليس من الاسلام بل ذلك تفصيل المجمع هو كلها
 واحد وجاها الدين ولذلك قال ذلك جبريل اتمكم يعلمكم امر دينكم والدليل على ان الاعمال من الايمان ما اخبرنا احد من عبد الله
 الصالح ان ابو القاسم ابراهيم بن محمد بن علي بن الشاة ثنا ابو احمد بن محمد بن قريش بن سليمان ثنا ابي بن موسى ثنا خلف بن الوليد بن
 الرازي عن سهل بن ابي صالح عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ايمان
 بضع وسبعون شعبة اولها قول لا اله الا الله والآخر ما اذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان قيل الايمان ما نحن
 الايمان فخي المؤمن مؤمناً لا يؤمن نفسه من هذا بالله والله تعالى مؤمن لا يؤمن العباد من هذا به بالحب والغيب صدق وضع
 موضع الاثم فقيل للغائب غيب كما قيل للعادل عدل ولزاد زور والغيب ما كان مستحيماً من العيون قال ابن عباس الغيب ههنا كذا
 ادرك بالايان به فيما غاب عن بصره من الملائكة والبعث والجنة والنار والاصل واليزان وقيل الغيب ههنا هو الله تعالى قيل القرآن فقال
 الحسن الاخرة وقال ابي بن جبير وابن جريح الوحي نظير اعنده علم الغيب قال ابن كيسان بالقدر وقال عبد الرحمن بن عوف كما عند عبد الله بن
 فذكرنا احاديث محمد صلى الله عليه وسلم وما سبقوا به فقال عبد الله ان امرئ كان بينا لم يراه والذي لا اله الا الله من احد قط ايماناً
 خذل من ايمان بغيب ثم قال ام ذلك النكاح اب اوله امو جعفر وابو عمرو وشي بمؤمنون بترك الهزلة وكذلك يترك
 ابو جعفر كل هزلة ساكنة الا في انبئهم ونبئهم فبناو يترك ابو عمرو وكلها الا ان يكون علامة لطير نحو شهم وابهم وتقوم
 وتقوم وان شاد تشاها ونحوها او يكون خرد جامن لغيره الى اخرى نحو مؤسدة وديار يترك وش كل هزلة ساكنة كانت الفراء
 الا لوزي وقوي ولا يترك من عين الفعل لا الروي او ما بالها كان على من فعل قوله وقيل في قوله الصلوة اي يدعون بها ويحفظونها
 عليها في مواقيتها يجودوها واركانها وهياتها يقال تمام بالاهر فامر الله اني به معطيا حقوقه ولا يهاها الصلوة المصنوعة كونهما الواحد
 كقول الله تعالى في البقرة مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليبين الالك والصلوة في اللغة الدعاء لله تعالى فاحصل عليهم ما اوعى لهم

[illegible]

اسماء العزوب ومنها ما عن المكشوف كتب امره المكشوف ولا انه وامرهم عن المكشوف واتوا وقال نعمة عرا لا عشر ينطق بها كما ينطق الحمار بحماره
 واكتب عن شؤنا على ما استعملكم من انواع المال وقيل على طلب الاخرة والقبول في الصالحين على ما يحسن كقولك سوب اولاد حليس المنس على الشا
 وقيل اراد بالقصر الصبر على ما امره الله وقيل بما حمد الصبر والشكر ومسمى شهره ومصاب شهره والصبر وذلك لان الصبر من هوى الدنيا والصلوة
 من عبادة الاخرة وقيل لوانه يمتنع على راسه واستيعاب الصبر على الصلوة كما قاله تعالى وامن هلك بالصلوة واعطى عليها اجرها وقيل وانها
 ودانكا تة الى كل واحد منها اى وان كل حصلته منها كما قاله كلما الحسن است اكلها اى اكل كل واحد منها وكل معناه واستعملوا الصبر لانه كثير
 بالصلوة واعطى الكثير خدود امره فلما اصبحت اول الموضع وتذكر الكايرة الى الصلوة لانه اعم كقولهم تعالى في الذكر يكثر وان الله هب والصبر ولا
 يعقوبه واراد الكايرة الى الصلوة لانه اعم وقيل من الكايرة الى الصلوة لان الصبر داخل بها كما قاله تعالى والله من يتولها حق وان يرضوه ولم يزل يرضوا
 لان رضى الله عن اول داخل في رضى الله عن غيره وحل وقال الحسن بن الفضل ودا الكايرة الى الاستقامة ككيفية اى لقبيلة الاعلى
 الحاشية عين بين المؤمنين وقال الحسن الحاشية وقيل المعنيين وقال معالي بن حسان المواسعين واسئل الحسن بن الفضل عن الكايرة الى الله
 تعالى وحضت الاموات والحيون والشمس ساكن الى طائفة من الكايرة من كطوفون في سبيهم من الظن من الاصداد يكون شكا وبعبارة
 كانها يكون اسما ويكون كذا فيهم فلا يقولوا معا يوازي فيهم في الاخرة وهو قوله الله تعالى وقيل المراد من اللقاء الصبر وقيل
 وانهم اليه واجعون في يومهم وانهم ياتيهم بانيهم اسيرهم يزل اذ كروا فيهم في التي انعمت عليكم واني
 وصفت لكم على العالمين واني عالمي وما كبر وذلك التفسير وان كان في حق الآلاء ولكن يفصل من الشرف في حق الانكسار
 وانتم ايها المؤمنون ما ارجوا منكم يوما ولا يحزنني ففهم لا تقصى نفس عن نفس شئ اى حالها وقيل لانه لا
 يمكن شيئا من الشرائع ولا يقبل منها شئ اخر فلهذا يكثر ما يوصف بالثبات الشا عر وقراءه السابق بالاول
 الشفع والشفاعة بمعنى واحد كما لو علم والموعظة بالذكور على المعنى والناصب على اللفظ كقوله تعالى تذكر موعظته من ذكره وقال في موضع
 احرص جاده موعظته من دهر اى لا تغفل منها شئ عا كما سكره ولا يؤخذ منها عذر اى دهره ومنه لا مدخل للعبد في العبد
 والبدل للذل ولا كبر في حصره وان يسمع من عذابه فانه يتجنب كذا اى اسلاكم واخذركم ما عندك فانه سامة طيبهم بلهم يحوا
 سياتهم فربون الى فربون اسامه داخل ويسرهم فربون هو الوليد من كعب بن الربيع وكان من المطالبين بقى وغنى اكثر من اذ بها شدة
 سيرة كسوفه من كبره يكلمه كبره يد يوكبره شوق العذاب الشا عذاب واسواه وقيل بغيره كبره في العذاب شدة فلهذا ومنه ما كسر
 كالا لال الشا عذاب والمراد ان فربون جعل من اسرا يزل حد ما وحول وصفهم في الاغال مصف يدون وصفه كبره من رغبوه وصعب
 يتكلمونه ولربك منهم في عمل وضع عليه الحيرة قال وهب كما لو الصا ما في اعمال فربون ود والقوة يحقون المواوي من الجهال حتى فرحت كفا
 ودر من طهرهم من ظلمهم وقلوا في طاعة فيقتلون الحماة وطاعة فربون في القسوة وطاعة فربون من الذين ويظنون الاخر وطاعة فربون
 سادون وحذرون والضعفة منهم يهرب عليه الخراج صريته يود ويهاكل فربون من عرت ملكه الحسن قبل ان يوري من يهتر علت يهتر
 الفقرة شهر او السام يهرب من الكتمان ويلبس وقيل تفسير قوله يود يوكبره شوق العذاب ما كسر وقوله تعالى انك يتخون
 انما كره هو مدك كبره وحده الملك من قوله هو موكبره شوق العذاب ككسب تخيرون في شاة كره يتركه وحق احياء وذلك ان
 فربون الذي في سامة كان ما اقلقت من بيت المقدس وحاطت مصر واجرته كل قطي فيها ولم يجر من لى اسرا يزل في حاله ذلك وسال
 الكهنة بكم وها فقالوا يول في سى اسرا يزل يركب على يده هلاكك ووال ملكك ما من يركب فتنك على كل ما من يركب في سى اسرا يزل
 وسمع القول بل فقال ليق لا يسقط على ايدى كبره من سى اسرا يزل لاقتل ولا خاوية الا تركت وكل بالتوايل ذكر بعد ذلك حتى قيل
 انه قتل في طلب موسى عليه السلام اثنى عشر افع صبي وقال وهب يلعب ابروحي في طلبه فيؤتى عليه السهمين الف وليندم اربع المواق في
 مشية من اسرا يزل بل دخل من لى لفظ على فربون فقالوا ان الوقت قد وقع في سى اسرا يزل مديح معادهم وموت كادهم فيوشان يقع العمل على ما فربون

المرآة

[illegible]

[illegible]

تروا والله لا تكفر في قربة واحدة فقتلوا القربة بيدها وعبروا بذلك مستعينين ولعنهم ذاك علي بن ابي طالب وغضب الله عليهم لاسرارهم على الكعبة فخرج
 الناحيون ذات يوم من باهم ولم يخرج من الحرمين احد ولم يبقوا باهم فلما ابطوا استودوا بينهم لحاظ فانهم جميع قردوا لها ذناب يتعادون
 قال فتادوا ما رايت شيئا قردة والشيخ ختار فركبوا ثلاثة ايام ثم هلكوا ولم يترك مسخ فوق ثلاثة ايام ولم يقولوا قال الله تعالى
فَعَلْنَا لَهُمْ كُفْرًا كَثِيرًا ثم تجردوا من كل شيء فكل في تقديم وتأخير الى كوفوا خاسئين قردة ولذلك
 لم يقل ناسيات وانفسا الظن والابعاد وقولهم وقد تمتد وقال خسا به خسا خسا عسو مثل وجبت رجوا فوجع رجوا ما جعلنا لها
 اى جعلنا عقوبتهم بالخ تَكَالَا اي عقوبة وعبرة وانكالا اسم لكل عقوبة بكل الماظهر من فعل ما جعلت العقوبة جزاء عليه ومنه النكول من
 اليدين وقولنا تاعا وامل من النكل وهو القيد ويذكر يكون انكالا يَا بَيْنَ يَدَيْهَا قال فتادوا اريد ما بين يديها ماضي ما سبقت من الذنوب
 اى جعلنا تلك العقوبة جزاء لما تعد من ذنوبهم قبل مجيهم عن اخذ الشيك وَمَا تَحْكُمُهَا ما حشر من الذنوب التي اخذ بها وهي العصيان
 باخذنا محبتنا وقال ابو العالوية والجميع عقوبة لما مضى من ذنوبهم وعبرة لمن يقدم ان يستوا يستهم وما الشايرة بمعنى من وقيل جعلنا ما اى حشا
 قربة اصحابها لتك عبرة لما بين يديها اي القربة التي كانت مبيدة في الحال وما خلفها ما حدث من القربة من بعد الشك او قيل في تقديم وتأخير
 تقديم في جعلها وما خلفها ما اى ما قبلهم من العذاب وَالْآخِرَةُ كَالْأُولَى ما بين يديها اي لما تقدم من ذنوبهم باعتبار ايم قال الكت وَكُفْرًا عَظِيمًا
لَا يُشْفِيَنَّ والى من من من آفة محمد صلى الله عليه وسلم لَا يَدْعُونَ مثل ذلهم قوله وَلَمْ يَزَلْ قَالَ مُوسَى يُقِيمُهُ إِنَّ اللَّهَ
يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَكُونُوا بِقِرَّةٍ القربة هي الاثنى من البقرة يقال هي ما خذ من البقرة وهو الشق سميت به لانها يقر الاضراسي تشقها
 للزائفة والنقصة فيم اذ كان في بناسر ايل رجل غنى ولدين فمقتله لا ورث له سواه فلما طال عليه موته قتله ليرثه ورجله الى قربة ليرثه والقاه
 ففناهم ثم اصبح يطلب ثاره وجده بناسر الى موسى يدعى بكم القتل فسلمه موسى فجدد فاشتباه من القتل على موسى قال الكلبي وذلك قيل
 فقول تسان في التوراة ففسا لم يمتوا يد عوا الله يبين لهم بد ماثر فارهم الله بدج بقرة فقال لهم موسى لانه امركم ان تدعوا بقرة قالوا
أَفَتَدْعُونَ كُفْرًا كَثِيرًا اي تستهين بما نحن شفيك عن كل القتل وَأَمَّا بَذِيرُ البقرة وَأَمَّا بَذِيرُ البقرة وَأَمَّا بَذِيرُ البقرة وَأَمَّا بَذِيرُ البقرة وَأَمَّا بَذِيرُ البقرة
 فيقره حمزة من راو كذا بالتحقيق قوله الْآخِرَةُ كَالْأُولَى بالتحقيق وبقره حمزة قَالَ مُوسَى أَعُوذُ بِاللَّهِ استع بالله ان اكون من الجاحدين
 من المستهينين بالقرنين وقيل من الجاحدين بالقرنين قَالَ مُوسَى أَعُوذُ بِاللَّهِ استع بالله ان اكون من الجاحدين
 من جلدت مسنوما ولواهم عذرا والادنى بقرة تدعوا الجوارح عنهم ولكم شدة واعلى انفسهم فشد فانه عليهم وكانت تحت حكمة وذلك ان كان
 بني اسرائيل رجل صالحا من الجاهل الى ذلك غشوة وقالوا له اني استودعك هذه الغنلة لا ينفق حقك فبكر ومات الرجل فماتت الغنلة
 في البقرة عوانا وكانت قربة من كل من راها ما لم يكن الاين كان باذا بواللدة وكان ينسب اليك ثلاثة ائلاث يسمى ثلثا وبنا ثلثا ويطلق
 اسما ثلثا فاذ اوضحه بالحق فاحتجب على ظهرها في بئر الشوق فيبعده بما شاء الله فترصد في ثلثه ويطلق والدته ثلثه فكانت
 امرها ما ان اياك ذلك بعلمه استودعها الله في غشوة كذا بالتحقيق وَأَفْعَالُ اذ اراهم واسمعييل واسحق ثم ادبر وهما عليك وعلاهما انك اذ اراهم
 بها ينسب اليك ان شعاع الشمس يخرج من جلدها وكانت تلك البقرة تسمى الهية كسها وصغر قوتها في الفتي البقرة فراهما ترى نصاح بها في
 من عليك باله ابراهيم واسمعييل واسحق وقبوا قالت تسوي حتى ماتت بين يد يرفقض على عنقا بقود ما نكلت البقرة باذنه
 بالفتنات اياها الله البار بواللدة اركبني ذات ذلك اموه عليك فقالا للفقهاء اني لم تار مني بذلك ولكن قالت غدا بهنقها فكانت البقرة
 الله يراي ايل كوكبتني لما كنت قد قد وعلى ايها فاطلق فانك وامرنا الجبل ان يقع من اسفله ويطلق معك لنفعل ليركها بك
 سارا لفتيها الى امر فتقاتله انك تقبيل لاملالك فيقول عليك الاحتجاب بالثار والقيام بالليل فانطلق فبقي هذه البقرة قال بكر ايعيها
 انت بثلثه فانير ولا تبع بغير مشورتي وكان من البقرة يومه ثلثه فانير فانطلق بها الى السوق فبعث الله ملكا ليرس
 البقرة قد نمت وبعث بواللدة كيف يبرها بامر وكان الله به خيرا فقال للملك بكر تبع هذه البقرة قال بثلثة

الكافرين يمشيهم انفسهم فابى الله انفسهم بس وقم فعلان ما ضاودضنا المرح والهم لاختلاف ظهرك الانعزال منا بشرك الذي اختاروا
لا نفسهم فكانت استسكادوا الباطل بالحق وقيل الاشياء ههنا معنى الشيخ والشيخ يمشي ما باعوا بهر حظا انفسهم اي اختاروا الكفر وبطلان انفسهم
لبنان وان يكفر فابى الله انزل الله بين القرآن بغير اي حسد واصل اليه الفتش يقال بغض الجرح اذا شئت واليحي الظاهر واصل
الطلب والبايع طالب الظلم والحاسد بطلم الحسود جمل طليبا لانزاله نعمته الله تعالى عنه ان يشاير الله من فضلهم
اي النبوة والكتاب على من يشاء من عباده محمد صلى الله عليه وسلم قد اهل مكة واليمصق بيزيد وبأبهر بالتخفيف
الا في سبحان الذي في موضعين ونزل من القرآن وحتى نازل علينا كتابا فافترقوا فان كثير يشهد بها وشهدا اليهم بنون في الانعام
على ان يزل آية زارة يعقوب تشدد عليه يزل في الفعل ووافق هجرة والكسائي في تخفيف ويزال النيش في سورة لنمنا وحم عشق و
الآخر ون يشدد ون الكل ودرهنتلغوا في تشديد وما غنر له الا بقدر في البحر قيسا في رجوا بغضب على غضب اي غضب
قال ابن عباس وبما هذا الغضب الا قول بتجسيم التوبة وتبدلها بعد التائب في كبرهم محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وما كان تفسيرا
الا قول بكبرهم بعيسى والانييل والثاني بكبرهم محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وقال السدي الاول بعبادة النحل والثاني بالكفر
بمحمد صلى الله عليه وسلم وللحكا فيكون الجاهلدين بلنوة محمد صلى الله عليه وسلم من الناس كاهم عكازك في محمد صلى الله عليه وسلم
بما هو في نوره عز وجل واولا قيل لهم امنا انزل الله بين القرآن في لوانا من بما انزل علينا في لوانا
يكفنا ذلك ويشكر من ان يما وكلمة اي ما سواه من الكتب كقول عز وجل من ابني وراء ذلك اي سواء وقال ابو عبيدة
بما هذه في ههنا الحق يعني القرآن مصدق لما قبله على المال بما معكم من النوراة قل لهم يا محمد قلتم قتلنا
اي نلتهم انبياء الله من قبل واولا صلى الله عليه وسلم في الاف فقا بينا خبر والاستفهام كقولهم لم يدرك ان كنتم مؤمنين
التوبة فيكم تدينهم من قتل الانبياء عليهم السلام فلو عز وجل ولقد جاءكم موسى بالبينات بالذلال والاضاعة
والمغزات اليها مرة ثم اتخذكم العجل ثم بعد اي من هذا فلا تاتي الجبل وان كنتم ظالمون واذ اخذنا
ميثاقكم وركعتا فوكم الطور خذوا ما انبئناكم به قوة واسمعوا اي استجبوا واطيعوا
ميت الطاعة والاطاعة سماعا على الحادوة لا ترسب الطاعة والاطاعة في القاسية معنا قولك وعصيتنا امرنا
سما بالاذان وعصيتنا بالقلوب قال اهل العسا انهم فريقا هذا بالستهم ولكن لما سمعوا وتلقوا بالصبيان نسب ذلك
الى القول اشاعا واشترخوا في قلوبهم العجل يكفرهم اي حب العجل اي معنا دخل في قلوبهم حب العجل خالطها
كما شرب البون لشدة الملازمة قال فلان اشرب اللون اذا اختلط بياضه بالحمر وفي القصص ان موسى مران ببرد العجل بالمير
فرين ووافته واهم بالشراب منه في قلوبهم من حب العجل ظهرت سيما الله هب على شارب له قولي عز وجل قل
بعض ما امرتكم به ايمانا كما ان تعبدوا الله اي بئس ايمان يا من يعبادة العجل ان كنتم مؤمنين
برعكم وذلك انهم كانوا من ما انزل علينا فكذبهم الله عز وجل قوله تعالى قل ان كانت لكم الهة الا الله
الاخر في عند الله وذلك ان اليهود ادعوا عابا ياطلة مثل قوليهم من تستننا والانا ما معد ودة
لن يدخل الجنة الا من كان هوذا هوذا في قلوبهم نحن انباء الله واحبنا وة فكذبهم الله عز وجل و
الزهد في الجنة فقال قل لهم يا محمد ان كانت لكم الهة الاخوة عند الله يعني الجنة تحارصا اي خاضعة في
دون الناس فتمنوا الموت اي ناريدوه واسئلوه لان من علم ان الجنة ما وراء من الهيا ولا سبيل الى دخولها
الا بعد الموت فاستعملوه فالتقى ان كنتم صادقين في قولك وقيل فتمنوا الموت اي ادعى بالموت على الفهم
الكاذب ودمي من عيش ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو تمنوا الموت لفعل كل انسان منهم بريقه وياقي على وجه الارض يهوي

تصعدن به الى السماء فقال اسم الله الاكبر والتوا بتا بعد ركعتين حيا لله وقال احد هما لصاحبه عليهما اني احب
 قال الآخر فاس ربحنا الله تعالى ما دلك بكلمته وضعك الى التملوء مستحقا الله توكا وذهب بعضهم الى رها وهي الوهية
 واكثر الاخرين هذا والوا ان الزهر من الكوكب السبعة السيادة التي اتم الله بها عمل ملائمتهم بالجنس الحيوان الكس والقي
 فتشاورت وماروب امرأة كانت دمي الزهر لمي الهانما انت مسجها الله تعالى سها ما فالوا لها اسمي روار وماروب وماروب
 اللاب ما بالضعف الى السماء لم بطاوعهما احيىهما بعمل الملح هما فحصل ادر من السج على التملوء احراه ما هو ريسا لاه ان يسمع
 لهم الى الله عز وجل ولا لاه ان انا ريسا ليعمل للهن العنان ملن ما يصعد لجمع اهل الارض واستسرع لما الى تل جعل للان
 على التملوء فحماهم من عدل الله ما رسل الاخر وملت اعدا لما ادعوا المصطع هما سابل بعد ما راختلوا الى كيفة
 علما فقال عدل الله من مسعودهما معلما تسعروهما الى قيام الساعة وقال عطا ان اى رباح رؤسهما مصوبة بحس
 احيىهما وقال تتارة كذا من اقدماهما الى صول انجادها وقال مجاهد جعل في حب ملث مارا وقال عمر بن سعد
 مكرسا يصور شياطينا المحذ مذورى اى رجلا قصد عاروب وماروب لتعلم التمر فوجد هما علقن ما رطلها من زعمهما
 مسودة خلويهما للسبين الستمها وبين الماء الاربع اصابع وهما بعد ما نال العطس لما رأى لك هاله سكلها فقال لا اله
 الا الله لما سها كانه قال لاه من است قال رجل من الناس لاه من اى الله قال من اتمه يحمل صلى الله عليه وسلم الى الارض
 تحت صلى الله عليه وسلم قال نعم قال الهيم الله واطهر الاستساقا لرجل من استساقا قال لا ادرى الى الساعرة ومن ابعصا علما
 وصايعان من احدا الى حد ومن صلة حتى يصعوا اولا فقول انما نحن قبضة اقل من راحة اليد ولا تكفر الى التملوء
 به فكم واصل الفتنة والفتار والتمنا من قولهم مدت الذهب الفضة اذ ادلتها ما نال راحة اليد من الردي وما وجد
 الفتنة وهما اتان لان الفتنة مصدق والمضا لا شئ لا يخرج ويقل لها سولان انا من فتنة ولا تكسر مع قوا ما لك طار السدي
 فان اى لا التملوء قال لاه انت هذا التملوء فكل عليه يخرج منه نور ساطع الى التملوء متل نور المعرفة ويول شئ اسودسه الله
 حتى لمحل مسامعة دلل عصا الله تبار قال مجاهدان عاروب وماروب لاصل اليها احد مختلف بينهما هما شيطان في كل
 مسألة لاعتاد واحد في جعلون من ماما فقر جوت به بن المخرور فوجت وهوان يوجد كل واحد من صاحبه و
 بعض كل واحد الى صاحبه قال الله تعالى وما اهنم ولا الشيطان بضائر من به الى التملوء حيل
 اى احدا الا نادى الله اى عبده وتكوسه والتساجر في الله يكون قال سها الوردى معنا الاخصا ويدر ودره وشتته
 ويعلمون ما يصي هم يعنى السحر بصرهم ولا ينفعهم ولعل على ايسى اليهود لمن استر له اى حمار التملوء
 ما كره في الاخر اى الحنة من خل في من صيب ولكن ما ستر فرامة داغوه انفسهم حظ اسهم حيث احاروا
 التملوء والكفر على الذين لو كوا ابعلمون فان قيل للسودا ل ولقد علموا من اسرته فامعنى قوله تعالى لو كوا
 يعلمون بعد ما احل لهم علوا فقل اذاد بقوله ولقد علموا يعنى الشياطين وقوله لو كوا يعلمون يعنى اليهود وقيل كلاهما
 في اليهود ولكنهم لم يعلموا علما اى كاهن لم يعلموا ولو انهم آمنوا محمد صلى الله عليه وسلم
 والقران وانفقوا اليهودية والتملوء كنوبة من عند الله خير لكان ثواب الله انا هم حير الهم
 لو كوا يعلمون قوله تعالى ما ايتها الذين آمنوا لا تقولوا ارحمنا ذلك ان المسلمين كانوا يقولون راعسا
 يا رسول الله من الرعايات اى ارحمنا سمعك اى خرج سمعك لكل اى ايقال الانحلال الى الشئ وراعا وراعا اى اوسع الله سمعة وكنت
 هذه اللفظة مستأجرا يعلو اليه ويعلو كان معاصيا عنهم اسمع لاسمعت وقيل هم من الزبوية كانوا اذا ارادوا ان يتحققوا انما
 راعسا معنى ما اخرج الى اليهود هذه اللفظة من المسلمين والوا فيها يدعهم كاسم تحت اسرا على الال كانوا ما توبه

ت
اى علما

من السج

من السج

يسائر جوارحه وهو محسن في عمله وقيل هو من نسل نوح عليه السلام اجماع اليهود تنظروا حتى رتقت اصواتهم فقال لهم ليس
 يخبرون قوله وقالت اليهود ليست النصارى على شيء نزلت في يهود المدينة ونصارى اهل بخران و
 ذلك ان وفد بجران لما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم اتاهم اجماع اليهود تنظروا حتى رتقت اصواتهم فقال لهم ليس
 ما اتوا على شيء من الدين وكفر بايديهم الا نضل قال لهم النصارى ما اتوا على شيء من الدين يؤمنون التوراة فانزل الله تعالى
 وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب وكلما يقين بشئ من الكتاب قبل معناه
 ليس كهم هذا الاختلاف يدل على انهم في الكتاب مخالفتهم ما به على كونه على الباطل قال الذين لا يعلمون
 يعني اياهم الذين مضوا مثل قورحيم قال مجاهد يعني عام النصارى وقال مقاتل يعني مشرك العرب كذلك
 قالوا في نبيهم يعني صلى الله عليه وسلم واصحابه اثم لبسوا على شيء من الدين وقال عطاء اثم كانت قبل اليهود والنصارى
 مثل قورح وبعور وصالح ولوط وشعيب عليهم السلام قالوا النبي اثم لم يزل على شيء فاكفاهم يحكم بينهم يوم القيمة
 يعني بين الحق والباطل فيما كانوا فيه يختلجون ومن الذين تولوه ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان
 يذكر الاله نزلت في طبلوس من اسبغ بن اوس الرومي واصحابه وذلك اثم غزو ابني اسرائيل فقتلوا مقاتلهم و
 سبوا ذرارهم وحرقوا التوراة وخرابوا بيت المقدس وقد نوافيه الجيف ونجوا فيه النصارى فكان خرابا الى ان بناء
 المسلمون في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال قتادة والسجدة هوجت ونصر واصحابه غزوا اليهود وخرابوا بيت المقدس
 واعاظم على ذلك النصارى طبلوس الرومي اصحاح اهل الروم قال السدي من اجل اثم قتلوا يحيى ابن زكريا وقال قتادة
 اثمهم بعض اليهود على ما رواه تيجت نصر الباطل الجور نزل الله تعالى ومن اظلم اى كفر يحيى ممن منع مساجد الله يعني بيت
 المقدس بحماهم به ان يذكر فيها اسمه وسبح في محرابها اولئك ما كان لهم ان يكملوا خلقها الا
 خافين وذلك ان بيت المقدس موضع حجة النصارى وحمل زيارتهم وقال ابن عباس رضي الله عنهما المريد غلبا بني
 بيت المقدس بعد ما رثها ورمي لاحقا لعلم به قتل قال قتادة ومقاتل لا يدخل بيت المقدس احد من النصارى الا
 مستكورا وقد روى لعقوب قال سيدي اخفوا بالجزيرة وقيل هذا خبر معني الامراى اجنضوهم بالجماع حتى يذللها
 احد منهم الاخوان القتل والتبلى اى يبين لهم لهم في الدنيا خزي عذاب وهو ان قال قتادة هو القتل للمري
 والجزيرة للذي قال معان والكلبي تفتح ملائكتهم الثلاثة قسطنطينة ورومية وعمورية وكلهم في الاخير
 حاكم عظيم وهو القار وقال عطاء وعبدالرحمن بن زيد نزلت في مشرك مكة وارادوا المساجد السجدة المحل امنعوا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه من حجة والصلوة فيه عام الحديبية وازامنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 تنحر بذكر الله فقد سوا فخرها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الاخوان يعني هل مكة يقول اقمنا عليكم حتى تذرنا
 تكونوا اهل جامة ثم خضعوا عليهم وامر النبي صلى الله عليه وسلم بنا دياتنا في الايمان بعد هذا العام مشرك فذا خوفهم وثبت
 في شرع ان لا يمكن مشرك من دخول الحرم فالدنيا خزي الدار والموان والقتل السبي النفي قوله عز وجل ولله المشرق
 والمغرب فاني ما تلو افشتم وجه الله قال ابن عباس رضي الله عنهما خرج نصر من اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر قبل تحويل القبلة الى الكعبة فاصابهم الصباب وحضر الصلوة فخرروا القبلة
 وصلوا فلما ذهب الصباب استبان لهم اثمهم لم يصيبوا فلما قد موالا والاول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فنزلت
 هذه الآية فقال عبادة بن عمر رضي الله عنهما نزلت في مسافر يصلى القبلة حيث ما توجهت به راحلته اخبرنا ابو الحسن
 محمد بن محمد الترخي ناظر ابن احمد لقيه الترخي ناظر ابو اسحق ابراهيم بن عبد الصمد لها شئ ناظر ابو مصعب عن مالك

عن عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بصرى على راحته في السجدة
ما تروى تحت روقا عكرمة بروت في تحويل الفسلة قال ابو العاصم لما صويت الفسلة الى الكلمة عتير اليهود والمؤمنين وقالوا ليس لهم
فسلة معلومة متارة يستقلون هكذا متارة هكذا ما رآه الله تعالى هذه الآية وقال مجاهد والحسن لما رآه وقال من ادعى
استحقاقه قالوا ان من ادعى ان الله عز وجل والله المتلقي والمعرف ملكا وحاقا ما يماثلوا فواته بعد الله يعبدون بما يتحولوا وهو حكم
هم اي ههنا وحده الله قال كلهم يتقرب الله يعلم ويشهد له وحده صلوة كقولهم تعالى كل من ههنا لا اجد ما لا يصدق في الحسن مجاهد
تبارك وتعالى من حقا هم فسلوة الله والوحدة والوحدة والوحدة والوحدة على الله تعالى ان الله واسيع اوسع اعني يعطى من السعة
وقال ابو العاصم الواسع الجواد الذي يعطى عطاء كل شيء قال الكل واسيع العفة علمهم يستاقم حث ما صلوا وعوا فويلوا
الحسن الله والكل فويلوا من اصابوا بالادوار وقربوا من الاخرين وقالوا بالحالة لله ولد ادرك في هود المدين حيث قالوا عتير من الله
وفي مصاري حث قالوا المسح من الله وفي مسرك العتير حيث قالوا الملائكة مات الله شئنا فترت وحتم بصره احسن
عبد الواحد الخليلي ما اخرج عبد الله التيمي ما اخرج من يوسف ما اخرج من ادم عيل ما اوالها ما اشيع من عبد الرحمن بن ابي
حسن ما ع من حيدر بن اس عتير من الله عتير ما ع من النبي صلى الله عليه وسلم قال ما لله تعالى كذا من ادم ويكر له
ذلك وشيئا ولم يكن له ذلك واما تذكره ابي وعمر ابي لا اقتدر ان اعدك كان واما تسميته ابي وقوله في ولد استحق الحمد
صاحبه وولدنا قوله تعالى لك ما في السموات والارضين عبدنا وملكنا لك فاقولون قال مجاهد عطاء والسم
مطيعون وقال عكرمة وقتادة عتير له بالاصدية وقال ابن كيسان قاتمون ما نشأه واصل القنوب النقي ما لله صلى الله عليه وسلم
الصلوة طول القنوب واختلفوا في حكم الآية وذهب جماعة الى ان حكم الآية خاص وقال مقاتل هو راجع الى عمر بن الخطاب الملائكة
وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هو راجع الى اله طاعة ورسا سائر الناس وذهب جماعة الى ان حكم الآية عام وجميع الخلق
لان الكل يشعني العاطة بالشيء تحت لا يثبت منه شئ فوسلوا في الكفار طريق فقال مجاهد ليجد ظالم الله على كرمهم قال
تعاظظظظظ بالعدل والاصل وقال الحسن بن سعيد هذا من العفة وله وعصب الوجه للشيء المودع ومنه ما روي عن علي بن ابي طالب
له قوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
وبالاحكام والقيم واصل القضاء العرام ووجه قيل ان ما قضى عليه له من الدنيا ووجه قصاص الله وقدره لانه مع مئة
وبالاحكام والقيم واصل القضاء العرام ووجه قيل ان ما قضى عليه له من الدنيا ووجه قصاص الله وقدره لانه مع مئة
وبالاحكام والقيم واصل القضاء العرام ووجه قيل ان ما قضى عليه له من الدنيا ووجه قصاص الله وقدره لانه مع مئة

احسن من كل ما يرون
هل عام
حاص

ثلاث
ان العتير
لا يحاط

ثلاث
كلها في العرب
من يبيع هذا
واحد وهو بوله
والاخر كان من
السجدة مشا
طوله
يكن

دقيق

وايه ميل دون من البيت ربه انتقل من الآخرة من صاحب الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال ما من ربه من تخا
 قومه قال الله تعالى حاله توبه الى توبه تعالى وتلك حتمنا انفسها ابراهيم وقتلهم قوله الله خلقهم فهو يهدى الى الاجابات
 ما بين قال متادة اوهن قال الصالح فانه من قال على عمل حسن قال الله تعالى قال **التي جاءك الكتاب ابراهيم انما اتيناك**
بالحق في الخلق ابراهيم ومن ذريتي انجس من الاولاد انفسا ما جعل الله فيهم وقال الله تعالى **لا تكفّر** لا يصيب نفسك الظلمين
 زوجة وبعث سكتا للبر والادب بعثها اي من كان سبهم طالما لا يصعبه فالعطاء الى راح عنك حتى قال لك سوف يزل كتمان
 قال صاهدي ليس ظالمه لرب طاع وعلمه معنى **لا تفرحوا بما آتاكم الله من النعمة والامانة من كان ظالما من لدن** وقيل ولد بالهدى
الانسان من النار والظالم المفسد كقوله تعالى الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم **ولكن لهم الامن قال الله تعالى** **واذ جعلنا**
الليل سبى للكنة مصابة للكناس من معاصيهم والى صاهدي بعد من خير يشوب اليه من كل جانب يجوز قال ان سبى الله
 ما قد اوتينا وقال متادة وعكرته سمحا واقتنا اي ما ما ما من مية من انما المبركين فاقم ما كانوا يعرفون لاهل مكة ويقولون
 هم اهل الله ويتعجبون من حوله قال الله تعالى **اولم ير انما جعلنا ما آسوا يتخطف الناس من حوله** احمر بعد لولاه المني
 احسن عند الله العجيب ما يحسن يوسف ما يحسن ابراهيم ما على من عند الله ما حرم من مصووع من صاهدي طار من اس
 روى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم رجع مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض هو حرم محرم والله
 الى يوم القيمة لا يبعد سؤرك ولا يفرح صدك ولا يلتقط لقطته الا من عرّفها ولا يحل له ان يخالها الا من اذن الله له الا الاذواه
 القهيم وليقوم فقال رسول الله صلى الله عليه واله **واذ جعلنا ما آسوا يتخطف الناس من حوله** احمر بعد لولاه المني
 على الامر من **فما هم مصلين** قال ما من المسجد كنه مقام ابراهيم قال ابراهيم الصلي لمحركه مقام ابراهيم قيل الله
 بمقام ابراهيم جميع متاهدا من كل طرف من روضة وسائر المتاهل والتعجب ان مقام ابراهيم هو الجاهل والمسيح يصلي الله ابراهيم
 ذلك الجاهل الذي قام عليه ابراهيم عند بناء البيت وقيل كان اثر اصابع رطله يتسامه ما يدعى من كثرة المسح بالاناء قال متادة
 ومعا لستك امر واما الصلوة عند مقام ابراهيم ولم يوردها في نسخة تفصيله احمر بعد لولاه المني اما احسن من عند الله العجيب
 يحسن يوسف ما يحسن ابراهيم ما يحسن ابراهيم ما على من عند الله ما حرم من مصووع من صاهدي طار من اس
 او رافق في ثلث قلب يا رسول الله لولا تجد مقام ابراهيم صلى الله عليه تعالى واتخذ وامر مقام ابراهيم مصلين وملت
 ما رسول الله ياجل عليك التروا لعا في ولوا من اقامات المؤمنين والحجاب ما رله الله عز وجل اية الحجاب قال ولبس معاشرة
 صلح بعض نساء من حلب علمت بقلب من ان اسميت اوليدين الله حيراسك ما رله الله تعالى عنى تروا طلعك ان يلد
 او واحدا منكم الاية ورواه بخلاف اسمعيل يصارع عيسى بن عوى اما هاهن حمدا عن ابن مسعود قال قال عيسى بن الله
 عه واقعت ربي في ثلث قلت ما رسول الله لولا تجد من مقام ابراهيم مصلين وملت واتخذ وامر مقام ابراهيم مصلين وملت
 مل وثقصة المقام بقدر روى سعد بن حماد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما اتى ابراهيم راسه جعل يهاجر وضعها مكانه
 على ذلك متادة ورواها الخوهم يورن وترتج اسمعيل منهم امرأة وماتت هاجر واسناد ابراهيم سارة ان باقى هاجر وادت له
 وترطت عليه ان لا يرل فقام ابراهيم مكة وقد ماتت هاجر ودهلى بنت اسمعيل فقال لى تروا من صاحبك قالت ذهب
 يتصيت كانه مسل عليه التلاميذ يخرج من الحرم وصيت فقال له ابراهيم هل عدل صياقة قال لمست عنك صياقا وسالها عن عظامهم
 فقالت منى صبي ستة شك اليه فقال لها ارحكروك فادري لست ادرى وولى له فليجرب عنته ما به ودها ابراهيم فجاد
 اسمعيل فوجد ربح اسمه فلما تراه جاء له احد المالك حاشى شج صفة كذا وكذا المستحقة فشا وقال ما لك قالت قال لا وديك
 التادوب لى له لم يجره ما به قال ذلك الى ندمي ان امارك الحق اهلك بظلمة فاورتج منهم اخرى ملت من ابراهيم شاء الله

عند
 متى
 ابراهيم

ع
ثالثة
قال في التفسير

س
ثالثة
من صدره الله
تقد جمل نفسه

س
هم يقال
ون من
دي

وقال الكلي المنتم بانه قوله تعالى والله عز وجل وما مقامه للمصيح الذي قتاله الايك ولا يصل اليه شيى وقيل القوي القز القز
قال تعالى في نصه ثالثة قالوا اي قوتنا وقيل ثالثة قال الله تعالى خبار وعز في الخطا اي غلبني يقال في المنزل من عز
اي من غلب سلب وقول يزعج عمن مكلة ابراهيم وذلك ان عبد الله بن سلام دعا اباي اخيه سلمة ومهاجر الى الاسلام
فقالا فادعنا ان الله عز وجل قال في التوراة ما عمت من ولا مفضل فتيا اسمه احمد بن آمن به فقلنا هتد ومن ابراهيم بن مملو
فاسلم سلمة وابي سلمة وامر الله عز وجل من دعى من سلمة ابراهيم اي ترك دينه وترى بهت يثا رغب النبي اذ اراده ورضعته اذا
تركه وقول من لفظه استفهام ومعنا التفرج والتفرج يعني ما يرب عن سلمة ابراهيم الا لمن سفيكه نفسه قال ابن عباس ان خنفسه
وقال الكلي حمل من ثل بسمة قال ابو عبيدة اهلك بسمة وقال ابن كيسان والرياح معناه حمل نفسه والشفاعة الجبل وضعف
الراك وكل سفيه جاهل من ذلك ان من عبد عبد الله فقد جعل نفسه لانه لم يعرف ان الله خلقها وقد جاء من عرف نفسه فقد عرف ربه
وفي الاحبار ان الله تعالى اوحى الى ولده اعراب يصل واعرفني فقال يا رب كيف اعرف نفسي كيف اعرفك فارحم الله اليه اعرف نفسك
بالصعب والعجز الصناء واعرف بالقوة والقدرة والبقاء وقال لاحقر من معناه سفيدي نفسه ونفسه على هذا القول نصب يفرح
القصعة وقال الفراه يصح على النفس ان كان الاصل سفيته نفسه فلما اضاف الفعل الى صاحبها خرجت النفس مفعولا يعلم موضع
التعنه كما يقال صفت به ودعا اي ضاى درى به ولهذا صطفت في الدنيا في الدنيا واداء في الاخرة
لمن الصالحين همى روح الانبياء في الجنة وقال الحسين بن الفضل فيه تقديم وتأخير تقديره ولقد اصطفينا في الدنيا
والاخرة والله لمن الصالحين اذ قال له ربه اسلم الى ستم على الاسلام وثبت عليه لانه كان مسلما قال ابن عباس
قال له ذلك حين خرج من الشرب وقال الكلي اخلص منك عبادتك لله وقال عطا اسلم نفسك الى الله عز وجل وقول امورك
اليه قال اسلمت لرب العالين اي توصيت قال ابن عباس ما تحقق ذلك حيث لم يستعن باحد من الملائكة حين اتى في الدنيا
ووصى بها ابراهيم بنبيه ويعقوب ترا اهل المدينة والسلام واوصى بالثبات في ذلك في مصاحفه ومقر البابون وروى
مسند دارهم لثان مثل قول وعقل معناه وصى بها ابراهيم بنبيه وصى يعقوب بنبيه قال الكلي مقاتل يعني كلمة الاظلال الى
الله قال ابو عبيدة ان شئت ودوت الكناية الى الملة لانه ذكر كلمة ابراهيم وان شئت ردوها الى الوصية اي وصى ابراهيم بنبيه
الثانية اسمعيل امته هاجر القليلة واحسن طاعة سارة وستة ايام فظنوا بانث يقطن الكنعانية تزوجها ابراهيم بعد ذلك
ويعقوب سمي بذلك لانه والصبر كما هو اكرم من تقدم في الخروج من بطن امه فخرج يعقوب على اقره اخذ بعقبه قال ابن عباس وقيل
يعقوب لكثرة عقبه يعني وصى ايضا يعقوب بنبيه الاثني عشر كياي معناه يا بني ان الله اصطفاني ختار لكم
الذين امنوا من الاسلام فلما مؤمنون الا وانتم مسلمون مؤمنون وعمل مخلصون وقيل مخلصون والذين ظاهرا اليكم من
الموت والمنازاة في الحقيقة عن ترك الاسلام معناه داروا على الاسلام حتى لا يصادفكم الموت الا وانتم مسلمون وعن الفضل بن شاذان
قال الا وانتم مسلمون اي محسنونكم الطن اخبرنا عبد الله بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي شريح ان ابا القاسم عبد الله بن محمد
عبد الرحمن بن ابي القاسم قال علي بن ابي حمزة قال ابو جعفر الرضى عن الامام الحسن بن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بثلاثة ايام مريون لا يموت احدكم الا وهو يحسن الطن باثني عشر رجل قوله نعم ام كنتم مسلمين يعني كنتم شهداء يريد اكنتم شهداء حضوا
اذ حضر يعقوب الموت اي حين قريب يعقوب من الموت قيل قلت في اليهوديين قالوا الذين سئلوا عنه عليه السلام است تعلم ان يعقوب
يؤمنات واوصى بنبيه بالهدوء فلهذا القول يكون الخطا لله وقال الكلي ادخل يعقوب مصر وهم بعدوا الاوثان والذين ان
تجمع ولن يحاف عليهم ذلك فقال عز وجل اذ قال لمينيه ما تعبدون من بعدني وقال عطاء ان الله تعالى امر
يعقوب بنيا حتى خيره بين الحموية والموت فلما خير يعقوب قال بارت انتظر حتى اسال ولدى واوصى بهم ففعل الله

الكلبي تناودة الحسن ومن الله وإيمانه صبيحة لا تهرطهم أو الذين على المتدين كما يطهر أو الصبيح على الثوب قيل لأن المتدين
 يلزمه ولا يفارقه كالصبيح يلزم الثوب وقال حماد بن عمار طهر الله وهو قريب من الأول وقيل سئله الله وقيل راد به الحتان لأنه صبيح
 صاحب ما للثمن وقال ابن عباس هي ابن الصاري أو ولد لأحد منهم ولد فأنبت عليه سبعة أيام ثم صعد في ماء لهم صغار له المعبود
 وصعدوه به ليطهره من ذلك الماء مكان الحتان وأدانوا له ذلك قالوا لأن صار نصرانيا حقا فاحرقته ابنه وبينه الأساقفة فافصله
 الصاريين هي مصب على البحر يسمى الروادين الله قال الأحفش هي بدل من تولد ملة إبراهيم ومن أحسن من الله
 صبيحة ما تدرى قيل تلهيكم أو تحسن لكم عايدون مطيعون قل يا أيها اليهود والصاريين المتأخرون في الله
 أي في دين الله والمخافة والمحاولة في الله لاظهار الحجة وذلك ما هم قالوا إن الأديما كانوا أمنا وعلى ديننا وبيننا أقدم نحن أول
 بإفقه منكم فقال الله قل أنما هو ربكم أي نحن وأنتم سواء في الله فأنتم ربنا وربكم ولكن أنما لنا
 ولكم أنما لكم أي لكل واحدنا عمله فكيف تدعونكم أولي بالله ونحن لكم مخلصون وأنتم منه شركون قال
 سعيد بن جبير الإله من لا يخلص الصلابة ويخلصه ولا يتركه في دينه ولا يدرى بعلمه قال الفضيل ترك العمل لأجل الناس ويله
 والعمل من أجل الناس تركه والإله من لا يعامل الله عنهما قال الله تعالى أفرأيت لو أن مني ثقبون صبغة الزينة
 ومعه التوبع وقرآن عام وحجرة والكسائي وحصص بالنساء لقوله تعالى قل أنما حقرتني الله وقال بعض قراء التمر اعلم
 أم الله وقرأ الآخرون بالماء يعني يقول اليهود والصاريين إن إبراهيم واسم جبريل واسم جبريل واسم جبريل واسم جبريل
 كانوا أهود أو نصاري قل يا أيها الذين آمنوا أعلم مدنيهم أم الله وقيل خبر الله تعالى أن إبراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا
 كان جميعا مسلما ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما هم على رب إبراهيم بنبيه كما هو مسلمين
 وإن عباد الله لي عليه سلم حق ورسول استهدم الله عليه في كبرهم وما الله بغافل عما تعملون أولئك آفة من آفة
 لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون كره تأكيد قوله ما تسئلون السلفاء
 الجاهل من الناس ما أو لم يسمعوا مني من بعد رحمتهم التي كانوا عليها يعني بيت المقدس
 والقبلة بعل من المقالة ترك في اليهود ومسلم كسبة طغوا في تحوير القبلة من بيت المقدس إلى مكة فقالوا لمسلم مكة قد
 ترك وعلى محتملة فاستأنى إلى مولده وقد توجه نحو بلدته وهو راجع إلى وطنكم فقال الله تعالى قل لله الشرف والمغرب
 ملكا والخلق عبيد يهذي عني من كسأ إلى صراط مستقيم وكان لك جعلناكم أمم وسط من بيننا
 اليهود قالوا المعاد من جبل مازك تحمق قبلتنا الأصحاب وأن قبلتنا قبلة الأنبياء ولقد علم محمد ناعدل بين الناس فما معاذ
 أنا على حق وعدل مازل الله تعالى وكذلك أتى هكذا وقيل لكاف للتبعية وهي مودة على قوله ولقد صطفينا في الله
 أي كما احترأ إبراهيم وذريته واصطفيناهم كذلك جعلناكم أمم وسطا أي عدل اختيارا قال الله تعالى وقال وسطهم أي خیرهم
 وأعلمهم وخير الامتلاء وسطهم أي قالوا لكل منكم منكم أهك من وسطهم الفکر والتفكير عما مذمومون في الذين أخبروا بعد الواحد أحد
 الميلى نأبو وعشر إبراهيم بن محمد بن الحسين الوتراني أنا أبو عبد الله محمد بن زكريا بن يحيى نأبو الصلت أنا حارون بن زيد الميلى
 زيد بن أبي نفعة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بعد العصور فأتاه
 شيئا إلى يوم القيمة الأذكرة في مقام ذلك حتى إذا كانت الشمس على رؤس الجبل وأما في البيت قال الله تعالى من الدنيا ما فيها
 الأكابر بن يومكم هذا الأول هذه الآية توفي سبعين سنة هي أخيرا وأكرمها على الله ما قاله في كتابه أشهد أن لا إله إلا الله
 يوم القيمة أنا الرسل قد بلغهم قال ابن جرير قلت لطاء ما معني قوله لم تكونوا أسعدا على الناس قال الله تعالى من الله سيرة
 منتهى على من يترك الحق من آياتهم ويكون الرسول محمد صلى الله عليه وسلم عليكم شفيذا معكم كما ذكرنا لكم ذلك أن الله تعالى

أول الفصل
 العهد به وعمله
 فله ملا
 يشره
 ال الفصل
 له العلم بأهل
 من رايون
 حمل من أهل لنا
 تركه
 الجبرع

يجمع الاولين والآخرين في صعيد واحد ثم يقول لكتف الايام الماضية الم يا اتيكم نذير فيكونون ويقولون ما هذا من بشر لا ندين فييسال
 انبياء عليهم السلام عن ذلك فيقولون كذبوا فريشا لهم النبوة وهو عالم بهم اقامه للنجاة فيؤتى يا مسمي صلى الله عليه وسلم
 فيشتمون لهم العظم قد بلغوا فيقول لاهم الماضية من اين علوا ولهم انوار بعد انيسال هذا الاية فيقولون ارسلت الينا رسولا وانزلت عليه
 كتابا والخبر فيه بتدليغ الرسل ولنت صادق قيا اخبرته ثم يؤتى صلى الله عليه وسلم فيسال عن حال امته فيزكهم وهم يشهد بصحة خبرها
 بعد الواحد من اهل الميخية اخبرنا احمد بن عبد الله الشعبي اخبرنا احمد بن يوسف اخبرنا احمد بن ابي حنيفة اخبرنا احمد بن منصور اخبرنا ابو اسيد
 قال الاخير اخبرنا ابو صالح عن اب سعيده الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الله نبيا في يوم القيمة يقال له اهل الجنة يقول
 نعم يا رب فيسال امته هل بلغكم فيقولون ما عايناهم من نذير فيقال من شعرك فيقول بحق امته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الله نبيا في يوم
 القيمة فيقولون نعم فيله رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس يكون الرسول عليكم توحيدا
 فيه كنه تقوا ما حرمنا الفعلة التي كنت عليها اى تتولى اى بين بيت المقدس فيكون من باب حذم المضاد بجهة لان يكون الملقون ابتداء
 للبعث عند وما على قدس وما جعلنا القبلة التي كنت عليها مذبذبة وقيل عنها التي كانت عليها روى الكعبة كقولهم خبرنا اني انزلناكم من
 بيتك الرسول فان قيل ما معنى قوله الا لعلمه وهو عالم بالاشياء كلها قبل كونها وقيل لادبه العلم الذي يتعلق به النوازل العظام فانك لا تعلمها
 عالم هو الذي لا يخطئ بشئ ما يوجد معناه العلم الذي يفتح العالم للثبوت العقائد وقيل لان العلم اى لربنا فيؤمن من يتبع الرسول في القبلة فيكون كنه
 على كنهه فيريد في الحديث ان القبلة للمحولة ارتد قوم من المسلمين الى اليهودية وقالوا يرجع محمد الى دين اباة وقال اهل الشامنا الا
 لعلمنا من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه كان مصير في علمه ان تحول القبلة بسبب طرية قوم وضللة قوم وقيل في لفظ الاستعلاء وبه
 الماضية كان الله تعالى لم يقتلوا انبياء الله اى فلم يتهم وان كانت امة قد كانت او تترك القبلة وقيل لكانت امة واحدة الى القبلة وقيل ل
 الكعبة قال لا راجع وان كانت القبلة لكثرة شدة الاية الذين هدى الله الى دينه قال سيبويه وان نكبه شبيه
 باليهين ولذلك دخلت اللام في جواهرها ما كان الله ليضيق انما كنتم وذلك ان حيي اخطب خطبا من الحي فيقالوا المسلمين اخبرونا
 عن صلواتكم بحسب المقدس ان كانت هدى فقد تحولت معناه وان كانت ضلالة فقد دنتها لاهم من مامنكم عليه فانتم مات على الضلالة
 وقال المسلمون انما الضلالة ما اولى الله به والضلالة لما اولى الله عنه فالوا فاشهادكم على من مات منكم على قبلة اى كان قد مات قبل ان تحول
 الى الكعبة من المسلمين اسعد بن زرارة من بني النجار والبراء بن معرور بن بنى سلمة وكانوا من النقباء رجال اخو فاطمات عشايرهم اى
 النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله قد صوفنا الله الى قبلة ابراهيم فكيف يا اخوتنا الذين ماتوا وهم يصلون الى بيت المقدس
 فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيق انما كنتم يصلونكم الى البيت المقدس ان الله بالانوار فيكم ثم قرأ اهل الحجاز وابن عباس حفص بن
 مشجع على وزن فاعول لان اكثر اسماء الله تعالى فاعول وقيل كالغفوف والركوع والركيع وغيرهما ووجهه على النقرة وزله
 الاخير بان لا يخلو على وزن فعل قال جرير بن عبد الله بن النضر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اخوتنا الذين ماتوا وهم يصلون الى بيت المقدس
 قرأ في القليب في السماء هذه الآية وان كانت متاخرة في التلاوة فهي متقدمة في المعنى فاقاروا من النقرة واول القبلة اولى ما
 فتح من امور النسخ وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعثه الله الى الكعبة فلما ارجع الى المدينة اوى الله ان يصلي نحو
 بيت المقدس فيكون ارجع الى بيت المقدس ايا افاض على اهل المدينة مع ما يجدون من غلبة القوة فيصلي بعد الهجرة ستة عشر سنة
 ثم ارجع الى بيت المقدس وكان يحج الى بيت المقدس في كل سنة وبعثه الله الى الكعبة فلما ارجع الى المدينة اوى الله ان يصلي نحو
 يقولون بنا الفناء محمد في ديننا وبعثه الله الى الكعبة فلما ارجع الى المدينة اوى الله ان يصلي نحو بيت المقدس في كل سنة وبعثه الله الى الكعبة
 انما انبأه شملت حاتم كرم على ركب فسللت ركب فأنك عتله هوى وجل فكان فجع جرجيل على السلام وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يذم المظفر الى السماء ورجاء ان يزل جرجيل بما يجب من اهل القبلة فانزل الله تعالى قد نرى تقرب وحجتكم في السجدة فكنوا كيتا

يَعْرِفُونَهُ يَفْقَهُوا صِلَاتَهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ مِنْ بَيْنِ الصَّالِحِينَ قَالَ مِنْ لَدُنْكَ نَحْنُ الْغَاثُ وَالْكَافُونَ
 قُلْ لَنْزِلَ عَلَيْهِ نَبِيَّتُهُ الَّذِينَ أَنْتَاهُمْ الْكَتَابَ يَفْقَهُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ كَيْفَ هَذَا الْمَعْرِفَةُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ يَا عِزُّي لَقَدْ عَفَا عَنْ رَبِّهِ كَمَا عَفَا
 ابْنُ مَرْثِي عَنْ أَبِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ مِنْ مَعْرِفَتِي بِأَبِي وَمَا لَكَ كَيْفَ ذَلِكَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْهُ رَسُولٌ حَقٌّ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى نَبِيَّتُهُ اللَّهُ
 فِي كِتَابَتِهِ وَلَا أَدْرِي مَا تَضَعُ السَّاءُ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ اللَّهُ يَأْمُرُ بِالسَّاءِ فَقَدْ صَدَقْتَ وَإِنْ فَرَّقْتُمْ أَهْلَهُمْ لَيْسَ بَيْنَهُمُ الْخَلْقُ بَعْضُ
 صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا الْكَلْبَةُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ هَمْ قَالَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ أَيْ هَذَا الْحَقُّ خَرِيسٌ مِنْهُمْ وَمَا قَبْلَ نَزْعِ
 بَاضًا نَعْلًا أَيْ جَاءَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونُ مِنَ الْمُنْكَرِينَ الشَّاوِدَ ضَالً وَلِكُلِّ وَجْهَةٍ أَيْ كُلِّ أَهْلِ مَكَّةَ قَبْلَةَ وَالرَّجْمَةَ اسْمُ
 النَّتُوجَةِ إِلَيْهِ هُوَ مَوْلَاهُمَا أَيْ مَسْتَقْبِلُهَا وَمَقْبَلُهَا أَيْ قَائِلُهَا وَلَيْتَهُ وَلَيْتَ إِلَهُ لَئِنْ أَتَيْتَ عَلَيْهِ وَلَيْتَ عَنْهُ إِذَا دَبَّرْتَ عَنْهُ قَالَ
 بَجَاهِدِهِ وَمَوْلَاهُمَا رَجْمَةً وَقَالَ لَخَفْشٌ هُوَ كَاتِبٌ عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَبْنِي اللَّهُ مَوْلَى الْأُمِّ إِلَى قَبْلَتِهِمْ وَقَرَأَ ابْنُ مَرْثِي مَوْلَاهُمَا إِلَى السَّنْقِيلِ
 مَعْرُوفٌ إِلَيْهَا فَأَسْمِعُوا الْخَيْرَاتِ أَيْ إِلَى الْخَيْرَاتِ بَرِيدًا بِأَدْرَا بِالطَّاعَاتِ وَالْمَادِ الْبَادِرَةِ إِلَى الْقَبُولِ أَيْ مِمَّا كُنْتُمْ تَوَاقِعُوهَا
 الْكَتَابَ يَأْتِي بِكُمْ اللَّهُ بِحُجَّتَيْهِمَا بَيْنَ النَّبِيِّ نَبِيِّكُمْ أَلَمْ يَرِ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَائِدٌ قَوْلُهُ شَاوِدٌ مِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلُ
 وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَكَانَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ هَ قَرَأَ ابْنُ مَرْثِي بِالْبَاءِ وَالْبَارُونَ
 بِالْتَاءِ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلُ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ قَوْلُ أَوْجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَتَأْثَرُهُ لَمَّا كُنْ
 النَّاسُ لَيْسَ لَكُمْ حِجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا اخْتَلَفُوا فِي تَأْوِيلِ هَذِهِ الْآيَةِ وَوَجْهَ قَوْلِهِ لَا تَقَالَ
 بَعْضُهُمْ مَثَلًا حَوْلَ الْقَبْلَةِ إِلَى الْكَلْبَةِ لَيْسَ لَكُمْ قَبْلَةُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا لَيْسَ لَكُمْ قَبْلَةُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا
 وَهُمْ قَرِشٌ وَالْيَهُودُ فَأَمَّا قَرِشٌ فَبَقُولُ رَجْعُ إِلَى الْكَلْبَةِ لِأَنَّهُ لَمْ يَلِدْ لَهَا قَبْلَةً فَكُنْ يَرْجِعُ إِلَى دِينِنَا وَأَمَّا الْيَهُودُ
 فَبِقَوْلِهِمْ يَصُوفُونَ عَنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ مَعَ عَلَيْهِ بَانَهُ حَقٌّ الْأَنْدِ يَمْلِكُ بَرِيَّةً وَقَالَ قَوْمٌ لَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ عَلَيْهِمْ حِجَّةٌ بَعْضُ الْجَمْعِ وَكَانَتْ
 حِجَّتُهُمْ عَلَى طَرِيقِ الْخَاصَّةِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ فِي صَلَواتِهِمْ إِلَى الْبَيْتِ الْمَقْدِسِ أَفْهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ مَا دَرَى عَمَلُ سَلَمٍ وَصَاحِبَاهُ ابْنِ قَبْلَتِهِمْ حَتَّى
 هَدَاهُمْ مَخْرَجٌ وَقَوْلُهُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَهُمْ مُشْرِكُوا مَكَّةَ وَجْهَتُهُمْ أَفْهُمْ قَالُوا لِمَا صِفَتْ قَبْلَتَهُمْ إِلَى الْكَلْبَةِ أَنْ عَمَلًا قَدْ تَجَمَّعَ فِي وَجْهِهِ
 سَبْعُ مَوَاقِدٍ إِلَى مَثَلَتِهَا كَأَدَالِ قَبْلَتِنَا وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ مُجَاهِدٍ وَعَطَاءٍ وَتَعَادَةً وَعَلَى هَؤُلَاءِ التَّائِيلِينَ يَكُونُ الْإِسْتِثْنَاءُ
 حَصْرًا وَقَوْلُهُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا يَكُونُ لَهَا حِجَّةٌ لِأَنَّهَا عَلَيْهِمْ الْأَشْرُوكَا قَرِشٌ فَافْهَمْ بِحُجَّتِهِمْ فَيَجِدُوا لَكُمْ وَنَحْنُ صَوْنَكُمْ بِالْبَاءِ طَلَبُ الظَّالِمِ
 وَالْإِعْتِجَابُ بِالْبَاءِ طَلَبُ يَمِي حِجَّتِهِمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى جَهَنَّمَ وَاحِشَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَوْضِعُ الَّذِينَ خَفَضُوا كَانَهُ قَالَ سَوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
 قَالَهُ الْكَسَاةُ وَقَالَ الْفَرَاءُ نَصَبَ بِالْإِسْتِثْنَاءِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَفِيهِمْ يَكُونُ مِنَ النَّاسِ قَبْلَ هَذَا اسْتِثْنَاءٌ مُنْقَطِعٌ عَنِ الْكَلَامِ الْأَوَّلِ
 مَعْنَاهُ وَلَكِنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا يَجِدُوا لَكُمْ بِالْبَاطِلِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَا لَهُمْ بِهِمْ عِلْمُ الْإِتَابِ الظَّنُّ يَكُونُ لَكِنْ يَتَّبِعُونَ الظَّنَّ فَكُونُوا لِرَبِّهِ
 مَا نَتَّعَدُ حَقِّ إِلَّا أَنْ تَنْظُرَ فِي قَالِهِمْ وَرَقٌ لَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ يَكُونُ لِلنَّاسِ يَكُونُ لِلنَّاسِ يَكُونُ لِلنَّاسِ يَكُونُ لِلنَّاسِ يَكُونُ لِلنَّاسِ يَكُونُ لِلنَّاسِ
 فِي لَوْزَةٍ أَنْ يَمْلِكُوا سَبْعُونَ إِلَهًُا غَوْلَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَهًُا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ حِجَّةٌ فَيَقُولُوا أَنَّ النَّبِيَّ الَّذِي نَحْنُ فِي كِتَابِنَا سَجَلُ الْيَهُودِ وَالنَّحْلَاتِ
 فَلَمَّا حُولَ الْيَهُودِ أَهْبَتْ جَهَنَّمَ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا يَكُونُ لِلنَّاسِ يَكُونُ لِلنَّاسِ يَكُونُ لِلنَّاسِ يَكُونُ لِلنَّاسِ يَكُونُ لِلنَّاسِ يَكُونُ لِلنَّاسِ
 بِاسْتِثْنَاءٍ وَلَكِنْ الْإِتَابُ مَوْضِعُ الْوَاعِظِ يَكُونُ لِلنَّاسِ يَكُونُ لِلنَّاسِ يَكُونُ لِلنَّاسِ يَكُونُ لِلنَّاسِ يَكُونُ لِلنَّاسِ يَكُونُ لِلنَّاسِ
 مَعْنَاهُ وَالزُّنَّانُ ابْنَاتُ تَفَرُّغَانِ فَمِنْهُ الْآيَةُ تَتَوَجَّهُ إِلَى الْكَلْبَةِ لَيْسَ لَكُمْ قَبْلَةُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا لَيْسَ لَكُمْ قَبْلَةُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا
 وَأَنْتُمْ عَلَى وَجْهِهِ وَلَا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَهُمْ مُشْرِكُوا مَكَّةَ فَيَقُولُونَ لَمْ تَزَلْ عَمَلُ نَبِيَّةٍ جَدَّ وَتَحُولُ عَنْهَا إِلَى قَبْلَةِ الْيَهُودِ فَلَا تَخْشَوْهُمْ فَمَا أَضْرَافَكُمْ
 إِلَى الْكَلْبَةِ وَفِي ظَاهِرِهِمْ عَلَيْكُمْ بِالْمُجَادَلَةِ فَانْ وَلِيَكُمْ أَفْهُمْ عَلَيْكُمْ بِالْحِجَّةِ وَالنَّصْرَةِ وَالْخُشُوعِ وَالْإِتِمَانِ
 عَلَيْكُمْ عَطْفٌ عَلَى قَوْلِهِ لَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حِجَّةٌ وَلَكِنْ أَفْهُمْ صَفَى عَلَيْكُمْ فَهَذَا يَكُونُ إِلَيْ قَبْلَةِ الْيَهُودِ فَمِنْهُ بِهِ لَكُمْ

[illegible]

يَا أَيُّهَا السَّاهُونَ
ادْعُوا إِلَى اللَّهِ
نَاوِلُوا لَهُم

هذه الآية قال المشركون ان عمد يقول ان الحكم الله واحد فليأتنا ما بين ان كان من المتصادقين ما نزل الله من وجب ان في خلق السموات
 والارض ذكوات السموات بلطف الجمع والارض بلطف الواحد لان كل سماء ليست من جنس واحد بل من جنس اخر والارض بلطفها من
 جنس واحد وهو التراب فالآية في السموات سمكها وارتفاعها من شغلها ولا علاقة وما يرى فيها من الشمس والقمر والنجوم والآية في الارض
 مدها ويطهرها ريعتها وما ترى فيها من الاختصار والاهار والجبال والجار والنجواهر والنبات قوله تعالى واختلاف الليل والنهار
 اي تفاوتها في الليل والنهار والليل يختلف احدها صاحبه اذا ذهب احدها جاء الاخر خلفه اي بعد نظيره قوله تعالى وهو الذي جعل
 الليل والنهار جعله قال عطارد اصلها في التور والكلية والزيادة والقضاء والليل جمع الليالي والليل جمع الجمع والنهار جمع
 النهار وتقدم الليل على النهار في الذكر لانه اقدم منه قال الله تعالى وايه تعلم الليل نسلخ منه النهار والليل الذي تجري في البحر
 اي بين السمن واحد وجهه سواء فاذا اريد به الجمع وثقت وفي الواحد يدكر قال الله تعالى في الواحد والنذكر اذا بين الى الفلك
 المشتمون وقال في الجمع والتأنيث حتى اذا كنتم في الفلك تسيرون به يوم يوم يسبحون طسعة والفلك التي تجري في البحر الآية وفي الفلك تسبحون هاهنا
 على وجه المبالغة موفرة لا ترسب تحت الماء كما ينفع الناس يسيرون بها والجل عليها في التجارة والمكاسب انواع المطالب وما
 انزل الله من السماء من ماء يسيل على الارض يروي به النباتات والاشجار والنباتات والاشجار والنباتات والاشجار والنباتات
 التي لا تعرف من موهبتها من سبب راحة وسواها في الدنيا اي تربت فيها من كل دابة وتضيء بها النيران والاشجار والنباتات
 والكسائر التي سبب راحة وسواها في الدنيا اي تربت فيها من كل دابة وتضيء بها النيران والاشجار والنباتات والكسائر التي
 التي العقيم التي تقوى على توحيد هاتوا في حرف الاول من سورة الزمر الرياح مبشرات اتفقوا على جمعها وقرأ ابو جعفر جميع سائر
 على الجمع والقرآن محتلمون فيها والريح يدكر وثبت وتضرب فيها الغائبة التي الى الجنوب والشمال والقبول والذبول والنباتات
 وقيل تضرب فيها هاتوا تارة يكون لينا وتارة يكون عاصفا وتارة تكون حارة وتارة تكون باردة قال ابن عباس اعظم جنود الله
 الريح والماء وبهيت الريح وبها لانها تريح العوس قال شيخ الطائفة ما هبت ريح الا لشفاء سقيم اولسهم صبيح والبشار غرة
 في تلك من الرياح في الصبا والشمال ويحبب اما الذبول وهي الريح العقيم لا تشارك فيها وفيها لوتاج ثمانية اربعة بالرحمة
 واربعة للعذاب فاما التي للرحمة المبشرات والتأنيث والذريات والموسلات واما التي للعذاب فالعقيم والقوى والبارع
 والمصنف فالجبر والشمال المسكن بالانيم المذلل تنجيها بالانيم يتحلى يديرة صرعة كاذب يحل يبيح بين السماء
 والارض لا يثبت لقوم يعقلون ه فيعلمون ان هذه الاشياء خالقا وصانعا قال وهب بن منبه ثلاثة لا يدري من اين
 تمحيث السموات والارض والسحاب قوله تعالى ومن الناس من يعجب المشركون من يتخيل من دون الله انك اذا اى اصناما
 يعبدونها يخجلون من الله اي يهينون الصنم كمال المؤمنين الله وقال الزهري يحجون الاصنام كما يحجون الله لانه
 اشركوا مع الله فسوا بين الله وبين اوثانهم في المحبة والذين آمنوا أشد حبا لله اي اثبت وادوم على حبه من المشركون
 لانهم لا يجتارون على الله ما سواه والمشركون اذا اتخذوا صنما ثم راوا الحسن منه طرخوا الاول واخاروا الثاني قال قتادة ان الكافر
 يعرض عن معبوده في وقت البلاد وقيل على الله تعالى كما فعله ع وجعل عنهم فقال فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين
 والذين لا يهينون من الله في الشكر والذكر والثناء والرحمة قال مسدد بن حبان انه ع وجعل يوم يوم القيمة من احرق نفسه في الدنيا
 على روية الاصنام ان يدخلوا الجنة مع اصنامهم ولا يدخلون العلم ان عذاب جحيم على الذين هم في الآخرة بين ايدي الكفار انكم
 احبا الي نادخلوا جحيم فيجتمون فيها وينادي مناد من تحت العرش والذين آمنوا أشد حبا لله وقيل انما قال والذين آمنوا أشد
 حبا لله لان الله تعالى احبهم اولا ثم اجدوه ومن شهد له العبادة المحبوب بالحمدة كانت حمدة اتم قال الله تعالى يحبهم ويحبونه

واراد بالآخر المقتول والكمسان في قوله له ومن بعده ترجعنا الى من وهو القاتل وقوله ليحيى دليل على ان بعض الاولياء اذا اغتيا به خط
 القتل لان شيشا من الدم قد يطل بوله تعالى **فَاَسْبَغَ بِالْمَعْرُوفِ** أي الطالب للدينان يتبع بالمعروف ولا يطالب بأكثر من حقه
وَأَدَّاهُ الْآخِرَ بِالْإِحْسَانِ أي على المطلوب منه أداء الدين بالآخر من غير ما طلقه او كل واحد منهما بالآخر كما لا يخفى له وعلمه من هب أكثر
 المعلوم من الصحابة والتابعين ان ولي الدم اذا اغتيا عنه القصاص على الدين فلا يدخل الدين وان لم يمس بها القاتل قال قوم لا يبرئ
 القاتل وهو قول الحسن النخعي اجماعا لا يرى حجة الذهب الاول ما اخبرنا عبد الوهاب بن محمد الخطيب اخبرنا عبد العزيز بن احمد الخزاز
 اخبرنا ابو الهيثم بن اسلم اخبرنا الربيع اخبرنا ابي الفداء اخبرنا محمد بن مسلم اخبرنا محمد بن ابي حنيفة عن ابن ابي ذر عن سعد بن ابي سعيد عن
 عن ابي شرح الكعبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **قُلْ إِنَّمَا يَنْتَظِرُ عَذَابَ اللَّهِ الْقَلِيلُ مِنْ هَؤُلَاءِ** ما ناله عاقبه فمن قتل
 بعدا قتيلا فاهله بن خيرين ان احبوا قتلوا وان احبوا اخذوا العقل **قَوْلُهُمَا ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ** أي ذلك الذي
 ذكرتم من الدعوى من القصاص واخذ الدين وتخفيف من ربكم ورحمة وذلك ان القصاص في النفس والجراح كان حتما في القتل وله على
 اليهود ولم يكن لهم اخذ الدية وكان في شريح النصارى والديون لم يكن لهم القصاص من غير الله هذه الاية بين القصاص بين العفو
 عن الدية بخفضا منه ورحمة **فَمَنِ اعْتَمَلَ أَشْيَ بَعْدَ ذَلِكَ فَنُفِّلَ الْجَنَاحَ** بعد العفو ونفيل الدية **فَكُلُّهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ** وهذا
 يقتل قصاصا قال ابن جرير يقتل بقتله حتى لا يقبل بعد العفو في الآية دليل على ان القاتل لا يصير كافرا بالقتل لان الله تعالى خاطبه
 بعد القتل مخاطب الانجاء فقال يا ايها الذين امنوا كنتم عليكم القصاص قال في آخر الآية دليل على انه لا يبرأ من عصى الله ومن اراد به العفو
 الايمان فلم يقطع الاخوة بينهما ما القاتل تولى تعالى **وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ** أي يتقوا وذلك ان القاصد للقتل فا علم ان اذا
 قتل يقتل بمنع من القتل فيكون فيه تقاؤه ويقاد منه بقتله وتبيل في القتل فتقوى تبيل في القتل تلك القتل وتبيل في القتل
 سلا من قصاص الاخرة فان اراد اقتص منه في الدنيا اقتص منه في الاخرة **قَالَ أُولَى الْأَلْيَابِ**
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ أي يتقون عن القتل مخافة ان القود بوله تعالى **كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا قُتِلَ أَحَدُكُمْ بِالْمَوْتِ** أي
 جاء اسماء ابوف ذرارة من العليل والاحرام **إِنْ تَرَكَ خَيْرَ إِنْ أَيْ مَا لَا يُظَاهِرُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى** وما يتفقون من خير الوصية
لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ كانت الوصية فرضية في بقية الاسلام للوالدين والاقربين على من مات ولم يترك ثم نعت بأية الميراث
 اخبرنا الامام ابو علي الحسن بن محمد القاضي اخبرنا ابو طاهر محمد بن محمد بن عيسى اخبرنا ابو بكر محمد بن عيسى اخبرنا
 محمد بن احمد بن الوليد اخبرنا الهشيم بن جميل اخبرنا حماد بن سلمة عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن نعم عن عمر بن
 خاربة قال كنت اخذ بن زمام فآتته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية للوارث **قَوْلُهُ جَاءَهُ**
الْمَوْتُ وجوابا عما منوخا في حق الاقارب الذين يرثون ويقرن جوابا في حق الذي لا يرثون من الوالدین والاقراب وهو قوله ابن
 عباس طائفة وقادة والحسن قال طائفة من اوصى بقومهم ما هم وترك ذرية قريبة محتاجين انتزعت منهم وودت الى ذرية
 قرايته وذو هذا لاكثر من المان الوجوب صار منوخا في حق الكافة وهي مستحبة في حق الذين لا يرثون اخبرنا ابو الحسن
 السرخسي اخبرنا طاهر بن احمد اخبرنا ابو اسحق الهاتمي اخبرنا ابو مصعب عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ما حق امر مسلم له شيء يوصي فيه يوصي له **الْوَصِيَّةُ لِلْمُتَنِّعِ** مكنوية عند راسه قوله تعالى **وَالْمُتَوَكِّلُ** يريد يوصي
 بالمعروف ولا يزيد على الثلث ولا يوصي للغنى ويدع الفقير **قَالَ ابْنُ سَعْدٍ** الوصية لا لاخل فالأخ لا يخل في الأجر فالأخ لا يخل
 احمد بن عبد الله الصالح اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسين اخبرنا ابو جعفر محمد بن علي بن رجم التميمي اخبرنا احمد بن حنبل
 بن ابي عروة اخبرنا عبد الله بن موسى وابو نعيم عن سفيان الثوري عن سعيد بن ابراهيم عن عمار بن سعد عن سعيد بن
 مالك قال جاءني النجاشي صلى الله عليه وسلم يقول نقلت يا رسول الله اوصني بما لي كله قال لا تلت قال لا تلت قال لا تلت قال لا تلت
 قال لا تلت

شرح
 في الدية

والثالث كثير لك ان تدع وثلثك اغنياء خيرة من ان تدعهم عالة يتكفون الناس بايديهم فتقول يتكفون الناس اي يستلثون
الناس لعدم تكبركم وعن ابن ابي مليكة ان رجلا قال لعائشة واني ان يدان اوصيت كره ما لك قال ثلثة الان قالت كم عينا
قال اربعة قالت انما قال الله ان ترك خيرا وان هلك شئ فيه فترك لعبالك وقال علي رضي الله عنه لا اوصى بالخير احب الي من اوصى
بالربع ولا اوصى بالربع احب الي من ان اوصى بالثلث فمن اوصى بالثلث فلم يترك وقال الحسن البصري يوصى بالسدس
والخمس والربع وقال الشعبي ما كانا نرى يوصون بالخير والربع قوله حقنا نسلك للمصنف وقيل على المفعول اوصى جعل الوصية حقا
على المتقين المؤمنين قوله تعالى فمن بدل كراهي غير الوصية من الاوصياء والاكليات والشهود بعد ما سمعتم اي بعد ما سمع
قوله الموصي لذلك ذكر الكفاية من كون الوصية مؤثمة وقيل لكناية راجعة الى الاثبات قوله تعالى فمن جاءه موعظت من ربه ودا
لكنه الى الوصية فاما قوله على الذين يدينونكم والميت يري منه ان الله سبحانه لما اوصى به الموصي علمه بتدليل
المبدل اوصى الوصية علمه بيقينه قوله تعالى فمن خاف افي علم قوله تعالى فان خفتم الايتام احد والله اى علمهم من حقوق
قرينة والكساي وبوبكر ويقيب بنج الوار وتشدد بلاصا ذكر قوله تعالى ما وصى به نوحا وصيها الانسان وقر الاخوان فيكون
الوارر تحفيظا ليعلم قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم من بعد وصية يوصي بها ادين جنفا اى حورا وعكلا وعن الحق
والخلف الليل او انما اى ظلمها وقال السدي عكرمة والربيع الجنب الفظا ولا شر العبد فاصح بينكم فلا اثم عليه
واختلفوا في صحة الآية قال مجاهد معناه ان الرجل اذا حضر مريضاً وهو يوصي قوله يعلم ما ينقصه او اسلمنا ووضع الحق
في غير موضعها فلا حرج على من حضره ان يارر البعد وينهاه عن الجنب فينظر للموصي له والورثة وقال الاخرى ان ارادوا به ان لا
الخطا الميت في وصيته او جاز متعمدا فلا حرج على وليه او وصيه او ولي اموال المسلمين ان يصلي بعد موته بدين وشرته وبين
الموصي لهم وبعد الوصية الى العدل والحق فلا اثم عليه اى لا حرج عليه ان الله عقوبتكم عليه وقال طائفة من حنفية توجيهه
ان يوصي لبي يديه يري بدينه او ولا يدينه ولو جاز بدينه يري بدينه او لا يدينه وقال الكلبي كان الاولياء والاوصياء يرضون
الميت بعد قول قوله تعالى فمن بدل بعد ما سمعتم الاية وان استغنى المال كله ولم يبق للورثة شئ ثم نسخها قوله تعالى فمن خا
من موصي جنفا الاية قال ابن زيد فجزر الموصي ان يوصي للوالدين والاخرين كما اوصاه الله ولا يجوز لوصي ان يصلي فاتبع الله تعالى
ذلك منهم فطره لفرأيت من ربي عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل يعمل المرأة وطاعة الله سبعة
ثم يخفوها الموت فيضارن في وصيته فحب لها النار ثم قال ابو هريرة من بعد وصية الى قوله غيره فمنا قوله تعالى اياها الذين آمنوا
كتب عليكم الصيام اى فرض واجب والصوم الصيام في اللغة الامساك يقال صام الصائم اذا اعتدل وقام قائم الطهارة لا التمسك
اذا بلغت كمال البناء كذا وقفت وامسكت عن السير مبرية وعنه قوله تعالى فتقول الى تدركت لرجن صوما اى صمنا لا ادراكنا
عن الكلام وفي الشريعة الصوم هو الامساك عن الاكل والشرب والجماع مع النية في وقت مخصوص كما كتب على الذين آمنوا
ومن قبلكم من الانبياء والامم واختلفوا في هذه التشبيه فقال سعيد بن جبير كان صوم من قبلنا من العتمة الى الليلة
الغابلة كما كان في ابتداء الاسلام وقال جماعة من اهل العلم اذا كان صيام واجباً على المصطفى كالفرض علينا
فما كان يقع في محر الشدي والبر الشدي كان يقع عليهم في اسقواهم ويضفهم في معاشهم فاجع راي عالمهم رؤساهم على
ان يعيولوا صيامهم في فصل من السنة بين الشتاء والصيف فيجعلوه في الربيع وزاد وفيه عشرة ايام كقارة لما صموا نساء اربعين ثم
ان ملكاهم اشتكى فنهى عن العمل عليه ان هو يراهم ويحذر ان يزيد في صومهم اسبوعاً فقرأوا فيه اسبوعاً ثم مات ذلك الملك
ولهم ملك اخر فقال اتوه خمسين يوماً وقال مجاهد اصابعهم موتاً فقالوا زيد واني صيامكم فقرأوا فيه عشرة ايام فعمل عبد قال
الشعبي وصمت السنة كلها لا نظرت اليوم الذي يشك فيه فيقال ان تسحباً ويقال ان رخصاً وذلك ان النصارى فرض عليهم شهر رمضان

قال الشعبي
وصمت السنة
كلها لا نظرت
اليوم الذي
يشك فيه

فصاوي ثلثين يوما بعد هاليوم ليرى لآخر خمس سنة القرن الذي قبله حتى صاروا إلى الحسين يوماء ذلك قول ربكم
 كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون يعني بالصوم لان الصوم صلة إلى التقوى لما بين قولي الصلوة كسر التهنوت قول الله
 تتقون تحذرون عن التهنوت من اكل الشرب والجماع أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ قل كان في ابتداء الاسلام صوم ثلاثة ايام من شهر
 راجا وصوم يوم عاشوراء فصاوي ذلك من الروع إلى شهر رمضان سبعة عشر يوما فتح يصوم رمضان عاشر ايام من ربيع
 الحرة او القعدة والصوم ويقال من الصوم سبعة من رمضان قبل بدئ شهر ايام قال محمد بن اسحاق كانت عهده بعد يوم الجمعة تسع عشرة
 حلت من شهر رمضان على رأس مائة وعشرين شهرا من الهجرة خدسا او الخمس الشيلدي اسرا بأهر من اهل حرا او اسحاق الهاشمي حرا
 او مضع من مالک عن همام بن عروة عن اسره عن عائشة ام المؤمنين الهاشمية كان يوم عاشوراء يوما تصوم قريش الحامية
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم في الحامية فلما اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يديه صام من ايام الناس بصيام
 لما روى رمضان كان هو الشهر وثلث يوم عاشوراء من شاء صامه ومن شاء تركه وقيل لما روى قوله اياما معدودات شهر رمضان
 وهي من ربيعة وروى ااما على الطريقة في ايام معدودات وقيل على التفسير قيل على هو حرام ايامهم ما علم من كان منهم
 ثم نصا وَأَعْلَىٰ بَشَرٍ فَبَدَأَ أي ما نظر بعدة قريش أَتَأْمُرُ أخر أي عليه علة والعلة والعدو واحد من ايام احرى عن ايام وعصر
 وسفره واخرى موضع حفص لكنها لا تصرف ولد لك بصفت قوله تعالى وَعَلَىٰ الَّذِينَ يُطِيعُونَكَ واختلف العلماء في
 تاويل هذه الآية وحكمها فذهبوا إلى ان الآية منسوخة وهو قول اس غير مسلمة من الاكثر وعمرها وطلب اهلهم كانوا
 في ابتداء الاسلام يحرم من ان يصوموا ويمن ان يعطوا واوقفوا واحرم الله يقتل ثلاثين عليهم لاهلهم كانوا يمتنعون والصوم
 ثم فتح القيس بن الربيع الفهر بقوله تعالى من شهد منكم الشهر فليصمه فقال قتادة هو حاصره في حق الشيخ الكبير الذي يطيق الصوم
 ولكن يتق عليه بعض له ان يعطى فيبقى ثم فتح وقال الحسن هذا في المريض الذي به ما يقع عليه اسم المريض هو مستطيع للصوم
 حيوان يصوم ويمن ان يعطى ويبدى ثم فتح قوله تعالى من شهد منكم الشهر فليصمه وثبتت الترجمة للدين لا يطيقون وهو حرام
 الى ان الآية بحكمة غير منسوخة ومعناها على الذين كانوا يطيقون في حال السقم وعنده في حال الكبر فليصمهم العديرة في الصوم وقيل
 حاسر على الذين يطيقون يصوم السامع الطاء وتصميمها وضع الواو وثبتت بها اي يكفون الصوم وتأويله على الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة
 لا يستطيعان الصوم المريض الذي لا يصح وقال يصومهم يكفون الصوم ولا يطيقون منهم ان يعطوا ويطلبون ما كان كل يوم مسكيا وهو قول
 سعد بن جبلة لا تتركه قوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ثم طَعَامٌ مسكينين قرا اهل المدينة والنام مصافا وكذا في المائة كراهه طعام مسكين
 اصاب العديرة الى الطعام وان كان واحدا لا يختار في اللطيف كقولهم تعالى وحت الحصية فوفهم مسكنا للجماع وبيع الاول واما الاخير
 فذيرة كراهه صوم طعام وبيع ورا مسكين النجع هذا اهل المدينة والنام واخرون على الترحم من جمع مسك لوني ومن وجد جمع النون
 ومن هذا في العديرة الخراء ويجوز ان يعطى مكان كل يوم مسكيا من الطعام بهذا المعنى صلى الله عليه وسلم وهو يدل وثبت من عاين قول المحدث
 هذا قول فقهاء الحجاز وقال بعض فقهاء اهل العراق عليه لكل مسكين نصف صاع لكل يوم يعطى قال بعضهم نصف صاع من قمح او صاع
 من غيره وقال بعض الفقهاء ما كان المعطى يتقونه يومه الذي انظره وقال اس عاين يعطى لكل مسكين عشاؤه وسوره فَمَنْ تَطَوَّعَ
هُوَ خَيْرٌ لأنه اى راد على مسكين واحد ما طعم مكان كل يوم مسكيب ما كره قال كاهن عطاء وطاوس من راد على الفتاة الواحدة
 ما على صاعا وعليه من هو خير له وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ من هذا في السج قال معناه الصَّوْمُ ليس العديرة وقيل هذا
 في السج الكبير لو يكلف الصوم وان شق عليه حمله من ان يعطى ويعدى إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ واعلم ان لا رخصة مؤمن
 مكاتب في اطار رمضان الا للثلاثة اهلهم يجب عليهم القضا والكفارة والما في عليه القضا دون الكفارة والثالث عليه الكفارة
 دون القضا اما الذي عليه القضا والكفارة والمحمل والموضع او احاقا على ولديها ما لها تطول وتصيبا وعليها مع القضا العديرة

كلوا واشربوا حتى تشبعوا لكم المحيط الاخير من المحيط الاسود ولم يرسل من اولي العرش فكان رجالا دارا والاصغر رطب اعادهم في طيبة المحيط
 لا حيث المحيط الاسود ولا من اكل وشرب حتى يشبعوا له رقيمها ما رآه الله تعالى بعد من الفجر فلعوا الهرا يعنى للبل بالمرءة اذرا بعد
 لواحظ انما المني احرا احمد من عبد الله الصعي احرا يحيى بن يوسف احرا يحيى بن اسمعيل احرا بنجاح بن مهال احرا بن هيثم احرا
 بن عبد الرحمن بن العيص بن عكر بن حاتم قال لما رثت حتى يتبين لكم المحيط الاخير من الخط الاسود علمت الى عقاب اسود
 الى عقاب اسود فمعلتهما يحب وسادق فمعلته انظر اليهما والى الليل فلا يستبين الى وعدوب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ركبت ولت له يقال اما ذلك مولد الليل ويصل لهما احرا بن ابي الحسن السرحى احرا بن ابراهيم احرا بن ابي اسحاق الهاشمي احرا بن
 صعب بن مالك بن اسد الشهاب بن سالم بن عبد الله بن عمر بن امير المؤمنين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا لا يادى دليل لكل
 اشربوا حتى سادى اس ام مكثوم قال وكان ابن ام مكثوم رجلا اعمى لا يراه منكم فقالوا له منكم من يراه منكم منكم منكم منكم منكم
 لكاد يطلع او لا يستطيع الا كتب السرحان يصعد الى لهما فطلوعه لا يخرج الليل ولا يخرج الطعام والشراب على الصائم ثم يعيب
 طلع بعد الفري الصادق مستطير يتشرب بها في الاحق فطلوعه يدل على الفري والشراب على الصائم احرا بن ابي اسحاق الهاشمي
 احرا بن ابي اسحاق الهاشمي احرا بن ابي اسحاق الهاشمي احرا بن ابي اسحاق الهاشمي احرا بن ابي اسحاق الهاشمي احرا بن ابي اسحاق الهاشمي
 ل احرا بن ابي اسحاق الهاشمي احرا بن ابي اسحاق الهاشمي احرا بن ابي اسحاق الهاشمي احرا بن ابي اسحاق الهاشمي احرا بن ابي اسحاق الهاشمي
 ان لئلا ولا الفري المستطير ولكن الفري المستطير في الاحق قوله تعالى **ثُمَّ اَنْجَا الصَّابِرِينَ اِلَى اللّٰلِ** والصائم يحرم عليه الطعام
 لشراب فطلوع الفري الصادق ويمتد الى عروب الشمس اذ عربت حصل لفظ احرا بن عبد الواحد بن احمد المني احرا بن احمد بن عبد الله
 يحيى احرا بن يحيى بن يوسف احرا بن يحيى بن اسمعيل احرا بن يحيى بن اسمعيل احرا بن يحيى بن اسمعيل احرا بن يحيى بن اسمعيل
 الحطاب بن اسد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **اَقْلَمَ لِلنَّاسِ لِحْيَتَهُمَا وَادْبَارَهُمَا وَعُرِثَ التَّمَرُ فَقَدْ اُطْلِمَ لِحْيَتُهُمَا وَادْبَارُهُمَا**
اَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ العكوف هو الاقامة على الشيء والاعتكاف في المسجد هو الاقامة في المسجد عداة الله وهو سب لا يحق
 غير المساجد يحوي جميع المساجد احرا بن عبد الواحد بن احمد المني احرا بن يحيى بن اسمعيل احرا بن يحيى بن اسمعيل احرا بن يحيى بن اسمعيل
 يصف احرا بن النيت بن عبد الله بن اسد الشهاب بن عمر بن امير المؤمنين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا لا يادى دليل لكل
 حتى توما والله شاتم اعتكف اولادهم بعد ولا يعتكف في دعوى اصحابه صلى الله عليه وسلم كما لو ايتكم بوجه المني ما اعصت للوجه ثم تقاتل
 ما اهل هرج البها لجامعهم ما اعتكف جميع الامة لخدمته اعين ذلك فلا لها وحتى يبرها من اعتكافهم والجماع حرام في حال الاعتكاف و
 سبب الاعتكاف اما ما دون الجماع من الماشا ركة كالقلم والقس والنشوة فمكروه ولا يفسد به الاعتكاف عند ذكر اهل العلم وهو اظهر
 الى التمتع كالايضال به الحج وقالت طائفة يظن به اعتكافه وهو قول مالك وقيل ان اول يظن مكروه وان لم يرسل ولا كالمشايخ اما الحسن
 بن ابي انفسه به المكروه ولا يفسد به الاعتكاف لما احرا بن ابي الحسن السرحى احرا بن ابراهيم احرا بن ابي اسحاق الهاشمي احرا بن ابي اسحاق الهاشمي
 صعب بن مالك بن اسد الشهاب بن عمر بن امير المؤمنين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا لا يادى دليل لكل
 له وسلم اذا اعتكف اولي المت راسه ورجله وكان لا يلبس حل الديب الا لخدمة الانسان قوله تعالى **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَارْجِلَكُمْ إِلَى الْمَسَاحِلِ وَأَنْتُمْ يَارِئُونَ**
 في تلك الاحكام التي ذكرها في الصيام والاعتكاف هي ورد الله اى ما مع الله عنها قال السدي شرط الله وقال
 شهر بن حوشب وراى الله واصل الحديث في اللغة المجمع ومنه يقال **لِلْوَتَابِ حُدُودٌ لَّاهُ يَمُحُّ النَّاسُ مِنْ الدَّحُولِ**
حُدُودُ اللَّهِ مَعَ اللَّهِ عها من عها فلا تفرقوها ولا ما توها كذالك هكذا يسن الله اماكم للتأبين لعاشم
مَقُونٌ لكن معوها يجر من العذاب وله ثلثا ولا تاكلوا افواكم بينكم وبالطيل قيل رثت هذه الامة في امراء القيس
 ابن السكدي ادعى عليه ربيعة من عبد الله المحض يحيى عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضا

انه غلبني عليه فقال اني مسلم للمضرى لك بينة قال لا قال فقلت بعينه فاطلاق الجفاف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امان حلفه ما نه لي كما
 يعقرب الله هوعنه معرض فانزل الله هذه الآية ولا ذاكوا واما انكم بينكم بالباطل الى اكل بعضكم مال بعض بالباطل اي من غير الوعبر الذي
 اوجبه الله واصلا بالباطل الشيء الداهي الاكل بالباطل اناج قد يكون بطريق النصب الربح قد يكون بطريق الهلاك والنجاة واجه المغيث وغيره وقد يكون
 بطريق الرخصة والحياء وقد يكون لغيره من الحكام اي تتلقوا امور تلك الاحوال بينكم وبين اربابها الى الحكم واصلا لا كذا ارسال الدول والنفوس
 في ليل يقال اول دوله اذا ارسلته دولة مدله اذا اتى خبره قال من عتبا هذا في الرجل يكون عليه مال وليد عليه بينته فغيره مال لي يخاف منه في الحكم وهو
 ان الحق عليه اسم اخر منعه قال مجاهد هذه الآية لاحتصاصهم ان طام قال الكتاب هو ان يقيم شهادة الرودة قوله وقد دلوا على الخبز يتكبر في حلاله
 ولا كذا اكلها الى الحكم وقوله عتبا ولا كذا بالباطل يتدوير الحكام كل متادة لا تدل على الخبز الى الحكم وان لم تعلم انك ظالم فان قضاه لا يحل
 حراما وما كان شريح الغاية يقول ان لا اتيه وان لم اخلط طالما ولكن لا يعني الا ان اتيه لك ما يحضره من البينة وان قضائي لا يحل لك ما حرمنا
 عند الوصايا من عتبا المعطية حراما عند الحلال احراما بالعباس احراما لغيره احراما بالتاثير احراما بالمال من الزرع من هتاه من عورة
 من اسير من ربيب من اسيرة من ام سيرة زوج الصبي على طه عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا نذير وانكم تحتمون الخ رايل
 بعكم ان يكون البينة من بعض فاصله على نحو ما سمع منه من قصته له في شيء من حق ليعملا ياخذنه فاما اقطع له قطعة من امواله وقوله
 لَيْسَ كَلِمَاتُ اَوْ رِبْعًا طاعة من اموال الناس بالخير ثم بالظلم وقال من عتبا بالدين الكاذبة يقطع بها مال الخير وانتم انكم تعلمون مبطلون
 قَسَمُوا لَكَ عَنِ الْاَهْلَةِ بَرَاءة معاذ بن حنبل قتلته من عتبا الاضار من قال يا رسول الله ما بال هلال يبدو رقيقا ثم يزيد ثم ينجلي
 ثم يعود فعاك ذلك كبر على الحاح واحد فانزل الله قَسَمُوا لَكَ عَنِ الْاَهْلَةِ بَرَاءة وهو جمع هلال مثل رداء وادية تسمى هلالا لان الناس يعرفون
 اصواتهم بالذكر عند رعيته من قولهم استعمل العبد اذ صرح حين يتولد واهل القوم بالجمع اذ ارفعوا اصواتهم بالتلبية قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ
 وَالْحَجَّ جَمْعُ الْمَوَاقِيتِ اي علمنا ذلك ليعلم الناس اوقات الحج والعمرة والصوم والافطار والاحمال والديون وعدة النساء وغيره فاعلم ذلك خالعه
 وبين الشمس الى هي واقترع على حالة واحدة واكثر ليس بان تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا قَالَهُلْ تَتَفَكَّرُونَ لان الناس في العاهلية وفي
 اول الاسلام اذا اقيم الرجل منهم بالحج والعمرة لم يدع خلفه اهل ولا بيتا ولا دارا من ابيه فان كان من اهل المدد فبقب نقبا في ظهر بيته ليدخل منه
 ويخرج او يفتش سلما فيصعد منه وان كان من اهل الوبر خرج من خلف الخيمة والفسطاط ولا يدخل ولا يخرج من لبا حتى يحل من امرائه
 ذلك بوالا ان يكون من الجنس ثم قرئ فيكم كسرة وعزاعة وثقيف خيم وبنو عامر بن صعصعة وبنو قيس بن معاوية ربه واهل التثنية فيكم
 والنجاسة المشقة والصلابة قالوا ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بيوتا لبعض الانصار فدخل وجلس الانصار يقال لمرافعة بن ثابت
 على اثره من الباب هو وعمره فانكروا عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم دخلت من الباب انت محرم فقال رايتك دخلت فدخلت على اول
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن فقال الرجل ان كنت احسن فاني احسن ضيقت بعد دينك وصحتك ديت فانزل الله هذه الآية وقال له روي كما
 ناس من الانصار اذا اهلوا بالعمرة لم يحل بينهم وبين النساء شيء وكان الرجل يخرج مع هلا بالعمرة فيبذل له العاهل بعد ما يخرج من بيته ثم يخرج
 يدخل بالعمرة من اجل سقف البيت ان يحول بينهم وبين النساء فيفتح المحارم ورواه ثم يقوم في حجرته فيأمر بما يجتهد به فلما ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اهل الزمان الحديبية بالعمرة فدخلوا فجاءه رجل على انوه من الانصار من بني سيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم فعلت
 قال لان رايتك دخلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن فقال الانصار اي واهل احسن يقول انما على دينك فانزل الله تعالى وليس البرهان
 تأتوا البيوت من ظهورها قداما بين كبره وامن عامي وحرة والكسائي وابوبكر البيوت والعيوب والحبوب والعيوب وسبقوا كبره والثلثون مكانا بالاداء
 التاثير بالناس على الاصل وتراعيان عامي وحرة والكسائي والحبوب بكسر الهمزة وقادامه بكسر الهمزة والعيوب بكسر الهمزة والكنز في ابي بكر
 تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ اَبْوَابِهَا فاحال الاحرام وَاَتُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَقَالُوا لَوْ اَنَّ فِي سَمِيلِ اللَّهِ اِلَهًا لَإِذَا طَاعَ اللَّهُ الدِّينَ
 لَيَقَاتِلُوا نَحْمًا كَانَ فِي ابتداء الاسلام امر الله تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكف عن قتال المشركين ثم لما هاجروا الى المدينة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والمرسل

الامة واحدة فاختلفوا مع الله النبيين وجعلتهم مائة الف واربعة وعشرين الفا والرسول منهم ثلثة عشر المذكورون منهم والقرآن
 باسم العلم عبادته وعشرون نبيا مبعوثين في كتابنا من آمن واطيع وقمئل ورفيع عديدين بالعقاب كره ونهى وانزل
 معهم الكتاب الذي كتبنا في الكتاب تقديره وامن مع كل واحد منهم الكتاب بالحق والعدل والصدق ليحكم بين الناس قرا
 او جمع ليحكم بينهم اياها واتج الكتاب بينهما وفي اول القرآن في الورد موضع لان الكتاب ليحكم في الحقيقة اما ليحكم به ورايه
 العامة بلع الياء وصم الكتاب اي ليحكم الكتاب ذكره على سعة الكلام لقوله تعالى هذا كما ما ينطق عليكم بالحق فاعلموا ان كل من
 بكاه فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه اي في الكتاب الا الذين اوتوه اذ اعطوا الكتاب ومن بعد ما جاء لهم
 اليقينات بعب احكام التوراة والانجيل قال العلماء ولاختلافهم بحسان احدهما كره بعضهم مكاب بعض قال الله تعالى يقولون
 بعضكم لبعض بعض الا نحن نهم كتاب الله قال الله تعالى في موضع من الكلام مواضع قبل الاية وراحة المرح على الله عليه وسلم وكماله
 واختلاف من اهل الكتاب من بعد ما هاتهم اليقينات صفة على الله عليه وسلم في كتبهم بغيرها طما وحسد بليكنهم هدى الى الله
 الذين آمنوا لما اختلفوا فيه ائلا ما اختلفوا فيه من الحق يادونه يعلم رادتهم قائلين ان هذه الاية اختلفوا
 في القبة فيهم من صلى الى المشرق ومنهم من يصلي الى المغرب ومنهم من يصلي الى بيت المقدس هذا ما الله الى الكعبة واسلموا
 في الصام هذا ما الله ليهن مصا واختلفوا في الايام فاحدث اليهود السبت والمصارى الاحد هذا ما الله للجمعة واختلفوا
 في ابراهيم فقالت اليهود وكان يهوديا وقالت المصارى كان نصرانيا هذا ما الله للجمعة ذلك واختلفوا في عيسى جعلته الميود
 العربية وجعلته المصارى الها وهذا ما الله للقرآن من يشاء الى صراط مستقيم قوله تعالى ما حسيتم
 ان تلك خلقوا الجحمة قال قتادة والتكثرت بولت هذه الامة في عروة الحنك من اصل السلسل من اصاصهم من الهمة شذب الحوب
 والمرة وصو العتق انواع الاذي كما قال الله تعالى لعل القلوب لماسح وقيل رلت في حزب الحدة قال عطاء لما دخل رسول الله
 واصحابه المدينة اشهد عليهم الحق كما هم يحولوا مال وتركوا ديارهم واموالهم يابديا لشركين والاروا صا اهل بيته وسوله واخوته
 اليهود العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم واسترقم الحاق فاسر الله تعالى انطيسا لقلوبهم حسم مصاد حسمت والمم صلة
 فانه الفله وقال الزجاج بل حسمت ومعنى الامة اسلمت الها المؤمنين ان مدخل الفسة وكما يانكهم انكم وما صا قسمل
 الذين حاكوا شبه الدين مصا ومن قبلهم من الدين والمؤمنين مشبههم بالنساء والفتاة والفتاة والفتاة
 الموصلة الرامة وزلوا اي حاكوا بانواع الملا والمرايا وحووا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى
 نقض الله ما انا الملا فكم حتى استنطقوا الصرا قال الله تعالى الا ان نصركم الله وحربك ورا مع حتى يقول ما ريع مصاد حتى
 قال الرسول واداك العمل الذي يلي حتى مع الماص ولفظه لعل المستعمل ملك فيه الوجه الرابع والصب الصبي ظاهر الكلام
 لان حتى نصب العمل المستعمل الرابع لان مع الماص حتى لا تنقل الماص قوله تعالى فكم لو ملك ما وانيه يقولون ذلك في عرب
 الموصح وكان سيج اكبر اذ مال فقال يا رسول الله ما وامنتمون وعلى معق فاسر الله تعالى شاولك ما وامينون وني قولوا راجعا
 من الله لعل ان يكون محله مصا لقوله يعقوب يعقوب اي تنق يعقوب والآخر يكون رعا وما وما الذي يعقوب قل ما
 انفقتم من خيري من مال قائلوا الذين والافقرين واليسرى والمساكين وابن السبيل ما فعلوا من خيري
 فان الله به عليكم يجازكم به قال اهل اللغة كان هذا مثل رجل اركوة سمحت بالركوة قوله تعالى كتب عليكم القتال اي موص
 عليكم الهما واختلف العلماء في حكم هذه الاية فقال عطاء المجها وقطوع والمرد من الاية اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دون غيرهم واليه ذهب الوري واخرج من ذهب الى هذا بقوله تعالى فصل لله الجاهدين بما واملهم باسمهم على لقاء عدين
 ورجعوا ولا وعد الله المحسى ولو كان القاعد تاركا من صالم يكن هذا المحسى وحوى مصهم على طاهر الاية وقال المجها د

يقول الرسول

ب يصدق

قال ان شحوت الخمر ولم يكن يمشي للعرب عيش اعجب منها وما حرم عليهم شيء المشرك من الخمر وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما
نزلت الآية التي في سورة المائدة حرم الخمر فجاءنا بالعرب الى الطريق فصبنا ما فيها فنام من كثر حبه ثمانا غسله بالماء والطين ولقد غودر
ان قلة المدينة بعد ذلك حينما طمرت استبان فيها لون الخمر فاحتضنا بها ومن افنى معنى الله عنه سميت الخمر خرا لاظم كذا يزيد
في الدفاتر حتى تخفى وتختبر ومن ابن المسيب كان هذا ترك حتى صفا لونها وروى سب كرها اخبرنا عبد الواحد بن احمد الملقب اخيرا احمد
عبد الميمون بن احمد بن يوسف اخبرنا عبد بن اسمعيل اخبرنا يعقوب بن ابراهيم اخبرنا علي بن اخبرنا عبد العزيز بن سبيب قال قال
الشيخ بن مالك ما كان لنا غير فضيكم واني لقيام اسقى بالقطر وقلنا نالنا اذا جاء رجل فقال حمت الخمر فقالوا اهرق هذه القطرات
يا ابن قال فاسا لوانعها ولا واجوها بعد خبر الرجل واختلف العلماء في ماهية الخمر فقال قوم هو عصير العنب والربط لا يشتمل
وعن من غيرهم لا يشتمل على ان هذه الخمر ليس بمجد شايها يصفى ويكفر يستعملها وذهب سفيان الثوري عن اخبرنا
ويجاء الى الخمر لا يشتمل هذا ولا يجزم بما يتقدم من غيرهما كما يتقدم من الخلطة والشعير الزرة والسسل والغنائين الا ان يسكنه شجر
وقالوا اذ طبع عصير العنب والربط حتى يذهب نصفه فهو حلال ولكنه يكره وان طبع حتى يذهب ثلثاه قالوا هو حلال مباح شره الا
ان السكون حرام ويحرمون بما روى عن ابن مسعود في بعض ما رواه ان اذنق المسلمين من الطلاء ما ذهب ثلثاه ويقطع شره
او عبيدة وما ذكره في الطلاء على الثلث وقال قوم اذا طبع العنب اذ طبع ضاحلا لا هو قول اسمعيل بن علية وهذا كراهي العلم
الى ان كل شراب اسكر كثير فهو حرام وتليسه حرام يحد شاربه واحبوا بما اخبرنا ابو الحسن الشيخ اخبرنا زاهر بن احمد اخبرنا ابو اسحاق
الحاشي اخبرنا ابو مصعب بن مالك عن ابن شهاب عن ابن مسعود بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت مثل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن النبي فقال كل شراب اسكر فهو حرام اخبرنا ابو عبد الله بن محمد بن الفضل الخزي انا ابو الحسن علي بن عبد الله الطوسي قالنا
عبد الله بن محمد بن محمد بن احمد بن الحسين بن علي بن جعفر بن قواد بن بكر بن ابي الفرات عن محمد بن المنكث
عن حارث بن عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر كثير فعليه حرام اخبرنا اسمعيل بن عبد الله القاهري المرحوم انا عبد الله بن محمد
الداري انا محمد بن عيسى الجلودي انا ابراهيم بن محمد بن يوسف انا مسلم بن الحجاج انا ابو اسحق السعدي اخبرنا احمد بن زيد انا ابو اسحق
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام ومن شرب الخمر الدنيا فاهت وهو يد منها ولم يبق له
في شربها الاخرة اخبرنا عبد الواحد بن احمد الملقب اخبرنا احمد بن عبد الله النعماني نا محمد بن يوسف انا محمد بن اسمعيل انا احمد بن ابي رجا نا محمد بن
ابن حنبل النعماني عن الشيخ بن احمد قال خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه في يوم الجمعة فقال قد نزل من قرآن مخزوم وهو من جسمه اشياء من العنب
والتمرة والخلطة والشعير والسسل والخمر ما حرم الله تعالى في الحديث عن النبي بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر اوان من الثمر
خروا من السسل خروا من الخمر اوان من الشعير خروا من الخمر لا يمتنع من العنب والربط اخبرنا ابو الحسن الشيخ انا زاهر بن احمد
اخبرنا ابو اسحاق الحاشي ما ابو مصعب بن مالك عن ابن شهاب عن السائب بن زيد نا زاهر بن احمد عن ابن عمر ان الخطاب خرج عليهم فقالوا
ويح خرا اشراب زعم اشراب الطلاء ما ناسا اشراب فان كان يسكر جلة فخله من الخمر تا ما وماروى عن عمر وابي عبيدة ومعاذ بن ابي
طابخ حتى خرج عن ان يكون مسكرا سئل عن ابن عباس عن الباقر فقال سبق محمد الباقر في اسكر فهو حرام قوله تعالى والميسرة قال ابن
عباس كان الرجل في الخلطة يفاقر الرجل على اهله وما لا يفي اقر صاحب ذهب باهله وما له فان الله تعالى في هذه الآية والميسرة
من قولهم ييسر في الشيء اذا وجب بيسر بيسر لم ييسر ثم قيل القمار ميسر للقاء يأسر فيركن اصل الميسرة في الخمر وروى ذلك ان اهل التوبة
من العرب كانوا يشربون خمر ورا فيهم ثمانية عشر اجر لو ثم يسهون عليها باسشرة قتال يقال لها الاكلام والاقلام لسبعة منها
اعشابا وثلاثة من سبب امدوا لتمام وله نصيبا والارقيك له ثلثة اسهم والخلوص له اربعة وثلثا من خمسة والسبيل له ستة والميل له ستة
وثلاثة منها الا انصبها وهي التي في السقيج والوعاء ثم يجاون القتال في خبطة في اربابها ويضعونها على ركب رجل على عنقه يمشي الى الجبل

وغيرهم لما في ذلك من توفرا موافقهم عليهم وقال عما هد موسى عليهم من طعام نفسه ولا يتوسع من طعام اليتيم وإن تخالطوا لهم
هذه الماحدة الماحلة ان تشاركونهم في موافقهم وبما لطوها ما موافقكم في معاقبتكم ومساكنكم وحكمكم ودواكم وتضيروا من اموالهم
عوصا من قيامكم ما موافقهم او تكادهم على ما تصيدون من اموالهم فَأَخَذُوا مِنْكُمْ أي هم احوالكم والاخوان بعض بعضهم بعضا وب
بعضهم من اموال بعض على وجه الاصلاح والرضا وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْفَيْسَلُ لِحُكْمِهِمْ أي المصلح لما يبعث الله في قضائه الماحلة المحي
واسا مال اليتيم واكثره من الذي يصدا لإصلاحه وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَخَنَتَكُمْ أي لمسيق عليكم وما اراح لكم بما طاعتهم
وقال ابن عباس لو شاء الله لم يجعل ما صدق من اموال اليتيم في موقالتكم واصل العيب الشدة والمشفقة ومعنا كلهم في كل شيء ما
نلقى عليكم إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أي عزمه وسلطانه وقدرته على الاعصاب المراد الذي يامر به سهل على العباد وحق عليهم حُكْمُهُ
فيما يصح من تدبيره وبره الاعصاب قوله تعالى وَلَا تَكُونُوا الْمُسْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنَ سبب نزول هذه الآية من تدبيره الى وتد
الدوى وقال مقاتل هو ابو زيد الدوى وقال عطاء هو ابو زيد الكلابي المصنف وكان شيخا عابته رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى مكة لصحبه فيها ما ساس المسلمين سرا فلما تدبر ما سمع منه امره مسكره فقال لها عابان وكانت حليته في الحيا حله فانتزعت
ما امرت بالاحول فقال لها وحقك يا عابان ان الاسلام قد حال بيننا وبين ذلك قالت وهل لك ان تترقى في قال لهم ولكن لَا تَكُونُوا
الْمُسْرِكِينَ ما ساسوا فقال اي تنتم من استعاب عليه ضرره هي ما ساد يلاهم حاله اسبيله فلما قضت حاجته ملة راضية الى رسول الله
واعلم بالذي كان من امره وامر عاتق وماله فسد بها وقال يارسول الله ايجل ان اتركها واركن الله تعالى وَلَا تَكُونُوا الْمُسْرِكِينَ حتى
يؤمن وَقَالَ الآية منسوخة في حق الكتاب لقوله تعالى والمحصن الذين اوتوا الكتاب من قبلكم وعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما جاع الامر ووفي الحسن بن حسان بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لَا تَكُونُوا
ما نيل كيف اطلقتم اسم الشر لعل على من لم يكن الا مودة محمد صلى الله عليه وسلم والى الحسن بن فارس انه يقول لقرآن كلام غير الله وقيل
القرآن كلام غير الله فقد اشترك مع الله عز وجل قال قتادة وسعد بن حيران اذ ادا المسركين الوثنيات بان عجمان رضي الله عنهما فترقى
ما ثلثه باب فاصبه وكانت نصرانية فاسلمت محمد فترقى محمد بن عبد الله بن عباسية وتروى حديثه في حديثه بكت اليه عن بعض
هل سبيلها بكت اليه اترقى الماحرام فقال لا ارجع الماحرام ولكن احاف ان تتجاوز الوصايا من قوله تعالى وَلَا تَكُونُوا
الْمُسْرِكِينَ وَلَوْ أَجَبْتُمْ لَوْ أَجَبْتُمْ بما لحا وما لحا سرك في حسنا وليدة سواد كانت لحد يته من اليها قال حديثه واحساء
ودركب في الملاء الا على سوادك وما منك واعتقها وتردحها وقال السكوني في حديثه من رواجه كانت له امره سوادا
عليها ولطها هم حج رات السج على الله عليه وسلم واحمد ذلك فقال له صلى الله عليه وسلم وما هي يا عبد الله قال هي قسمة لا
اله الا الله رايت رسول الله يقسم رصا وحس الوصو وتصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هَذِهِ مؤسمة قال عبد الله فوالذي
بسمك الماحي بديا لا اعتقها ولا تروى حيتها بعد ذلك طعن وانكر عليه ناس من المسلمين وقالوا اتكلم الله وعرضوا عليه حرمه
مستكره ما ركن له تعالى هذه الآية حَتَّى يُؤْمِنُوا هذا الجواب لا يجوز للسبلة ان تكلم المشرك وَلَعَلَّ
يُؤْمِنُونَ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكِيكُمْ وَلَوْ أَجَبْتُمْ إِنْ أَتَيْتُمْ بغير المشركين يَدْعُونَ إِلَى الْفِتْنَةِ وَاللَّهُ
يَدْعُو إِلَى الْبُخْلِ وَالْمَغْرَمِ بِأَذْنِهِ أي بقضائه وقدره وادارته وَيَسِّرُ لِلنَّاسِ بِأَمْرِهِ وَبِأَمْرِهِ لَعَلَّكُمْ
يَتَذَكَّرُونَ يَدْعُونَ قوله تعالى وَيَسِّرُ لِلنَّاسِ بِأَمْرِهِ وَبِأَمْرِهِ لَعَلَّكُمْ
مجمع من عبد الواحد الماحتمى راو على محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي ما او داود مسلّم من الانعتج الماحتمى انا موسى بن اسحق
انما هو ابن سلمة انا مات السابغ من مال الله وكان اذا حاصت منه المرأة اخرجها من الملب ولم يواكلها ولم يتارها ولم
بما عوفا في البيت فسل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ما ركن الله تعالى في قوله يَدْعُونَ لِلنَّاسِ بِأَمْرِهِ وَبِأَمْرِهِ لَعَلَّكُمْ

صلم حاتموس في البيوت فاصعدوا كل شئ الا الكعك فقالت اليه ووما يريد هذا الرجل ان يبلغ شئنا من اربا الاحا الصاميه بخاء
 اميداً بصيغته عاصد شتران الذي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان اليهود يقولون انك اكل الخلال سكبح في المحبوس فتمس وجه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طمس اذن واحد عليه ما خرج ما استقبلتهما هاهنا فهدى نفسه الى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رآه
 متفهما صرا ابراهيم عليه ما قوله شأني وشأنك من المحبوس هو مصنف صاحب المراء فحبس حبسا رهصا كالشرب
 اصل المحبوس لا يحيا والاسنان واما قوله ما هو ادى الى ذلك والادنى كل ما يكون من شئ ما عبروا النساء في المحبوس وادنا لا يحيا
 قبل الولي ذلك فظهر في قوله ان لا تجامعوه من اهل الله من المصاحبه معها في قوله احبوا عبد الواحدين احبوا للمحبين ابا احدين عليه
 المحب ابا محبة من صنف اما محبة الله محبة با صيغة اما صيغة عن صموعون ابراهيم عن الوديع عن عائشة قالت كتبت اعطيت ما واليها
 من اداء واحد كذا ما حسب وكان يا محبة ان اترو ما في صاسرنا واما حاشنا كان يخرج داسه الى وهو معتكف واعسلوا ما حاشنا
 احبوا عبد الواحدين للمحبين ابا الواحدين عبد الله المحب الى ما يحسن يوسف ابا محسن ما سعد من حبس ما شئنا من محبة
 الى سلم من وينب حسب الف سلمة حدته ان ام سلمة قالت حبس واما مع رسول الله سلم في الجملة فاسللت فخرج بها واحد
 تيا حبس حتى فليس بها قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم الحبس طلبهم وادعاه فاحلوا عنه في الجملة احبوا القاسم من عبد الله
 هذا المحب ابا الواحدين طاهر بن محمد الطاهر ابا ابو محمد الحسن بن محمد بن حكيم ابا ابو الموحه محمد بن محمد ابا محبة ابا مسعود
 عن المقدام بن سرج عن ابيه عن عائشة ردا قالت كتبت ابراهيم واما حاشنا واما سلمة واما سلمة واما سلمة واما سلمة
 الفرق من سلمة واما سلمة واما سلمة واما سلمة واما سلمة واما سلمة واما سلمة واما سلمة واما سلمة واما سلمة واما سلمة
 وحيث لكثرة علمه وذهب اكثرهم الى انه لا كراه عليه مستعمله ونبوت النبوة يوم الى حيث لكراه عليهم منهم قتادة والادنى احمد
 انما قلما احبوا عبد الواحدين ابا محبة المحب ابا عبد الرحمن بن ابي سرج ابا ابو القاسم النخعي ما علس الجعد ما ابي جعفر المازني عن عبد الكريم بن
 الى المازني عن مقدم عن ابيه عباس بن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم قال في رجل جامع اولادهم وحي حاشنا قال كان الدم عسيفا فليست صفتا
 وان كان صفة صفة وساروس في هذا موقوف على اس عاصم بن جهم المحب حار الصلوة ووجهها ويجمع حار الصلوة ولا يجمع وجوه
 حتى اذا طهرت حبس عليها فاصلا الصلوة وكذا ذلك العشاء احبوا ابو عبد الله سعد بن ابراهيم المحب ابا ابو محمد عبد
 المحبوس عبد الرحمن ابا ابو القاسم بن محمد بن احمد المحبوس اما ابو عيسى الترمذي ابا علي بن حمر ما علس مسهر عن حبيبة هوان محبة
 من عبد الكريم عن ابراهيم النخعي عن ابي الاشعث عن عائشة ردا قالت كتبت محبوس عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بطور يا ابراهيم الصبا
 ولا يا ابراهيم الصلوة ولا يحبون العاصم الطواف والنيب ولا الاعتكاف في المسجدة لاسل المحبوس ولا قراءة القرآن ولا يجوز للزوج عسفا
 احبوا محبة بن عبد الرحمن ابا القاسم بن حمر ما ابو عبد الله الترمذي ابا ابو القاسم اما عبد الواحدين واما اطلت من حليمة قال احمد
 جهم بن رباحه قال سمعت عائشة تقول لما رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجهه موبه اصحابا رشتا عتري المحب فقال لحيمة هذا البيوت
 عن المحب ما في لاجل المحب فافترق كلاب قوله تعالى حتى يظلمن فله عاصم بن ابي بكر وجرة واكثنا انشد في الطاء والهاء يعص
 بعثان ورا الاخير في تكون الطاء عصب الهاء عصفاء معاصي يظهر من المحبوس ويقطع دمه فاذا انظروا في يعصا عسل
 فاذا انظروا في اي مما عوه من حبس اهل الله اي من حبس اهل الله اي من حبس اهل الله اي من حبس اهل الله اي من حبس اهل الله
 وفتادة وعكرمة وقال اس عاصم طوهم في العرج ولا تعدد الى عري اي اتفق الادبار وقيل من معنى في اي حيت او كره
 الله تعالى وهو العرج كقولهم رجل اذا نودي بالصلاة من يوم الجمعة اي في يوم الجمعة وقيل ما عوه من الموحه الذي اكره
 الله ان تايه من وهو الطير قال ابي المحبوس من قتل الحلال دون الحرام والعجوة وقيل لا توتوه صائمات ولا معتكات ولا
 عورات وابتوه اي عسافن لكم حلال واعلم انه لا يوقع تحريم شئ مما صعد المحبوس با مطلق الذم ما لم تعتدل وتبين عند عدم الملاءمة

عسفا
اسم صفت

الصوم

ابراهيم السمرجى ابا الواسع الثقلى ما ابو عبد الله الحسن بن محمد الحافظ ما بن احمد بن القاسم الهيا وبك احريا بن محمد بن عبد الله
 سليمان المصري ما عبد الله بن عمر بن ابي يحيى بن وكرب بن ابي واثنه عن مسلم بن خالد عن العلاء عن ابيه عن ابي جهم قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من اى امرى في دونهما قوله **قُلْ مَوَالِيكُمْ** قال عطاء التميمية عبد الحجاج قال عاهد و
 قد موالى انفسكم يعنى والى اهله وليدع احريا بن عبد الواحد بن احمد الخليلي ما احمد بن عبد الله الحبيبي ما بن يوسف ما بن
 اسمعيل ما بن عثمان بن ابي سيدة انا بن مري بن مصروع بن سالم بن كريب بن علي بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان
 بنى اهل اهله قال نعم الله اهلهم حبس الشيطان وحسب الشيطان ما ورتها ما بن يعلى بن بها ولف ذلك لم يصح المتصنيف ابن ولف
 لانفسكم بفتح طاء لولد احريا بن عبد الله بن محمد بن الفضل الحرقي انا ابو الحسن علي بن عبد الله الطاهري احريا بن عبد الله بن عمر الجوهري
 انا احمد بن علي الكندي بن علي بن ابي اسامعيل بن جعفر بن العلاء بن عبد الرحمن بن اسد بن اسير بن ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 او اعات الانسان اعطع الله الامن بيه صدق ما ربه او تعلم يصح من ابي ولد صالح بن عوف بن ولد هو الترويح بالنعاف ليكون الولد
 صالحا احريا بن عبد الواحد بن احمد الخليلي ما احمد بن عبد الله العمري ما بن يوسف انا احمد بن اسمعيل ما بن اسد انا يحيى بن عبد الله
 حجت بن محمد بن ابي سعيد بن ابيه عن ابي مري بن علي بن مري بن مصروع بن سالم بن كريب بن علي بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان
 الذين قوب بطلانهم في الامة تعدم الاطراف احريا ابو الحسن السمرجى احريا واهل بن احمد احريا ابو اسحاق الحاشاني ابو مصعب
 مالك بن ابي شيهاب عن سعد بن المسجب عن ابي جهم انا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحب لاحياء المسلمين ثلث من الولد
 وقته التا بالاشطه الفهمه قال الكشي السكوني وقد موالى انفسكم يعنى الحر والعامل الصالح بدليل سابق الاثر **وَأَنْفُسُ اللَّهِ وَأَعْلَى**
أَنْفُسُ اللَّهِ فوالله ما ثور الى يجر بكم بما اناكم **وَيَكْفُرُ الْكُفْرَانِ** قوله تعالى **لَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ عُزُورًا** لا كما يكفر
 ثور بن عبد الله بن ربيعة كان بنيه وبني حبه على احته نشر بن العراب الانصاري تميمي خلف عبد الله بن ابي دل
 عليه ولا يكفره ولا يسلح بنيه وبني حبه وادانيل لدمه قال قد خلف ما لله ان لا افعول ولا يجل الى الان تميمي ما لله
 تعالى هذه الابه وقال اسحق بن قزلب في ابي بكر الصديق حين خلف ان لا يبق على مسلح من خاص في حديث الابه والعرضه
 اصلها المشقة والفقه ومنه لمداه التي تتخذ للعرضه هو فاعلمه لم قيل لكل ما صلح انتهى وعرضه لحي والوالد انا
 هي عرضة الشكاح اذا صلح له والعرضه كل ما يترقى يصح عن النبي ويعني لانه لا تجعلوا الخلف بالله حسنا ما تعالكم
 من البر والتقوى يدعي احدكم الى صلته زحما او يرفيقول خلف ما لله ان لا افعول فبعضه في قوله **النَّارُ نَارٌ** وما
 ان لا تروا كونه تظاير الله لكم ان تصلوا الى ثلاث صلوات **وَتَقُولُوا اَوْصِيكُمْ اَبَائِنَا** والثاني **وَاللَّهُ تَمَجُّعٌ** علم احريا
 ابو الحسن السمرجى ما واهل بن احمد ابو الوائمان الحاشاني ما ابو مصعب بن مالك عن مهمل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي جهم
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خلف مني من ابي جهم ما وليكم عن يمينه وليكم على ابي جهم قوله تعالى **وَأَنْفُسُ اللَّهِ**
اللَّهُ بِالْعُرْفِ **أَمَّا وَكُمُ** اللعولك ملج من الكلام لا بعدله واختلف هل علم في اللعول في اهل البيت المذكورة في الامة
 فقال قوم هو ما يفسر الى اللسان على محمله لصله الكلام من غير عهد وفصل كقول القائل لا والله ولى والله وكذا والله
 احريا بن عبد الوهاب بن محمد الكشي ما عبد الله بن عمر بن احمد الحلال احريا ابو العباس الاصم انا الواسع انا التايع انا مالك بن
 هسان بن عزمه عن اسد بن عاصمه انما قالت لعا لاهل بن قول لا والله ولى والله ورجع بعضهم ولى هذا الحديث
 عكرته وبه قال لساح بن مري عن عاصمه ايمان اللعول ما كتب في الفهر واللى والخصومة والمجدهم الذي لا يقعد عليه
 القلب وقال يوم هو ان خلف على تميمي من ابي جهم ما وليكم على ذلك وهو قول الحسن زاهري واهل
 لصعي تباده ومكول وبه قال ابو جهم تباده وقالوا لا كما ربه فيه ولا اناهم وقال عوف بن ابي جهم في لعولته قال طائوس

وقال سعيد بن جبيرة اليميني في العصية لا يؤخذ الله بالحسنة فيها بل بالحسنة ويكرهه قال مسروق ليس عليه كفارة انكسر خطوات
الشيطان وقال الشعبي الرجل يحلف على العصية كفارة ان يتوب منها وكل يمين لا يحل لك ان تفشي بها فليس فيها كفارة ولو
اقرته بالكفارة لا يمتد ان يتم ويحلف على قوله وقال زيد بن اسلم هو دعاء الرجل على نفسه كقول الانبياء اعياني الله بكفارة انما فعلت كما
يقول اخرجهي بقدر ما لم اكن اذ كنت غدا او يقول هو كاذب ان فعلت كذا فخذ بكفارة لئلا يؤخذ الله به ولو اخذ به لم يلزم العقوبة ولو
عمل الله للناس لستر استعصاهم بالخبر لقضي اليهم اجلهم وقال ويدع الانسان بالشئ دعاءه بالخبر قوله تعالى ولكن يؤخذكم بما
كسبت قلوبكم اي عزيمت وقصدتم الى اليمين وكسب القلب العقد المية **والله عفو رحيم** واعلم ان اليمين لا تنفذ الا
ما لله او باسم من اسمائه او بصحة من صفاته اليمين بالله ان يقول والذي اعبده والذي اولى لي والذي نفسي بيده ونحو
ذلك واليمين باسمائه كقوله والله والرحمن ونحوه واليمين بصفاته كقوله وعزة الله وعظمة الله وجلال الله وقدره الله ونحوها
فادخلت بشئ منها على امر في المستقبل تحت يجب عليه الكفارة واذا حلف على امر ما مضى ان كان لم يكن او على امر لم يكن فقد
ان كان عالما به حاله ما حلف فواليمين النعوس وهو من الكفاية وتجيب به الكفارة عند بعض اهل العلم عالما كان او جاهلا به قال
الشافعي ولا تجيب عند بعضهم وهو قول صاحب الرأى قالوا ان كان عالما فوكفارة لا كفارة لها كما في سائر الكفايات وان كان جاهلا فخير
يمين اللغو عندهم ومن حلف بغير الله مثل ان قال والكعبة وببيت الله نبي الله او حلف بابية ثم نكح ذلك فليكون ميسرا فلا تجيب
الكفارة اذا خالف وهو يمين سكره قال الشافعي ولا شيء ان يكون مصيبة اخبرنا ابو الحسن الخسري انا زاهر بن احمد ان ابا اسحق
الهاشمي انا ابو مصعب عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب وهو شيخ مكبر
هو يحلف بابية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابا بانكم كن من حالفا يحلف بالله او يصمت قبل
تعالى **لكن ين يؤلون من كسائهم ترضى بان بعة اشهرهم** يوان اي يحلفون والالية اليمين والمراد من الالية اليمين
على ترك وطئ المرأة قال قتادة كان الايلا خلافا لاهل الجاهلية وقال سعيد بن المسيب كان ذلك من ضرار اهل الجاهلية
كان الرجل لا يحب امرأته ولا يريد ان يتزوج لها غيره فيحلف ان لا يقربها ابدا فيتركها لا ايماء ولا ذات فعل وكانوا عليه في
ابتلاء الاسلام فحلف بالله لا اجلا في الاسلام وانكملت اهل العلم فيه فذهب اكثرهم الى انه ان حلف ان لا يقرب زوجته
ابدا وسعى مدة اكثر من اربعة اشهر يكون موليا فلا يتعرض لها قبل مضى اربعة اشهر بعد مضيتها يوقف يوم بالقي
او بالطلاق بعد مطاوعة المرأة والقي هو الرجوع عما قاله بالوطئ ان تدر عليه وان لم يقدر فبالقول فان لم يقدر ولم
يطلق طلق عليه السلطان واحدة وذهب الى الوتوف بعد مضى المدة عمر وعثمان وعلى وابو الدرداء وابن عمر قال سليمان
بن يسار ادركت بضعة وعشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يقولون يوقف المولى وآله ذهب سعيد بن جبيرة
بن يسار وجاهد بن قال مالك والشافعي احمد اصحاب وقال بعض اهل العلم انما مضت اربعة اشهر تقع عليها طاعة بابية
وهو قول ابن عباس وابن مسعود وبه قال مفيان الثوري واصحاب الراي وقال سعيد بن المسيب والزهري تقع طاعة بربعة
ولو حلف ان لا يطأها اقل من اربعة اشهر لا يكون موليا بل هو حالف فاذا وطئها قبل مضى تلك المدة تجب عليه كفارة اليمين
ولو حلف ان لا يطأها اربعة اشهر لا يكون موليا عند من يقول بالوقف بعد مضى المدة لان بقاء المدة شرط للوقف وثبوت
المطالبة بالقي والطلاق وقد مضت المدة وعند من لا يقول بالوقف يكون موليا ويقع الطلاق بمضى المدة مرة الايلاء
اربعة اشهر في حق الحر والعبد جميعا عند الشافعي وجه الله لانها ضربت بمغنى يرجع الى الطبع وهو قلة صبر المرأة عن الزوج
فيستوى فيه الحر والعبد كدة العنة وعند مالك وجه الله وبالحقيقة روح تنصف مدة العنة بالرق غير ان عند ابي حنيفة
تنصف برق المرأة وعند مالك برق الزوج كما قال في الطلاق قوله تعالى تريض اربعة اشهر اي انتظار اربعة اشهر

والمر بصل الثنت والتوق فإن قاتل اعداها من اليدين ما لم يلق فإن الله عفو رحيم زاد وطغ الفرج خرج عن الابلا
 نجس عليه كفاة اليدين عند كراهي العلم وقال الحسن واباهاهم الجمع فتادة لكافة عليه لان الله تعالى وعد بالمعزة وقال
 فان الله عفو رحيم وذلك عند الاكثر في سنة وطالع المعوية لاني لكافة ولو قال ان زوجته ان توتلت بعدتني وصرت
 طافق او لله على عتق عند وصم او صلوة فهو ولي لان المولى من يلزمه امر المولى بوجوب عدمه من مكة فان واقع الظل
 او التمس العلق به وان الرمي في الدمه تلو كفاة اليدين في قول وفي قول يلزمه ما اله من دمته من الامتنان والصلوة
 او الصلوة وان عز مو الظل ان اي حققه والابقاع فإن الله سبحانه لتعلم عليهم سياهم وبه دليل على انها
 لا تطلق بعد مضي المدة ما لم يلقها رجعها لانه شرط فيه العزم وقال فان الله سبحانه علم بدل على انه يقتصر منه وعاد الدول
 هو الذي يجمع بولته تعالى المظلمة ان المظلمة من حال ارجاس يترخص بغيره وانفسه لثلاثة فروع
 فلا يترخص في الترتيب جمع قمر مل ترع وجمعه القليل قومه والجمع الكثير اقترأ واحتل اهل العلم في القرية وذهب جامع الماها
 الجميع هو قول عمر بن عبد الله بن عمرو عاتقة وهو قول الفقهاء السبعة والزهري وبه قال
 واختاروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تطلقها الا في ايام الحيض وذهب جماعة
 الى انها الاطهار وهو قول زيد بن ثابت وعبد الله بن عمرو عاتقة وهو قول الفقهاء السبعة والزهري وبه قال
 ربيعة ومالك والشافعية والحنابلة وان ابن عمر في ما طلق اياها وهي حائض قال النبي صلى الله عليه وسلم وانها حائض حتى تطهر
 ان شاء الله وان شاء طلق هل ان يس فتلك العدة الى امواله ان يطلق لها النساء واحل ان ما ان العدة هو الظاهر وحسب
 اللعنة قول السامع في كل عام انت حائض عرفت نسلا فصاها عزم غرابكا موزنة ما لا رة المحي ودعه لما صاغ مهاس وبه سائكا
 واذا ودرانه كان يحج الى القرية ولم يمس نساه فتصبح اقراءه من واما تنسيع بالسر من ما الظاهر وما ان الحيض فائدة الحلال
 تطهره ان المعتدة اذا مترع في الحيض لما ثمة تقضي عدتها على قول من يجعلها اطهارا وتحسب بقية الطهر الذي ويحسبه
 الطلاق قرأها فاس عاتقة رسول الله معها اذا طلع المظلمة في الدم من الحيضة الثالثة فتدبرت منه وروى مهسا ومن
 ذهب الى ان الاقراء هي الحيض يقول لا تنقض عدتها ما لم تطهر من الحيضة الثالثة وهذا الاختلاف من حيث ان اسم القرية
 يقع على الظاهر والحيض جميعا يقال امرات المرأة اذا صاحب واقراءت اذا طهرت هي عرفت واختلفوا في اصله فقال ابو عمرو
 العللاء وامو عبيدة هو الوقت للحج الشئ وهاهنا يقال وضع دلائل القرية ولها ودره اى وقتها الذي يرجع فيه وهذا قاضي
 الرياح اى وقت هو بها قال ما لك من الحرجت الهذلي كره العزم عزمي سليل ادا همت لقاريا الرياح اى لوقيتها والقتل
 يصلح للوجهين لان الحيض ياتي لوقت والظهور متله وقيل هو من القراء وهو الجمع يقول العرب ما قرأت الساعة
 سلا فقط اى لم يصم رجعا على ولدومه قرئت الما في القرية وهي لخصوص اى جمعتها تركها فها فالمرأهها احتساب الدم
 واحتسابه وقيل هذا يكون الترجيح فيه للظهور من بعد الدم ويجمعه والحيض بوجبه ويرسله وحالة الحكم في العدة ان المرأة اذا
 كانت حائضه فعدها بوضع الحمل سواء وقعت القرية بينها وبين الزوج بالطلاق او بالموافاة لقوله تعالى واذا كنت الاحوال حلل
 ان يصم حلل من ما لم تكن حاملا بطران وجع القرية بزيدها بموت الروح وعلمها ان تصدق ما رة اشهر عسر سواء ما الرجح
 قبل الدخول وعدة وسواء كانت المرأة من الحيض ولا تحيض لول الله والذبح تنوي سكم ويدرون ان واحا يتبع ما نعهن اربعة
 اشهر عسر وان وقعت القرية بزيدها بالطلاق في الحيضة بطران كان قبل الدخول لها فلا عاة عليها لقول الله تعالى اذا كنت المؤمنات طهق من
 من تلال تمتوشن وانكم عليهن من عاة تنديدها وان كان بعد الدخول بطران كانت المرأة من لم تحض قط او طلع في الكرس الاشفا
 عدتها بلية اشهر لول الله تعالى والاذن ينس من الحيض من لساه كما ان اذنتهم عدتها ثلثة اشهر في الاذن لم يحض وان كانت

اسقاط
وقتة

الحيضة

حصص ولا يدركان الرجل يطلق امرأته فان اربت انقصا عدها راجعها ثم طلقها كذلك ثم راجعها يقصد مضارقتها فربما قلته
 الآية الطلاق مرتان يعني الطلاق الذي يملك الرجعة عقبيه مرتان فاذا طلق ثلثا فلا تحل له الا بعد نكاح زوج آخر قوله **ثَلَاثًا**
فَامْسَأَلَكَ يَكُونُ فِيكَ قيل اراد بالامساك الرجعة بعد الثانية والصحح ان المراد منه الامساك بعد الرجعة بين اثباتها
 بعد الطلقة الثانية فعليه ان يمسكها بالمعروف والمعروف كل ما يبرئ في الشئ من اداء حقوق النكاح وحسن العشرة أو
تُسَرِّحُ بِإِحْسَانٍ هو ان يتركها بعد الطلاق حتى تنقضي عدتها وقيل الطلقة الثالثة قوله **ثَلَاثًا** او تسريحا أو
 صحيح اللفظ الذي يقع به الطلاق من غيرية ثلثة الطلاق والفرق والسراح وعند أبي حنيفة الصحيح هو لفظ الطلاق
 تحسب جملة الحكم فيه ان الحر اذا طلق زوجته طلعة او طلعتين بعد الدخول بما يجوز له راجعتهما بغير ضاها ما دام
 في العدة وان لم يراجعها حتى تنقضي عدتها او طلقها قبل الدخول بما اولاها فلا تحل له الا بنكاح جديد باذنها واذن
 وليها فان طلقها ثلثا فلا تحل له ما لم يتكسح زوجها غيره واما العبد اذا كانت تحت امره فطلقها طلقتين فالحال لا تحل الا
 بعد نكاح زوج اخر واختلاف اهل العلم فيما اذا كان اسد الزوجين وقبلا فلهما كقوله الخ انه يعتبر بعد الطلاق بالزوج
 فان لم يملك على زوجته الامه ثلث طلقات والحد لا يملك على زوجته المحررة الا طلقتين قال عبد الله بن مسعود في الطلاق
 بالرجال والعدة بالنساء يعني يعتبر بعد الطلاق حال المرأة وهو قول عثمان وزيد بن ثابت وابن عباس
 رضي الله عنهم قال مطاوع وسعيد بن المسيب اليه ذهب مالك والشافعي واحمد والشافعي ذهب قوم الخ الى ان العتبات بالمرأة في عدة الطلاق
 فملك العبد على زوجته المحررة ثلث طلقات ولا يملك المحررة زوجته الامه الا طلقتين وهو قول مشايخ الثوري واصحاب الرأي
 قوله **ثَلَاثًا وَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ بَإِمَّا تَبَيَّنَ فِيكَ** **شَيْئًا** اعطيتوهن شيئا من المهور وغيره ثم استثنى الملعن فقال
إِلَّا أَنْ يَخُفَا أَنْ لَا يَقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ نزلت في جيلة بنت عبد الله بن أبي اوفى ويقال في حبيبة بنت سهل كانت تحت
 ثابت بن قيس بن شماس كانت تبغضه وهو يجبرها فكان بينهما كلام فأتت اباها فشكت اليه زوجها وقالت لانه ليس بي
 الخ ويضربني فقال ادجي لي زوجك فاني اكره للمرأة ان لا تزال رافعة يديها تشكو زوجها قال فوجعت البير الثانية زوجها
 اثنا عشر فقال لها ادجي لي زوجك فلما رأت ان اباها لا يشتكيها فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسكنت البير زوجها
 واراد ان لا يزوجها من غيره وقالت يا رسول الله لا فاهو فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الي ثابت بن قيس فقال مالك ولاهلك
 فقال والذى بيئت بالحق نبيا ما علي وجه الارض حب التي منها غيرك فقال لها ما قولين فكرهت ان تكذب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حين مشاهدا فقالت صلت يا رسول الله ولكن قد خشيت ان يهلكني فأتني منه وقالت يا رسول الله ما كنت لاحد من حديثي انزل الله
 عليك خلافة فهو منكم الناس محبة لزوجته ولكني انفضته فلانا ولا هو قال ثابت يا رسول الله قد اعطيتها حديقة فقل
 لها تزدي علي اخي سبيلها فقال لها تزدين علي حديقتي وتملكين امرك قالت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ثابت خذ منها ما
 اعطيتها وخل سبيلها ففعلت خيرا بعد اولا حذ الميراثا من احد بن عبد الله النعمي انا محمد بن يوسف انا محمد بن اسمعيل انا زاهر بن
 جبرل اخرا عبد الوهاب النخعي انا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأته ثابت بن قيس بنت النخعي
 صلت لله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتزدين عليه حديقتي قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة
 وطلقها تطليقة قوله تعالى **إِلَّا أَنْ يَخُفَا أَنْ لَا يَقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ** لا يفيما حدود الله تعالى جمع في حجة وبقوب الا ان يخافا فيهم البياى
 يعلم ذلك منهما يعني يعلم القاضي والوالي ذلك من الزوجين بدليل قوله تعالى فان خفت فجعلى الخوف لتغير
 الزوجين ولم يقل فان خافا وقرأ الاخرين يخافا فيقع الياء اي يعلم الزوجان من انفسهما ان لا يقيما

حدود الله تحام المرأة ان تسمى لله في زوجها وتحام الزوج اذ امره قطع امره ان يتعدك عليها فمضى الله الرجل باحد
 من امرأتين شيئا انتها الا ان يكون الزوج من قبلها كانت لا طمح له امر او لا طمح له مصعبا ومحمد ذلك قال الله تعالى
وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يَفْقَهُمَا حَدَّ ذُنُوبِهِمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيهَا إِذَا قَضَيْتُمَا شَهَادَتَهُمَا
 المرأة عساهما قال الصراء ارا دقوله عليها الزوج دون المرأة وذكرهما جميعا لا ذنبا لهما كقوله تعالى فساخراهما واما
 النامى بنى موسى وبنى وبنى ارا دانه لا جاح عليها جميعا الا جاح على المرأة والفتور واخشيته الخلال والمعصية
 ولا يمتد يد يد اعص من المال لهما عموما من اطلاق المال بغير حق ولا على الزوج فيما احدثهما من المال واعطت طاعة
 وذهب اكثر اهل العلم الى ان الخلع حاشى كرهتماء ماها وقال الرهري لا يجوز ما كرهتماء ماها من المهرود قال سعيد بن
 المست لا باحد من جميع ما اعطاهما بل يتر كرهتماء ماها ويجوز الخلع على غير حال الشور غير انه يكره لما يده من قطع
 الوصله فلا يمتد احد من سعيد التبري اما ابو اسحاق التلعي اما ابو عبد الله بن موهبة الديوري اما عبد الله بن
 محمد بن سدة اما احمد بن محمد المسمي اما ابو محمد يحيى بن اسحاق بن ساكن بن احمد بن حاتم اما عيسى بن يوسف اما
 عبيد الله بن الوليد الوصافي بن محارب بن داور بن اس عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعصى
 الخلل الى الله تعالى الطلاق احسن ما اوسع الله التلعي احسن من الخلع
 اس سدة اما محمد بن عثمان بن اس سدة اما الى اما اسامة بن حاد بن زيد بن اس ايو بن اس الى ولا ترمى الى اجداد
 الرعي بن حبان بن ربيعة الى الى صلى الله عليه وسلم قال يا امرأة سالت زوجها الطلاق في غير ما س مجرم سلبها
 راحة الحنة وقال طائوس الخلع مختص بحالة حوب التوزن لظاهر الالة والاعتدالت على وفق العادة في ان الخلع لا يكون
 الا في حال حوب الفتور عالة اذ اطلق الرجل امرأته لمعط الطلاق على مال فقلت وقعت النسيئة واستغنيت العدة واجلست
 اهل العلم في الخلع وذهب اكثرهم الى انه تقليقة ماسة يقص بها عدد الطلاق وهو قول عمر وعثمان وطلح اس مسعود بن
 ماله سعد بن المسد ومطرا والحسن والشعبي والنسبي واليه ذهب مالك والثوري والاوزاعي واحسان الرازي وهو المهر
 قول التافعي ذهب يوم الى انه صح لا يقتص منه عدد الطلاق وهو قول سعد بن عبد الله بن مسروق صلى الله عليه وسلم
 وذهب الى كونه طائوس والده ذهب احمد واما بن واحتموا ان الله تعالى ذكر الطلاق مرتين ثم ذكر بعده الخلع ثم
 ذكر بعده الطلقة الثالثة قال فان طلقها ولا تحمل له من بعده حتى سكت ورجاعه ولو كان الخلع طلاقا كان الطلاق
 اربعاً ومن قال بالعدل الاول جعل الطلقة الثالثة او تسريح ما حسن قوله تعالى فَلَا تَحْذَرُ اللَّهَ
وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ
 قوله تعالى فَإِنْ طَلَّقَهَا بِمِثْلِ الطَّلَاقِ الثَّلَاثَةِ فَلَا يَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ
 اى من بعد الطلقة الثالثة حتى تنكح زوجا غيره اى من غير المطلق فيما معها
 والسكاح يتناول الوطى والعقد جميعا من لى بتميمة وقيل في عائشة بنت عبد الرحمن بن سبيك القري
 كانت تحت اس عتيها رابعة من ذهب بن عتيك القرطبي وطلقها لما احبها عبد الوهاب بن عبد الحظي
 اما عبد العزيز بن احمد الخلال اما ابو الحسن الاحم اما الربيع اما التافعي احبها سبيك بن الرهري عن حماد
 عائشة ام المؤمنين صلى الله عليه وسلم معها تقول سالت امرأة رافعة القرني الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال انى كنت عند رافعة القرطبي وطلقى بنت طلاقى وتزوجت بعدد عبد الرحمن بن

الى ربه وبما معه مثل شهادة التوب فتسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اريد ان توحى الى رافع قال نعم قال
 لاجى يد ويد عسيتك وتدوى عسيلم وروى اهل الثقت ما شاء الله ثم رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقالت ان روى تدسى فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم كذب بقولك الاول بل يصدقك في الاخرى فليقت خفى
 النبي صلى الله عليه وسلم قالت اياك روى الله عنه فقالت يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع الى روى الاول
 فان روى الاخرى تدسى طلعى فقال لها اوبكر قد شهدك رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اتته وقال لك ما
 قال فلا روى الله عليك فمضى اوبكر روى الله عنه عات عري روى الله وقال له مثل ذلك فقال لها عري روى الله لاروى
 اليه لن رجعت اليه لارجع قولك فان طلقها فلا حاح عليهما ان يتراجعا يعنى وان طلقها الروح
 الثانى بعد ما جامعها فلا حاح عليهما يعنى على المرأة وعلى الروح الاول ان يتراجعا يعنى سكا حديد ان كطفا
 اى علما وقيل بجوا لان احدا لا يعلم ما هو كاش الا الله عز وجل ان يقينما حل ورك الله اى يكون بينهما
 الصلح وحسن العشرة وقال بحاخذ معناه ان علما ان كاح هما على عذر لسه واراوا لاله التحليل وهو مذهب
 سببان الثورى والاوراعى ومالك واحمد واجمعي قالوا ادا تروى المطلقة ثلثا روجا آخرى لجلها للروح الاول
 فان النكاح فاسد وذهب جماعة الى مراد الميرضة طلق النكاح مع المتاى امر بها رقاها فالتكاح صحيح يحصل به التحليل
 ولها صدق متلها غير ايه يكره اذا كان في عريها ذلك آخرى انوار المرح المظفر من استعمل التسمية حرى او القاسم حرى من
 يوسف السهمى انا او احمد عند الله من عدلى لما خط انا المحسن المرح اخرا يعنى من حالنا لحرى انا عبيد الله من عند
 الكرم هو المرح روى عن ابي واصل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله المحلل والمحلل له وقال بافع
 الى رجل ابن عبي قال لعن رجل اطلق امرأته ثلثا فطلق اح له من عري موأمة فزوجها لجلها الاول فقال لا نكاح
 وعنه كما بعد هذا ساجا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله المحلل
 والمحلل له وتلك حكمة الله يبينها لقوم يعلمون يعنى يعلمون ما امرهم الله تعالى به قوله تعالى
ولا اذا طلقتم النساء قبل ان يحلن الا تهرن في رجل من الانصار يدعى تاسم يناطق امرأته روى
تركب اقتصاد عدتها واجعها ثم طلقها يقصد بذلك مصارها قوله تعالى ملعن احلهن اى انتم على ان تسيب
ما نقضاء العدة ثم ولرب د حقيقه انقصوا العدة لان العدة اذا انقصت لم يكن للروح اسما كما والملوغ ههنا
بلوغ مقاربه روى قوله تعالى بعد هذا ملعن احلهن فلا تعصلوهن حقيقه انقصاء العدة والبلوغ يتناول المعنيين
 يقال ملعت المدينة اذا قرب منها وادخلها فامسكوهن اى راجعوهن بمخرووف قيل المراجعة
 بالمعروف ان تشهد على رجعتها وان يراجعها بالقول لا بالوطى او سرحوهن بمخرووف
 اى ان يركوهن حتى يقضى عدتهن فيكون الملك ما سهن ولا تمسكوهن ضرارا ليعتدوا
 اى لا تقصدوا المراجعة المصارة بتطويل المحسن ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه
 اى اضر نفسه بمخالفة امر الله تعالى ولا تخينوا انتم الله هزوا قال الكلبي
 يعنى قوله تعالى فامسك معرووف او سرح ما حسان وكل من حال امر الترخ هو متحد آيات الله عز وجل
 وقال اوالد رداء هو ان الرجل كان يطلق امرأته ثم يقول كمت لاحما ويعتق ويقول مثل ذلك و
 يمسك ويقول مثل ذلك آخرى انو عند الله محمد بن العصل الحرقي انا او المحسن الطيسفوى آخرى
 عند الله من عري الجوهرى آخرى ما احمد بن على الكشي يهوى آخرى ما على بن حجر آخرى ما سميل بن جعفر

عن ابن جبيب بن أروك هو عبد الرحمن بن جبيب وابن ماهر هو يوسف بن ماهر عن عطاء بن أبي رباح عن ابن
 ماهر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نلت جدهن جد وهزلهن جد الطلاق
 والمكاح والرجعة **وَإِذَا كُفِرْتُمُ عَنْ أَفْعَالِكُمْ فَأُولَئِكَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ** **وَمَا أَشْرَكَ**
عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ يَتَنَبَّأُ الْقُرْآنُ وَالْحِكْمَةُ يَعْنِي لِسَانَهُ وَقِيلَ مَوَاعِظُ
الْقُرْآنِ يُعْظَمُ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ **وَإِذَا**
طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلِّغْنَ أَجْلَهُنَّ نزلت في جميلة بنت يسار اخت معقل بن يسار الخزاعي كانت تحت أبي رباح بن
 عامر بن عدي بن بجلان فطلقها أخبرنا عبد الواحد المليحي أخبرنا أحمد بن عبد الله النعيمي فأنما عبد بن يسار
 محمد بن اسمعيل أخبرنا أحمد بن أبي عمير وحديثي أبي حنيفة إيوها شمر بن بوش عن الحسن قال حدثني معقل بن
 يسار قال زوجت اختي من رجل فطلقها احتيازا فأنقضت عدتها جاء يحيط بها فقلت له زوجك وفرشتك والربك
 لطلقها ثم جئت فخطبها لأبى له لا تنقض عليك ابدا وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة تريد أن ترجع إليه
 فأنزل الله تعالى **فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ** قلت الآن أفعل يا رسول الله قال
 فزوجها أياه قوله تعالى فيلغن أجلهن أي أنقضت عدتهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن أي لا
 تمعهوهن عن النكاح والعضل المنع واصله الضيق والسدة يقال عضلت المرأة إذا تشب ولدها في بطنها
 فضايق عليه الخروج والباء العضال الذي لا يطاق علاجه وفي الآية دليل على أن المرأة لا تلي عقد النكاح
 إذا لو كانت تملك ذلك لم يكن هناك عضل ولا لئى الولي عن العضل معنى قيل لا يتخطب مع الأزواج
 منهم من الأمور لأن ابتداء الآية خطاب معهم والأول أصح **وَإِذَا تَرَائِضُ بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ**
يُؤْمِنُ مِنْ بَيْنِهِمْ ذلك أي ذلك الذي ذكر من النكاح **يُؤْمِنُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ**
يُؤْمِنُ مِنْ بَيْنِهِمْ الآخر وإنما قال ذلك موحدا والمخطاب للأولياء لأن الأصل في مخاطبة الجميع ذكرهم
 ثم كثر حتى توهموا أن الكائن من نفس لم يعرف وليست بكاف خطاب فقالوا ذلك فإذا قالوا هذا كانت الكائن
 موحدا مستوية في الاثنين والجميع والمؤنث والمذكر وقيل هو خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم فلذلك وحدهم يرجع
 إلى خطاب المؤمنين فقال **ذَلِكَ كُمُ أَنْ كُمْ** أي خيركم وأظهر لقلوبكم من الرتبة وذلك أفرادا
 في نفس كل واحد منهم علا فحب لم يؤمن أن يتجاوز ذلك إلى غير ما حال الله لها ولم يؤمن من الأولياء أن يسبق
 إلى قلوبهم منها ما علمها أن يكونا يشين من ذلك فيؤمنون **وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ**
 أي يعلم من أحب كل واحد منها ما لصاحبه ما لا تعلمون أنتم قوله تعالى **وَأُولَئِكَ يُرْضَعْنَ أَوْلَادُهُنَّ**
 أو المطلقات الثلاث من الأولاد من الرضعات يرضعن خبر يعنى الأمر وهو امر استحباب لا امر إيجاب لأنه لا
 يجب عليهن الرضاع إذا كان يوجد من ترضع الولد لقوله تعالى في سورة الطلاق فان أرضعن لكم فأنقهن
 أجورهن فان رغبتم منهن فإرضاعهن أولى من غيرها **كُلِّنَ كَامِلِينَ** أي سنتين وذكر الكمال
 للتأكيد كقوله تعالى تلك عشرة كاملة وقيل إنما قال كاملين لأن العرب قد تسمى بعض الحول حولا وبعض
 الشهر شهرا كما قال الله تعالى الحج أشهر معلومات وإنما هي شهرتان وبعض الثالث وقال فمن تجلن
 يومين فلا أثر عليه وإنما يتجمل يومين وبعض يومين يقال أقام فلان بموضع كذا حولين وإنما أقامه
 حولا وبعض آخر فبين الله تعالى أنهما حولا كاملان أربعة وعشرون شهرا واختلف أهل

العلم في هذا الحد منهم من قال هو جند لعصا لولويس فردى عكرمة عن اس عباس صلى الله عليه وسلم اذ اوصت
لسته اشهر فاضا ترصعه حولين كاملين وان وصعب لسعه اشهر فاضا ترصعه ثلثة وعشرين شهرا وان وصعت لسته اشهر
فاضنا ترصعه احدا وعشرين شهرا وان وصعت لسته اشهر فاضا ترصعه عشرين شهرا وكل ذلك تمام ثلثين شهرا لقول
وحمل ووصاله ثلثون شهرا وقال قوم هو جند لكل مولود ماى وقت ولد لا تقص رصاعين حولين الا بانها ان الاون
فاليها اراد العظام قبل تمام الحولين ليس له ذلك الا ان يحتجوا عليه لقوله تعالى فان اراد افعالا من راض صها راضا
وهذا قول اس حنخ والتورى ورواه الحولين عن اس عباس صلى الله عليه وسلم قال قلت لابي عبد الله الاية نيا ان الرصاع الذي
به الحية ما يكون ثلثي الحولين فلا يحتمل ما يكون بعد الحولين قال قسادة من الله على الوالدات ارضاع حولين كاملين ثم اقول
الضعيف فقال لمن اراد ان يقيم الرصاعة اى هذا يسمى الرصاع وليس جها دور ذلك حد عند دوامها على
مقدار رصاع الضعيف وما يبينه وعلى المولود له بى لاد رزقهن طعامهن وكسوتهن لاساس
بالمعروف اى على قدر المصلحة لا تكلف نفس الا وسعها اى طاعتها لا انقضا وقاله قوله ها قراء
ان كثر واهل الصفة يرفع الرأه لسما على قوله لا تكلف واصل تصاررو فأذهب الرأه في الرأه الاخرين تصاررو صفت
وقالوا المادعت الرأه في الرأه حركت الى احب الحركات وهو المصت معنى لاية لا تصاررو والدة مولدها فيسرع الوالد
الى غيرها بعد ان رصيع بارصاعه ولا مولى له قوله اى تلقى الماء الى يده بعد ما اهلها تصاررو بذلك وتك
معها لا تصاررو والدة فتكره على رصاعه واكرهه رصاعه وقيل الصبي من غيره لان ذلك ليس بواجب عليها ولا مولى
له بولده فيحمل اى يعطى الام اكثر مما يحب لها اذ لم يرفع الولد من غيرها فويل هذين القولين اصل الكثرة لصلها بفتح الواو والدة
على الفعل المحمول والوالدة المولودة معولان ويحتمل ان يكون الفعل لها ويكون تصاميع تصاررو وكثير الرأه الاية على تسمية على
والصبي لا تصاررو والدة مائة ان رصع ولدها لتس على اسد ولا مولى له اى لا تصاررو الا ان الصبي يرضعها ويضعها من راضا
وعلى هذا لا يقول رجع الصبي الى الوالدتين يصاروكل واحد منهما صاحبه نسبه لولد ويجوز ان يكون الصبي ارضاعا الى الصبي
لا تصارروكل واحد منهما الصبي ولا ترصعه الام حتى يموت او لا يعق الاب او يستتر عمر من الام حتى يصح بالصبي فلهذا يكون
الساء رائدة ومعها لا تصاررو والدة ولدها ولا اب ولده وكل هذا لا خلاف ومريد عن المفسرين قوله تعالى وعلى الوارث
مما ترك الآباء اهلها اى هذا الوارث فقال قوم هو وارث الصبي معاه وعلى وارث الصبي الذى لو مات للصبي له مال ترك
مثل ذلك كان على ابيه في حال حيوة ثم اختلفوا فى اى وارث هو من ورثه فقال بعضهم هو عصبة الصبي من الرجال مثل الحد
والاخ واس الاخ والعم واس الم وهو قول غير الخطأ صلى الله عليه وسلم قال لاراهم والحسن وبها هت عطاء وهو مد
سعيان وقالوا ادلم يكن للصبي مال سوى عليه احب عصبة الذين يرتو به على ان تستر صعوه وقيل هو وارث الصبي من
كامل الرجال والنساء وهو قول قتادة واس اى الى من بعدهما حملت اى اى وقالوا يخرج على نفقة كل وارث على قدر له من عصبة
او غيرهم وقال بعضهم هو من كان دارم محرر من ورثة المولود من ليس محرم مثل من الم والمولى وغيره والناظر وهو قول اى
الصبيهم رضى وذهب جماعة الى ان الماد الوارث هو الصبي هسه الذى هو وارث ابيه المتوفى يكون اى رصاعه بفتحتى قال
فان لم يكن له مال على الام ولا يخرج على نفقة الصبي الا الوالدان وهو قول مالك والساقى جميعهما الله تعالى وقيل هو الساقى
من والدى المولود بعد وفاة الاخى عليه صل ما كان على الام من اى الرصاع والفقير والكسوة وقيل ليس المراد منه البعقل
معنا وعلى الوارث تولد المصاره ويدان الشيع والرهى فان اراد ابيه الوالدين فصا لا تقا من الحولين عن ترك ارض
قولهما اى تقاس الوالدين وكسا وى اى يتساوون لاهل العلم بحق يجر والى العظام في ذلك الوقت لا يصح الولد والمساورة

استخرج الراي فلا جناح عليك أي لا حرج عليك في هذا الظاهر قبل المحولين وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم
الآن لا لكم مرضع غير إلهامهم ولا رضاعهم أو البت إلهامهم أو رضاعهم أو تعدد راعلة حين أو اقطاع لبن أو ردن الكناح فلا جناح
عليكم إذا سألتم إلى إلهامهم كما أنتم ما سمعتم لمن من أجرة الرضاع بقدر ما أَرْضَعْنِ وَقِيلَ إِذَا سَأَلْتُمْ أَجُورَ
المراسع اليهن بالمعروف فربهن كثير ما يتيمن وفي الروم ما يتيمن من ربها بقصر اللال ومعناه ما فعلتم يقال اتيت
جيدا إذا فعلته فعلى هذا القراءة يكون التسليم بمعنى الطاعة والانقياد لا بمعنى تسليم الأجرة بينة إذا سلمت لأخيه وانقذه فكم
وقيل إذا سلمت للاسترضاع عن تراخى اتفاق دون الضرر **وَأَتَوْا اللَّهَ وَعَمِلُوا أَنَّ اللَّهَ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ**
أقول يقال **وَالَّذِينَ يَبْتُغُونَ مِنْكُمْ** أي يموتون ويوفى العالم وتوفى واستوفى منه واحد ومعنى المتوفى غنا الفهم
وأما **وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَزْكُرْنَ** أي واما يتذكرن ينظرن بأنفسهن من أربعة أشهر وعشرا
أي يستدون جزاء الزينة والطيب والمغلة على فراقها وحين هذه المدة إلا أن يكن حوامل بعد حين بوضع الحمل وكانت
عدة الوفاة في الامتناع نحو كماله لقوله تعالى **وَالَّذِينَ يَبْتُغُونَ مِنْكُمْ** ويدرون أزواجهن وصية لازواجهم متاعا إلى الحول غير
أخراج ثم نفعت بأربعة أشهر وعشرا وقال ابن أبي نجيم عن مجاهد كانت هذه العدة بين أربعة أشهر وعشرا واجبة عند
أهل رد وجهها فانزل الله تعالى متاعا إلى الحول فجعل لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية أن شاءت سكنت في
وصيتها وإن عادت حوت وهو قول الله تعالى **وَالَّذِينَ يَبْتُغُونَ مِنْكُمْ** فإن خرج من فلا جناح عليكم فيما فعلن فالعدة كما هي واجبة عليها
وقال عطاء قال ابن عباس رضي الله عنهما نفعت هذه الآية عدتها عند أهلها فتحدثت شأوت وقال عطاء إن شاءت عادت
عند أهلها سكنت في وصيتها وإن شأوت خرجت قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتحدثت شأوت ولا سكنى لها وعليها
الامتناع في عدة الوفاة وهي أن تمنع من الزينة والطيب فلا يجوز لها تدهين رأسها بأقراص دهن سواء كان فيه طيبا ولا يكره لها
تدهين حسنها بدهن لا طيب فيه فإن كان فيه طيب فلا يجوز ولا يجوز لها أن تكتحل بكمال فيه طيب أو فيه زينة كالكمال الأسود
ولا بأس بالكمال العاري الذي لا زينة فيه فإن اضطرت إلى كتمال فيه زينة فقد رخص فيه كثير من أهل العلم منهم
سالم بن عبد الله وسليمان بن يسار وعطاء والخنفية قال مالك وأصحابه لا يرى وقال السافعي لا تكتحل به
ليلا وبسبحه بالتهار قال أم سلمة دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي أبو سلمة وقد جعلت على
صبر فقال انه يشب الوجه فلا تجعله إلا بالليل وتزنيه بالتهار ولا يجوز لها الخضاب ولا لبس اللوشي والديماج
والحلي ويجوز لها لبس البص من الثياب وليس للزوج أن يلبس الثوب المصبوغ للزينة كالأحمر والأخضر الناصب
والأصفر ويجوز ما صبح لغير زينة كالسواد والكمال وقال سفيان لا تلبس المصبوغ بحال أخير قال أبو الحسن الشافعي
أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحاق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بن
نافع عن زينب بنت أبي سلمة أنها أخبرتنا بهذه الأحاديث الثلاثة قال زينب دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حين توفي أبوها أبو سفيان بن حرب فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفة خلوق أغريه فذهبت به جارية ثم
مست به بطعام ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا تلبس
للأمة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تتحد على ميتة فوق ثلاث ليال لا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب دخلت على زينب
بنت جحش حين توفي أخوها عبد الله فدعت بطيب فست به ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أن سمعت رسول الله صلى
يقول على المنبر لا تلبس للامراة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تتحد على ميتة فوق ثلاث ليال لا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت
زينب وسمعت أبا عامر سلمة يقول جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي

فيكون معناه فيما مضى به من ذكر النساء عند من أو أكنتم أنفسكم في أنفسكم من تكاثر من يقال أكنتم التي كنهه
 لغتان وقال شلبا كنهت الشيء أي خفيته في نفسه كنهته ستره قال السدي هوان يدل فليس يترك أفضله ولا يترك بشي
 علم الله أنكم ستكفرون بقلوبكم ولكن لا تواعلوهن سترًا اختلفوا في المخرج عنه فقال قوم هو الزنا
 وكان الرجل يدل على المرأة من أجل الزينة وهو يرضى بالنكاح ويقول لها دعيني فإذا وفيت عدت لك اظهرت نكاحها هذا
 قول الحسن رقادة وابراهيم عطاء ودراية عطية عن ابن عباس مروي عنه قال زيد بن اسلم أي لا يكتفها من نفسها
 فإذا حلت اظهرت ذلك وقال مجاهد هو قول الرجل لا تقوي يعني بنفسك فأنبي ناكحت وقال الشعبي المستك لا يباغي يتأفقا
 أن لا تنكح غيره وقال عكرمة لا ينكحها ولا يخطبها في العدة قال الشافعي المهر هو الجماع وقال الكلبي أي لا تصفوا أنفسكم من بكرة
 الجماع يقول أتيتك الاربعة والخمسة واشباه ذلك ويذكر السرير بدله الجماع قال عوف القيس لأن من تسيبها بيته اليوم انبي
 كرهت وان لا يحسن السرير إلى والى وإنما قيل الزنا والجماع من لأنه يكون في خفاء بين الرجل والمرأة قوله تعالى إلا أن تقولوا
 قولي لا تعزروا فاه هو ما ذكرنا من القريض بالخطبة قوله تعالى ولا تعزروا عقدة النكاح
 حتى يبلغ الكتاب أجله أي لا تحققوا العزم على عقد النكاح في اعدة حتى يبلغ الكتاب أجله
 أي حتى تنقضي العدة وسماها الله كتابا لالاخاف من الله كونه تعالى كتب عليكم أي فرض عليكم وأعلموا
 أن الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروا أي بما هو الله وأعلموا أن الله عفو رحيم لا يجمل
 بالعقوبة وقوله تعالى لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضواهن فريضة
 أي ولم تمسوهن ولم تفرضواهن في رجل من الانصار تزوج امرأة من بني خنيفة ولم يمسها ولم يفرضها قال ابن مسعود
 منيت هذه الآية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم متعها ولو يفلكن ثوبك فراه حنة والكساء ما لم تمسوهن
 بالان ههنا وفي الاحزاب على المفاعلة لان بدن كل واحد منهما يلاق بدن صاحبه كما قال الله تعالى من قبل
 ان يتماسا وغرا المهاقون تمسوهن بلا الف لان النسيان يكون من فعل الرجل وليله قوله تعالى ولم يمسن بشي
 لمن فريضة أي توجبوا المحن صداق فان قيل فما الوجه في نفيل الجناح عن الطلاق قيل الطلاق قطع سبيل لوصلة وجاء
 في الحديث ابعض لجلال الله تعالى الطلاق فنفي الجناح عنه اذا كان القرائ اروح من الاساءة وقيل عنه لاسبيل
 للنساء عليكم ان طلقتموهن من قبل الميسر الفرض صداق ولا نفقة وقيل الاجناح عليكم في تطليقهن قبل الميسر
 في أي وقت شتمت حائضا كانت المرأة أو طاهر الاله لاسنة ولا بد عرف طلاقهن قبل الدخول بما يختلف الدخول بها فأكبر
 تطليقها حال الحيض وتمنعوهن أي أعطوهن من ما لكم ما يمتنع به والمتعة المناع ما يبلغ به الزنا على الموسع
 أي العن قدره وعلى المقتر أي العقب قدره أي مكانه وطاقة قرأ ابو جعفر وابن عامر وجزة والكشاف يحصن قدره ففعل الدال
 فيها وقرأ الآخرون بسكوها وهما التثنية وقيل لقد يكون الدال المصد والفتح الاسم متاعا نصب المصداق ونصب متاعا
 بالمعروف أي بما أكره الله به من غير ظلم حقا على المحسنين وبين حكم الآية ان من تزوج امرأة ولم يرض لها مهر
 طلقها قبل الميسر يجب عليه المتعة بالاتفاق وان طلقها بعد الفرض قبل الميسر فلا متعة لها على قول الأكثرين ولها نصف
 الفرض واختلفوا في المطلقة بعد الدخول في انذهب جماعة إلى أنها لا متعة لها لانهما قد استحقا المهر وهو قول الأصحاب والرائي ذهب إلى أنها
 تستحق المتعة لقوله تعالى ولطالقات متاع بالمعروف وهو قول علي بن عمر بن ماله عطاء ومجاهد القاسم بن محمد البير ذهب لشافعي لان
 استحقا فيها المهر مقابل ما التفت عليها من منفعة البضع فلها المتعة على وحشة الفرق فليس القول الاول لا متعة الا الواحدة وفي
 المطلقة قبل الفرض والميسر على القول الثاني لكل طلقة متعة الواحدة وهي المطلقة بعد الفرض قبل الميسر قال عبد الله بن عمر

لكل مطلقة متعة الا التي فرض لها ولا يمتها زوجها فغيرها نصف المهر قالوا لزمهم متعة بقضيهما السلطان ولا يقضي الا
 بل يلزم فيها بينه وبين الله تعالى فاما التي يقضيها السلطان فهي المطلقة قبل الفرض والسيد هو قوله تعالى حقا على
 المحسنين والتي تلزم فيها بينه وبين الله تعالى ولا يقضيها السلطان فهي المطلقة بعد السيد هو قوله تعالى حقا على
 المتقين ولهيب المحسن وسعيد بن جبير الى ان لكل مطلقة متعة سواء كان قبل الفرض والميسر وبعد الفرض قبل السيد
 تعالى والمطلقات متاع بالمعروف ولقوله تعالى في سورة الاحزاب تمتصون ومتزوجون سرا ما جيل وقالوا معني قوله تعالى اجبا
 عليكم ان تطلقتم النساء ما لم تتوهن وقد فوضتم طهر فريضة او لم تقوضوا طهر فريضة وقال بعضهم المتعة غير واجبة ولا لها
 اي ندب واستحباب وروي ان رجلا طلق امرأته وقد دخل بها فخاصمتها الى شريح في المتعة فقال شريح ايها رسول الله ان يكون
 من المحسنين ولا كتاب ان تكون من المتقين ولم يجره على ذلك واختلوا في تلك المتعة فروى عن ابن عباس اعلاها خادم
 او وسطها ثلثة اوتاب ودع وخيار واذا روي ذلك وقاية اوشى من الوريق وبه قال الشعبي ازهري وهذا مذهبنا في
 قال اعلاها على الموسع خادم واسطها نوب وتلها مالدين واحسن ثلثون درهما وطلق عبد الرحمن بن عوف امرأته ورجعها
 جارية سوداء على متعتها وفتح الحسن بن علي رقعة له بعشرة الاف درهم فقالت متاع قليل من حبيب غارق وقال جنيصة
 رحمه الله مبلغها اذا اختلف الزوجان نصف مهر مثلها لا يجاوز ولاية تدل على انه يتبرع حال الزوج في العسر واليسر ومن
 حكم الائمة ان من تزوج امرأة بالغة بوضاها على غير وجه النكاح والبراءة مطلقة بان يفرض لها صدق فان قبل قبل الفرض
 فلها عليه مهر مثلها وان طلقها قبل الفرض والدخول فلها المتعة وان مات احدها قبل الفرض والدخول فاختلصا صل العلم
 في الغنا هل تنحق المهر الا في جمعة الى انه لا مهر لها وهو قول علي وزيد بن ثابت وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس لا يوطقها
 قبل الفرض والدخول ونهض قوم الى ان لها المهر المثل كالدخول في تزويج المسمى كذلك في ايجاب مهر المثل ولو يكن في العقد مهر
 الفري واصلها لولي واحتملوا بما روي عن علقمة عن ابن مسعود انه سئل عن رجل تزوج امرأة ولم ير لها صداق ولا مهر ولا مهر
 ابن مسعود لها صدق نسائها ولا ركس لا يسطع وعليها العدة والميراث فقام معقل بن سنان الانجيبي فقال خيبر رسول الله سلمه في روي
 امرأة مناشئها نصيب نفقها بن مسعود وقال الشافعي فان ثبت حديث برويع بنت واشق فلا جبة في قولنا حد وول الميراث
 فلا مهر لها والميراث وكان على بقول في حديث برويع لا يدل قول المولى من ائمتنا على كتابه رسة رسول الله وتوبة وان طلقها في
 من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم هذا في المطلقة بعد الفرض قبل السيد لها نصف الفرض وان ما
 احدها قبل السيد فلها كالمهر المفترض المأدوم المذكور في الائمة الجماع واختلصا الى العلم بما لو خلا الويل باي امة يملكها قبل ان يدخل
 بها فذهب قوم الى ان لا يجزى الا نصف الصداق ولا عدة عليها لان الله تعالى اوجب بالطلاق قبل السيد نصف المهر ليرجى العدة وهو قول
 ابن عباس وابن مسعود وبه قال الشافعي وقال قوم يجزى كالمهر عليها العدة لما روي عن عمر بن الخطاب انه قال اذا وحيث المستى نقدت
 الصل وسئل عن زيد بن ثابت رجل بعثهم قول علي وجوب تسليم الصل اليها اذا سلمت نفسها لا على تقدير الصل قول هذه الائمة
 للأمة التي في الاخر انكم عليهن من عدة تمتها فامتصوهن فقد كان المطلقة قبل السيد تنصت خطبة الائمة ووجب المطلقة المفرو
 لها قبل السيد نصف المهر ومن امتنع لها وقوله لا تزدن فرضتم لهن فريضة اعني نصف ما فرضتم اليها نصف المهر الى ان يتفق
 يعني النساء الى ان تترك المهر نصيبها في جميع الصداق الى الزوج قولنا او يعقوا لان في يديك عقد النكاح اختلصا وبه ذهب
 بعضهم الى ان الذي يبيد عقدة النكاح هو الولي وبه قال ابن عباس معناه الا ان تفعلوا لانه يترك نصيبها الى الزوج ان كانت ثيبا من
 العقود ويعقوا وليها فترك نصيبها ان كانت المرأة بكر او غير حائزة العفو فيزوج وعقوا وليها وهو قول علي بن ابي طالب والحسن بن ابي
 وذهب بعضهم الى انه انما يجزى عفو الولي اذا كانت المرأة بكر فان كانت ثيبا فلا يجزى عفو وليها وقال بعضهم الذي يبيد عقد النكاح هو

وهو قول علي بن ابي طالب قال سجدت سبعين سجدة في جحر الشجرة بمجاهدة قتادة وقالوا لا يجوز له ان يمارك الترابين الترابين
بكر اكانت او يتباكر لا يجوز له ذلك قبل الطلاق بالانفاق وكذا لا يجوز له ان ينفك شيئا من الماله او الواعظي لا يتره الا ان يقول المنة
بترك نصيبها فيكون وجع الصلاة الى الربيع او يعفو التريح بترك نصيبه فيكون بها جميع الصداق فعلى هذا التأويل وجب الآية الكريمة
عقده المصاح نكاح نفسه في كل حال قبل الطلاق او بعده وان تعفو أقرب للتقوى موضع دفع بالابتلاء واي العفو قريب للتقوى
اول في التقوى الخطاب للرجال والساجدة بالان الذكر والموت اذا اجتمع كانت الغلبة للذكر ميتا وعفو بعضكم من فضل غيره التقوى
وكذا تنسوا الفضل بينكم اي معاينكم على بعض باعطاء الرجل تمام الصداق او ترك المرأة نصيبها خيرا جميعا على الحسن
ان الله كما لا يكون بصير قد تشا فظفوا اصل الصلوات والصلوة الواسطة اي وطبوا اودا ووا على الصلوة المكتوبات
مواقيتها وعدوها وانما اركانها خمس من بينها الصلوة الواسطة لها فطة عليها دلالة على فضلها ووسطى ثابت الاوسط
ووسطى النبي خير اعدله واختلف العلماء من الصلابة ومن بعدهم في الصلوة الواسطة فقال قوم هي صلوة الفجر وهو
قول عمر بن الخطاب بن عباس ومعاذ بن جبل ورويه قال عطاء وعكرمة ومجاهد واليه مال مالك والشافعي لان الله تعالى
قال وقوموا لله قانتين فالقنوت طول القيام والصلوة الصبح مخصوصة بطول القيام والقنوت لان الله تعالى خصها في آية
اخرى من بين الصلوة فقال الله تعالى قل ان النيران قرآن الفجر كان مستعجدا يعني تشهدا ملائكة الليل ملائكة النهار في كل صلاة
في ديوان الليل وديوان النهار كاهنابين صلواتي مع ورحمك بقصص الجمع الى غيرها وذهب قوم الى ان الصلوة الفجرية هي التي
ثابت وابي سعيد الخدري واسامة بن زيد كاهنابي وسط النهار في الطلوع اخبرنا علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عن ابي
ابو القاسم بن جعفر الهاشمي انا ابو علي اللؤلؤي انا ابو داود انا علي بن المثنى انا علي بن جعفر انا سمعته عن ابي عبد الله بن ابي
الزبير يحدث عن عروة ابن الزبير عن زيد بن ثابت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر في الحجرة ولم يكن يصلي الصلوة الا في
صلى عليه وسلم منها رأت حافظوا على الصلوات والصلوة الواسطة وذهب الاكثر من الى ان الصلوة العصرية قروا لله رسول الله صلى
وهو قول علي وعبد الله بن مسعود ابي ايوب وابي هريرة وعائشة رضوان الله عليهم انه قال ياربهم الفجر فتادة والحسن اخبرنا
ابو الحسن السرخسي احرا زاهر بن احمد اخبرنا ابو اسحق الهاشمي انا ابو بصير بن مالك عن زيد بن اسلم عن الفقعان بن حكيم عن ابي
يوسف عن عائشة ام المؤمنين عن ابي عبد الله عن عائشة ان اكتبها مصحفا قالت اذا بلغت هذه الآية فاؤذي حافظوا على الصلوات
والصلوة الواسطة فلما بلغتها اذنتها فامليت على حافظوا على الصلوات والصلوة الواسطة قروا لله العصرية قروا لله نائمين ثالث عائشة
رضي الله عنها سمعنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن حفصة بنت اسد عن ابي عبد الله الواحد بن احمد الملقب بالموثق بن محمد بن
سمعا انا ابو جعفر الزيات انا احمد بن محمد بن ربيعة اخبرنا ابو بصير انا سمعنا عن عامر بن ابي النجاشي عن ذر بن جبر قال قال النبي صلى الله
عن الصلوة الواسطة قال كان في خاصلة الفجرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الحنث شعلوا بن صلوات الواسطة
صلوة العصرية ملائكة اجوا فم قورهم نارا وكاهنابين صلواتي معا و صلواتي ليل قد خصها النبي صلى الله عليه وسلم بالتخليط
اخبرنا عبد الله بن احمد الملقب بالمشي انا احمد بن محمد بن عيسى بن النعمان اخبرنا محمد بن يوسف انا محمد بن اسمعيل انا مسلم بن ابراهيم انا هاشم انا يحيى
ابي كثير عن ابي قلابة عن ابي الملقح قال قال عامر بن ربيعة في غزوة في يوم ذي نعيم فقال بكر و صلوة العصرية فان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ترك صلوة العصرية فقد حط عمله قال قبيصة بن ذؤيب هي صلوة المغرب كاهنابين واصلين باقلها ولا اكثرها ولم يتقبل من احد
من السلف وقال بعضهم ان الصلوة العصرية ذكر فضل المتأخرين كاهنابين صلواتي معا تقصوان وقال بعضهم هي اول الصلوات
تتبعها اليهم الله تعالى تحريضا للعبادة الحافظة على ادائها جميعها كما انفي اليه الفتى في شهر رمضان ساعة العتمة يوم الجمعة
واختفى اسم الاعظم في الامم ليجانظوا على جميعها قوله صلى وقوموا لله قانتين اي مطيعين قال الشعبي عطارد

تولد منهن من الخروج لان مقامها في بيت زوجها هو لا غير واجب عليها خيرا الله تعالى ان يقيم حولا وطا النفقة والسكن
 وبين ان يخرج فلا نفقة ولا سكنى الى ان ينفقه باربعة اشهر عشر او الله عز وجل يحكم في ذلك **وَالْمُطَلَّقاتُ مَتَاعٌ وَالْمُعْتَرِفُونَ**
عَلَى الْمُتَحَرِّينَ وانما الرزق للمتعهد منها لزادة معنى ذلك ان في غيرها ايضا حكم غير المسوسة وفي هذه الآية بيان حكم جميع
 المطلقات في المتعة وقيل انما انزل قوله تعالى ومتعهن على الموصح قدره وعلى المقتدره الى قوله فاعطى المحسنين والى
 من المسلمين ان احسنت ففعلت وان لم ازل ذلك لم افعل فقال الله تعالى والمطلقات متاع جلال المتعة من بلاء التماس قال تعالى
عَلَى الْمُتَحَرِّينَ يعني المؤمنين المتقين المشرك كان **لَكَ يَسِيرٌ** الله لكم اييسر لعلكم تعقلون لا تولد لها الفروع الى الذين
خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ قالوا كراهل النصير كانت قريبة يقال لها دار وان قبل واسط بها وقع الطاعون فخرجت طائفة منها و
 اقيمت طائفة هناك اكثر من بقى القرية وسلم الذين خرجوا قبل ان يقع الطاعون رجوعوا الى الذين يقول احبابنا كانوا الى
 مناول وصنعنا كما صنعوا البقيتنا وان وقع الطاعون ثانية فخرجوا الى ارضنا وبأبها فوقع الطاعون قابل غرب عامته لعلنا ونحو
 انزلوا واديا فخرج فلما نزلوا المكان الذي يستقون فيه النجاة ناداهم ملك من اسفل الوادي الغرم من علاه ان تقولوا انتم
 اخبرنا ابو الحسن السرخسي ان ابا هريرة بن احمد اخبرنا ابو اسحق الهاشمي ان ابا مصعب بن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن
 ان هجر من الحطاب فاشتهج الى الشاة فلما جاء صرخ بغيره ان الوأكد وقع بالشاة ما خبر عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
 سمعتم به راض فلا تقدموا عليه اذا وقع بارض الله بها فلا تخرجوا من ارضه فخرج عمر بن مخرم فقال الكلبي مقاتل بن الحنفية انما قالوا
 وذلك ان ملكا من ملوك بني اسرائيل ابراهيم بن حوالة قتل عندهم فمسكروا ثم جئوا وكروا الموت فاعتلوا وقالوا للملك ان
 التي تأتيها الوباء فلا تأتيها حتى يقطع منها الوءا فارسل الله عليهم الموت فخرجوا من ديارهم فلما رأوا الموت فلما رأى الملك
 قال اللهم رب يعقوب واله موسى هرون وذو النون معصية عبادك فارهم اية ان انفسهم حتى يعلموا انهم لا يستطيعون الفرار
 منك فلما خرجوا قال لهم الله تعالى موتوا فعقبتهم فماتوا جميعا وماتت ديارهم كوت رجل واحد فاق عليهم ثمانية ايام حتى استوفوا
 واروجت اجسامهم فخرج اليهم الناس فجزوا عن ديارهم فحضروا عليهم حفرة دون الشيا وتركوهم فيها واختلوا في مبلغ عديم
 قال علي الحارثي كانوا ثلثة الاف وقال وهب بن عتبة الان وقال مقاتل والكلبي ثمانية الاف وقال ابو رواق عشرة الاف وقال
 السك بضعه وتلتون الفا وقال ابن جهم اربعون الفا وقال عطاء بن ابي رباح سبعون الفا واولا لثاويل قوس قال كانوا
 زيادة على عشرة الاف لان الله تعالى قال هم الوف والوف جمع الكثير جمعه القليل لاف ولا يقال لما دون عشرة الاف لوف قالوا
 فانت على ذلك مدة وقد بليت اجسادهم وعريت عظامهم فعملهم شي يقال له حزقيل بن بوزي ثالث خلفا بن اسرائيل من بني
 عليشاه وذلك ان القيم بعد موسى ابنى اسرائيل يوشع بن نون ثم كالب بن يوناثم حزقيل كان يقال له ابن العيون لان امه كانت
 عجوزا فسالت الله الولد بعد كوت وعقبت فوهب الله تعالى لها قال الحسن ومقاتل هوذا الكلبي سمى حزقيلا والكلبي لانه لكل
 بسبعين نبييا وانجياهم من القتل فلما حزقيل على ذلك الموت وقف عليهم ففعل تفكر ففهم متعجبا فارادى الله تعالى اليه تريد ان
 آية قال لهم فاحياهم الله وقيل دعاهم حزقيل ريان يحييهم فاحياهم وقال مقاتل والكلبي كانوا حزقيلا فاحياهم الله بعد ثمانية
 ايام وذلك انما اصحابهم ذلك خرج حزقيل فطاهم فوجد بهم مؤفكي قال يا رب كنت في قوم يحرقونك ويسحقونك ويكذبونك
 ويكبرونك ويهلكونك فبقيت وحيدا لا قوم لي فارادى الله تعالى اليه ان جعلت حيوتهم اليك قال حزقيل حيوا يا بن الله فاحياهم
 قال مجاهد اخم قالوا حين احياهم سبواك اللهم وينا ونجيتك لا اله الا انت فرجعوا الى قومهم وعاشوا دهر وصحرة الموت على
 وجوههم لا يلبثون قريبا الا عادوا دنيا مثل الكفن حتى ماتوا الا احياهم التي كتب لهم قال ابن عباس عزى الله عنهم ابا التوحيب في ذلك السبعين
 البعث تلك السبعين قال قتادة منهم الله على فرارهم من الموت فاما هم فعقوتهم بشي التوفيق فماتوا الجاهلهم ولو جاءت اجاهلهم ما بعثوا

وذلك قوله تعالى الرزاق المرعوم بالاعلى اياك وهو من رزقه القلب وقال اهل المعاني هو تعجب يقول هل رأيت مثلكم كما يقول المرتضى
 يصح بلان وكل ما في القرآن المرعوم بعباده الى صل الفسليه وسلم له وجهه المرتضى الى الذين خرجوا من ديارهم وهم ائوف اجمع الف
 ويل من ثلثة نلوبهم جمع الف مثل ولدن ويعود والعبد ان المراد منه العدد حَدَّ وَالْمَوْتَ اِي حِوَالِ لُوب فقال لهم الله
 هو لوب الموقبل لقوله كوني افرده حاسدا ثم بعد موته ان الله له فضل على الناس ويل هو في العود في حق
 الكتابة وقيل على الخصوص في حق المؤمنين ولكن اَكْفَرُ النَّاسِ لَا يَتَذَكَّرُونَ اَمَّا الْكَاكِرُ لم يسكر وااما المؤمنون فلم يسرعوا في التذكر
وَالْاَكْفَرُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ اِي فِي طَاعَةِ اِمْدَادِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا اَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ قال الكراهل التفسير هذا خطاب للذين اخذوا امرورا
 بالقتال في سبيل الله فخرجوا من ديارهم وداروا من الجهاد فلهذا تم الله تم احياهم وارمهم ان جامدا ووقيل الخطاب لهذه الامم ارمهم بالجهاد قوله
 تعالى مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا المراد من كل ما يعطيه الانسان لخرى عليه فسمى الله تعالى على المؤمنين على
 ربحه لو كان لهم من الثواب حصة الامم هم يملكون لطلب قوله تعالى الْكَاكِرُ القرض ما ائتمنت من عمل صالح واستقر واصل العزم في اللذة
 القطع سمي به العزم لانه يعطيه من ماله نسيان يعطيه ليرجع الله مثله وقيل في الآية اختصار عبارة من دالذي يبرص عباد الله والفتاح
 من حلقه كقوله تعالى ان الذين يؤدون الله وسوله اى يؤدون ساد الله كجاء في الحديث الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يوم القيمة ناس ادم استطاعت فلم يطمع بال بارك اطمعت وامتد رب العالمين قال
 استطاعت عدى بلان فلم يعطه ما املت انك اطمعت لورثت ذلك سدى وقوله عز وجل مَنْ يَرْضَ اللَّهَ اِي يَقِي فِي طَاعَةِ اللَّهِ قرض احسا
 بال الحساس على الواردى يعنى عندنا طاعة نفسه قال السالك من مال حلالا ومن لا يؤدى قرضا علة له وان كثيرا
 الوجه من عامر ويعقوب فيضعه وباه بال تشديد وان ابو عمر في سورة الاحزاب وقرأ الآخرون بضعه بالالف وبعضاها بالثان
 وديال التشديد قوله اصعافا كثيرة لان التشديد للتكثير وقرأ عامر وباعين ويعقوب مصعافا وكذلك في سورة الحديد على حوالا لفتحها
 وقيل باصطلاح وَقَرَأَ الْاُخْرَى في ربيع العاد لساعلى قوله يقرض اصعافا كثيرة قال السدى هذا التضعيف لضعف الالف الله عز وجل وقيل
 سمعنا ضعف وَاللَّهُ يُقْرِضُ وَيُصْطَفِ وقرأ اهل الصفة حمزة يسطهها ساق الاعوان لسطه بالسين كطائرهم وقرأوا الْاُخْرَى وقرأوا
 وقيل يقض ماساك الرب والنس والتعجب يسطه بالتوسيع وقيل يقض مقول التوبة والصدقة ويسطه بالطلب والثواب وقيل
 هو الاجابة والامانة من امانته بقدر حصه من ماله في عزمه لسطه وقيل هذا في القلوب لما ارمهم الله تعالى بالصدقة احذر انهم
 لا يمكنهم ذلك الاثمة فبال تقص بعض القلوب ولا يسطه بالخير ويسطه بعضها باقتسام لضعف احكامها في الحديث القلوب يسطه
 من اصاع الله نقلها الله كعب ليات الغديت وَالَّذِي تَخْتَفُونَ اِي اِلَى اللَّهِ بعد وديانهم ذكر باع الكرم وقال قتادة الحمد والرحمة الى القرب
 كانه من ممد كورى من القرب حلقتهم والله مودون قوله تعالى الَّذِي تَخْتَفُونَ اِي اِلَى اللَّهِ من بيني اِسْرَافِيلَ واللائس العود ويوحى بهم
 انتم ارمهم واصل الملاء للجماعة من الناس ولا واحد له من لفظه كالقوم والرهط والامل والجيل والجنس وجمعه املاء ومن تعذر
 موسى اى من بعد موت موسى اِنْ كَانُوا لَئِيْلِي لَأَكُونَنَّ ولستم تعلمون ذلك السى فقال فتادة وهو يوسف بن يوسف بن ابراهيم بن يوسف
 عليه السلام وقال السدى اسم شمعون واسم شمعون لاسمه دعيت الله ان يرفعها لاسما فاسما الله دعاهها فولدت لاسما
 سمته شمعون فنزل اسم الله تعالى دعاه والسين تصير تبا بالمرأيتة وهوتة مودون صفية بنت ملقة من ولد لاوى ويقرب
 وقال سائر المعري هو اسم يوبل وهو العاربية اسم يعيل برجالين علقية وقال مقاتل هو من نسل هارون وقال عاهد هو امتوبل
 وهو العاربية اسم يوبل من هلتا وقرأ وقال وهب بن اسحاق والكلبي وغيرهم كاب سبب مسالهم اياه ذلك اسم الامات موسى عليه
 السلام خلف لده في سبى اسرائيل بنو شع بن نوح يقيم بهم التوراة وامر الله تعالى حتى حصه الله تعالى من خلف بهم كالب من
 نوبال ذلك حتى حصه الله تعالى تم خلف حرق حتى حصه الله تم غطب الاحلاف في سبى اسرائيل وسوا عاهد الله حتى عدا وا

[illegible]

سلطان سبط السوء وسط المملكة. وكان سبط السوء سبط الاوى بن يعقوب ومنه كان موسى وهارون وسط المملكة سبط يهوذا سبط
 ليس كان داود وسليمان ولم يكن طالوت من احد هما اما كان سبط ساميين بن يعقوب وكانوا غدا واساططها كانوا يسكنون السهل على ظهر
 الطريق بهار الفصل الله تعالى عليهم وبعث الملك والسوء سمهم كانوا يعوبه سبط الاثم لما قال لهم عليهم ذلك انكر واسله لانه لو كان سبط
 المملكة ومع ذلك قالوا هو مصر ولما ثوب سبعة من المال قال ان الله اخذ طمعة اختاره عليكم كروا ذكرا كسطة فصيلة
 وسعة في العباد والحيوان وذلك لانه كان اسلم من اسرائيل في وقته وقال لانه الله الوحي حس اوفى الملك وقال لكل واحد من اربعة سطة فصله
 وسعة في العلم والمال وفي الجسم بالاطول وعلم الجسم المال وكان طالوت ساحل رجل من بني اسرائيل واعلمهم والله يوفى ملكه مائة الف والله
 كما سمع عليهم فقل الواسع وهو الذي يعطى من عني والعلم العالم وقيل العالم ما كان من العلم ما يكون فقالوا له ما الله ملكه فقال لهم
 عليهم ان اية ملكه ان ياتكم الساتون فذلك قوله تعالى وقال لهم عليهم ان اية ملكه ان ياتكم الساتون وكذب صفة الساتون ان
 الله تعالى لم ياتوا على ادم فيه صور الاثياء سلمهم السلام وكان من عود المستأمنين ثلثة اذ يعزى دراهم فكان عددا م الى
 ان مات ثم بعد ذلك عند شيب ثم مورثه اذ لا يورث الى ان بلغ اراهم ثم كان عددا لم يعيل لانه كان اكر ولدته ثم بعد يعقوب ثم كان
 بنو اسرائيل الى ان وصل الى بني يافس جميع هذه التوراة ومنه ما من مناسه فكان عددا الى ان مات موسى سلمه السلام ثم بناه ولما ولدته
 اسرائيل الى وقت التوراة وكان فيه ما ذكر الله تعالى في سورة التوراة في سورة الكهين ما هي قال صلى بن ابي طالب رضي الله عنهما
 جميع ههنا لها ارباب ووجه كوجه الانسان وعن عاهدته في اية الحق لدراس كرايا الحرة وبك كدسا لخرة وله صاحبان وهما اسيان
 لهم ما شاع وصاحبان من رزق وزوجين فكانوا اذ لم يسمعوا صوتهم يصعوا بالصخرة وكانوا اذ خرجوا وصعوا الساتون فلامهم فاناسهم اربابا
 اذ اذهب وقعا وعرا من عاين رضي الله عنهم قال هي طيب من ذهب من الحمة كان يصل فيه قلوب الاثياء ومن وهب من مسه
 قال هي روح من الله يتكلم اذ احلوه في تنقيهم من ارباب وبنو اسرائيل وقال عظام الى ان رباح هي ما يعرفون من الابواب فيستكون المهاجرون
 اذ اذ والكل السكة تعبلة من السكون اي طاسة من كروى الى مكان كانت الساتون اطوا اليه وسكوا ووقته ثم تاتوا الى موسى وقال
 كما وول يفي موسى وهارون نعم ما كان فيه لوجان من السورة ورماس الا لواح التي تكسر وكان فيه عصا موسى وعلاده وعامه هري
 وعصا وقدير من اس الذي كان يرسل من بني اسرائيل فكان الساتون عند بني اسرائيل وكانوا اذ اقتتلوا في شئ يكلمهم ويحكمهم واداهم
 الفصل اذ هو من اذ منهم فيسقطون به على عدوهم فاعصوا واصد واسط الله عليهم العاقلة فاعلموهم على الساتون وكان السلب في ذلك
 انه كان ليعيل العالم الذي روى تهويل سلبه السلام لسان تساهل وكان سبيل جرحهم وصاحبواهم فاحدثت ساه في القربان شدا الركني وهو
 اذ لانه كان ليعلي متوسط القربان الذي كانوا يطوبه من كلام من اخرجوا كان للكل من الذي سوطه ليعلي اياه كذالك وكاب النساء فصلين
 في القدس يستفتي ارباب من ارحى الله تعالى الى تهويل عليه السلام نطق الى على عقل لم يصعد على لولد من بنو اسرائيل بن يمدتاني وبنو
 داود بن وان نصان دلاور عرك الكهانة من ولد لاهل كذالك واما هم فاحد اقبول سلمه السلام ليعلي ذلك فخرج من اشد بنو اسرائيل من عدد
 من حويلهم واما ليه ان يخرجوا من الساتون فاعاين ذلك المقدس وخرجوا من اربابهم الساتون فاعاين ذلك المقدس فاعاين ذلك المقدس فاعاين ذلك المقدس
 وهو ما يد على كرسية فعلى ان الساتون قلاص من ارباب الساتون قد قلاص من ارباب الساتون فاعاين ذلك المقدس فاعاين ذلك المقدس فاعاين ذلك المقدس
 فخرج ارباب اسرائيل وخرجوا الى ارباب الله طالت ملكا فسلوه البيت فقال لهم عليهم ان اية ملكه ان ياتكم الساتون وكذب صفة الساتون ان
 قرية من مري فلسطين يقالها اذ ود جعلوا في بيت صمهم لم يروهم في بيت صمهم لم يروهم في بيت صمهم لم يروهم في بيت صمهم لم يروهم في بيت صمهم
 اوشير واذلهم على الساتون فاعاين ذلك المقدس فاعاين ذلك المقدس فاعاين ذلك المقدس فاعاين ذلك المقدس فاعاين ذلك المقدس فاعاين ذلك المقدس
 ووصفوا من مدينتهم فاحداهل ذلك الساحة وجمع في عاينهم حويلهم فاعاين ذلك المقدس فاعاين ذلك المقدس فاعاين ذلك المقدس فاعاين ذلك المقدس
 لا يوقر اربابهم فاحرجوه الى القرية فاعاين ذلك المقدس فاعاين ذلك المقدس فاعاين ذلك المقدس فاعاين ذلك المقدس فاعاين ذلك المقدس فاعاين ذلك المقدس

النصارى قد فوه في حجة لم تكن كل من تبر وأهباك اخذه الناسور والتولج فقير واقالت لهم امرأة كانت عندهم من سبي بني اسرائيل من اهل
 الانبياء الاتزال ترون سائرهم ما دام هذا التابوت فيكون فخرهم وعكر فاقوا بيلة باشارة ثلاث امرأة وسلا عليها التابوت ثم علقوها
 على شجرين وضربوا جوفها فاقبل الثور ايسرا وكل الله تعالى اربعة من الملكة يسوقونها فاقبل الحثي وقدا على ارض بني
 اسرائيل فكسروا جوفها وقطعوا فيها ووضع التابوت في ارض فيها حصار بني اسرائيل ورجعوا الى ارضهم فلم يرع بني اسرائيل الايلات
 فكبروا ورحلوا والله فلانت قوله تعالى فجعله الملكة أي تسوقه من الاربعين رجا جاء الملكة بالتابوت قبله ورحل النساء والارض وهن
 نظروا اليه حتى وصغته عند طالوت وقال الحسن كان التابوت مع الملكة في السماء ذابوا طالوت الملك حمله الملكة وصغته بينهم
 وقال قتادة بل كان التابوت في السيف خلفه موسى عند يشع بنون فبقعهن اذ حملته الملكة حتى بقعهن في دار طالوت فاقروا بملكه ان
 في ذلك لاية لدية لكم ان كنتم مؤمنين قال ابن عباس رضي ان التابوت وعصى موسى في بحيرة الطبرية وانها شجران قبل
 يوم القيمة قوله تعالى فكنا فصل كاللوت بالخروج فخرج لهم راصل الفضل القطع يعني قطع مستقرة شاخصا الى غيرة فخرج طالوت
 من بيت المقدس بالهنود وهم يومئذ سبعون الف مقاتل وقيل ثمانون الف التحمل عنه الاكبر لهرمه او مريض لمرضه
 معد وولعده وذللك انه حملوا التابوت لريثه في النصرة فقتلوا الى الجهاد فقال طالوت لاجابة لي في كل ما ارى لا
 يخرج معي رجل يبنى بناء ليرضع منه ولا صاحب تجارة يشتغل بها ولا رجل عليه دين ولا رجل تريح امرأة وليدين بها ولا
 اتبع لي الا الشاب الشيط الفارغ فاجتمع ثمانون الف من شرطه وكان في حجر شديد نشكوا قلة الماء بينهم وبين عدوهم فقالوا
 يا ابياء وقليل لا تحملا فادع ان تجرى لنا نهر قال طالوت ان الله مبتليكم كبحر فممن شرب فممن لم يشرع فممن لم يشرع فممن لم يشرع
 ابن عباس والسدي هو بنو فلسطين وقال قتادة فممن لم يشرع فممن لم يشرع فممن لم يشرع فممن لم يشرع فممن لم يشرع
 من اهل دين وطاعتي ومن لم يطعمه لم يشرع فممن لم يشرع فممن لم يشرع فممن لم يشرع فممن لم يشرع فممن لم يشرع
 عمر وعرفة بنع النخيل وقد اخرجهم من النخيل وهم الف الف وقال قتادة فممن لم يشرع فممن لم يشرع فممن لم يشرع فممن لم يشرع
 من اهل انا عرفت والعرفه بالفتح الاختراع فالضم اسم والفتح مصدر وقشر بواو منه الا قلت الايتهم فممن لم يشرع فممن لم يشرع
 واختلوا في القليل الذين لم يشرعوا فقال السدي كانوا اربعة الاف وقال قتادة فممن لم يشرع فممن لم يشرع فممن لم يشرع فممن لم يشرع
 عبد الواحد الملقب انا احد بن عبد الله النعمي انا عبد بن يوسف انا عبد بن اسمعيل انا عبد الله بن رجاء انا اسرائيل بن ابي احمق
 البراء قال كنا اصحاب عبد صلى الله عليه وسلم نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جاوروا معه الهنود
 لم يجاوروا معه الامم من بضعة عترة فطاعة وحرور ثلثة ائمة وشعر فدا وصالوا الى النهر وقد اتفق الله عليهم العطش فشرب منه الكل الا
 هذا العدد القليل من اغترف غرقة كما امر الله قومي قلبه وخرج ايمانه وعبر النهر رسلا وركبته ثلاث الفرة الواحدة لشربه وحمله ودأبه
 والذين شربوا دخلوا امر الله اموت شفاهم وقلهم العطش فلم يروا وبقوا على شط النهر وجنوا على ليل الغد فدا وصالوا
 ولم يشهدوا الفتح وقيل لهم جاوروا ولم يجرعوا القتال الا الذين لم يشرعوا فدا وصالوا الى النهر فممن لم يشرع فممن لم يشرع
 فممن لم يشرع فممن لم يشرع فممن لم يشرع فممن لم يشرع فممن لم يشرع فممن لم يشرع فممن لم يشرع فممن لم يشرع
 قال ابن عباس رضي الله عنهما والسدي فخرجوا ولحقوا وقال الذين يظنون انهم حقا لاقوا الله وهم
 الذين يتبعوا طالوت كمن في جماعة وهي جمع لا واحد له من لفظه وجمعها فان وقنن في الرقع ونسب في الخلف
 والنسب قليب لة غلبت فكة كثيرة باراد الله بقضائه وقدره وارادته والله مع الصابرين بالنصر والفتح
 وكما اكرموا يعني طالوت وجنوده يعني المؤمنين باللوت وجنوده المشركين ومعنى برون واسا وابا البراة
 من الارض وهو ما ظهر فاستوى فالواو بين افرغ عليا انزل واصيب صبرا وثبتت اخذ ما نطق قلوبنا وانصر

است رجل عرجي وقد سألنا اعداء لنا غلف نازا اقبلت منهم ماني رجل ويصمتني بعلقتهم زوجتك ابنتي فاناهم فجعل كل واحد باطل
 منهم فنظم علقته في خط حصى فنظم غلغلهم فجاء بها الى طالوت والى ليه وقال ادفع الي امرأت قزوجه ابنة وابشري خاتمة في ملكك
 قال الناس الى داود واجتبه واكثر واكثر فذكره فحسد طالوت واراد قتله فاخبر بذلك ابنة طالوت رجل يقال له ذوالعينين فالتفت
 ابنة طالوت لداود ابك مقتول في هذه الليلة قال ومن يقتلني قالت اني قال فعل احرمت حرمنا فالتفت حلقتي من لا يكذب على
 ولا يلد ان سب هذه الليلة حتى تنظر مصداق ذلك قال لمن كان اراد ذلك ما استطيع خروجا ولكن اتيتي بزي في فالتفت به
 فوجد في مضجعه على السرير وسجاءه ودخل تحت السرير فدخل طالوت مصعب الليل فقال لها اين بعلك قالت هو تاجر
 على الشرب مصر به بالسيف ضربة فسا لا حجر فلما وجد ربح الحجر قال يرحم الله داود ما كان اكثرت شربه للحمر وخروج
 فلما اصبح علم انه لم يفعل شيئا فقال ان رجلا طلعت منه ما طلعت خلق ان لا يدعي حتى يدرك مني تارة فاستدعيهم
 وحراسه واغلقت دونه ابوابه ثم ان داود اتا دليلا وقد هلكت العين فاعلم الله سبحانه المنجية وفتح له الابواب فدخل
 عليه وهو ياتم على فراشه فوضع سهما عند راسه وسهما عند رجليه وسهما عن يمينه وسهما عن شماله ثم خرج فلما
 استقظ طالوت بصيرا لتهام فعرضا فقال يرحم الله تعالى داود وهو خير مني فظفرت به نقصت قتله وظفر في كفي
 عني ولو شاء لوضع هذا السهم في حلقني واما انما الذي امنت فلما كانت القابلة اتاه ثانيا واعلم الله الحجاب فدخل عليه
 وهو ياتهم فاخذ برف طالوت الذي كان ينوي شامنه وكوزة الذي كان يترب منه وقطع شعره من تحت وشيئا
 من هدهد يابيه ثم خرج وهرب وتوارى فلما اصبح طالوت ورأى ذلك سبط على داود العين وطلبه اسد الطلب فلم يقدر
 عليه ثم ات طالوت ركب يوما فوجد داود يمشي في البرية فقال اليوم اقبله فركض على اثره واشتد داود وكان اذا فرغ لم يبق
 فدخل عارفا رجلا لله تعالى الى المنكبوت ففزع عليه بيتا فلما انتهى طالوت الى الغار ونظر الى بناء المنكبوت فقال لو كان دخل
 ههنا لحرق بناء المنكبوت فركبه ومضى وانطلق داود والى الجبل مع المتصدين متعبد فيه فقطع العلماء والعباد على
 طالوتى سكا واوصع طالوت لانيها احد من قتل داود الاختله واخرى على نزال العلماء فلم يكن يتقدم على عالم في بني اسرائيل
 يطبق قتله الا تشك حتى ان امرأة تعلم اسم الله الاعظم فامر بقباضه بقتلها فوجها الضياء وقال لعلنا نحتاج الى عالم نركبها ونرفع
 في قلب طالوت القوية ويدم على ما فعل واقبل على البكاء حتى رجع الناس كان كل ليلة يخرج الى القبور فيسكب ويبادى
 استدانته عيدا يعلم انى قوبة الا احبوت بها فلما اكثر عليهم ناداه منادى من القبور يا طالوت امانى من ان تفتننا حتى توفينا
 اموالنا فادركنا وخزنا فرحمه الحباذ فقال مالك ايها الملك مال هل تعلم في في الارض عالما اسلم هل لي من قوبة
 فقال الحباذ ايمان مثل ملك من قوتهم عشاء فصاح الديك فطير منه فقال لا تتركوا في القرية ديكك الا دجج حتى
 فلما اراد ان ينما قال الاصحاب ادا صاح الديك فابقظونا حتى ندجج فقالوا له وهل تركت ديكنا نضع صوته ولكن
 هل تركت عالمنا في الارض نازدا حتى تأوبكاء فرحم الحباذ فلما رأى الحباذ ذلك قال له اريدك اذا دلتك على عالم اسلمك
 ان تقتله قال لا فتوق عليه الحباذ فاحبر ان المرأة العالمة عنده قال انطلق اليها اسلمها هل لي من قوبة وكان تمام ذلك
 وكانت من اهل بيت يعلم الاسم الاعظم فاذا امتيت رجالهم علمت نساؤهم فلما بلغ طالوت الباب قال الحباذ اذا رايتك
 ومرتت خلفه خلعة ثم دخل عليها فقال لها الس اعظم الناس منة عليك كما تحببتك من القتل واكرمتك قالت بلى قال
 فان لي اليك حاجة هذا طالوت يشل هل لي من قوبة فغشى عليها من المرق فقال لها لا يريد قتلك ولكن يشاك هل
 له من قوبة قالت لا والله لا اعلم لظالوت قوبة ولكن اعلم مكان قبر بني فاطم فقلت فيها الى قبر اشمويل فصلت ووعت ثم نادى
 يا صاحب القبر اخرج اشمويل من القبر ففرض راسه من القراب فلما نظر اليهم خلتهم قال ما لكم انما تفتنوا كذا ولكن طالوت

اخبرنا عن يوسف عليه السلام ان تركت ملته خوفاً يؤمنون بالله ولم يكن قلبى منهم **أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا**
خَالِدُونَ قوله تعالى **الَّذِي حَاجَّ اِبْرَاهِيمَ فِي رِيقِهِ** معناه هل انتهى الملك خبر الذي حاج ابراهيم على ما هو
 وهو غير ود وهو اول من وضع التاج على راسه وتجوز في الارض وادى الى بؤية **أَنَّ اِسْمَهُ اِلَهُ الْمَلِكِ** لان اسم الله الملك
 اى كانت تلك الحاجة من سبط الملك وبخاياه قال ابراهيم ملك الارض اربعة مؤسسا وكافران فاما المسمى فاسم سليمان وذو القرنين واسما
 الكافران فغير ود وبخت نفس واطعوا فوافى وقت هذه المناظر قال مقاتل لما كسر ابراهيم الاصنام بجده عزوه ثم اخبره بعمره اثنان
 له من رتبك الذى ندو بنا اليه فقال رب الذى يحيى ويميت وقال اخرون كان هذا بعد لقائه فى النار وعلم ان الناس قتلوا على
 محمد عزود وكان الناس يتنادون من عند الطغاة فكبار اذا اتاه الرجل في طلب الطعام ساله من رتبك فان قال انت باع منى الطغاة
 فأتاه ابراهيم فيمن اتاه فقال عزود ومن رتبك قال رب الذى يحيى ويميت فاستغل بالحاجة ولم يعطه شيئا فزعج ابراهيم فمن على كعبين
 ومن على اربعة منده فقلبيها لقلوبهم لعلهم اذا دخل عليهم فلى الى اهلهم ووضع متاعه فام فتامت امرته الى متاعه فتخذه فاذا هو ابو
 طاهر رايته اخذت فصنعت له منه فخره به فخره الله فقال من هذا الذى جئت به فخرى الله وخرى لغير الله قال الله تعالى
اِذْ قَالَ اِبْرَاهِيمُ رَبِّىَ الَّذِى يَحْيِى وَيُمِيتُ وهذا جواب سؤال غيره لم يكون تقديرا قال له من رتبك فقال ابراهيم ربك الذى
 يحيى ويميت فخره عزود ولى الذى يحيى ويميت باسكان الابد وكذلك خبره ربه لقوا حشر عن اياتى الذين يتكبرون وقل لعبادى الذين
 رؤا فى الكتاب مسنى القصر وعبادى على الناحين وعبادى لشكروا وسنى الشيطان اودى الى الله وان اهلكنى الله اسكن لياحيين
 ووافق عظم الكسافى لعبادى الذين اسنوا وابن عامى اياتى الذين فتحها الاخرى **وَقَالَ رَبِّىَ رَبِّ اِهْلِى**
الْمَدِينَةِ اَنَا بَاقٍ اِلَيْكَ وَلَمْ يَكُن لِّى اِلَهِ اِلَّا انتَ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَوْ كَانَ حِزْبُ الْكَافِرِ
الْمُتَشَبِّهِينَ وعان عزود برجلين فقتل احدهما واستحقى الاخر ففعل القتل مائة وترك القتل احياء فاستغل ابراهيم الى حجة اخرى ليخبره فان
 حجه كانت لازمة لانه اراد بالاحياء الميتة فكان له ان يقول فاحش من امت ان كنت صادقا فاسبق الى حجة واحدة من الاول **قَالَ**
اِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِى بِالنَّمِثِ مِنَ الشَّرِّ فَإِنَّ بِهِمْ مِنَ الضَّرْبِ فَبُهِتَ الَّذِى كَفَرُوا اى تحيروه وشتتوا وتطعن
 حجه فان قيل كيف جئت وكان يمكن ان يعارض ابراهيم فيقول **لَوْ اَنَّكَ لَمِنَ السَّادَةِ** حتى ياتي ايمان المغرب فيكلامه فبقوله لانه
 خاف ان لو سئل ذلك وعار ابراهيم ربه فكان زيادة في نصيحة الله لقطع العصب ان الله مفر من تلك المعارضة اعلموا ان النعمة على ابراهيم
 لانه عليه السلام **وَاللَّهُ لَا يَهْدِى الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ** وقوله **سَأُفَكِّكُكَ مِنْكَ عَلَى قَرْبَةٍ** وهذه الآية منسوخة من سورة طه
 الآية الاولى تقديره المزال الذى حاج ابراهيم في ربه وهل رايته كالى ترى قربة وقيل تقديره هل رايته كالى حاج ابراهيم
 ربه وهل رايته كالى ترى قربة واعتدافه وان ذلك الماز قال تنادى وعكرمة والفتاح وهو من شجيا وقال وهب بن منبه
 هو رايان حلقيا وكان من سبط هرون وهو النضر وقال ابراهيم هو كافر شك فى البعث واختلغوا فى تلك القرية فقال وهب
 عكرمة وتنادى هو بيت المقدس وقال النضر كفى ارض لقد ستر وقال الكلبى هي دير صابرا باد وقال الشك مسلم اباد وقيل دير
 هرقل وقيل لى لارض التى اهلك الله فيها الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف وقيل هي قرية العنب هي على فحين من بيت المقدس
وَرَبِّىَ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْهَا يقال خروا لبيت بكسر الهمزة وتحت الهمزة اذا سقطت وخروا لبيت بالفتح خروا على وادخلوا
عَلَيْكُمْ عَرْشُكُمْ سقوا فاحد هار عرش وقيل كل بناء عرش ومعناه ان السقوف سقطت ثم وقعت الحيطان عليها **قَالَ كُنْ**
يَحْيِى هَلْ اِلَهُ اِلَّا اللَّهُ يَهْدِى مَوْتَهُمَا وكان السبب فى ذلك على ما وصى محمد بن اسحاق عن وهب بن منبه ان الله تعالى بعث
 ارميا بن ناشية بن ارموص ملك بني اسرائيل ليدعوهم الى الله وياتيه بالخيرين الله عز وجل فقلت الاحداث فى بنى اسرائيل
 وركبوا المعاصير فارسل الله تعالى الى ارميا وان ذكر قومك نعمى عنهم احداثهم وادعهم الى فقال ارميا ان ضعيفان لم تقوى طاعن

ان لم يتأخض في مخدول ان لم يضر في فقال الله عز وجل اننا المزمك فقام ارميا فيهم ولم يك ما يقول فاهله الله في الوقت خطبة بلغة طولية بين لهم فيها ثواب الطاعة وعقاب العصبة فقال في اخرها عن الله تعالى اذ اذ احلف بعزك فاضمن لهم فتنة تجرب فيها الحكم ولا سلطان عليهم جبارا فاسيا اليه الحية وانزع من صدره التهمة يتبعه عدو مثل سواد الليل المظلم ثم ارسله الله تعالى الى ارميا له ان مهلك بني اسرائيل يافث وياث من اهل بابل هم من ولد ياث بن نوح عليه السلام فلما سمع ارميا ذلك صا وبكى وبقى ثيابه ونبد الزماد على راسه فلما سمع الله تضرعه وبكائه ناداه ارميا واسق عليك ما اوحيت اليك قال نعم يا رب اهلكهم قبل ان ارى في بني اسرائيل الا اسره فقال الله تعالى عرف لا اهلك بني اسرائيل حتى يكون الامر في ذلك من قهلك فخرج ارميا من ذلك وطابت نفسه فقال لا والذي بعث موسى بالحق لا ارضى بجلالك بني اسرائيل ثم ان الملك فاجبه بذلك كان ملكا صالحا فاستبشر ونوح فقال ان بعد ياروشا نيك نوب كثيرة وان عفا عنا ربهم ثم اثم ليشوا اجل الوحي ثلث سنين لم يزلوا والى معصية ومقاد يا في الشرب ذلك حين اقرب هلاككم فقال الوحي ودعاهم الملك الى التوبة فلم يفعلوا فسلط الله عليهم مجت نصي شرح في ست مائة الف رواية يزيد اهل البيت المقدس فلما فصل سائر اناخا بيل الملك فقال لاوشا اين ما صنعت ان الله اراد ان يهلك فقال لاوشا ان الله لا يهلك الميعاد وانا به واثق فلما قرب الاجل بعث الله الى ارميا ملكا قد مثل لرجل من بني اسرائيل فقال له ارميا من انت قال انا رجل من بني اسرائيل اتيتك استفتيتك فاهل رحى صلوات ارحامهم ولم ات اليهم بالاحسان ولا يريدكم اكرام يا هم الا اسخطوا في فانتقم فيهم قال احسن بما بينك وبين الله وصلحهم اثم يخبر فانضى الملك فكث اياما ثم اقبل الى الجحوق ذلك الرجل ففقد بين يديه فقال له ارميا من انت قال انا الرجل الذي اتيتك استفتيتك فاهل فقال له ارميا ما انت فقال له انك ملك بعدك قال يا لله والذي يشك بالحق ما علمكم كرامته وايضا احد من الناس الى رحمة الا قد سما اليهم وافضل فقال له اني انا ارميا فارجع فاحسن اليهم اسئل الله الذي يصلح عبدا الصالحين ان يصلحهم فانضى الملك فكث اياما وقد نزل تحت نصرته جوده حول بيت المقدس باكثر من المجداد ففرغ منهم بنوا اسرائيل فقال ملكهم لاوشا يا نبي الله اين ما وعد الله قال انك بولي واثق ثم اقبل الملك الى ارميا واثق فاهل على جدار بيت المقدس فصحك ويصيح بنصرته الذي وعده ففقد بين يديه فقال له ارميا من انت فقال انا ارميا فاتياني في مئتان اهل من فقال لي ارميا من هم ان يبقوا ومن الملك فيهم فقال الملك يا نبي الله كل شيء كان يصلي منهم قبل اليوم كنت اصبر عليه فالومر يا نبيهم في عمل لا يرضى الله فقال النبي على عمل ذابهم قال على عمل عظيم من سخط الله فغضبه على ذلك واثبتك لاخبرك واذن اسئلك بالله الذي يشك بالحق نبييا الا ما دعوت الله عليهم ليهلكهم فقال ارميا يا مالكا السموات والارض ان كانوا على حق وصاب فابقهم وان كانوا على عمل لا ترضيه فاهلكهم فلما خرجت الكلمة من في روميا ارسل الله صاعته من السماء في بيت المقدس فالتهب مكان القربان وخسف سبعة ابواب من اربابها فلما رأى ذلك ارميا صاح وشق ثيابه ونبد الزماد على راسه وقال يا مالكا السموات والارض اين ميعادك الذي وعدتني فنودت في له يصيبهم ما اصابهم الا بقتيلك ودعائك فاستيقن النبي عليه السلام الها فتياه وان ذلك السائل كان رسول رب خطار ارميا حتى ظالط الوحوش ودخل مجت نصرة جوده بيت المقدس ووطئ الشام وقتل بني اسرائيل حتى افناهم وخرق بيت المقدس ثم امر جوده ان يلاءم كل رجل منهم ترسه ترابا فيقذفه في بيت المقدس ففعلوا حتى ملاؤه ثم امرهم ان يحجموا وكان في بلدان بيت المقدس فاجتمع عندهم صغبرهم وكبرهم من بني اسرائيل فاختار منهم سبعين الذين صي قسمهم بين الملوك الذين كانوا معه فاصاب كل رجل منهم اربعة غلة وكان من اولئك الغلمان زانيل وحفانيا وفرقانم بقى من بني اسرائيل ثلث مائة مثلثا فاجتمع ثلثا سبعم وثلثا افرهم بالشام وكانت هذه الواقعة الاولى التي انزلها الله على بني اسرائيل بظلمهم فلما رآهم بنو اسرائيل راعوا الى بابل معه سبايا بني اسرائيل قبل ان يبعثوا على حماره معه عصي عنق في ركوة ورسلة تين حتى اذا غشى ليلا فلما رقت

اجسد ميت ثم قال انظر الى حمارك فانظر الى حمارك قائما واقفا كهيئته يوم يطرحها لم يطمع واحشرب ما شئت فانظر الى رومته
اجسد لم تغفر تقدر الالبه ولطير الى حمارك وانظر الى عظامك كيف نشرها ها هنا قول قتادة والضحك وقال قتادة عن كعب الصخري ان
عباس بن السكيت عن مجاهد بن ابن عباس لما احيا الله شعاعا برأيه امانته مائة سنة ترك حماره حتى اى عجلته فاكره الناس فبكر الناس
ما طلق على درهم حتى اى منزله فاذا اجمعوا رعيها معا فمعداة قاتل عليها مائة وعشرون سنة كانت امته لهم فخرج عمر بن عمر وهو بنت عشرين
سنة كانت عرمة وعقلته فقال طاعني برأيه هذا منزل غريب قلت نعم هذا منزل غريب وبكيت وقالت ما ديت احب من كذا وكذا سنة
يذكر عمر بن ابي قال فان انا غريب قلت سبحان الله فان عمر ما قد فقدناه من مائة سنة لم نسمع له بذلك قال قلت انا غريب فان الله امانتي مائة
سنة ثم بعثني قال فان عمر ما كان رجل استجاب لدعوة يدعوا للمريض ولصاحب الهلكة بالعاية فادع الله ان يرزقك بصحة حتى وان كان
غريبا فريقتك وغروهم مع يد علي عينيها فصحتا واخذ بيديها وقال تومي باذن الله تعالى فاطلق الله ورجليها فقامت بصحة فنظرت اليه فقالت
انك غريب فانطلقت الى بني اسرائيل هم في اندرتهم وبجالتهم وابن الغزير شيخ كبير ابن مائة وعشرين سنة وبني بنيهم شيخه الجاهل
لهذا حتى قد جاءه فكره فكله وهو قال ان الله مولاكم وعلى يديه قلوبكم وبصرى واطلق رجل من امانته مائة سنة ثم بعثه فخص
الساكن فلهوا اليه فقالوا له كان كذا شاة سوداء مثل الحلال بين كفتيه فكشف عن كفتيه فاذا هو من بوقال السك والكلبي اجمع عمر بن
قوته وقد اى حتى بعثه لقوته ولم يكن من الله محمد بن الحنفى فيسكن عمر بن بطي التوراة فانه الملك باناء فيه ماء فسقاه من ذلك الماء فاشك
الزور في صدره ورجع الى بني اسرائيل وقد علم الله التوراة وبشره بنيا فقال انا غريبكم يصدقوه فقال في غريبه بنى الله اليهم
فقد انكم قالوا الملك علينا ما ملاهنا من خطر قلبه فقالوا لما جعل الله التوراة في صدر رجل بعد ما ذهبت الالهة انهم فقالوا غريب
وسما في القصة في سورة برأه فاستل الله تعالى ثمانين ثمانين كذا ذلك عينا قال اعلم فخره والكتاب من ما هو صلي على الامم
على بعض قال الله تعالى اعلم وقرا الحق و اعلم بقطع الكلف ورفع الميم على الخمر عن برأيه قال لما رأى ذلك اعلم ان الله على
كل شئ قدير قوله تعالى واذا قال ابراهيم ربي اربي كيف تحبني المولى قال الحسن قتادة وعطاء الخراساني والضحك ابن
جريح كان سبب هذا السؤال ان ابراهيم عليه السلام امره على آتية ميتة قال ابن جريح كانت جيفة جار جاحل البعقال عطلة فبحر الطير به قالوا
اخرها وقد تورعها وارب لير البر مكان اذا ما لير جاش الحيات ودواب لير فراكمت منها فادفع منها بصره لير فادفع الجرحى جرحى جرحى
المسباع فاكل منها فامسقط منها يصير قرا يا فاذا ذهبت لسباعها جاءت الطير فاكلت منها فامسقط منها فاطعمت الوبخ في طوى فلما رأى ذلك
ابراهيم عليه السلام تحسب حاد قال يارب قد علمت تجميعها من بلون لاسباعها واصل الطير اجواف ودواب لير فارب كيف تجميعها لاهلها من قرا
يقينا فاعتبها الله تعالى قال اولم تؤمن قال بلى يارب علمت وامت ولكن لا طمئنت قلبي اى ليسكن قلبى الملك المعانيه والاش
الادان يصير له علم اليقين عين اليقين لان الخبر ليس كالمعانيه وقيل كان سبب هذا السؤال ان ابراهيم انه لما اخرج عمر بن عمر وقال ربي
يحيى يميت قال عمر وانا احيى اميت فقتل هذا الرجلين واطلق الاخى فقال ابراهيم ان الله تبارك وتعالى بعثني نبي فبعثني
له عمر وذا انت عاينته فلم يقد ان يقول نعم فانتقل الى حجة اخرى ثم مثل وانه يريه احياء المولى قال ولم تؤمن قال لم يكن
ليطمئن قلبى بقوة حجة فاذا قيل انت عاينته فانتقل الى حجة اخرى ثم مثل وانه يريه احياء المولى قال ولم تؤمن قال لم يكن
ان ياذن له فيبشره ابراهيم بذلك فاذا نزلنا ابراهيم ولم يكن في الدار فضل داره وكان ابراهيم عليه السلام اعلم الناس فافترق
بانه فلما جاءه وجدته داره رجلا فثار عليه لياخذ وقال له من اذن لك ان تدخل دارى فقال اذن لى رب هذه الدار فقال ابراهيم صدقت
عرف انه ملك فقال ان انت فقال انا ملك الموتى شئت ان يشرك باذن الله تعالى فاحتمل انك خلية لا فخر الله عن رجل قال العلامة ذلك
بموجب الله دعائك ويحيى المولى يقول فحينئذ قال ابراهيم ربي اربي كيف تحبني المولى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى انك
اتخذتني خليلا وتحييتني اذا دعوتك اخبرنا عبد الله بن ابي لهب عن ابي لهب عن ابي لهب عن ابي لهب عن ابي لهب عن ابي لهب عن ابي لهب

وقيل عا^١ ان يذرت انتت مائة حة فاحش من الي^٢ الذي كان فيها كانت مضاعفا اليها وكذلك قالوا الصالحا قال كل منبلة ابنت مائة حة
والله يضاعف لمن يشاء قوله مضاعفة لمن يشاء وقيل مضاعف على هذا وبين من يشاء ما بين سبع^٣ والاربعين
اليسعيات الى ما شاء الله من الاضحا^٤ الى اهل الله والله واسمع^٥ غير يصلح على سعة علم^٦ نبية من يعق ماله قوله تعالى الذين
ينفقون اموالهم في سبيل الله قال لكتبى نزلت هذه الآية في عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنهما ما جاءه عبد الرحمن
باربعة اى درهم صل^٧ الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله كان عندك ثمانية الاف فامسكت منها النفسي عيا^٨ الى اربعة الا^٩ فيم
واربعة الاف اقرضت اربى فقال له رسول الله صل الله عليه وسلم بارك الله فيما امسكت لك وفيما اعطيت وامس عثمان فيم حيش
المسكين ثم عوت^{١٠} بآلف بغير اناها واجلها فتزلت فيها هذه الآية وقال عبد الرحمن بن سمر^{١١} جارية عثمان رضي الله عنه والدينا
في جيش لعمرو فصبها في حجر رسول الله صل الله عليه وسلم فرائب النبي صلعم يبدل فيها يده ويقلها ويقول ما ضرب ابن عفا ما حمل
عدا اليوم فامر^{١٢} له تعالى الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله في طاعة الله ثم لا ينفقون ما انفقوا امتا وهو ان يمل
بعضا منه يقول اعطيتك كذا وسعدت^{١٣} عليه ميكد وها^{١٤} اذى هو ان يعير فيقول الى كمثل^{١٥} قد كذبني قيل من الا^{١٦} الى
هوان يذكر انفا قد عليه عند من كاي^{١٧} قوله عليه وقال سفيانا^{١٨} اذى هو ان يقول قد اعطيتك فاستكرت قال عبد الرحمن بن
زيد بن اسلم كان ابي يقول اذا اعطيت رجلا شيئا ورايت ان سلامك يشغل بك سلامه على عباد الله على عباد الله ما يصعب
واحتسب به صفة لمسه لادن من الصبار تعير^{١٩} تكذب من الله افضل وتذكر^{٢٠} لهم آخر^{٢١} لهم اى اواهم عند^{٢٢} لهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون قول^{٢٣} معرف^{٢٤} اى كلام حسن ورد على السائل جميل وقيل عدة حسنة وقال لكتبى عدة حسنة
يدعو لآخيه بظهر الصي^{٢٥} قال لعمرو نزلت في صلاح ذات^{٢٦} ابن ومغفرة^{٢٧} اى يستر عليه خلته ولا يهتك عليه من وقال لكتبى
والصالحين ومن ظلمه وقيل بجا^{٢٨} وذن^{٢٩} العقر اذا استطال عليه عند رده خير^{٣٠} من صدق^{٣١} قد^{٣٢} يدفعه اليه يتبعها
اذى^{٣٣} اى من يصير السائل وقول يوذبه والله غني^{٣٤} اى مستغن من صدقة الصالحين لا يجعل بالقبول بالقبول من ومن يوذى
بالصدقة قوله تعالى اياها الذين امنوا لا خبطوا صدقا^{٣٥} فانيكم اى يورصد قاتم بالمرق على السائل وقال ابن عباس رضي الله
بالمرق على الله تعالى والاذى^{٣٦} لاصحابهم ضرب^{٣٧} لذلك مثلا فقال كالذي ينفق ماله اى كاطال الذي ينفق ماله وتلك الصدقة
اى اى اية وصحة ليس بالثقة ويتولوا^{٣٨} ان كرم سخي ولا يؤمن^{٣٩} بالله واليوم^{٤٠} الاخر^{٤١} يربط الرباط الصلوة وتكون الصدقة مع
الربا من فعل المؤمنين وهذا النافعين لان الكافر المعان كره^{٤٢} عرواي^{٤٣} فمثلة^{٤٤} اى شلهذا المراسي كمثل^{٤٥} صفوان وهو الخمر الكس
هو احد جمع ومن جعله فواح صفة^{٤٦} ومن جعله واحدا في جمع صفى^{٤٧} صفى عليه اى على الصفوان ثواب^{٤٨} فاجاب^{٤٩} اهل
وهو المظالم الشديدا لعظيم القدر^{٥٠} صله^{٥١} اى ملس الصلابة لا ملس^{٥٢} لانه لا يرضى عليه هذا مثل من يرضى به الله تعالى لانه
النافع^{٥٣} والمؤمن^{٥٤} الذين يصدقة ويؤذي^{٥٥} يورى لنا من الظاهر ان هؤلاء اعمالا كبرى لثارت^{٥٦} هذا الصفوان فاذ كان
القيمة بطل كله واضمحلاله لان لم يكن لله كاد^{٥٧} لاول ما على الصفوان من الثواب فتركه صلنا لا يقدر^{٥٨} روى^{٥٩} على شئ^{٦٠} كسبوا
اى على ثواب شئ مما كسبوا وعلو الدنيا والله لا يهدي^{٦١} القوم^{٦٢} الذين اخبرنا ابو عبد الله عن عبد بن الفضل^{٦٣} اخبرنا
الطيسعي^{٦٤} اخبرنا عبد الله بن عمر الجوهري^{٦٥} اخبرنا احمد بن علي^{٦٦} الكشي^{٦٧} اخبرنا ابن حجر^{٦٨} اخبرنا ابو عبد الله عن عبد بن الفضل^{٦٩} اخبرنا
مولد^{٧٠} اللطيف^{٧١} عاصم بن عمر بن حماد^{٧٢} ليدان النبي صل الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصحى قالوا يا رسول الله
وما الشرك الاصحى قال لي يا يقول الله لهم يوم يحاذي^{٧٣} لعلبا^{٧٤} بالعلم اذهبوا الى الذين كنتم تراءون في الدنيا لهم فاظروا هل تجدون
عندهم جزاء^{٧٥} اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابي توبة^{٧٦} اخبرنا ابو طاهر محمد بن احمد^{٧٧} الحارث^{٧٨} اخبرنا ابو الحسن محمد بن يعقوب^{٧٩} الكشي
اخبرنا عبد الله بن محمد بن حماد^{٨٠} اخبرنا ابو ابراهيم بن عبد الله^{٨١} الخلال^{٨٢} اخبرنا عبد الله بن المبارك^{٨٣} عن حيوة^{٨٤} بن شرح^{٨٥} اخبرنا الوليد

هو الساقطة وادغم وقرأ الاخرون بالقافية معناه لا تصدوا الخفيف منه تنفقون روى عن عدي بن ثابت عن الربيع
عازب قال كانت الامم خارج اركان هذا القتل تمام من الهوى والسر فيعلقونه على جبل من الاسلوا نبتين في مسجد رسول الله
صلى عليه وسلم فياكل منه فقراهم المهاجرين فكان الرجل منهم يبيع غيدخل تنق الحشف هو يظن انه ياتو عنه فيكثر ما يوضع من الاقناء
نزل فيهم فعل ذلك ولا يمتحو الخبيث على الحشف والروى وقال الحسن وبجاءه النخيل الكنايا يتصدقون بغير ثمارهم و
روى الزاعم والمروى ويعز لون الجيد فاحية لا خسرهم فانزل الله تعالى ولا يمتحو الخبيث الروى من تنفقون وكنتهم يا خيل يهتبه
الكتاب ان تنفقوا فيه والاخر من غش البصر واداهمنا التجويز طاسلة معناه ان كان لا حدكم على رجل حق فبلاه هذا لما يافوا
الادويهم انه قد اغفر له عن حقه وتركه وقال الحسن قتادة لو وجدته يبيع في السوق ما اخذتوه بغير الخبيث روى عن العلاء
قال لو اهدت ذلك لكم ما اخذتوه الا على استبها من صاحبه ونحو ذلك كيف ترضون الى ما لا ترضون لاجل هذا فان كان المال كله
جيدا فليس اعطاء الروى لان اهل الله مما فكره فيه لمعنه فان كان كله له ود بالباس باعطاء الرذيلة وانما ان الله عني عن
صدقاتكم يريد محمود في نهاله الشيطان يريد كره الفقر اى يحوقكم بالقرعة وعدا عن خيرا وروى عن قتادة ان الله تعالى في الخيرة من الله
معكم كثيرة وقال في الشر الناس وعدا الله الذين كفروا فانزالهم في الحريق الشرقت في الخيرة عن ربي الشرعة والعقوبة المحال وقلة
ذات البذل اصله من كسر القفار ومعنى الآية ان الشيطان يخونكم بالعقر ويقول للزوال مسك عليك مالك فانك اذا صنعت به اعتبرت
ويأمركم بالخشية اى بالجليل منع الزكوة وقال لكلي كل غشاة في القرآن فوالله لا اله الا الله يريد كره تخفيرة منه اى
لذوكم وقصدا اى والله واسع عني عليم لخبرنا حسان سعيد النسي اى ابطاهن اى اى اى عمن الحسين الفطاح اى احد من
يوسف السليح عبد لوزن اخبرنا من عن هشام عن همام بن منبه قال حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال
لا اله الا الله ايقن عليك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الله على ما لا ينفك عنها نفقة سماء الليل انما ارايت ما انفق من خلق السما والارض فانه لم
ينقص ما في يمينه قال وعرضه على المادريد الاخرى القطر يرفع وينخفض اخبرنا عبد الواحد بن احمد الملقب اى احمد بن عبد الله النعنع اى احمد
يوسف اى احمد بن اسمعيل اى عبد الله بن سعيد اى عبد الله بن النضر اى هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال علما الفقه لا تحصى بحسن الله عليك ولا ترضى فيروى الله عليك قوله تعالى في الحكمة من كذا كذا قال السكوى لبوة وقال ابن عباس
رضي الله عنهما وقادة هي علم القرآن ناعمة ومنسوبة وحكمه ومشاهدة وقلة وشيىء وحلاله وحرامه وانشاله وقال الصحاح القرآن والهم فيه
قال في القرآن ما نشر وقس ايات ناسخة ومنسوخة والف اية حلال وحرام لا يعب المؤمنين تركن حتى يتعجلوا ولا يكونوا كاهل من ان تاتوا الامات
من القرآن في اهل القبلة وانما انزلت في اهل الكتاب جعلوا علمها فسقوا اهل الدماء واتقوا الاموال شهدوا علينا بالنسالة لتعلمكم يعلم
القرآن فان من علم في الزل لم يختلف في شيء منه وقال مجاهد في القرآن والعلم والفقه وروى عن ابي نجيب عنه الاحصاء في القول والعدل
وقال ابو ابراهيم الفقيه من فقه معاني الاشياء وله ما هو من في الحكمة من في علم الرفع على اسم الله بدم به ناعله والحكمة خبره وقوله يعقوب
في الحكمة بكل بناء اى من يؤمن بالله الحكمة وله قراءة الامم من يؤمن بالله حكى عن الحسن ومن يؤمن بالحكمة قال ابو يعقوب في قوله الله فقل
اولي خير اكثير اى الحسن من اعطى القرآن كما ما اودعت النبوة بين جنبيه الا انه لم يوح اليه وما يكبره تعطف الا اولوا
الكتاب ذوالافعال قوله تعالى وما انفقتم من نفقة في ما فرض الله عليكم او فقل من نفقة من كذا اى ما اوجبتموه
انتم على انفسكم طاعة الله فوفيتهم به فان الله يعطيه حتى يجازيكم به وانما قال يعلم ولم يقل يعلمها لانه رده الى الآخر
منها كونه تعالى ومن يكسب خطيئة او اثم يرمه به ربوا وان شئت حلت على ما كونه وما اقول عليكم من الكتاب والحكمة
يعلمكم به ولم يقل بها وما للظالمين الواضعين الصدقة في غير موضعها بالربا او يتصدقون من الجرام من اضرار
من اموال بد نون عذاب الله عندهم وهي جمع نصيب مثل شريف وانشاء قوله تعالى ان تبدوا الصلوات

اى تظهرها قبيحا اي ضمت الحصلة هي وما في محل الوقع وهي في محل الغيب كما تقول نعم الرجل رجلا فانما غنيت رفعت فقلت نعم
 الرجل زيد واصلا نعم ما وصلت فقرأ اهل المدينة غير رش وادعوى واوبكر فبما يكسر النون وسكون العين وقرأ ابن عامر حمزة و
 الكسائي غير النون وكسر الدين وقرأ ابن كثير نافع بن واية ورش يعقوب وحفص بكسر ما وكلها الفات صحبة وكذلك في سورة السجدة
 وانما تخفوها تقرأها وتؤتوها الفقراء اى يؤتوها العلة الى السرى فهو خير لكم وفضل وكل مقبول الا كانت النية
 صادقة ولكن صدقة الترافض وفي الحديث صدقة السر تطفئ غضب الرب اخبرنا ابو الحسن المرخسى اخبرنا زاهر بن احمد اخ ابو
 اسحاق الهاشمى اخرا ابو مصعب عن مالك عن جيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابى سعييل المحمدي عن ابن ابي ربيعة
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول ان الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة
 الله ورجل قلبه معلق بالمسجد واخرج منه حتى يبيعوا اليه ورجلان يتمايا بالله اجهة ما على ذلك يتقرا ويحل ذكر الله خالبا
 وفاضنا عياه ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال ان اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاختفاها حتى لا يعلم مثاله ما
 يفيق بينه وقيل الآية في صدقة الطلوع اما الزكاة المفروضة فالأهل فيها الفضل حتى يقتدى به الناس كالصلوة المكتوبة في البيت
 افضل والعمامة البيت افضل وقيل الآية في الزكاة المفروضة كان الاختلاف بها خيرا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اما في زماننا فالأطهار افضل حتى لا يصاب به الطن قوله تعالى ويذكر منكم من سيئاتكم فقرأ ابن كثير اهل البصرة وابوك
 الهيثم وروى الزاهد اى ويحس كسر وقرأ ابن عامر وحفص بالياء ورفع الزاى اى ويذكر الله وقرأ اهل المدينة وحمزة والكسائي بالنون
 والجزم فسما على الفاء الحق في قوله فيؤجرهم كما لا موضعها جزم بالجزاء وقوله من سيئاتكم قيل من سيئاتكم تقدمه تذكرتكم سيئاتكم و
 قيل هو للتحقيق والتعريض فكفر الصغار من الذنوب والله بما تعملون خير قوله تعالى ليس عليك هلاك
 قال الكلبي سبب سوره ان ناسا من المسلمين كانت لهم قرابة واصهار في اليهود وكانوا ينفقونهم قبل ان يسلموا فلما اسلموا
 كرهوا ان ينفقواهم وارادوهم على ان يسلموا وقال سعيد بن جبير كانوا يصدقون على فراق اهل الذمة فلما كثرت فراء المسلمين
 لى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصدق على المشركين كتحليم الحاجة على الدخول في الاسلام فنزل قوله ليس
 عليك هدم فتمتعهم الصلوات يدخلوا في الاسلام حاجة منهم اليها ولكن الله يهدي من يشاء واربعة هداية التوفيق
 اما هدى لبيان والدعوة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطوهم بعد نزول الآية وما تنفقوا من خير اى مال
 فلا تنفككم اى تنفقوا لانفسكم وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله لفظه حمد ومعناه ففى اى تنفقوا لاجتناء
 وجه الله وما تنفقوا من خير شرط كالادل ولذلك حذف النون منها ما يوفى اليكم جزاءه ومعناه
 يوفى اليكم ولذلك ادخل فيه الى وانتم لا تنظرون لانفقون من ثواب اعمالكم شيئا وهذا في صدقة الطلوع اباح الله
 تعالى ان توضع في اهل الاسلام واهل الذمة فاما الصدقة المفروضة فلا يجوز وضعها الا في المسلمين وهم اهل العلم بالذكور
 في سورة التوبة قوله تعالى للفقراء الذين احصوا في سبيل الله وانفقوا في موضع هذا اللام قيل يعنى ودع على موضع
 اللام من قوله فلا تنفككم كما نال وما تنفقوا من خير للفقراء وانما تنفقون لانفسكم وقيل معناها الصدقات التى سبق ذكرها
 للفقراء وقيل خبره محذوف تقديره للفقراء الذين صفتهم كذا حق واجب وهم فقراء المهاجرين كانوا نحو من اربعة ائمة رجل لم يكن
 لهم مساكن بالمدينة ولا عساكر وكانوا في المسجد يلمون القرآن ويرضون النوى بالنهى وكانوا يخرجون في كل مرة يستغيثوا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وهم اصحاب لصفه فحث الله تعالى عليهم الناس كان من عند فضل تاهم به اذا امسى الذين احصوا في سبيل الله
 فيه اقاويل قال فتادهم هم فقراء حبسوا انفسهم على الجهاد في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض لا ينفذون التجارة
 وطلب المعاش هم اهل لصفه الذين ذكرناهم وقيل حبسوا انفسهم على طاعة الله قيل معناهم هم الفقراء الذين كان في سبيل الله

تجارة وقراءه الباقيون بالرفيع وله وجهان احدهما ان يعمل الكون بمقتضى ما لا ان يتبع تجارة والثاني ان يعمل الاسم في التجارة والتميز في
 الفعل وهو قوله **تَكُنْ مِنْكُمْ آيَاتُكَ كَذِبْتُمْ** الا ان يكون قوله خاصة بآية واحدة ومعنى الآية الا ان يكون تجارة خاصة بآية واحدة
 بيتك ليس فيها جمل فكيف عليه كجناح ان لا يكتبوها في التجارة والشهادة وانما يتبع ما قال الصادق هو عن من الله
 تعالى ولا يشهد واجب في صغير الحق وكبيره ولقد رتاه وقال **ابن سعيد** الخ **يروي** رضي الله عنه **الاشري** قال **الامانة** ان قوله تعالى
 فان امن بعضكم بعضا الآية وقال **الاشري** وهو امر قد ب قوله تعالى **ولا يضاركم كما يكذب** ولا يشهد في هذا مني الضمان واصله
 ايضا رفا غمت احدى الرايين في الاخرى ونصبت الحق لتضعيف الاجتماع الكين واختلافوا فيه فمن قال اصله يضار يحكم
 الزاد الاولى وجعل الفعل للكتاب والشهادة معناه الا يضار الكاتب في ايان يكتب ولا الشهيد في ايان يشهد ولا يضار الكاتب في ايان
 يقتصر ويرى سائل عليه ولا الشهيد في ايان يشهد على موها فقول طائوس والسمن وقادة وقال قوم اصله يضار
 يقع الزاد على الفعل المجهول وجعلوا الكتاب والشهادة معقولين ومعناه ان يبدع الرجل الكتاب والشاهد ويحلف فيقول لا
 يحسن على شغلهم فاطلب غيرنا فيقول الذي ان الله امر ان كان قبيحا ولم يعلم ما فيه فغلب ما عن حاجته تافى عن ذلك وامر يطلب غيرها
 وان تقعوا ما فيكم منه من الضمار فانه **سُوِّيَ بِكُمْ** اي مصيبتهم وخرج عن الامر **وَأَقْبُوا اللَّهَ** ويعلمكم الله والله
 بكل شئ عليم **وَأَنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانَ مِقْبُوْةٍ** فراهان كثير وايو عمر فراهان
 يضم الهاء والراء والراء الباقيون فراهان وهو جمع رهن مثل بقل وبنل وجبل وجبال والرهن جمع الرهان جمع الجمع قال **الفرهاني** الك
 وقال **ابو عبيدة** وغيره هو جمع الرهن ايضا مثل سق وسقف وقال **ابو عمرو** وانما قرا فراهان ليكون نون قابليه حارين رها
 الفيل وقد أعركه فراهان يضم الزاد وسكون الهاء والتخفيف والتسهيل في الرهن لغتان مثل كتب وكتب ومرسل ومرسل ومعنى
 الآية وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فان رهنهم من تلاميذهم وهو الرهن وثيقة لكم بما اموالكم واخفوا على ان الرهن لا
 يتم الا القبض وقوله **فراهان** مقبوضة اي رهنهم واقتضوا حتى لو رهنهم ولم يعلم فراهان الرهن على التسليم فافاسلم فراهان
 جهة الرهن حتى لا يبيعوا له ان يسترجعه مادام شئ من الحق باقيا رهنهم في الحضر الرهن مع وجود الكتاب وقال **ابو جهم**
 الرهن الا في السفر عند عدم الكتاب لظاهر الآية وعند الاخرين خرج الكلام في الآية على الهم الغلب لأملى سبيل الشرط والدليل على
 روى عن النبي صلى الله عليه وسلم رهنهم رهنهم في الشئ اليهودي ولربك ذلك في السفر ولا عند عدم كاتب فان آمن بعضكم
 بعضا في حروا في فان اشتمن يعني فان كان الذي عليه الحق **يساعد** صاحب الحق فله رهن منه شيئا الحسن ظنه به
فَالْيَوْمَ الَّذِي اَشْمَنْتُمْ اَمْ اَنْتُمْ اَلَيْ اي يقضه على الامانة **وَلْيَسِّرْ لَكُمْ** اي يسهل عليكم الحق في جميع الخطايا الشهادة فقال **الاشري**
 الشهادة اي ناديهتم الى اتاهتماني عن كتمان الشهادة ولعله عليه فقال **وَمَنْ يَكْفُرْ بِهَا فَإِنَّهُ لَيَكْفُرْ بِهَا** اي فاجرو
 قلبه وقيل ما وعد الله على شئ كما عاده على كتمان الشهادة قال فانه **أَمَّ قَلْبُهُ** واراد به من القلب ونفوس بالله منه والله يراها
تَعْمَلُونَ من بيان الشهادة وكتابتها عليه قوله تعالى **فَلْيَسِّرْ لَكُمْ** اي يسهل عليكم الحق في جميع الخطايا الشهادة فقال **الاشري**
وَأَنْ تَبْدُلُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ خُفُوْةٍ يَخَافُ سُبْحَ رَبِّهِ اي يسهل عليكم الحق في جميع الخطايا الشهادة فقال **الاشري**
 على كل شئ قريب واختلف العلماء في هذه الآية فقال قوه في خاصة ثم اختلفوا في وجه خصوصها فقال بعضهم في صلة
 بالآية الاولى نزلت في كتمان الشهادة معناه وان تبدوا ما في انفسكم رهنهم من كتمان الشهادة او تخفوا الكتمان بحاسبكم به
 الله وهو قول الشعبي ومكرمة وقال بعضهم نزلت فيمن يتولى الكافرين من دون المؤمنين يعني وان قلتموا ما في انفسكم من ولا
 الكفار واتروهم بحاسبكم به الله وهو قول من مثل كاذب في سورة **الانعام** لا يتجنن المؤمنون الكافرين والباء من دون
 المؤمنين الى ان قال **تَلَنْ تَخْفَوْنَ** اي صدروكم ورويتوه يعلم الله وجه الكافرين لان الآية عامة ثم اختلفوا فيها فقال

[illegible]

و يدعوا حتى يسمع آخره يا عبد الواحد بن أحمد الملقب بآخره أبو محمد بن الحسن بن أحمد الخطمي ي حدثنا أبو الهيثم بن عبد بن إسحاق البصري السراحي قال
 أنا يعقوب بن عبد الله بن سبيل بن أبي صالح عن أبي خنيس بن مرة ومولى الله عنده أن رسول الله قال يا عبد الله أتيتك بالذي سألك ليلته حين كنت
 تحت القيل فيقول أنا الملك من الذي يدعون فاستجب له من الذي يستألفني فاعطيه من الذي يستغفرني فاعف عنه فاستغفرني فاعف عنه فاستغفرني فاعف عنه فاستغفرني فاعف عنه
 في ليلته يا عبد الواحد بن أحمد الملقب بآخره أبو محمد بن الحسن بن أحمد الخطمي ي حدثنا أبو الهيثم بن عبد بن إسحاق البصري السراحي قال
 نزلت هذه الآية في فضائي بجران وقال الكلبي قد وجران من أجداد النبط والشارع على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بعث الله رسوله في
 أحد ما صاحبه ما أشبهه من المدينة بصفه مدينه النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخرج من آخر زمان فلما دخل مكة عزمه
 بالفتنة فقال لا أنت عملي قال نعم قال له وأنت أحمد قال أنا محمد واحد قال له فأناسك عن شيء فأخبرته بأنه أمتك وعملك
 فقال نعم لا أخبرنا عن أعظم الشهادة في كتاب الله عن رجل فأنزل الله تعالى هذه الآية فأمر الرجل أن يقول شهادة تعالي يا عبد الله
 الشهادة بتيك من وقال بما حكم الله وقيل أعلم الله أنه لا اله الا هو قال بن عباس رضي الله عنهما خلق الله لا كرايح قبل أن يخلق آدم
 الاثنتي عشرة رخلق الاكر زاق قبل الاكر واح باربعة الاف سنة فشهد بنكسه لنفسه قبل ان يخلق الخلق حين كان ولم يكن سائر ولا شيء
 ولا قول ولا يجر فقال شهادة أنه لا اله الا هو وقوله **وَالْمَلَكُ** أي وشهدت الملائكة قيل معنى شهادة الله بالآثار والآلاء
 ومعنى شهادة الملائكة والمؤمنين الاقرار **وَأُولُوا الْعِلْمِ** يعني الأنبياء عليهم السلام وقال ابن كيسان يعني **أُولُوا الْعِلْمِ**
 الأصهار وقال مقاتل علماء مؤمنين أكمل الكتاب بكلمة بن سلام واصحابه قال السدي والكلبي يعني جميع علماء المؤمنين في جميع أحوالهم
 أي بالعدل ونظرا لآية شهادة الله تعالى بالنسبة فكل حال وقيل نصب على القطع ومعنى قوله تعالى فما بالنا لم ننبأ بشيء
 الخلق يقال فلان في أمر ما فلان أي مدبره ومتعمدا لاسبابه وقلان في أمر بحيث فلان أي مجازله فانه تعالى مدبر
 جهان بالاعمال **لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ** إن الذين عند الله لا يسألون
 يعني الذين المرضي الصحيح كماله ووضيعة كماله الاسلام مدينا قال ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وفتح
 الكسائي الا لب من ان الدين روعا على الاول فقد يره شهد الله أنه لا اله الا هو وشهد ان الدين عند الله الاسلام
 او شهد ان الدين عند الله الاسلام به لا اله الا هو وكما لا فون الالف على الابد والاسلام هو الذي خول في
 السلام وهو الانقياد والطاعة يقال اسلامي دخل في السلم واستسلم قال قتادة في قوله تعالى ان الذين عند
 الله الاسلام قال شهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء من عند الله تعالى وهو دين الله الذي شرع لنفسه
 وحش به رسوله ودل عليه اولسأه فلا يقبل غيره ولا يجزي الا به أخبرنا أبو سعيد الشريحي انا ابو اسحاق قال
 انا ابو عمر الرازي انا ابو موسى عمران بن موسى انا الحسن بن سفيان انا عمار بن عمرو بن اختار حدثني عن نابر
 القطن قال أتيت الكوفة في تجارة فنزلت قريبا من الاعش وكنت اختلف اليه فلما كنت ذات ليلة اردت ان اغدو
 البصرة فانا الاعش في من الليل يتجعد فربوت والآية شهد الله أنه لا اله الا هو والمملكة واول العلم ما بالنبط
 لا اله الا هو لانه عز الحكيم فوالاعش فانا اشهد ما شهد الله به نفسه واستودع هذه الشهادة وهي في عند الله
 الذي عند الله الاسلام فلما راوا قلت لقد سمع فيها شيئا فصليت معه الصلح وودعته ثم قلت ان سمعتك تقرأ الآية
 فما يملك في حال لي او ما يملك ما فيها قلت انا عندك منذ سنتين لم تجد شيئا قال والله لا احد لك بيا اني سنة فكيفت على
 ذلك اليوم ووقت سنة فلما مضت السنة قلت يا ابا محمد فقد مضت السنة قال جديني ابو رائل عن عبد الله بن عمر قال قاله را
 انه صلى بجماعة يوم القيمة فيقول الله ان عبد الله هذا عندي عهدا وانا الحق من وني بالهداد خلوا عبد الله الجنة قوله تعالى
اختلف الذين آمنوا من انزلوا الكتاب قال الكلبي نزلت في النبي ووالصنادي حين ترك الاسلام

من دجل اني يكون من اين يكون في غلاماين حتى تكمل يلغى الكبر هذان القلوب لي قد بلغت الكبر شئت كان نقول لمن في الدنيا
ما في الجهد وقيل منادى الى الكبر وادركني واضعفت له الكبر كان ذكرنا يوم بشر بالولدين فثبتن وتسعين سنه وقيل ان سبع وتسعين
سنه وقال الضحك من ابن عباس رضي الله عنهما كان ابن حشره وعائنه سنه وكرات امرأة بلغت ثمان وتسعين سنه فذكر الله قوله تعالى واكرم
عاقراي عقيمك ولد وقيل رجل عاقر وامرأة عاقرة وقد عرقهم القاتل يعقر عقر وعقاده قال **كذلك الله يفعل ما يشاء**
وان قيل ليرة لذكر ما بعد ما عذله تعالى ان يكون غلاما فيكون في علمه ان شاكنا وعذله وفي قد وتره قيل ان ذكر ما مع المسمى
الملا فذكره الله الشيطان فقال يا زكريا ان الصوت التكت تسعد ليس من عندنا ما هو من الشيطان ولو كان من الله لا وحده اليك كما
اوصى اليك ما ساء الاحوال فقال ذلك نعم الله وسوسه قال عكره وترا الشدي وحواليه وهوانه لربك في ربه الله انما شك في كيفته اي
كيفته لك اقل من طرائف شابين امير وتنازل على الكبر من امره وحق من امره اخرى له يستفهم حاله قال الحسن قوله تعالى قال
رب اجعل لي آية اي علامه اعلم بها وقت حمل امراتي فاذا في العبادة شكر لك قال **اينك الا تكلم الناس** تكلم من
تكلم **ثلاثة آيات** مرد وقيل بكلمتك على عاصد لا ينجس لانه عن الكلام ولكنه ينجس من الكلام وهو جميع سوى كمال في سورة مريم
لا تكلم الناس تلك آيات سواها على قوله تعالى فسبح ما في السموات والارض والارض والارض والارض والارض والارض والارض والارض والارض
عن كلامه مع الناس **ثلاثة آيات** اولها انك لا تكلم الناس عن الكلام وعقوبة له قوله الآية بعد شانه الملائكة اياه فلم يقلد على الكلام
ثلاثة آيات قوله **الا كسر اي اشارة والاشارة** قد تكون والاشارة وبالعدين وبالبند وكانت اشارته بالاصحح المسبحة قال الفراء قد يكون
الترمز من لسان من غير ان يبين وهو الصوت المعنى شبه الحس وقيل علمه اوله به صورة ثلثة آيات ولا نهم كانوا افاضوا لم يذكرهم الا بالامر
واذ كسر بك كسر اي كسر بالعين والاشارة كسر اي كسر بالعين والاشارة كسر اي كسر بالعين والاشارة كسر اي كسر بالعين والاشارة
عن ربه الشمس ومعنى صلوة الظهر والعصر صلوة العشي والابكار ما بين صلوة الظهر والعشي قال تعالى **واذ قال**
الملائكة يعني جبريل يا مريم ان الله اضطفك احبارك وطهر لك قيل من مسيلس الزجال وقيل من
المحيض والنفاس قال الشدي كانت حرم لا تحيض وقيل من الذنوب **واضطفك** على **بنساء العالمين** قيل على ما في
في ما فيها وقيل على جميع النساء العالمين في انها ولدت بلا باب ولم يكن ذلك لاحد من النساء وقيل بالتحريم في الجهد ولم يقر راضا خيرا غلب
الواحد المسمى اخبرنا احمد بن عبد الله التميمي اخبرنا محمد بن يوسف اخبرنا محمد بن اسمعيل اخبرنا احمد بن رجاء اخبرنا النضر بن هشام
اخبرنا ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نساءها ارم
بنت عمران وخير سائها خديجة بنت خويلد وكعب وابو معاوية وعن هشام بن عروة واثاب وكعب الى التيماء والارض اخبرنا عبد الواحد
المسمى اخبرنا عبد الله التميمي اخبرنا محمد بن يوسف اخبرنا احمد بن اسمعيل اخبرنا احمد بن رجاء اخبرنا النضر بن هشام
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا ارم بنت عمران واسية امرأة قريش وقيل عاتية رضي الله
عنهن على النساء كفضل التري على سائر النعماء اخبرنا ابو سعيد بن عبد الله بن اسحق الديري اخبرنا عبد الواحد بن ابي حنيفة اخبرنا
الفضل السرازي اخبرنا محمد بن زكريا العطار في اخبرنا اسحاق الديري اخبرنا عبد الواحد بن ابي حنيفة اخبرنا عبد الواحد بن ابي حنيفة
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وتخت بية
بنت خويلد وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم واسية امرأة قريش ورضوان الله عليهم من قوله تعالى يا مريم
اقبتي لربك قالت لها الملائكة تنافها اي الطبيعي وبك وقال مجاهد الجليل القيار في الصلوة لربك والقنوت والحمد
والقنوت طول القيام قال الاوزاعي لما كانت لها الملائكة ذك لم يسمع عليها السلام حممت في الصلوة حتى رمت قدمها ورائها
دما وفيما را سجدا في وانكسرت في انما قدمه السجود على الركوع لانه كان كذلك في شريعته

[illegible]

آخرها ابو صعب عن مالك عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابيه عن رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى قد
 لكم ثلثا ويضع لكم ان تعبكم ولا تفرحوا به شيئا وان تصوموا بحبل الله جميعا وان تمشوا من الليل لله امركم ليخطوا لكم ثلثا قبل ان
 اصانع المالا لكثرة السؤال قوله تعالى واذا ذكرنا نعم الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم قال عبد الحميد بن يساف وغيره
 اهل الاحكام كانت الاوس والخزرج اخوة لآل ابي وقعت بينهم اعداء بسبب تنقل طوارق تلك العداوة والحرب بينهم عشرين سنة واثم
 ان الخفاه الله عن رجله لك بالاسلام والف بينهم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان سببا لفتحهم ان سويك الصامتة خاب عن عوف وكان شريفا
 يهيمه قومه الكمال لجلده ونسبه فدام مكة حاجا او معتبرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث وامى بالبيعة ففصلكم لرحمن سمع ودعا
 الى الله عن رجله الى الاساق فقال له سويد فلعلى الذي معك مثل الذي معي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لك معك فقال له
 القرآن يبين حكمته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرضها على قومها فقال ان هذا كلهم حسن ومعى افضل من هذا فلان انزل الله نورا
 وهكذا فتلا عليه القرآن ودعاه الى الاسلام فلم يعبد منه قال ان هذا القول حسن ثم انصرف الى المدينة فلم يلبث ان قتل الخزرج قبل يوم
 بعث فان قواهم يقولون ان قد قتل وهو مسلم ثم قتل ابو الجيسر بن رافع ومعه ثمانين بنى لاشهر فيهم اياهم معا بنية سوا الحيات
 قوس غلظ من الخزرج فلما سمع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاهم فجلس اليهم وقال هل لكم الى الخير مما جئتم لقاتلوا وما ذلك قال اننا رسول الله
 بعثنا الى العباد دعواهم الى ان لا يشركوا بالله شيئا وانزل الله على الكتاب ثم ذكر لهم الاسلام وتلا عليهم القرآن فقال اياهم معاذ وكان
 غلاما حاد فاعى قوا هذا والله خير مما جئتم له واخذ ابو الجيسر من البطحاء ففرضها وجها اياهم قال دعنا منك فلم يرد لقد جئنا بغير
 فصمت اياهم تام رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم وانصرفوا الى المدينة وكانت وقعة بعث بين الاوس والخزرج ثم لم يلبث اياهم معاذ
 انه هلك فلما اذن الله عن رجله لظفادته اغرل بنبيه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في المصم الذي لقي في الغزاة من الانصاف يعرف نفسه
 على قبائل العرب كما كان يصنع في كل يوم فلقى عند العقبة رهط من الخزرج اذ اواقتهم فم خيرا وهم ستة نفر سعد بن زهراء وعوف بن
 الحارث وهو ابن عوف بن رافع بن مالك الجذلي وعبيدة بن عامر بن عبد المطلب وعقبة بن عامر بن بطي وجابر بن عبد الله فقال لهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من انتم قالوا انهم من الخزرج قال امنوا بالحق وقاتلوا فم قال انما تجلسون حتى اتكم قالوا بل نلجسوا معه
 فزعاهم الى الله عن رجله وعرض عليهم الاسلام وتلا عليهم القرآن قالوا وكان ما صنع الله لهم به في الاسلام ان يهود كان معهم
 يبلا وهم وكانوا اهل الكتاب علمهم وهم كانوا اهل اوثان وشرك وكانوا اذا كان منهم شيء قالوا ان نبيا الان مبعوث قالوا بل ما
 نتبعه ونقتلكم معه قتل عاد وارم فلما اكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك انقشروا دعاهم الى الله عن رجله وقال بعضهم لبعض قاتلوا
 فعملون والله انه النبي الذي نعدكم به يهود فلا يسبقكم اليه فاجابوه وصدقوه واسلموا وقالوا اننا قد كنا قوما لا نؤذي
 بينهم من العداوة والمشرب بينهم وعسى الله ان يجمعهم بكم مستقدم عليهم فندعوهم الى ارك فان جمعهم الله عليكم فاولوا اخرينكم
 انصرف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعين الى اهلهم فم تذا من اهل القرى والكنيسة ذكر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاهم الى الاسلام حتى شافهم فلم
 يبقوا من دور الانصاف الا فيه اذ كرم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان النكاح القليل في اليوم من الانصاف وشاعت رجلاهم اسعد
 زارة وفجوة متابعاهم ورايع من مالك الجذلي وكانوا بعد الفيس عبادة بن الصامت ويزيد بن ثعلبة وعياض بن عباد وعقبة بن
 وقطبة بن عامر فمؤخر رجبين وابو الهيثم بن التيمار وعوف بن ساعدة من الاوس فلحقوه بالبيعة وهي بيعة العقبة الاولى فبايعوا
 على بيعة النساء على ان لا يشركوا بالله شيئا ولا يزوجوا ولا يزوجوا الى اخي لا يهتف فم فلكم الجنة وان غشيتهم شيئا من ذلك فاخذكم
 في الدنيا فهو كفارة له وان سئلكم فامركم الى الله ان شاء عندكم وان شاء غفر لكم قال وذلك قبل ان يفرض عليهم الحرب قال فلما انقش
 القوم بعث معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير هاشم بن عبد مناف وامى ان يقرئهم القرآن ويعلمهم الاسلام وينتفعهم
 في الدين وكان مصعب يسمى بالمدينة القرية وكان منزله على اسعد بن زهارة ثم ان اسعد بن زهارة خرج بمصعب

فدخل به خائفا من حواشي بني غنم فجلسا في الحاشية واجتمع اليهما رجال من اسلم فقال سعدا معاذا لاسيدنا خضير انطلق الى هذين
 الرجلين اللذين قد اتيا دارنا ليقبضنا فاعترفناهما فان اسعدنا زارة خائفا ولولا ذلك لكفيناك وكان سعدا معاذا وسيد بن
 سبته قوما من بني عبد الاشهل هما كذا مشركان فاخذ اسيد بن خضير بيته ثم اتى الى مصعب اسعدا معاذا ليقبضنا فاعترفناهما
 اسعدنا زارة قال لمصعب هذا والله سيد قومه قال جاءه فاصد قلعه فيه قال مصعب ان يجلس اكله قال فوقف عليه فاستنقذ
 ما جاء به اليك الباشقة فضعها فاعترفنا ان كانت لك في نفسك حاجة فقال له مصعبا وتجلس فتسمع فان رضى من امر قبيلة وان كنت
 اكن عنك ما نكره قال تصفت ثم ركن بيته وجلس اليهما فكل مصعب بالاسلام وقرأ عليه القرآن فقالوا والله لم يفتنا وجهك لاسلامك
 قبل ان يتكلم في شراقة وقبوله ثم قال ما احسن هذا واجله كيف تصفون اذا اردتم ان تدخلوا في هذا الدين قالوا لا نتنسل تطهر ثوبك
 تشهد شهادة الحق ثم تصلح كعتين فقام واغتسل طهر ثوبه ثم شهد شهادة الحق ثم قام وركع ركعتين ثم قال فلما ان وطئ جلا ان
 ان يحكم له يتكلم منه ادين قومه فسر اسد اليك الان وهو سعدا معاذا ثم اخذ خويته فانضى الى سعدا قومه ثم جئت دارهم فلما نظر اليه
 سعدا معاذا مقبلا قال اهل فبالله لقد جاءك اسيد بن خضير الوجر الذي ذهبت عنك فبارك الله في النادى فقال لسعدا ما فعلت قال
 نكلت الرجلين قومه ما رايت بها باسا وقد خيبتها فقالا فاعلم ما احببت وقد حدث ان بني اشره خرجوا الى سعدا زارة ليقبضوا ولله
 العزم عرفوا انه ابن خالتك ليعزوه له فقام سعدا مغضبا ما دار للذي ذكره له من بغي حارفة فاخذ الحريرة ثم قال والله ما اراكم المغنيت
 شيئا فلما راهما مطشعين عرف ان اسيد لما اراد ان يسمع منهما فوقف عليهما متشكرا ثم قال اسعدنا زارة لولا اني بني بنبك من
 القرابة ما رمت هذا مني تشكرا في دارنا ما نكره وقد قال سعدا لمصعب جاءه والله سيد قومه ان يبعثك ان يبعثك من اهل بيتك من اهل
 فقال له مصعب او تعد فتسمع فان رضى من امر او رغب فيه قبلته وان كرهته فاعترفنا لك ما نكره قال سعدا نصفك ثم ركن الحريرة
 فجلس فحضر عليه الاسلام وقرأ عليه القرآن فاعترفنا والله في وجهه الاسلام قبل ان يتكلم في شراقة وشهد ثم قال ما كيف تصفون
 اذا انتم اسلمتم ودخلتم في هذا الدين قالوا لا نتنسل وتطهر ثوبك ثم شهد شهادة الحق ثم قام واغتسل وطهر ثوبه
 ثم شهد شهادة الحق وركع ركعتين ثم اخذ خويته فاقبل ما انا الى نادى قومه مع اسيدنا خضير فلما قال قومه مقبلا قالوا اهل فبالله
 وجه اليكم سعدا بن خضير الوجر الذي ذهبت من عندكم فلما وقف عليهم قال يا بني عبد الاشهل كيف تتعلمي ابي فيكم قالوا سيدنا وفضلنا رايا
 وابينا نقيبة قال فان كلهم رجلاكم ونساءكم على حرام حتى ينشأوا بالله وسهوله قال فما السعي الدار لبني عبد الاشهل اجل ذكوة الاموال للاسما
 ومسلمهم ورجع اسعدنا زارة ومصعبا عن اهل اسعدنا زارة فقام عندهم عوان الناس الى الاسلام حتى لم يبق دار من دوا لافئسا الا وفيها
 رجال ونساء مسلمون الا ما كان من دار بني ابي سبين زينة عظيمة واثل واقف وذلك ان كان فيهم ابو قحافة الاسلم الشاعر كانا معا معاذا
 يلبسون ثوبين من الاسلام في هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ومعه يث واحد للثمن قالوا انهم لم يصعبوا غير رجوع الى مكة فخرج
 معهم الانس من المسلمين بعون رجل مع حجاج فوجههم اهل المدينة فله وملكه فواعدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه العقبه من وسطها
 القشيق وهي بيعة العقبه الثانية قال كتبنا ما لك وكان قد شهد ذلك فلما فرغنا من الحج وكانت الليلة التي واعدنا فيها رسول الله صلى
 ومعنا عبد الله بن عمر بن قوام ابو جابر اخبرنا وكنا نكلم من معان المشركين من قومنا لم نأكلناه وقلنا لربا يا ابا جابر انك سيد من ساداتنا
 وشريف من اشرافنا وان انا نغرب بك عاتقنا فبدا ان يكون خطيبا لنا رغدا ووعوانا الى الاسلام فاسم اخبرنا به محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فشهد معنا العقبه وكان نقيبا فيمننا ثلث الليله مع قومنا في رحا لنا في اذاعته ثلث الليله فخرجنا ليعان رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغفرين
 بلسك القحطه اجتمعنا في الشعب عند العقبه ونحن سبعون رجلا ومعنا اثنان من فاسما فسيبة بنت كعب ام حارة ابنة ابي لهب بنى
 الخمار واما ما بنت عمر بن عبد الله ام شيبه بنت عبد الله بن مسعود فاجتمعنا ما الشعب فتنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاءنا من رده
 العباس بن عبد المطلب وهو يومئذ على بن قومه الا انه احب ان يحضر امر ابن اخيه ويتوثق له فلما جلسا كان اول من تكلم العباس

يوجل من
 اداب ابن ادا
 في الاسلام
 ان شاء

كيف تصد
 اذا انتم اسما

ابن عبد المطلب فقال يا معشر الخزرج وكانت العرب يا معشر هذا الحي من الانصار خريجها وادسها ان محمد صلى الله عليه وسلم مناحق قد علم وقد منعنا من تومنا من هو على مثل رايها وهو في عز من قومه ومنعته في يده وانه قد ابل الا لا قطعاع اليكم والحق بكم فانكم ترون انكم واقون له بما دعوتوه اليه وما نوه من خالفه فانه منكم وما تحلمون من ذلك وان كنتم ترون انكم مسلموه وخاذلوه بعد الحق الذي فمن الآن قد عوه فان في عز منعه قال قلنا قد منعنا ما قلت فتكلم يا رسول الله وخذ لنفسك لربك ما شئت قال انكم ورسول الله صلى الله عليه وسلم قتلا القرآن ودعا الى الله تعالى ورغى الاسلام ثم قال ابايكم على ان تتعوفى عما تمنعون منه انفسكم ودايكم وابناءكم لا تخذوا البراءين معرويين ثم قال والذي بعثك بالحق نبيا الفنعنك مما تمنع منه انزوا فبايعنا يا رسول الله فخرج اهل الحزبة الى الحزبة ورشاهم كابران كابر قال فلعترض القول والبر يكلم رسول الله ابايهم من التيمنا فقال يا رسول الله ان بيننا وبين الناس كبايعه اليهود وانما طوطاهم عيت ان قلنا ذلك ثم اظهر لك الله ان ترجع الى قومك تدعنا فقبم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ابايكم لا تخذوا المذمة واللعنة الحدم انتم مني انا منكم احارب من حاربتكم واسلم من سلمتم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجوا الى اعدائكم ائتوا بغير سلاح كمل على يومهم بما فيهم كملنا لخواصهم ليعيسى ابن مريم فخرجوا ائتوا بغير سلاح فخرجوا من الخزرج وثلاثة من الانصار قال عامر بن عمرو بن قنادة ان القوم لما احببوا البيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكسان عبادي بن فضالة الانصار يامعشر الخزرج هل تدرون على ما بايعوا هذا الرجل انكم بايعوا على حرب الاحزاب السود فان كنتم ترون انكم افاحكت اموالكم ومصيبة واشراكم قتل سلمة ووه فم ان فوالله ان فعلتم خي في الدنيا والخزرة وان كنتم ترون انكم واقون له بما دعوتوه اليه على ففكت الاموال وقتل الاشراف فخذوه فهو والله خير في الدنيا والاخرة قالوا فاننا نأخذ على مصيبة الاموال وقتل الاشراف قالوا فاننا نأخذ بذلك يا رسول الله ان نحن وفيما قالوا فاجابوا بابط بذلك فبسط يده فبايعوه واول من ضرب عليه البراء بن معر وم تتابع القوم فلما بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الشيطان من راس العقبة بانقد صوت ما سمعته قط يا اهل الحياحيا لشياطين هي لما نزل همك في مذمم واليهما فاجتمعوا على انكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا عدو الله هذا ازب العقبة اسمع الى عدو الله ما والله لا فخرن لك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجعوا الى رجاكم فقال لعباس بن عباد بن فضالة والذي بعثك بالحق لئن شئت لثبيلن غلاما اهلنا باسيا فانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تؤمن بذلك ولكن ارجعوا الى رجاكم قال فارجعنا الى مضاجعنا فتمنا عليها حتى اصبحنا فلما اصبحنا غدا علينا جلة فريش فخرجوا في مناظرة فاقولوا يا معشر الخزرج بلنا انكم جستم صاحبنا هذا فاستخرجون من بين اظهرا وتبايعون على حبنا فانه والله ما جني من العرب بعض اليان ينشب لحرب بيننا وبينهم منكم قال فانعتب من هناك من مشركي قومنا يلقون لهم بالله ما كان من هذا شيء ما علينا وصدقوا المبلوا وبعضنا ينظر الى بعض قام القوم وفيهم الحارث ابن هشام بن المغيرة الخزجي وعجى عليه نعلان جد بلان قال فقلت لكم كافي اريد ان اشارك القوم فيما قالوا يا ابا جابر اما استطيع ان تتخذ وانت سيد من ساداتنا مثل فعل هذا الفتية من قريش وانهما الحارث فخلعنا من رجليه ثم رعى لهم الى قال والله لتنعننا ما يقول ابو جابر وعجى الله عنه مر والله لقد اخطت الفتية فارود اليه نطليه قال لا اريها قال والله افضب صالح والله لئن سلكنا لاسلبنه قال ثم انصرفوا الى المدينة وقد سددوا اعضاء فلما قدموا اظهروا الاسلام بها وبلغ ذلك قريشا فاذوا واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخافوا ان الله تعالى قد جعل لكم اخوانا ودارا تاتون فيها وادهم بالحجرة الى المدينة والحق يا خواتم من الانصار قال من هاجر الى المدينة ابوسلمة بن عبد الاسد الخزرجي ثم عامر بن ربيعة ثم عبد الله بن جحش ثم تتابع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسالا الى المدينة فجمع الله اهل المدينة اوسها وخزرجها بالاسلام واصلى ذات بينهم ببيته محمد صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وذكرنا نعمة الله عليكم يا معشر الانصار اذ كنتم اعداء قبل الاسلام فالف بين قلوبكم بالاسلام فما اصبحتهم اى نصرتهم ببرحمته وبدينه الاسلام اخوانا في الدين والولاءة بينكم وكنتم يا معشر الانصار والخزرج على

الليل ساعة واحدة الى واما مثل يحيى انا واما ناء مثل عاوا معاء مثل ساوا مشا واهم فيجيدون اي يصلون لان الله
لا يكون في السجود واختلفوا في معاشا فقال بعضهم هي قيام الليل حال اس مسعود صلوه العتمة يصلوها ولا يصلها من سواهم
اهل الكتاب وقال عطاء ليسوا بسواهم من اهل الكتاب فائمة الآية يريد انهم رجل من اهل الجراس من العرب واسين وثلاثين من
الحجته ومائة من الروم وكانوا على دين سبطي وصعدوا مع اعدائهم ليلهم وكان من الانصاف سلمة وابوقيس صرقت من اهل كوا
موجود من عسقلان من الحماة ويقومون بالمع والى من سبطي المعصية حتى جاءهم الله فكانا الى صلى الله عليه وسلم بعد قوته من رقة
يؤمنون بالله واليوم الآخر ويؤمنون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات ولولا ذلك
من الصالحين وما نفعوا امرئ خيرا فلن يكرهه قريظة والكسائي وحقق ما ليا فيهما انصار من الامة الفائمة
ولهما الاخير من الناس واما كرم جريه وابو عبيد بن جريه واما معاوية بن جريه واما معاوية بن جريه واما معاوية بن جريه
ومعاوية بن جريه واما معاوية بن جريه واما معاوية بن جريه واما معاوية بن جريه واما معاوية بن جريه واما معاوية بن جريه
تسبها ان لا يد مع اهلهم بالمدينة ولا اولادهم بالصيرة من الله شيئا اى من عدل الله وحصلها بالذكر ان الانبياء يد مع من بعده
تارة هذا المال وماز بالاستعانة بالاولاد وان اتيك اصحاب لثارتهم فيها خالدون واما معاوية بن جريه واما معاوية بن جريه
لا يخرجون منها ولا يعاينهم كصاحب الرجل لا يد رقة مثل ما ينفقون في هذه الخيرة التي تاكل راد بقات الى سبطي
واما معاوية بن جريه واما معاوية بن جريه واما معاوية بن جريه واما معاوية بن جريه واما معاوية بن جريه واما معاوية بن جريه
وصدقهم وقيل راد باق الوالي الذي يسعى وصدا الله تعالى مثل يحيى فيها حتى يحكم اس منها انها السهم الحاق التي تاكل راد بقات
حتى اى صوت واكر المعسر باقوا فيهم راد سيد اصحاب خرجت قوم ربيع يوم ظهروا انفسهم بالكره المعصية ومع جريه
فاهلكة مع الامة مثل صفات الكفار ودعاها وبق الحاحة اليها كل ربيع اصابت ربح باهده فاهلكة او اربا حقة ولم
يتبع اصحابه من تبي وما ظلمهم الله مذلت ولكن انفسهم يظنون بالكره المعصية قوله تعالى يا ايها الذين
امنوا لا تحزنوا وبالطاعة من ذونكم الامة قال ابن عباس رضى الله عنهما كان رجال من المسلمين يواصلون اليهم فوالسهم
المرارة والصدقة والحلف والجور والرياء فارك الله تعالى هذه الآية فيهم من ساطعتهم حيلة لست عليهم وقال معاوية بن جريه
قوم المؤمنين كانوا نصحاء المتأقين وهاهم الله عن ذلك فقال يا ايها الذين امنوا لا تحزنوا وبالطاعة من ذونكم اى ربي واصفيا من
اهل بيتكم وبالطاعة الرجل اصابته تشبهها ساطعة التوب الى الله يظنون امره ويطلعون امره على ما لا تطلع عليه غيرهم من اهل
الى الله عن مباحتهم فقال حل ذره لا يا لؤنكم رجا لا اى يقصرون ولا يركبون حقدهم بها يرونكم التبر والصلوات والحال التبر
والصلوات وصلاح لا على المفعول البالي لان اللؤس يندى الى المفعول وقيل برفع الحاصل الى الجاهل كما يقال وجعته واولاد
ما عنتهم اى يودون ما يبتغون عليهم من الشر الحلال والعة المشقة وقد بدت البغضاء على بعض ساطعة من امة
العدوة من افواههم بالثبته والومعة في السلس وقيل ما طالع المشركين على اسرار المسلمين وما تحفض صدورهم
من العداوة والسطا اكبر اعظم قد بينا لكم الاذيات ان كنتم تعقلون ها انتم ها تنسها انتم كناية للمعاظم من
الذكور اولادهم من السار الى ريد انتم اهل المؤمنين يحبونهم اى تحبون هؤلاء اليهود الذين هتكتهم من ساطعتهم لان الله يحبكم
من القلة والرياء والمصاهرة ولا تحبونكم هم لما نسكهم من حاله الذين قال ما تراه لما ترونهم من المؤمنين الى الطميس واليما ولا يعلمون ما ترونهم
ويؤمنون بالكتاب كله به ما كان كل يوم لا يؤمنون بكتابكم ولان القوم كانوا امساوا داخلوا ايع حل ذلك بعضهم
بعض غصوا عنكم الا ما وصل من الغيط على اطراف الاصابع واحد ها امة معهم والمهم ومهما من السيط لما يرون من ايتلال
المؤمنين واحتاج كلهم من رعدن لا ما مل عارة عن شدة العيط وهذا من محار الاممال وان لم يكن هم عص قل مؤثرا عيطكم اى

وهو اسم الموصح عليه الاكروى ومن لم يسم له بها قيل كان من غير الرجل فقال له ذلك تاله التعجب في ذكر الآخر و عليه مذكر الله
في هذه التزمته عليهم بالحق يوم يذكرون انكم اذ كنتم بابل وادبر خلفه العدة فاحكم كانوا اتلان ثمانية وثلاثين رجلا مصرهم الله
مع قلة عددهم فاقولوا الله لعلمكم تشكرونا اذ نقول للذين آمنوا ان يفتخروا ان يمدحهم ربكم ويخلفوا وعد الله
الذية فقال ما داه كان هذا يوم بذرناهم الله تعالى بالب من الملائكة كما قال واستجاب لكم ربكم ان يمدحهم بالب من الملائكة ثم صاروا
بذرهم الا في تم صاروا جمعة الا في كما ذكرهم ما تلافى الا في من الملائكة ممرتين بلى ان تصيروا واثقوا واثقوا
فمن قورهم هذا يمدحهم ربكم بحسنة الا في من الملائكة مسومين مصرهم يوم بذرناهم الله عليهم فاما يوم الله بحسنة
الا في من الملائكة كما وعد قال الحسن وهو في الحسنة الا في وروى المؤمنين الى يوم القيمة قال ابن عباس وما هذا لم يقابل الملائكة في المعركة
الا في مذكرهم ما سؤل ذلك منه من القتال ولا يقابلون ما يكون عدوا وعدا قال محمد بن اسحق لما كان يوم احد على القوم عن رسول الله
وقتي سعد بن مالك يريد منى فبسط له بلعاصي السيل فانه من ماله فقال اد يا ابا اسحق قتي مني فلما انحلب المعركة سئل عن ذلك الرجل
فلم يعرف احدا عدوا لواحد من اجل المعجى ابا الحديث عن الله المعجى ابا الحديث يوسف ابا الحديث ان سجيل ما بعدا من العرب عن الله ابا الحديث
سعد بن ابيه عن حذ عن سعد بن ابي وقاص قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد معه رجلا قاتلا ما عن سلبها ثياب
ممن كانت له فقال ما رايت بها قتل ولا بعد له مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة قال حرا بحدثا دشرنا واساتر من مسعر عن سعد بن
عن ابيه عن سعد بن ابي وقاص قال رايت عن النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن سما له يوم احد رجلين سلبها ثياب بيض
ما رايت بها قتل ولا بعد بيض حريش مكاشل وقال التعجب بطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين يوم بدر ان كورين حاورا
يريدان بمل المسركين متفق ذلك سليم ما ترك الله تعالى يكفيكم ان يمدحكم الى قوله مسومين ملع كور الهزيمة ورجع فلم ياقم ولم
يمدحهم فاقدمهم الله ايضا بالحسنة الا في وكانوا من مدوا بالب وقال الا في من الملائكة تلافى الله تعالى المسلمين يوم بدر ان صرنا على اعقده
واقول احارهم ان مدمهم ايضا في ولم يملحها فلم يصبوا الا في من الملائكة فاما يوم حنين حاصي وقريظة والحيرة قال عبد الله بن ابي
اوفي كما عاصم في قريظة والنصرة واستأمن الله بفتح عليا فرحنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم بصل هو بصل ابا
ادعاء حريش سلمه التلم فقال وصعتم اسلمتكم ولم يصع الملائكة اذ راها من رسول الله صلى الله عليه وسلم تحترق قلبها ابا
ولم يسله من مادي يبا فمما حقي قريظة والحيرة ومثلا امد ما الله تعالى بملته الا في من الملائكة ففتح لها ثيابا بيضا فقال الله
وعكرهم كان هذا يوم احد وعدهم الله المدا من صرنا فلم يصبوا الا في من الملائكة فقال الله تعالى ان يمدحهم ربكم والحمد لله اعانه الجيش الحقيق
وقيل ما كان على هذه القوة والاسانة فقال فيه امد امد ما كان على حجة الرواية يقال له مدا ومنه قوله تعالى والحيمة وقيل المدا
التي الاملا في الحردن عليه قوله تعالى ويذهب طيها من عدله من الغلاب مدلو قال 2 الحير الى مذكره بالب من الملائكة بلى
وقال واما مدا ما هو ليس قوله تعالى ثلثة الا في من الملائكة قرا عا عا يقتدي بها على الكثير لقوله تعالى ولو انتم اياهم
الملائكة وراة الا في من الملائكة دله قوله تعالى لا اولي عليها الملائكة وقوله واول حود الممق وهات قال بلى يمدحكم ان تصيروا
وتنقوا الخافه بكم ويا توكهم يبع المسركين من قورهم هذا قال ابن عباس صلى الله عليه وسلم وقادة والحسن واكر المصير من قورهم هذا
محاذي النجاس عاصم هذا لهم امار صوالف يوم احد من عاصم ليون يمدحكم ربكم بحسنة الا في من الملائكة لم يروى عن الا في مذكره
من ثلثة الا في مدا ومنهم وقوله مسومين ان معلن قرا عا كير باوعر وعاصم كسر اللام وقراة الا في من الملائكة كير اللام واذا راها
سوموا عليهم ومن فتحها ارادهم اسمهم بالتسوم الا في من الملائكة من السوم على العادة واختلفوا في طلب العلاقة حال عزة من اليريكات الملائكة
حيلا بل عليهم ما يروى قال بلى عن عاصم صلى الله عليه وسلم من قتل مسلوا هيا اكناهم وقال قتاد بن عروة والكتب عليهم عام من
مجاه على اكناهم وقال الصيام وقادة وكانوا اذ اعلوا ما لم يبق في واصل الحبل وادنا بها وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم

مَغْفِرَةً مِّنْ رَبِّكُمْ يَادُّوهُ وَيَسْأَلُوهُ إِلَىٰ أُولَٰئِكَ تَوَجَّهَ الْغَفَرَةُ قَالُوا لِبَنِ عِمَّاَنِ شَيْءٌ مِّنَ اللَّهِ إِلَىٰ الْإِسْلَامِ وَرَوَىٰ عَنْهُ إِلَىٰ
 التَّوْبَةِ وَرَبِّهِ قَالُوا عَمْرُوهُ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَحَّحَ كَلَامُ اللَّهِ الْقَائِلُ قَالَ أَبُو الْعَالِمَةِ إِلَىٰ الْحَجَّةِ وَقَالَ النُّجَيْمُ إِلَىٰ الْحَجَّةِ وَقَالَ عَمْرُوهُ
 إِلَىٰ الْحَجَّةِ وَرَبِّهِ عَمْرُوهُ مَالِكُ إِذَا التَّكْبِيرُ الْأَوَّلُ وَحَدَّثَنَا أَيُّوْبُ بْنُ جَبْرِ عَنْ عَمْرُو بْنِ السَّهْبِيِّ أَنَّ الْأَنْصَارَ عَمْرُوهُ
 السَّهْبِيِّ وَالْأَنْصَارُ قَالُوا سَوْرَةُ الْحَجَّةِ جَبْرِ عَنْ عَمْرُو بْنِ السَّهْبِيِّ أَنَّ الْأَنْصَارَ عَمْرُوهُ عَلَىٰ الْمَاءِ الْعَمْرُوهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
 فِي الْأَكْثَرِ وَالْأَكْثَرُ مِنَ عَمْرُوهِ هَذَا صِفَةُ عَمْرُوهِ أَكْفَيْطُوهَا قَالَ زُهْرِيٌّ أَنَّمَا وَصَفَ عَمْرُوهُ قَامَا طَوَّلًا لِّعَلِّهِ الْأَنْصَارُ
 هَذَا عَلَىٰ التَّشْبِيلِ الْأَخَا كَلَامُهُ وَالْأَنْصَارُ غَيْرُهُمَا كَمِنْ لِسَانِ السَّبْعِ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ عِنْدَ ظَنِّكَ كَلَامُهُمَا لَدَيْنِ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ
 وَالْأَرْضُ يَحْمَدُ ظَنُّكَ وَالْأَنْصَارُ وَاللَّسَا وَرَوَىٰ عَنْ طَارِقِ بْنِ ابْنِ سَهْلٍ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْيَهُودِ سَأَلُوا عَمْرُو بْنَ الْخَطَّابِ عَنْهُمَا وَرَوَىٰ عَنْهُمْ مَا رَوَىٰ
 أَرَابِيٌّ مِنْهُ وَحَدَّثَنَا عَمْرُوهُ السَّهْبِيُّ وَالْأَنْصَارُ قَالُوا لِبَنِ عِمَّاَنِ شَيْءٌ مِّنَ اللَّهِ إِلَىٰ الْإِسْلَامِ وَرَوَىٰ عَنْهُ إِلَىٰ التَّوْبَةِ وَرَبِّهِ عَمْرُوهُ
 لِمَنْهَا فِي التَّوْبَةِ وَمَعَهَا أَنْجَبَتْ بِشَاءِ اللَّهِ فَإِنْ قِيلَ قَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ السَّمَاءُ وَرَقَمَ وَمَا تَوَعَّدُونَ وَارَادَ بِالَّذِي عَلَيْهِ الْحَجَّةُ بِأَكْثَرِ
 الْحَجَّةِ فِي السَّمَاءِ أَكْفَيْطُوهَا وَيَكُونُ عَمْرُوهُ السَّهْبِيُّ وَالْأَنْصَارُ قَالُوا لِبَنِ عِمَّاَنِ شَيْءٌ مِّنَ اللَّهِ إِلَىٰ الْإِسْلَامِ وَرَوَىٰ عَنْهُ إِلَىٰ التَّوْبَةِ وَرَبِّهِ عَمْرُوهُ
 وَحَدَّثَنَا عَمْرُوهُ السَّهْبِيُّ وَالْأَنْصَارُ قَالُوا لِبَنِ عِمَّاَنِ شَيْءٌ مِّنَ اللَّهِ إِلَىٰ الْإِسْلَامِ وَرَوَىٰ عَنْهُ إِلَىٰ التَّوْبَةِ وَرَبِّهِ عَمْرُوهُ
 كَانُوا يَرَوْنَ الْحَجَّةَ فِي السَّهْبِيِّ السَّبْعِ تَحْتَ الْعَرْشِ أَنْ جَعَلَ تَحْتَ الْأَرْضِ السَّبْعِ تَحْتَ الْعَرْشِ قَالُوا لِبَنِ عِمَّاَنِ شَيْءٌ مِّنَ اللَّهِ إِلَىٰ الْإِسْلَامِ وَرَوَىٰ عَنْهُ
 وَالْقَائِلُ أَيْ أَيْسَرُهَا لَعَنَهُ قَالَ مَا ذَكَرْنَا مِنْ خِلَافِهِمْ الْمَوْجِبَةِ لِلْحَجَّةِ ذَكَرْنَا الْحَجَّةَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشَّرِيفِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا
 أَبُو عَمْرٍو الْفَارِسِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَالِمَةِ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشَّرِيفِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا
 سَعِيدُ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ أَخْبَرَنَا
 مِنَ الْحَجَّةِ قَرِيبًا مِنَ النَّاسِ بَعِيدًا مِنَ النَّارِ وَبَعِيدًا مِنَ اللَّهِ بَعِيدًا مِنَ النَّاسِ قَرِيبًا مِنَ النَّارِ وَبَعِيدًا مِنَ اللَّهِ بَعِيدًا مِنَ النَّاسِ قَرِيبًا مِنَ النَّارِ
 مِنَ عَابِدٍ بِجِيلٍ وَالْكَاطِبِينَ الْغَيْظُ أَيُّ لِمَا يَرَوْنَ الْغَيْظُ عِنْدَ مَثَلَةٍ نَفْسِهِمْ مِنْهُ وَالْكَاطِبِينَ الْغَيْظُ عِنْدَ مَثَلَةٍ نَفْسِهِمْ مِنْهُ وَالْكَاطِبِينَ الْغَيْظُ عِنْدَ مَثَلَةٍ
 يَتَلَقَّى بِهَا فَرِيدُهُ وَجُودُهُ لَا يَطْلُقُ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ إِذَا الْقُلُوبُ بِلَدِّ الْحَاجِّ كَاطِبِينَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشَّرِيفِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا
 الْفَارِسِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَسْفَلِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْغَلَّاقُ أَخْبَرَنَا وَجْهٌ مِنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا
 أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَرْجُومٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ مَعَاذٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّ سَفَدًا وَهَاءَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ سَهْلٍ مِنْ مَعَاذٍ أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَقَالَ زَيْدُ بْنُ إِسْلَمٍ وَمَقَاتِلُ بْنُ عَدِيٍّ وَطَائِفَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَالْأَنْصَارُ قَالُوا لِبَنِ عِمَّاَنِ شَيْءٌ مِّنَ اللَّهِ إِلَىٰ الْإِسْلَامِ وَرَوَىٰ عَنْهُ إِلَىٰ التَّوْبَةِ وَرَبِّهِ عَمْرُوهُ
 الْحَسَنُ مَا رَوَىٰ تَعَالَىٰ وَالَّذِينَ إِذَا أَعْمَلُوا أَفْجَسَةً قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ قَالَ الْمُؤْمِنُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّهُ كَانَتْ بِنَوَاسِرِ أَهْلِ أَكْرَمِ
 عَلَى اللَّهِ مَنَاسِكًا أَنْ أَحَدَهُمْ إِذَا أَذِنَ أَصْبَحَ وَكَفَّارُهُ ذَنْبُهُ مَكْتُوبَةٌ فِي عَنَبَةٍ مَا بَرَأ جَنَاحُكَ أَوْ ذُنُوكَ أَوْ ذُنُوكَ أَوْ ذُنُوكَ أَوْ ذُنُوكَ أَوْ ذُنُوكَ أَوْ ذُنُوكَ أَوْ ذُنُوكَ
 صَلُّكُمْ فَإِنَّ لَهُ تَعَالَىٰ الْآيَةَ وَقَالَ عَطَاءُ نَزَلَتْ فِي بَيْتِهَا فِي التَّمَارِ وَكَيْفَتُهُ أَبُو مَعِيذُ تَنْدَأُ أَوْ حَسَنًا تَتَبَاعُ مِنْهُ تَرَاهُ قَالُوهَا هَذَا التَّمَرُ
 لَيْسَ شَيْءٌ فِي الْبَيْتِ أَحَبُّ مِنْهُ نَذْبُهَا إِلَىٰ بَيْتِهِ قَضَمَهَا إِلَىٰ نَفْسِهِ وَقَبَّلَهَا فَقَالَ لَتَأْتِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ ذَلِكَ لَنَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَقَالَ مَقَاتِلُ بْنُ عَدِيٍّ وَالْكَاطِبِيُّ أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا مِنَ
 الْأَنْصَارِ وَالْآخَرُ مِنْ ثَقِيفٍ فَخَرَجَ الثَّقِيفِيُّ فِي غَزَاةٍ فَاسْتَخْلَفَ الْأَنْصَارِيُّ عَلَىٰ أَهْلِهِ فَاشْتَرَىٰ لِحْمَ الْبَقَرِ زَاتٍ يَوْمَ قَبْلِ الْأَرْدَنِ الْمَرْءُ أَنْ تَأْخُذَ
 مِنْهُ وَخَلَّ عَلَىٰ أَهْلِهِمَا قَبْلَ يَدِهَا ثَمَامٌ يَذْمُ وَأَنْصَرُ وَوَضَعَ التَّرَابَ عَلَىٰ رَأْسِهِ وَهَامَ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَلَمَّا رَجَعَ الثَّقِيفِيُّ لَمْ يَنْقَلِبْهُ الْأَنْصَارِيُّ
 فَسَأَلَ عَنْ أَمْرِهِ حَالَهُ فَقَالَتْ لَا أَكْثَرُ أَهْلَهُ فِي الْأَخْوَانِ مِثْلَهُ وَوَصَفَتْ لَهُ الْحَالَ وَالْأَنْصَارِيُّ يَسْمَعُ فِي الْجِبَالِ تَأْتِبُاسْتَغْفِرُ أَنْظَبِيهِ
 الثَّقِيفِيُّ حَتَّىٰ رَجَعَ قَاتِي بَرًا بِأَكْبَرِ رَجُلٍ أَنْ يَجِدَ عَنْدهُ رَاحَةً وَفَرِحَا فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ هَلْ كُنْتَ وَذَكَرَ الْقِصَّةَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ

كما لم يقول لو كان لنا من الامر شيء ما قبلنا هذا فذلك قوله تعالى يفتي طائفة منهم بين المؤمنين وطائفة قل
 الله انفسهم بين المنافقين قيل رادته للمنافقين من المؤمنين فادفع النعاس للمؤمنين حتى امنوا ولم يقع بين المنافقين ففوق
 في الحرف فادفعهم انفسهم الى حلفهم على العلم يقال ايم يقاطعون بالله غير الحق اي يصرون على قول طوا ان يمينهم فاقبل حلف
 الجاهلية اي كل من اهل الجاهلية وانك يقولون هل انما الله اعطاهم واستهانهم ومعتبرا بغير من الامر بين شيخي بين النصير
 قال ان الامر كله لله قوله اهل البصرة يرفع الاسم على الجاهلية وغيره في هذه وقراء الاخوان بالنصب البدل وقيل على النعت يحقون
 في انفسهم ما لا ينبغي ان يكون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء مما قبلنا هذا فذلك ان المنافقين قال بعضهم
 لو كان لنا قول يخرج مع عدلنا اهل مكة ولم يقل رة ساونا وقيل لو كما على الحق ما قبلنا هذا قال النجاشي عن ابن عباس رضي الله عنهما
 بظنون والله غير الحق بين الجاهلية بين الكعبة بين الله وهو قولهم لو كان لنا من الامر شيء ما قبلنا هذا قل لو كنتم في شك من
 الدين كيف نضي عليكم القتلى الى مضاجعهم مصارعهم وليتبع الله ما في صدورهم وكنهم في شك من دينهم
 ويظهر ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور وما في القلوب من خير شر ان الذين تولوا منكم اهل الجاهلية وما في صدورهم
 المسلمين يوم اتفق الجحار بين المسلمين وجمع المشركين يوم احد كان قد اغتر بك اكثر المسلمين ولم يوقع النبي صلى الله عليه وسلم الا الاثني عشر رجلا
 ستة من الجاهلين وهم ابو بكر وعمر وعلي بن ابي طالب وعبد الرحمن بن موفى وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم قوله تعالى انما استقر لهم
 الشيطان اي طلب لهم كما يقال استجلبت فلانا فانما طلبت مجلته وقيل حملهم على الزلة وهما الخطيئة وقيل زال واستقر اليه واحد
 بعض ما كسبوا اي بشوم دونهم قال بعضهم بقرم المكي وقال الحسن ما كسبوا هو قولهم من الشيطان ما وسوس اليهم من الهوى
 ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا الا تكونوا كالدن كلفوا اي بين المنافقين عبد الله
 الي واصحابه وقالوا لا احوالهم في النفاق والكفر فليار النسب اذا ضي يوا في الارض اي سافر وادبها التجارة واغشها
 او كما لو اغشى اي غشاها فجمع غاشقوا لولا فاعندنا ما ما نوا وما قبلنا الجعل لله ذلك بين قولهم وظلمهم
 حسرة في قلوبهم والله ينجي ويهني والله بما تعملون بصيرة قدامين كثر حجرة والكسائي يقولون بالياء وقراء
 الاخوان بالياء ولكن قولكم في سبيل الله او ما نفع حجرة والكسائي ممت بكسر الهم وقراء الاخوان بالنهم من فقهوه
 من مات يموت قول الله من قال يقول قلت بهم القاف ومن كثر غم من مات يموت كقولك من خاف يخاف خفت لمعفرة من الله
 في العاقبة ورحمة خير مما يجمعون من القنائم فقرة العاقبة تسمى بالالف ولان قلتم قراء حفص عن عامر بن مجاشع بالياء بين خير مما يجمعون انما
 ولكن يمت او قلتم لا اله الا الله محشرون في العاقبة قوله ضال فيهما رحمة من الله اي نعمة من الله وما صلة قوله
 فيها انفسهم لئلا لهم اي سهلت لهم اخلاقك وكراحتك ولم تسرع اليهم فيما كان منهم يوم احد ولو كنت قطا يعني جافيا
 بين الحاق قليل لاحتال غليظ القلب قال الكلبي فظا في القول غليظ القلب في الفعل لا انفسوا من حولك اي لئلا ينفردوا
 وتقرروا عندك يقال فضضتم فانضوا اي قرهه فقرروا فاعف عنهم حجاز وعنه ما انويوم احد واستغفر عنهم حتى شغفت
 فيهم وشاورهم في الامر اي استخرج اراءهم واعلم ما عندهم من قول العرب شرب الدابة وشورها اذا استخرجت جوارها وشرب الصل
 واشتره اذا اخذته من موضعه واستخرجته واختلفوا في المعنى الذي جله الله عليه نبيه بالمشاور مع كل عقله وجزالة زائدة وزوال
 عليه ويوجب طمئنته على الخلق فيما احبوا وكرهوا فقال بعضهم هو خاص بالمعنى اي شاورهم في اليسر عندك فيه من الله تعالى محمد
 وقال الكلبي بينه فاعفهم في لقاء العدو ومكان الحرب عند الغزو وقال مقاتل وقتادة امر الله تعالى بمشاورهم وطيبا لقلوبهم فان
 ذلك اعطف لهم عليه اذهب لاضغاثهم فان سادات العرب كانوا اذا لم يشاوروا في الامر شق ذلك عليهم وقال الحسن قد علم الله عز
 انه ما يزل مشاورهم حاجة ولكنه اراد ان يبين من بعده اخبرنا ابو طاهر الطوسي عن علي بن عيسى القاسمي قال اخبرنا ابو ذر محمد بن ابراهيم بن علي

[illegible]

39 mm

يوم القيمة ان يا قتلما عملوا في الدنيا من اموالهم ووقى عطية عن اس عمن ان هذه الآية تروى في احبار اليهود الذين كتبوا وصية
 محمدا وصية واراد بالجل كمال العلم كما قال في سورة النساء الذين يحملون ويأوون الناس بالجل ويكونون ما اتهم الله من مصلد
 قوله بسخطون ما عملوا يوم القيمة اي يحلون وروى وانه كفوا لم يتأجلوا او اراهم على ظهورهم **وَلِلّٰهِ مِيرَاتُ السَّمٰوٰتِ**
وَالْاَرْضِ يبيع الله الساقط للائم بعد ما حلهم وقال اسلاكهم في يوم ويوم بطيه قوله تعالى ما اعني رب الارض ومن عليها والله
 بما تعملون خبير **قَالَ اهل الجنة ومكة ما لاء وحراره الاخرى** ما لاء قوله تعالى سمع الله قول الذين قالوا ان الله
 فقير فحقن اعمسا قال الحسن وعاهد لما مزلت من الذي يقرب الله وصاحبا قال اليهود ان الله فقير يستحق ما
 يحسن اعياء وذكر الحسن ان قائل هذا الكلام حين اخطت مال عكر متروا للسكر ومقاتل ومحمد بن الحنفية لم يسمع مع ان يكون معنى الله الى اليهود
 مصلح بغيرهم الى الاسلاك والى تام الصلوة واساءة الكره وان يقرب الله وحاسبا ودعا ليوكر معنى الله وان يوم يب مدبرهم وحدا
 كيم اس اليهود قتلهم هو الى رحلهم فقال له حسان بن عار وولد وكان من علمائهم ومعه حنيفة بن عمار فقال ليوكر الحسان
 اتق الله اسم حوانه انك تعلم ان محمدا رسول الله فجاهدكم بالحق من عند الله محمدا مكتوب باعدكم في التورية فاس وصدره فافهم الله
 فحاسبا مد طلب الحجة ويصالح الثواب فقال حسان انما انكرتكم ان رما يستقر من الما وما تستقر من العاقد من اليه فان كما قاله
 محمدا ان الله اذ العير في الحنيفة وانه يريكم من الربوا ويطلبوا لو كان عيا ما اعطيا الى يوا عسا ليوكرنا وصبر وصحاحا من
 شديدا وقال لوالدك فيصير بيك لولا العير لك ديسا ويصل لصوب علف ما عدل الله مدس حاصا رسول الله فقال يا حنيفة انا
 في صاحب فقال رسول الله صلتم كاني كن ما حالك على ما صعب فقال رسول الله ان عد والله قال قولا عظيما ثم ان الله فقدر ايام
 اعساء معصيت الله بصوب وحجة محمد ذلك حسان من انك الله تعالى تكلمنا وردا على حسان تصد بها الى بكره للتدبير مع الله قول
 الذين قالوا ان الله فقير نحن اعسا سبكت ما قالوا من الاتقان والفرقة على الله حسان بن عار وولد وكان من علمائهم ومعه حنيفة بن عمار فقال ليوكر الحسان
 الولاية ساسي المحطة بالكلام بطيه قوله تعالى واما لك اكون وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذو قوا عذاب الحريق
 فراهمة سبكتهم نعم الياء وقلمهم منع الزام وسول ما لا يورد وعوا عذاب الحريق ان السار وهو معنى الحق كما قال طه عبد السلام اي
 مولى ذلك بما ولد من انك يكم وان الله ليس يظلم للعبيد بعدد بغيره فبقوله تعالى الذين قالوا ان الله محمد
 النساء الآية قال الكلبي يرب في كسب الاضراب والملا من الصف وذهب عن قول يزيد بن الناقور ولحسان بن عار وولد وحسان بن
 احطبا انوا السبكتهم فقالوا يا محمد نعم ان الله تعالى سلب الياء وسولا واول عليك الكتاب ان الله تعالى مدحها ليا في التورية
 الا فؤ من لوسول يريم الله من عند الله حتى ما يينا بقر بان ما كل السار وان حسان صدك ما قال الله تعالى الذين
 قالوا اي وسمع الله قول الذين قالوا وعمل الذين حصص رد على الذين الاول ان الله محمد ليا اي واما واما في كسب ان لا من
 رسول لا يصف رسول نعم انه جاء من عند الله حتى ما يينا بقر بان ما كل السار وان حسان صدك ما قال الله تعالى الذين
 تعالى من سيبكه وصعد وعمل صالح وهو عدل من القرية وكتاب الفرائض والعسا لا يحل لى سرائيل كما هو اذ اقر باقرنا اوعوا
 عسبة خارب ما يبعاض من النبا الاحسان طارطاد وعي جمع ما كل ويحق ذلك القربان وتلك العيرة مذكوب ذلك علامة
 القول والما يقبل عقب على طارطاد وقال السكنا ان الله تعالى امري سرائيل من حاء كيرم انه رسول الله صلتم بالصدقه حتى ما يينا بقر بان
 ما كل السار حى يا سكم المسيح من اذ اميا كهم ما واهلها فاهما ساس بن عمار قال الله تعالى اقامه للحجة عليهم قل يا محمد قل
 حاتمكم يا معسر اليهود ورسول من فبني بالكتاب والاني قلتم من الغربان فلم تقتلهم وشمع يبي ركبا
 ويحيى وساس من قتلوا من الانبياء وارا وددت اسلاكهم محاطهم بذلك لظلم رصوا جعل اسلاكهم ان كثر
 صا ويمن معاء نكدهم اياك مع علمهم مصلدك كسل اناهم الانبياء مع الانبياء ما لفران والمهرات شمر قال

معدية اليه صلعم فإن كذبوا بك فقد كذبوا عن ربك جازاً أيا لبتاب والزموا من وراء ابن عمرو بالبراءة
 المدبورة يعلى المكوبة واحد هارون ومثل رسول ورسول والكتاب ليس الواضح الصبي يولد وحمل كل نفس نفوسه دافعة أو
 فيه الخديب لما خلق الله تعالى آدم اشتك الأرض إلى وهما ما أحدهما من هاهنا أن يرديهما ما أحدهما من هاهنا الذي
 العجل منها وإنما توفون أجوركم تومرون بآراءكم يوم القيمة من حرم غير ابن سترامتر من رخرج يحيى بن زيد بن الحار
 وأدخل الجنة فقد كان طرياً بالحمة وبخاص الحوى وما الحيوة الدنيا إلا مراع العروق منى مسعته ومسعة كالعاس الذي
 واقتصعه ثم يرول ولا يقي في قال الحسن كعنه الساب ولعل الساب لا حاصل له قال مادة هي سابع متر في رسول يصحله بأهله
 محمد وابن هذا المساع طاعة الله ما استطعتم والعرو والباطل أحراً أحدنا لله المصالحى أحراً أو بكر أحدنا الحسن الحسبي الحسبي إذا
 حاحسان أحدنا الطوبى أحراً أحماً استعمل من يحيى أحراً بن زيد بن هارون أحراً بن يحيى بن عمر بن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله يقول لله تعالى أعددت لعدائي الصالحين ما لا عين رأت ولا أدنى سمع ولا حظ قلب شرباً أو قرأ أو استمع ولا تعلم
 ما أحضرت لهم يوم أعين حراء مما كانوا يعملون وإن في الجنة لتعريف لغير الزاكن طلعها ما نه عام لا يقطعها وقرأنا أن تسبهم بطلهم وفي ذلك
 سوط في الجنة خبر من الدنيا ما علمها وأما ابن سبيتم من رخرج من المار فادخل الجنة هدار وما نحوه الله الإجماع العرب ليسوا
 في أمم الكرم وأنفسكم الأيتام عكرو وماتوا الكرمي ابن حجاج مروت الأتمة في كرو وماتوا عار وولد ابن أبي حاتم
 نعت أبا بكر إلى محاسن ابن عار وولد سعيد بن مسروق وكب الله كما نادى قال كفى نكر رضى الله عنه لا تقبل من رضى الله عنه حتى يجمع ثما
 أبو بكر رضى الله عنه وهو موصى بالسب ما عطاء الكتاب طارده والى ما يحتاج ريل إلى ابن عمار هم أبو بكر رضى الله عنه ابن عمار بالسب
 ثم ذكر قول أبي علي عليه السلام لا تقبل من رضى الله عنه حتى يجمع ثما أبو بكر رضى الله عنه ابن عمار بالسب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس للمسلمين حريم من لا يشرك على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في سبهم وفيه من المسلمين فقال النبي
 من لا بأس إلا تترك ما عرفت على الله ورسوله فقال علي بن مسلمة الانصاري أما لي يا رسول الله أما الله قال ما فعلت قد قدرت على
 ذلك فخرج محمد بن مسلمة فمك ثلثاً لا تخلف ولا تسرب إلا ما يعلق نفسه وذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وقال له لم ترك الطعام
 والشراب قال ما رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أدري هل في نه لا فقال أما علي بن محمد فقال يا رسول الله أريد أن لا أملك ما ملأ من يدي من ثمن
 مولوا ما ملأكم وإني من حل من ذلك واحتج في قتله محمد بن مسلمة وسلك ابن سلامه وأبو ثالثة وكان أحاكم الرضا عنه وعما بن
 والحرب بن أويش أو عيسى بن حمزة بن محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قبيح العرقانم وحجهم وقالوا بطلوا على اسم الله اللهم أعظمهم
 رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في ليلة مقمرة فاقبلوا حتى انتهى إلى حصه فقدموا له ما ملأ فخاءه فحمدت معه ساعة
 تساءل السوء وكان ابن ثالثة يقول لعمركم قال ويحيى بن الأسراف إلى عبد شمس الحاحه أريد أن أكون مالكاً وأحكم على قال صلى الله
 كان قد ردم هذا الرجل فلما دلت على أنما العرب وروى ما عن موسى طاعة واقطعت عما السمل حتى صاعته الدنيا وحجته الانصاف قال
 كتب ابن عباس الانسحاب أما والله لقد كنت لعرب يا ابن سلامه إن الأعراس يصير لي هذا فقال أبو ثالثة ابن موسى صحاباً بالرد بان تدينا
 طعاماً ويرسل ويؤبى لي وتخص في ذلك قال أنزهوني أسألكم قال ما تستحي لي يصر أسألك ما يفعل هذا رهينة وسبق بهذا
 رهينة وسبقين قال رهنتك أسألكم قال وكيف رهنتك أسألكم قال رهنتك أسألكم قال ما ملأ ما ملأ رهينة أسألكم قال رهنتك أسألكم
 بيعه السليح وقد طلب حاشاً إلى السليح قال هم وأراد أبو ثالثة أن لا يكر السليح إذا داه فواعك أن يابيه فخرج أبو ثالثة إلى الصحاح ما هم
 خرج فاقبلوا حتى انتهى إلى حصه فلياً فوقف به أبو ثالثة وكان ذلك محمد بن عيسى وقت من الجمعة فقالت أمه لأمه سمع صوتاً يقول الله
 وأب رجل عارب وابن صاحب الحرب لا نزل في سمل هذه الساعة فكلمهم من فوق الحصن فقال أما هو أحيى محمد بن مسلمة رضى الله عنه
 وإن هو لأعد لو وجدني ما أتيت ما أقطوني وإن الكرمي إذا دعى إلى طعنه فمك أحباب من الم المهم فحمدت معه ساعة ثم قالوا

عل
١

[illegible]

الكلالة نزلت في آخر النسخ صلعم فمما شان جابرياً نالوا الآية لتزجها فيه واختلغوا في ان الكلالة اسم لمن فاتهم من قال لهم ليت
وهو قول علي وابن مسعود رضي الله عنهما الامانة عن ذهاب طرفه فكل عود انسية منهم من قال سالم للورثة وهو قول سعيد بن جبير لم
يتملكون الميت من جواربه وليس في عود ذنبه كالحايط يحيط بالراس وسط القناسه خال وعليه يدل حكا جابر رضي الله عنه حيث قال
يرفعني كلنا لى يرفى ورثة لىو ابوك والولد وقال النضر بن شميل الكلالة اسم للمال وقال ابو الحسن سال رجل يقبض عن الكلالة
فقال لا تعجبون من هذا ويا شمل عن الكلالة وما العضل باصحاب لى صلعم شيئاً ما العضل في الكلالة وقال عمر بن الخطاب
يكون النبي صلعم بينهم لنا احب اليانا من الدنيا لو ما فيها الكلالة والحمل فزوا بواول الرثا وقال معاذ ابن ابي الحنفية خليفه عن النبي
فقال انى كادع بعدك شيئاً اهم عندى من الكلالة ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في عشي ما راجعت في الكلالة وما انظف في
ما انظف في الكلالة حتى طعن باصبعية صدك فقال يا عمر لا تكفيك آية الصيغة التي في حق سورتك النساء الى ان اعيش اقضى فيها
بقضية يقضى لها من ثلث القرآن ومن لا يقوله وقوله الاكثبات آية الصيغة اريد ان الله عز وجل نزل في الكلالة آيتين احداهما في النشأ
وهي التي في اول سورة النشأ والاخرى في التصفية وهي التي في النشأ وفيها من النشأ ما ليس في آية النشأ فلذلك احاله عليه قوله تعالى
وَكُلُّهُ آخٍ وَأَوَّلُهُ فُلْكَلٍ وَاحِدٌ يَمَّا الشُّدُسُ وَاوَدَّ اِدْبِ الْاَخِ وَالْاَخْتِ مِنَ الْاَمِّ بِالْاَهْقَاتِ وَقَدْ رَأَى سَعِيدُ ابْنِ قَاصٍ لِمَا رَأَى
ام ولم يلها مع ذكر النشأ المارة من قبل على عادة العرب اذا ذكرت اسمين ثم اخبرت عنهما وكان في الحكم سواء ربما اضافت لاحدهما
وربما اضافت اليهما كقولهم استعينوا بالصبر والصلاة ولها الكبيرة قَانْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الْفَلَاحِ وَرَبِّهِ
ان اوكد الام اذا كانوا اثنين فصاعداً يشتركون في الثلث وذكرهم وانما هم فيه قال يوكرن الصلح رضى الله عنه خطبة الامان الآية التي في النشأ
تتألف من سورة النشأ في بيان الفرائض نزهاة الولد والوالد والام والآية الثانية في الزوج والزوجة والاخوة والاختوات والام والالا
التي هي هاسورة النشأ في الاخوة والاخوان من الاب والام والآية التي في النشأ هاسورة الاحفال نزهاة في اولها لارحام بعضهم اولى ببعض
كتاب الله من بعد وصية يوصى بها او ذين غير موصى بها غير مدخل الضرر على الورثة بما جاز في الثلث في الوصية قال ابن
هون يوصى بهن ليس عليه وصية من الله والله اعلم خليم قال قتادة كره الله الضر في الحيلة وعن الملوكة وهي من مملوكه
تَلَكَ حُدُودُ اللَّهِ يَنْبَغِي مَا ذَكَرْنِ الْفَرِاضِ الْمُدْرَةِ وَمَنْ طَلَعَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ يُدْخِلُ جَنَّتَيْنِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
يَخَالُ فِيهِمَا فِي ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَمَنْ تَعَصَلَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَيَعَصْ حُدُودَهُ يَدْخُلْ جَنَّتَيْنِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
يُخَالِ فِيهِمَا فِي ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَمَنْ تَعَصَلَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَيَعَصْ حُدُودَهُ يَدْخُلْ جَنَّتَيْنِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
الطلاق ندخله بالنون فهن وقرأه الاخرون بالياء قوله عز وجل وَاللَّائِي يَاتَيْنَ الْفَاحِشَةَ بَيْنَ الزَّوَانِ كَيْسًا عَمَّ نَابَ شَيْءٍ
عليه هجرت اربعة متكمم في المسلمين وهذا خطاب للحكام اى اطلبوا عليهم من اربعة من الشهوة في بيتان الزنا لا يثبت الابا بحد من
الشهود في ان شهادته وافاسمكوهن فاعبسوهن في البيوت حتى يتوفىهن الموت او يعطى الله لهن سبيلاً
وهذا كان في اول الاسلام قبل نزول الحد وكانت المرأة اذا نزلت حبست في البيوت حتى تموت ثم لم ينج ذلك في البكر بالحد والتعزير
وفي حق الثيب بالجلد والرم اخبرنا عبد الوهاب بن محمد الخطيب اخبرنا عبد العزيز بن احمد الخلال ان ابا العباس الاحمدم قال في النشأ
الشافعي اخبرنا عبد الوهاب بن بوش عن الحسن عن عبيدة بن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلعم قال قد راعى الله وراعى خلقه وعنى بجدل الله
لن سبيلاً البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب جلد مائة والرم قال الشافعي رضي الله عنه وقد حدثني الملقن ان الحسن
يدخل بينه وبين عبيدة حطان الرقا شق فلا ادري دخله عبد الوهاب فزل عن كتابي ام قال شيخنا الامام الحديث صحيح واه
مسلم بن الحجاج عن محمد بن المنذر عن عبيد الاعلى عن سعيد بن عيينة عن قتادة عن الحسن عن حكيم بن عباد عن عبيدة بن جهم في النشأ
التيب والرم عند اهل العلم وقهظت الله الى نعيم بينهما وى عن علي رضي الله عنه ان جلدت لعة الحد في يوم الخميس اثنتي عشرة يوم الجمعة

قوله عز وجل ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم وأبناؤكم من النساء كان اهل الجاهلية ينكحون ازواج آبائهم قال لا تشك بن سوار
ابو قيس كان من صالح الاصل انحط بانه قيس امرأة ابيه فقالت ابني اتخذك ولدا وانت من صالح قومك ولكني اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم استأمره فانتهاه فآخبرته فانزل الله تعالى ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء الا ما قد سلف قيل بعد ما سلف قيل
معناه لكن ما سلف اي ما مضى في الجاهلية فهو مفعوف عنه **اِنَّه كَانَ فَاحِشَةً** اي ما فاحشة وكان فيه صلابة وانفلاحة
اقبح المعاصي **وَقَعْنَا اِي يَدِيْهِ** مقتله والمقت اشد البغض **وَسَاءَ سَعِيْدًا** ويشرف لك طريقا وكان العرب يقول للولد الوجل
من امرأة ابيه مقية وكما منهم الاندشت بن قيس ابو معيط بن ابي عمرو بن ابية الخزرجي الحسن المروزي اخبرنا ابو جهم بن محمد بن
محمد بن السجستاني نا ابا عبد الله بن سليمان الخطابي نا احمد نا الحسن نا الحسن نا عبد الجبار الطاطري عن حفص بن غياث عن اشعث بن سوار
عن عبد بن ثابت عن ابي ابراهيم عن عازقة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انك تزوج امرأة ابي ابراهيم بن ابي
جهم فقلت عليكم انما نكحتم الاخيرين الله تعالى في هذه الآية لم يشر بسبب لوصلة وجملة المحتاج في كتاب الله تعالى ربيع عشر قسيع بالنسب سبع
بالسبب قسيع بالنسب فتمها اثنتان بالوضع واربع بالضرورة والاثنا بعة المحضاهن ذوات الارواح واما السبع بالنسب قوله
حرمت عليكم انما نكحتم وهي جمع ام يدخل نيب المجلات وان علون من قبل الام ومن قبل الاب **وَبَنَاتُكُمْ** وهي جمع البنت ويدخل نيب بنات
الاولاد وان سفلن **وَاَخْوَاكُمْ** جمع الاخوة سواء كانت من قبل الاب والام ومن قبل ابيها واما نكحتم جمع العترة ويدخل نيب جميع اخوات
ابائكم واجدادكم وان علوا **وَاَخْوَاكُمْ** جمع اخوتكم واربعة لغوات اهلها من قبل الام **وَبَنَاتُكُمْ** وبنات الاخوة ويدخل
فيهن بنات الاولاد الاخ والاخت وان سفلن وجملة ما يجر على الرجل صولة وقصولة وقصولة اول اصوله واول فصل من كل اصل بعده
والاصول هي الادهان والمعدات والافصول لثبات وبنات الاولاد وقصولة اول اصولهن الاخوات وبنات الاخوة والافصول اول
من كل اصل بعده من العاتق والاحلات وان علون واما النكاح بالوضع قوله تعالى **وَمَا نَكَحْتُمُكُمْ** الا لا يبيح الا نكحتمكم من
الرضاعة وجملة ما يجر من الرضاعة ما يجر من النسب اخبرنا ابو الحسن الشيباني نا انا نا ابراهيم نا احمد نا ابو اسحق الهاشمي نا ابو اسحق
عن مالك عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار عن عروة بن الزبير عن عائشة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما نكحتمكم من الرضاعة ما يجر من النسب اخبرنا ابو الحسن الشيباني نا انا نا ابراهيم نا احمد نا ابو اسحق الهاشمي نا ابو اسحق
عن عمه بنت عبد الرحمن عن عائشة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها ولها سمعت صور رجل يستاذن في
بيت حفصة فقالت عائشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلا فالهم حفصة
الرضاعة فقلت يا رسول الله لو كانا نكحنا لهما من الرضاعة دخل على فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة
وانما يثبت حرمات الرضاعة بشروطين احدهما ان يكون قبل التام للمولود ولين كقوله تعالى **وَالْوَالِدَاتُ يُرْضَعْنَ اَوْلَادَهُنَّ حَوْلَ كَلْبَيْنِ**
وروي عن ام سلمة رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاعة الا ما مضى في الامعاء وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا رضاع الا ما اشتر العظم وانبت اللحم وانما يكون هذا في حال الصغر عند البصيرة ومكة الرضاعة ثلثون شهرا لقوله تعالى
وجمله وقصدا ثلثون شهرا وهو عندنا لا كزبن لا نكح مدة الحمل اكره مدة الرضاعة واقدم مدة الحمل ستة اشهر في السنة الثانية ان ابو جهم
رضاعة فترات يروي ذلك عن عائشة وروى عبد الله بن الزبير واليهما لنافعة وروى عبد الله بن الزبير عن اهل العلم الى ان قليل الرضاعة وكثيره عمر
وهو قول ابن عباس بن عمر به قال سعيد بن المسيب الشيباني التوب ومالك والاذن ابي عبد الله المبارك واصحاب الراي اجمعين
ذهب الى ان القليل لا يجر ما اخبرنا احمد نا عبد الله الصالح نا ابو سعيد نا موسى نا ابي اسحق نا ابو العباس نا احمد نا عبد الله بن عبد
الحكم نا انا نا ابن عباس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير نا محمد نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحرم المص من الرضاة والسنن
هكذا روي بعضهم هذا الحديث ورواه عبد الله بن ابي مليكة عن عبد الله بن الزبير عن عائشة رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو صحيح

احرا ابو الحسن الشيبه اماراهين احرا ما اوتوا فيها الماتى اما الومصعين مالمع من عند الله ان يكرس محمد بن عمر بن حرم بن حرم
من عبد الرحمن بن عاتق تات المؤمنين واذا عاقت كان بها اربل من القليل معتبر صاعا معلوما محرم من بعض معلوما يتاوتون
الله صلعم ويصايع من القليل واما الغرقات ما لقيته بغيره قوله **وَأَمَّا الْغُرَقَاتُ فَمِنْ بَيْنَهُنَّ فَاطِمَةُ ابْنِ أَبِي قَتَابَةَ**
الْبَاغِ ابْنِ الْمَكْحُودِ وَهِيَ ابْنَةُ الْوَلَدِ مِنْ الرِّجَالِ وَالْجَمْعُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْجَمْعُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْجَمْعُ مِنَ الرِّجَالِ
وَكُلُّهُمْ خَيْرٌ والربا جمع الربة وهي بنت المراهق سبيعية لترتيبه اياها وقوله في حوركم اي في تربيتكم يقال فلان وحور
او انك في تربيته وعلته من اي جامعة فهو ويحكي عليه ايضا سيات المسكونة واما اولادها وان سفلوا من الرضاع والى عبد الله بن
جوه لو اربل المسكونة يصل الدخول حال اوائت حار له ان سكر منها ولا يجوز له ان يبيع اهل الله تعالى الملقى تحريم الاحماء وقال في حرم
الربا فان لم تكونوا **وَأَمَّا الْغُرَقَاتُ فَمِنْ بَيْنَهُنَّ فَاطِمَةُ ابْنِ أَبِي قَتَابَةَ** في كساح ما من اذا فارتقه هو او من وقال عذرا ام المرأة لا يبيح الاكل
ما ليس كالربية **وَحَلَّ لِلزَّوْجِ أَنْ يَنْتَهِكَ الْفَرْجَ مِنْ أَصْلَانِ** يبيع ارباح اساتكم واحدتها طيلة والذكر حليل يصاد لذلك كما يصاد
منها لال اساتة قبله يمتد لك كل واحد من واحد من اجله يبيع واحد من الحول وهو التورل وقيل ان كذا واحد من اجله اربا صاحبه
وهو صلا لفته عليه امرئى على الرجل على سائده واما اولاده وان سفلوا من الرضاع والى عبد الله بن عاتق ان اصلاكم يعلم ان
حليلة التبييض لا يبيح على الرجل لى شامان الى صلعم تزوج امرأة ويبيح خاترة وكان زيد قد تاه رسول الله صلعم والربا من الرضا
بالضحية حليلة الاكل الدخول على فخره على الولد ولذا تولد من القدر سواء كان الاب من الرضاع او من اللب لقوله تعالى **وَكُلُّ**
مَا يَكُنْ أَمْوَالُكُمْ مِنَ الشَّيْءِ وذكره وكل ما كرهه تجوز عليك بقدر الكساح تحرم بالوطى في ملك اليه والوطى تنهية الكساح حتى لو وطئ
امرأة ما تشبهه واحدة ملك اليه يفسد على الوطى الموطوءه وانتهى تحرم الموطوءه على ان لا يوطئ امرأته ولو وطئ امرأته
فيه اهل العلم قد عرفت حجة الى امر لا يحتمل على الرأى ام الوطى لها وانتهى لا يحتمل الرأى على ان لا يوطئ امرأته وهو قول طائفة من
وابن عاتق وقد قال سعيد بن المسيب عروة والرهري واليه ذهب مالك والسابع ربح وذهب قوم الى التخييم يروي ذلك عن عمر بن
حصين واسه برة وقد ومن قال حازم بن زيد والحسن وهو قول اصحاب الراى لى من امرأة تنهوه او قاطعها هل يجعل ذلك كالدخل لى
حرة المصاهرة وكذلك لى من امرأة تنهوه هل يجعل كالوطى في تحريم الربية مبر قول اصحابها وهو قول اكر اهل العلم امرت
الحرة والى ما لا تنهت كالاجنس بالمر بالمشهورة قوله **وَأَنْ يَجْعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ** لا يجوز للرجل ان يجمع بين الاختين في الكساح
كاتب الاخوة بينهما باللسان والى الرضا وادانته امرأته ثم طلقها ما يباح له كساح اختها وكذلك لو ملك الاختين ملك اليه لم يجز له ان يجمع
بينهما بالوطى او بالحقن بل لا يوطئ الاخرى حتى يبرح الاول على نفسه كذلك لا يجمع بين المرأة وعنها ولا بين المرأة وبانها
احرا ابو الحسن الشيبه احرا ما اوتوا فيها الماتى اما الومصعين مالمع من عند الله ان يكرس محمد بن عمر بن حرم بن حرم
صلعم قال لا يجمع بين المرأة وعنها ولا بين المرأة وبانها قوله تعالى **وَأَمَّا الْغُرَقَاتُ فَمِنْ بَيْنَهُنَّ فَاطِمَةُ ابْنِ أَبِي قَتَابَةَ**
الْبَاغِ ابْنِ الْمَكْحُودِ وَهِيَ ابْنَةُ الْوَلَدِ مِنْ الرِّجَالِ وَالْجَمْعُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْجَمْعُ مِنَ الرِّجَالِ
وَكُلُّهُمْ خَيْرٌ والربا جمع الربة وهي بنت المراهق سبيعية لترتيبه اياها وقوله في حوركم اي في تربيتكم يقال فلان وحور
او انك في تربيته وعلته من اي جامعة فهو ويحكي عليه ايضا سيات المسكونة واما اولادها وان سفلوا من الرضاع والى عبد الله بن
جوه لو اربل المسكونة يصل الدخول حال اوائت حار له ان سكر منها ولا يجوز له ان يبيع اهل الله تعالى الملقى تحريم الاحماء وقال في حرم
الربا فان لم تكونوا **وَأَمَّا الْغُرَقَاتُ فَمِنْ بَيْنَهُنَّ فَاطِمَةُ ابْنِ أَبِي قَتَابَةَ** في كساح ما من اذا فارتقه هو او من وقال عذرا ام المرأة لا يبيح الاكل
ما ليس كالربية **وَحَلَّ لِلزَّوْجِ أَنْ يَنْتَهِكَ الْفَرْجَ مِنْ أَصْلَانِ** يبيع ارباح اساتكم واحدتها طيلة والذكر حليل يصاد لذلك كما يصاد
منها لال اساتة قبله يمتد لك كل واحد من واحد من اجله يبيع واحد من الحول وهو التورل وقيل ان كذا واحد من اجله اربا صاحبه
وهو صلا لفته عليه امرئى على الرجل على سائده واما اولاده وان سفلوا من الرضاع والى عبد الله بن عاتق ان اصلاكم يعلم ان
حليلة التبييض لا يبيح على الرجل لى شامان الى صلعم تزوج امرأة ويبيح خاترة وكان زيد قد تاه رسول الله صلعم والربا من الرضا
بالضحية حليلة الاكل الدخول على فخره على الولد ولذا تولد من القدر سواء كان الاب من الرضاع او من اللب لقوله تعالى **وَكُلُّ**
مَا يَكُنْ أَمْوَالُكُمْ مِنَ الشَّيْءِ وذكره وكل ما كرهه تجوز عليك بقدر الكساح تحرم بالوطى في ملك اليه والوطى تنهية الكساح حتى لو وطئ
امرأة ما تشبهه واحدة ملك اليه يفسد على الوطى الموطوءه وانتهى تحرم الموطوءه على ان لا يوطئ امرأته ولو وطئ امرأته
فيه اهل العلم قد عرفت حجة الى امر لا يحتمل على الرأى ام الوطى لها وانتهى لا يحتمل الرأى على ان لا يوطئ امرأته وهو قول طائفة من
وابن عاتق وقد قال سعيد بن المسيب عروة والرهري واليه ذهب مالك والسابع ربح وذهب قوم الى التخييم يروي ذلك عن عمر بن
حصين واسه برة وقد ومن قال حازم بن زيد والحسن وهو قول اصحاب الراى لى من امرأة تنهوه او قاطعها هل يجعل ذلك كالدخل لى
حرة المصاهرة وكذلك لى من امرأة تنهوه هل يجعل كالوطى في تحريم الربية مبر قول اصحابها وهو قول اكر اهل العلم امرت
الحرة والى ما لا تنهت كالاجنس بالمر بالمشهورة قوله **وَأَنْ يَجْعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ** لا يجوز للرجل ان يجمع بين الاختين في الكساح
كاتب الاخوة بينهما باللسان والى الرضا وادانته امرأته ثم طلقها ما يباح له كساح اختها وكذلك لو ملك الاختين ملك اليه لم يجز له ان يجمع
بينهما بالوطى او بالحقن بل لا يوطئ الاخرى حتى يبرح الاول على نفسه كذلك لا يجمع بين المرأة وعنها ولا بين المرأة وبانها
احرا ابو الحسن الشيبه احرا ما اوتوا فيها الماتى اما الومصعين مالمع من عند الله ان يكرس محمد بن عمر بن حرم بن حرم
صلعم قال لا يجمع بين المرأة وعنها ولا بين المرأة وبانها قوله تعالى **وَأَمَّا الْغُرَقَاتُ فَمِنْ بَيْنَهُنَّ فَاطِمَةُ ابْنِ أَبِي قَتَابَةَ**
الْبَاغِ ابْنِ الْمَكْحُودِ وَهِيَ ابْنَةُ الْوَلَدِ مِنْ الرِّجَالِ وَالْجَمْعُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْجَمْعُ مِنَ الرِّجَالِ
وَكُلُّهُمْ خَيْرٌ والربا جمع الربة وهي بنت المراهق سبيعية لترتيبه اياها وقوله في حوركم اي في تربيتكم يقال فلان وحور
او انك في تربيته وعلته من اي جامعة فهو ويحكي عليه ايضا سيات المسكونة واما اولادها وان سفلوا من الرضاع والى عبد الله بن
جوه لو اربل المسكونة يصل الدخول حال اوائت حار له ان سكر منها ولا يجوز له ان يبيع اهل الله تعالى الملقى تحريم الاحماء وقال في حرم
الربا فان لم تكونوا **وَأَمَّا الْغُرَقَاتُ فَمِنْ بَيْنَهُنَّ فَاطِمَةُ ابْنِ أَبِي قَتَابَةَ** في كساح ما من اذا فارتقه هو او من وقال عذرا ام المرأة لا يبيح الاكل
ما ليس كالربية **وَحَلَّ لِلزَّوْجِ أَنْ يَنْتَهِكَ الْفَرْجَ مِنْ أَصْلَانِ** يبيع ارباح اساتكم واحدتها طيلة والذكر حليل يصاد لذلك كما يصاد
منها لال اساتة قبله يمتد لك كل واحد من واحد من اجله يبيع واحد من الحول وهو التورل وقيل ان كذا واحد من اجله اربا صاحبه
وهو صلا لفته عليه امرئى على الرجل على سائده واما اولاده وان سفلوا من الرضاع والى عبد الله بن عاتق ان اصلاكم يعلم ان
حليلة التبييض لا يبيح على الرجل لى شامان الى صلعم تزوج امرأة ويبيح خاترة وكان زيد قد تاه رسول الله صلعم والربا من الرضا
بالضحية حليلة الاكل الدخول على فخره على الولد ولذا تولد من القدر سواء كان الاب من الرضاع او من اللب لقوله تعالى **وَكُلُّ**
مَا يَكُنْ أَمْوَالُكُمْ مِنَ الشَّيْءِ وذكره وكل ما كرهه تجوز عليك بقدر الكساح تحرم بالوطى في ملك اليه والوطى تنهية الكساح حتى لو وطئ
امرأة ما تشبهه واحدة ملك اليه يفسد على الوطى الموطوءه وانتهى تحرم الموطوءه على ان لا يوطئ امرأته ولو وطئ امرأته
فيه اهل العلم قد عرفت حجة الى امر لا يحتمل على الرأى ام الوطى لها وانتهى لا يحتمل الرأى على ان لا يوطئ امرأته وهو قول طائفة من
وابن عاتق وقد قال سعيد بن المسيب عروة والرهري واليه ذهب مالك والسابع ربح وذهب قوم الى التخييم يروي ذلك عن عمر بن
حصين واسه برة وقد ومن قال حازم بن زيد والحسن وهو قول اصحاب الراى لى من امرأة تنهوه او قاطعها هل يجعل ذلك كالدخل لى
حرة المصاهرة وكذلك لى من امرأة تنهوه هل يجعل كالوطى في تحريم الربية مبر قول اصحابها وهو قول اكر اهل العلم امرت
الحرة والى ما لا تنهت كالاجنس بالمر بالمشهورة قوله **وَأَنْ يَجْعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ** لا يجوز للرجل ان يجمع بين الاختين في الكساح
كاتب الاخوة بينهما باللسان والى الرضا وادانته امرأته ثم طلقها ما يباح له كساح اختها وكذلك لو ملك الاختين ملك اليه لم يجز له ان يجمع
بينهما بالوطى او بالحقن بل لا يوطئ الاخرى حتى يبرح الاول على نفسه كذلك لا يجمع بين المرأة وعنها ولا بين المرأة وبانها

أحد يساوي قال والله ربما ما كنا مشركين بعدكم وبقا الامم الى مولدنا والارض بعد ذلك وحدها وذكر خلق السماء والارض
الارض من قال انكم لكم من ما لى خلق الارض في يومين الى قول طابعتي وذكر في هذه خلق الارض من السماء وقال كان الله
عفو رحيم وكان الله غير عاقل كما كان مع بعض هؤلاء عاقل فلا اله الا الله تعالى ويحيى الصانعون في
السموات ومن خلق الارض من ساء الله فلا انساب عند ذلك ولا نساء لولم في الجنة الا حرة اقل بعضهم على بعض يساءلون واما قوله
ما كنا مشركين ولا نكلمون الله احد ساء الله بعدكم كهل الكمالين وهم فعول المشركين تعالى اقل منكم مشركين فيهم على اموالهم
سحق ايديهم بعد ذلك عريان الله لا يكلمهم حديثا وعنده يوم الدين كبريا وعصوا الرسول الواسع لهم الارض ولا خلق الارض في يومين من خلق
السماء اسبق الى السماء فسوف في يومين اخرج منها الماء والماء في خلق الخصال والركام وما بينهما في يومين اخرج
ثم وما الارض في يومين غلقت الارض من ما بينهما من سئ في اربعة ايام وحلب السموات في يومين وكان الله عفو رحيم الى
يرى ذلك فلا يخلف غلب الغراب ان كل من عند الله وقال الحسن الماواطي في موطن لا يتكلمون ولا تسمع الا همسانه في موضع سكن
ويكلمون ويقولون ما كنا مشركين وما كنا مسلمين سوء في موطن يفترون على انفسهم وهو قوله فاعرفوا انهم في موطن يتسائلون في
موطن يسألون الرجعة واحمل الموطن الى بيتهم على اموالهم وبكلم حواشيهم وهو قوله تعالى لا يكلمون الله حديثا قوله تعالى يا ايها الذين
امروا لا تمشوا في الصلوة وانتم سكارى كما تكونون لا تعلموا والارض السكر السكر من الجهر عند اكرس وذلك ان عند الرحمن عذب صعب طمان وساق
من اصحاب النبوة واثامهم مشروها مثل تجريم الجهر سكر والمصحة الصلوة المعرب فقهه وارسلنا يعطى لهم فغير انما الجاهل الكاوي اعدت اقدارهم
لا تكلوا الى السورة فان الله تعالى الله الا انه وكانوا بعد نزول هذه الآية يمشون السكر اوقات الصلوة حتى نزل تحريم الجهر وقال الحسن
مراحم اراد به سكر اليوم فيمن الصلوة عند علمه الواعظ انما هو المحسن الحبيب اما اراهم احدا ما انوا القاسم جعفر بن محمد المفضل الباهلي
اشيا المهدي اراهم عند من سلمها من سقام من عروة عن سجين عاترة وقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراهم احدا ما انوا القاسم جعفر بن محمد المفضل الباهلي
يدعونه اليوم فان احدا ادا صلي وهو يمس على يده يستعفف فيسبهم بقوله تعالى اجحمت قلوبكم وانما تقولون ولا تسمعون الا ما نطق به
يعني ولا تسمعون الا الصلوة وانتم حب يمال رجل حب وافر احب رجال حب وشا حبه اصل الحاشية العبد سمي حاشا لانه يمسح موضع
الصلوة والحاشية الناس بعد منهم حتى يعتدل قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا احفظوا في معاه وقال الا ان يكونوا
مساوين ولا يحدون الماد بينهم وامنع المحسن الصلوة حين يعتدل الا ان يكون في سهو ولا يحد ماء فيصلي بالنسيء وهذا قول غلاة
اس عاصم سعيد اخبرني محمد بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحركوا من صلواتي الا في ما بين يدي من صلواتي ومعناه
لا تحركوا من صلواتي الا في ما بين يدي من صلواتي ومعناه لا تحركوا من صلواتي الا في ما بين يدي من صلواتي ومعناه لا تحركوا من صلواتي
ايمن ولا يقيم وهذا قول سعيد بن مسعود وسعيد بن المسيب الصالح والحسن وعكرمة والجمهور في الرهري وذلك ان قول ما من الله
وكانت اموالهم في المسجد فصيبتهم الحمايه ولا ماء عندهم ولا يقيم الا في المسجد من صلواتي ومعناه لا تحركوا من صلواتي ومعناه لا تحركوا من صلواتي
فيه على الظلال وهو قول الحسن بن وهب قال مالك والتابع روى وصح بعضهم على الاطلاق وهو قول اصحاب الراي قال بعضهم سمي للروى
فيها الملك منه فلا يجوز عند ذكر اهل العلم لما روي عن سائفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حقه وهذا النبي عن المسجد في الاصل المسجد
ولا حقه حواشي الملك منه صعبا لمحدث كان راوي يجهول ومن قال في الحى ولا يجوز للصلوات الطوان كمال يجوز له الصلوة ولا يجوز له قراءة
القرآن احر باعدا لواح احمل للمخ ابعدا الرحمن الى سيج اما انوا القاسم الدعوى اما على الجواب استعنت احر بن عيسى قال سمعت عنده
سلمه يقول دخلت على علي بن ابي طالب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الحاحه ويأكل مما اكلهم معي اما القرآن ولم يكن يجده ولا يجزى عن القرآن في ليس
الحمايه وعسل الحمايه يجب باحد الاخيرين اما رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قديم الحمايه في الحقة في الفرج وان لم يرزل وكما الحكم الانس
ان من جامع امراته فاكس لا يجتنبه الفسليم صاعصوها احر باعدا لواح احمل للمخ ابعدا الرحمن الى سيج اما انوا القاسم الدعوى اما على الجواب استعنت احر بن عيسى قال سمعت عنده

وابن عمر قال لا شعبة ولا تخفى فتادة والمير ذهب مالك والشافعي والحنابلة ذهب جماعة الى ان النبي كالحجارة لا يمس باله
تقدير على وقت الصلوة ويجوز ان يصل عليه ما شاء من القرائن ما لم يحث وهو قول سعيد بن المسيب والحسن والزهرى والترمذي
اصحاب الراى والتفقوا على انه يجوز ان يصل عليه ما شاء من القرائن ما لم يحث وهو قول سعيد بن المسيب والحسن والزهرى والترمذي
حنبا وان كان تيممه بعدة والسفر وعدم الماء فيسترط لطلب الماء وهو ان يطلب من رجله وبقائه وان كان في حله لا حائل دون نظره ينظر
هو المان كادون نظره حائل قريب من تل وجعل عدل عنك الله تعالى قال فلم تجد واما قتيما واذا يقال لم يجب الا لمن طلب عند
البيعة فطلب الماء لشرط فان راى الماء ولكنه يسترين للماحيل من على وسبع يتبعه من الدنيا الملوكة الماء البئر ليست
اللة الاسقاء فهو كالمعد يصل بالنيمة فلا اعاده عليه قوله وجل ألم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب بين يديهم قال
ابن عباس رضي الله عنهما قلت في راغرين زيد ومالك بن دحيم كانا اذا كلنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليا لسانها وعباءه فانزل الله تعالى هذه الآية
فَلْيَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ ذُنُوبَهُمْ وَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى وَلِلَّهِ السُّلْطَانُ الْمُبِينُ وَلِلَّهِ الْغَنِيُّ وَلِلَّهِ الْمُلْكُ الْكَافُّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ وَالَّذِينَ آمَنُوا لَا يَلْعَنُوا هَذِهِ السُّبُلَ وَالَّذِينَ آمَنُوا لَا يَلْعَنُوا هَذِهِ السُّبُلَ
من الذين هادوا من يحرفون كقوله تعالى وما منا الا له مقام معلوم اي لم منزله معلوم يريد فرب يحرفون اَلْكُفْرَ يَفْتَرُونَ
الكم عن قواضيه بين صفه محمد صلى الله عليه وآله وسلم قال ابن عباس كانت اليهود ياتون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويسالون عن اخبرهم فخرهم
ياخذون بقوله فاذا انصرفوا من عنده فحرفوا كثره ويقولون سمعنا قولك وعطينا اوكلا وسمعنا غيرهم سمعنا اجمعين منك
لسمع منك غيرهم اجمعين منك وقيل كانوا يقولون للتي صلى الله عليه وسلم سمعتم يقولون في انفسهم لسمعتم قول الله وقولوا انما يريد
به النسبة الى الوعيت لئلا يسيتمتم ثم يوافقوا في الدين لان قولهم راينا من الماعان ثم يحرفونه ويريدون به الوعيت
وكواهم قالوا سمعنا اكلنا وسمعنا وانظر الى انفسنا ليناك قولهم واما لكان خير لهم واخبرهم واخبرهم
ولكن كنعهم الله فكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا الا انظر اقليلنا منهم وهو عبد الله بن سلام ومن اسلم معهم قوله وجل
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا الْكُتُوبَ كَمَا اتَّقُوا اللَّهَ هَذِهِ السُّبُلُ وَالَّذِينَ آمَنُوا لَا يَلْعَنُوا هَذِهِ السُّبُلَ وَالَّذِينَ آمَنُوا لَا يَلْعَنُوا هَذِهِ السُّبُلَ
كلهم احبار اليهود وعبد الله بن صواب وكعب بن اسد فقال يا معشر اليهود اتقوا الله واسلموا فوالله انكم لتعلمون ان الذين يشكركم
لحق قالوا ما يرب ذلك وامرنا على الكفر وبذلك هذه الآية من قبل ان تطمس وجوها قال ابن عباس فجعلها كخنا البعير قال
فتادة والفتاى ثم بها والى ادبوجه العين كثر ها على اذ بارها اي تطس لوجه نرها على الفتاى وقيل نجعل لوجه منابا لشمس
كوجه القردة لان منابت شعور الادميين في اديارهم دون وجوههم وقيل معناه نحو اثارها وما فيها من انفسهم وهم رحايت
نجعلها كالا فتاوى ونجعل عينيه على الفتاى فيشبهه قهقري روى ان عبدا لله بن سلام رضي الله عنه لما سمع هذه الآية جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ان يا تهله يده على وجهه واسلم وقال رسول الله ما كنت ارعانا اصل اليك حتى يقول وحيي فتاة وكذلك كسب لاجبا للماسح على
الآية اسلم في زمن عمر بن الخطاب يا رب امتي يا رب اسلمت تخافان بصيبي وعبيد هذه الآية فان قيل تداء وعبد الله بالمرسل ان لم يؤمنوا
ثم لم يؤمنوا ولم يفعلهم ذلك قيل هذا الوعيد باق ويكون طمس من في اليهودية قبل قيام الساعة وتيل هذا كان وعيد بشرط فلما اسلم
عبد الله بن سلام واصحابا ونفع ذلك عن الباطن وقيل لادب في القية وقال بجاء لاد بيقول نلهم جوا اي تركهم الفلانة فيكون لاد
طمس ج القلب والدون بصاير الحق على اديارها في الكفر والفسادة واصل الطمس الجود والاحتساب والحقول وقال ابن زيد نحو اثارهم من وجوههم
وتواصهم التهم لها فندرها على اديارها حتى يعودوا الى حيث جاؤا منه وبها وهو الشام وقال فيه ذلك وتار له في الجاهلية
التنصير الى اذرعنا وادبنا من الشام او نلهم كما لعتا احباب السبوت فجعلهم قردة وخناير وكان في الله مقعده ان الله

بالمؤمنين ومن قاله جماعة من المؤمنين في العلم قالوه هو ما وحسبنا لا محققا وانما قالوا واهل الجباب يعاصرون والامان
 ومنهم من قالوا مؤمنين لما مر من عليهم القتال ما فاقوا من الحبس وتخلوا عن المحارم كل ما يحكم منا ثم ان الذين استعانوا واستعان بها
 قليل والآخر اني توانا لآخره خيرا فصل بين الله والرسول ولا تظلمون فقد قرأه من كثير اوجع والحر والكلما
 ما قالوا لما قولهم بل من بالباء احبوا الصالح احمد بن عبد الملك المؤيد احبوا استماعا ابراهيم من معاوية الصلابة احبوا العلم على علم
 بحبها ستاكر انا عهدي فتر العتق انا معي من كرام عن اسمعيل بن ابي خالد بن قيس بن ابي حاتم حجة المستورين شدا وقال قال رسول الله
 ما الدنا في اخره الا حمل ما حمل احكم اصعقة اليهم فليطرحهم مرجع قوله من رجل انما كلفوا انكم الموت اي يترككم الموت
 من رب الناس الذين قالوا في احد لو كانوا بعد ما ماتوا ما ماتوا وما ماتوا فردد الله تعالى عليهم قوله ايها كوايد ركن الموت ولو كنتم
 في تفرج فستتبع والريح المحصور والفلج والسيدة المومنة المطلقة قال تادده معناه فتصور محصة وقال عكرمة محصة والتسيد
 الحسن وان يصطفهم حسنة من العرب واليهود والنصارى وذلك امهم قالوا لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ما راها وما لم يلقها
 وما راها بعد ذلك على هذا الرجل واعصاه قال الله تعالى وان تصبهم من الله وحسبهم اي حسبه وحق السيرة تقوله الهاد من غير الله
 لما قال ان تصبهم من الله في الحبس وعلمه الا حسبه تقوله الهاد من غير الله اي من شتمهم بحكم واجتبا وقيل لما حرسه القفر والبيعة
 يوم بدر وبالسنة الفيل والحرمة يوم احد يقولوا اهد من عندك اي اب الذي حملنا عليه يا عدي بعلي هذا يكون هذا من قولنا
 قل لم ما عهد كل من عهدي لله اي احسبه والسنة كلها من عند الله من غيرهم بالمحبل فقال فما هو كذا في القوم من الناس
 واليهود ولا تكادون يفتقرون حديثا لا يفتقرون ولا قيل الحاد منها هو القرآن اي يفتقرون معاني القرآن قوله ما هو كذا
 قال العزركب في الكلام هذه الكلمة حتى توهوا ان الادم مصلية ما واهما حري واحد ففصلوا الادم بما عاها في بعضه وصلوها
 في بعضه والاصح على القراءة ولا يجوز ان توقف على الادم كاهل ادم حاصلة من غير وصل ما اصابتك من حسنة حرم من الله وما
 اصابتك من سيئة ملته او اي يكره من القبيات اي يدونك والخطاب للبي سلم والاربع عليه قوله تعالى وما اصابتك من سيئة
 مما كنت ايدكم وتلقى اهل القدر نظا هذه الامة قالوا اي الله تعالى السنة من بسره وبسرها الى العبد فقال وما اصابتك من سيئة
 من بسره ولا مفعولهم منه كذا من لسن لمر من الابر حساب الكسب شيئا من الطعام والعاية من الجادسة ما يصيبهم من النعم والحر
 ذلك لسن من علمهم بدليل ادم حسبا الى غيرهم ولم يصبها اليهم فقال ما اصابتك ولا تقال في الطاعة والعصاة اصابتها بما لا يصيبها
 في الجرايم بدليل لسن لم يكرهه بوا ولا عاقبا فو كقولنا ما واهما حري واحد ففصلوا الادم بما عاها في بعضه وصلوها
 معرولما ذكر حساب الكسب شيئا تحسبها السرة وعند عليها الواب والعقاب فقال من جاء بالحسنة فليعشرها ولها عاها من ثمانية عشر
 ولا يحري الا مفعولها وقيل مع الاية ما اصابتك من حسنة من النعم والطهر يومك من الله اي من فصل الله وما اصابتك من سيئة
 القتل والحرمة يومك احد من بسره اي يدونك من بسره من عاها الرسول سلم فان قيل كيف وجه الجمع بين قوله قل كل من عند الله
 من بسره من بسره قل قوله قل كل من عند الله اي المحسنة المحل والنهي والحرمة كلها من عند الله وقوله من بسره اي ما اصابتك من سيئة من الله
 من بسره عقوبة لك كما قال الله تعالى وما اصابتكم من مصيبة مما كسبت انكم تبدل علمه ما روى بها هذا من عاها اي ما اصابتك من سيئة
 من بسره وما كسبتا عليك قال بسره هذه الامة متصلة ما قبله والقول فيه مع تقدمة ما قبله في القوم لا كذا دون يفتقرون حتى يقولوا ما
 اصابتك من حسنة من الله وما اصابتك من سيئة من بسره قل كل من عند الله ولا تسلكوا يا عدي لسانك ما يحكم لسانك سوكا وكبره يا الله شريك
 عاها رسالك وصداق وقيل له ما تهدي على الحسنة والسيئة كلها من الله تعالى ما قبله من يطلع الرسول فقد طاع الله وذلك ان الله تعالى
 من الطاعة فقد طاع الله من الله فقال بعض المفسرين ما يريد هذا الرجل الا ان يتقدمه وانما يحب الضاني عيسى بن مريم راما رلا الله تعالى
 يطلع الرسول فقد طاع الله من الله قال يطلع الرسول يطلع الله من الله تعالى ما قبله من يطلع الرسول فقد طاع الله وذلك ان الله تعالى

وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقْتُلُوهُمْ أَيُوجَدُ تَوْحِيدٌ وَأَوَّلُكُمْ أَنَّى هَلْ هُنَا الصِّفَةُ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا نَامِيْنًا أَيُحْتَمِبُ بَيْتَهُ طَاهِرًا بِالْقَتْلِ
وَالْقَتْلُ قَوْلُهُ نَسَا وَمَا كَانَ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَقْتُلُوا مَوْمِنًا الْآيَةُ نَزَلَتْ فِي عِيَاشِ بْنِ أَبِي رَيْحَةَ الْخُدْرِيِّ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
بِمَكَّةَ قَبْلَ الْحَجَّةِ فَاسْلَمَ ثُمَّ خَافَ أَنْ يَنْظُرَ لِسُلَامَةِ كَلَامِهِ فَنَجَّحَ هَارِبًا إِلَى الْمَدِينَةِ وَتَحَصَّنَ فِي أَطْرَمِ مِنَ الطَّامِسَاتِ فَجُرِعَتْ أَمْرُهُ لَكَيْفَ غَاثًا
وَقَالَتْ لِبَنَاتِهَا الْحَرْثُ وَابْنُ جَهْلَبَنْ هَشَامٌ وَهِيَ الْغَوَاةُ لَمْ يَدْرُ وَهِيَ لَا يَطْلُقُ سَقْفٌ وَلَا أَذْوَقُ طَعَامًا وَلَا شَرِبَ بَاطِحَةً تَلَوْنَهُ بِرُيُوحَانِهِ طَلِبُهُ فَوَجَّحَ
مَعَهُمَا الْحَرْثُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي نَيْسَةَ حَتَّى قَوِيَ الْمَدِينَةُ فَاقْبَعَا شَاوَهُوهُ الْأَطْمُ وَقَالَا لَهُ انْزِلْ فَإِنْ أَمَكْنَا لَمْ يَوْفِيَا سَقْفَ بَيْتٍ بَعْدَ قَوْلِهِ
حَلَفْتَ أَنْ لَا تَأْكُلَ طَعَامًا وَلَا تَشْرَبَ شَرِبًا حَتَّى تَرْجِعَ إِلَيْهِمَا وَلَكِنْ كَوْنُكَ عَلَى شَيْءٍ وَلَا تَحْمِلْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ دِينِكَ فَلَمَّا ذَكَرُوا الرَّجْعَ
أَمَرُوا بِقَوْلِهِ بِاللَّهِ نَزَلَ إِلَيْهِمْ فَأَخْبَرَهُ مِنْ الْمَدِينَةِ ثُمَّ أَوْفَقُوا بَيْعَتَهُ فَلَمَّا كَلَّ رَأْسُهُمْ مَا نَزَلَ جِلْدُهُ ثُمَّ قَدَّ مَوَابِرَ عَلَى أَمْرٍ فَلَمَّا آتَاهَا قَاتِلَهُ
لَا أَخْلَعَتْ مِنْهُ وَنَاقَلَتْ حَتَّى تَكْفُرَ بِالَّذِي أَمْنَتْ بِهِ ثُمَّ تَوَكَّهَ مَوْثِقًا مَطْرُوحًا فِي الشَّمْسِ أَسَاءَ اللَّهُ فَاغْطَاهُمُ الَّذِي رَأَوْا فَاتَاهُمُ الْحَرْثُ بْنُ زَيْدٍ
فَقَالَ يَا عِيَاشُ أَهْلًا اللَّهُ يَمَكْتُ عَلَيْهِ فَوَاسِلُهُ كَانَ هَهُنَا لَقْدَمْتُكَ الْهَكَذَا لَقْدَمْتُكَ لِيَهِيَ أَنْفَضُ بِلَاغٍ مِنْ مَقَالَتِهِ وَأَمَّا هَذَا فَكَانَ
خَالِيًا إِلَيْهَا الْاِتِّكَانُ ثُمَّ انْعِيَاثُ سَلَامٍ بَعْدَ ذَلِكَ وَهَاجِمُ اسْلَامِ الْحَرْبِ بْنِ زَيْدٍ بَعْدَ وَجَاجِ الْحَرْبِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ عِيَاشُ شَرِيْفًا بِشَيْءٍ
وَلَمْ يَشْعُرْ بِاسْلَامِهِ فَيَسْتَعِيْشُ يَسِيرَ بِنَظَرِهِ أَذْاَلَةِ الْحَرْثِ قَتْلَهُ فَقَالَ لِنَاسٍ يَحْكُمُ أَيُّ شَيْءٍ قَدْ صَنَعْتَ أَذْاَلَةَ رَأْسِهِ ثُمَّ جُرِعَ عِيَاشُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ كَانَ مِنْ أَمْرِئِ الْوَارِثِ مَا قَدْ عَلِمْتُ وَأَنْ أَسْأَلَ بِاسْلَامِهِ حَتَّى قَتَلْتَهُ فَنَزَلَ وَمَا كَانَ لَكُمْ مِنْ أَنْ يَقْتُلُوا مَوْمِنًا الْاِخْطَاءُ
وَهَذَا يَخْرُجُ عَنْ حُلِّ الْمُؤْمِنِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تَقْتُلُوا رَسُولَ اللَّهِ الْاِخْطَاءُ اسْتِثْنَاءُ مَنْقَطَعٍ مَعَالِكُنْ أَنْ وَقَعَ حُكْمُ مَنْ قَتَلَ مَوْمِنًا
حُكْمًا فَخَرَّجَ نَزْرَ رَقَبَةٍ مَوْمِنَةٍ أَيُفْعَلِيهِ اعْتِقَاقُ رَقَبَةٍ مَوْمِنَةٍ كَفَارَةٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى كَفَّارَةٌ إِلَى أَهْلِ الْاِخْطَاءِ إِلَى هَلْ الْقَتْلُ الدِّينِ
بِرُؤُوسِهِ الْاِخْطَاءُ أَنْ يَصْدُقَ قَوْلُ أَيُّ يَصْدُقُ نَوَابِ الدِّينِ فَيَعْفُو أَوْ يَتْرَكَ الدِّينَ فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مَوْمِنٌ فَخَرَّجَ نَزْرَ
رَقَبَةٍ مَوْمِنَةٍ إِنْ أَرَادَ بِهِ إِذْ كَانَ الرَّجُلُ مُسْلِمًا فِي دَارِ الْحَرْبِ مَنْفَرَدًا مَعَ الْكُفَّارِ فَقَتَلْتُمْ مِنْ يَدِهِ مَوْمِنًا فَكَفَّارَةٌ وَقِيلَ
الْمُؤْمِنُ إِذَا كَانَ الْقَتْلُ مُسْلِمًا فِي دَارِ الْاِسْلَامِ وَهُوَ مِنْ نَسَبِ قَوْمٍ كُفَّارٍ وَرَقَبَةٍ فِي دَارِ الْحَرْبِ بِسَبِّ الْمُسْلِمِينَ نَفِيرُ الْكُفَّارَةِ وَلَا يَكْفِيهِ كَفَارَةُ
الْحَرْثِ بْنِ زَيْدٍ قَوْمُ كَثَائِبِ الْمُسْلِمِينَ وَكَانَ فِيهِ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ دِيَّةٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ قَوْمِهِ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ عَهْدٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ كَانَ
مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَلْيَرَوْهُمْ مُسْلِمِينَ إِلَى أَهْلِهِمْ وَخَرُّجَ نَزْرَ رَقَبَةٍ مَوْمِنَةٍ إِنْ أَرَادَ بِهِ إِذْ كَانَ الْقَتْلُ كَافِرًا فِيمَا أَوْصَاهُمَا
فَيَجِبُ فِيهِ الدِّيَّةُ وَالْكَفَّارَةُ وَالْكَفَّارَةُ كَوْنُ بِلَاغٍ فِي رَقَبَةٍ مَوْمِنَةٍ سَوَاءٌ كَانَ الْقَتْلُ مُسْلِمًا أَوْ كَافِرًا أَوْ أَوْصَاهُمَا أَوْ أَوْصَاهُمَا أَوْ أَوْصَاهُمَا
وَيَكُونُ فِي مَالِ الْقَاتِلِ كَمَنْ لَمْ يَجْعَلْ قَصِيْبًا ثُمَّ كَثُرَتْ مِنْ مِثْلَيْ عَيْنَيْنِ وَالْقَاتِلُ أَنْ كَانَ وَاجِدًا لِرَقَبَةٍ أَوْ أَوْصَاهُمَا عَلَى تَحْمِيلِهَا بِوُجُودِ
ثَمَنِهَا فَخَاضَ لَمْ يَنْفَقْتُمْ وَنَفَقْتُمْ عِيَا لَمْ وَحَاتَرْتُمْ مِنْ مَسْكُونٍ وَنَحْوِهِ فَعَلِيهِ الْاِعْتِقَاقُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَنْتَقِلَ إِلَى الصَّوْمِ فَإِنْ عَجَزَ عَنْ تَحْمِيلِهَا
فَعَلِيهِ صَوْمُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ فَإِنْ أَطْرَقَ بِمَا مَتَمَّتْ فِي خِلَالِ الشَّهْرَيْنِ أَوْ شِئْنِ الشَّيْءِ أَوْ صَوْمًا آخَرَ وَجِبَ عَلَيْهِ اسْتِثْنَاءُ الشَّهْرَيْنِ وَإِنْ
فَصَلَ بِمَا يَهْدِيهِ وَشَرَعَ وَصَفَرُ قَطْعُ النَّاسِ اخْتِلَافُ هَلْ الصَّوْمُ فِيهِمْ خُصٌّ قَالَ يَنْقَطِعُ وَعَلَيْهِ اسْتِثْنَاءُ الشَّهْرَيْنِ رَهْوُ قَوْلِ النَّحْوِ وَأَطْلُقُ قَوْلِي لِنَاسٍ
لَأَنَّهُ أَطْلُقُ تَارُوعَهُمْ مِنْ تَالٍ لَا يَنْقَطِعُ وَعَلَيْهِ أَنْ يَبْزُوهُ قَوْلُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَدِّبِ وَالْحَسَنِ وَالشَّيْخِ وَأَوْصَاهُمَا الْحِجَّةُ فِي خِلَالِ الشَّهْرَيْنِ أَنْفَرَتْ
أَيَّامُ الْحَيْضِ كَيَنْقَطِعُ التَّعَابِقُ فَإِذَا هَطُرَتْ بَتَّ عَلَى مَا صَامَتْ لِأَنَّهُ وَكَتُوبٌ عَلَى النَّسَائِ لِيَكْمُنَ الْاِحْتِرَافُ زَعْنَةُ فَانْجَزَ مِنَ الصَّوْمِ فَمَنْ يَجْمَعُ مِنْهُ
سِتِينَ مَسْكِينًا فَيُرِيَهُمْ أَحَدًا هَاجِمًا يَجْمَعُ كَمَا فِي كَفَّارَةِ الطَّهَارَةِ وَالْاِتِّكَانِ لَا يَجُوزُ كَوْنُ الشَّرْطِ لَمْ يَذْكُرْ لَمْ يَذْكُرْ فَقَالَ نَفْسِيَا شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ نَزْرَ دَرَجَةِ اللَّهِ
أَيُجْعَلُ لَهُ ذَلِكَ نَوْبَةً لِقَائِ الْخَطَاءِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِنَ تَلْ خَطَا عَكِيمًا أَيُّهَا حَاكِمُ عَلَيْهِ أَمَّا الْكَلَامُ فِي بَيَانِ الدِّيَّةِ نَامِ الْاِخْطَاءِ عَلَى
ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ عَلَى مَحْضٍ شَبِيهِ عَمْدٍ وَخَطَا عَصَا الْعَمَلِ الْحَضْرَةِ هُوَانُ يَقْصِدُ قَتْلَ نَاسٍ بِمَا يَقْصِدُ بِهِ الْقَتْلُ غَالِبًا فَقَتْلُ نَفْسٍ بِلَاغٍ فِي الْاِتِّكَانِ
السَّكَاةُ أَوْ دِيَّةٌ مَخَافَتُهُ مَالُ الْقَاتِلِ تَارُوعَهُ وَشَبِيهِ الْعَمَلِ يَقْصِدُ خُرُوبَهُ بِالْاِحْتِمَاطِ مِثْلُهُ مِنْ مِثْلِ ذَلِكَ الْغَرَبِ غَالِبًا بِأَنْ يَرِيَهُ بِصَاحِبِهِ فَلَمْ
يَجْرُ عِيَاشُ وَنَدَا وَفِي تَيْنِ فَاتٍ فَلَا تَصَانِيْلَ يَلْ يَجِبُ فِيهِ دِيَّةٌ مَخَافَتُهُ عَلَى عَاقِلَتِهِ مَوْجِلَةُ الْاِتِّكَانِ سِتِينَ نَسَائِ إِلَى الْحَضْرَةِ هُوَانُ لَا يَقْصِدُ خُرُوبَهُ بَلْ يَنْقُصُهُ

الطائفة الاخرى يصلحهم الركعة التي بقيت من صلواتهم تحت طائفة واحدة لا يصحهم ثم سلم بهم قال مالك وقلنا احسن ما مضى صلوة
المحب واخرها عبد الواحد الخليلي اما عبد الله العيني ابا عبد الله يوسف اما محمد بن اسمعيل اما سفيان اما يحيى من شعرة عن عبد الوحي بن
العامر بن ابي بن صالح بن حبان عن سهل بن القيس بن عاصم عن عبد الله بن وهب عن قيس بن ابي ابي امامة عن الامام ادا قام الى الركعة الثانية تدف
الطائفة الاولى في حلال الصلوة الى جوار العدو واتي بالطائفة الثانية فيصلحهم الركعة الثالثة ويسلم وهم كالمسلمين بل يمشون الى جوار
العدو ويؤدون الطائفة الاولى فتتم صلواتهم ثم يتوجه بالطائفة الثانية متم صلواتهم وهذه الرواية عندنا عن عمر بن موسى بن عيسى بن عمار بن
هو قولنا انما الركعة احرى باوقاتهما بعد انما يؤدون على الحارس بن محمد بن ابي ابي النضر بن احمد بن الجوهري اما ابو عيسى بن عمر بن
اما محمد بن عبد الملك بن ابي السوار بن ابي يزيد بن ربيع اما عن عمر بن الزهر بن عمر بن سالم بن ابي ابي سلمة بن الجوهري اما عن الطائفتين
ركعة وطائفة الاخرى مواجعة العدو ثم يصرون مواجعة في مقام اولئك وثالث ذلك فيصلحهم ركعة اخرى ثم سلم بهم فقام هؤلاء وصلوا
ركعتهم وقام هؤلاء وصلوا ركعتهم وكذا الروايات في صحة تدف قيس بن ابي امامة عن الامام ادا قام الى الركعة الثانية تدف الى حاكم
ابي حنيفة لانه استد موافقة لظاهر القرآن واحوط للصلوة وبلغ في الحراسة من العدو وذلك ان الله تعالى قال اذا جدركم عن الناس فاجعل
ايها وصلوا ثم قال ولما طائفة اخرى لم يصلوا وهؤلاء يدعي ان الطائفة الاولى قد وصلوا وقال لم يصلوا مغل وعقضاء ان يصلوا
تمام الصلوة وطاهر بذلك كل طائفة يشارك الامام بعد تمام الصلوة والاحتياط لا في الصلوة من حيث امره لا في كثير مما العمل والدعاء
والخرج الاحتياط لا في الجواب من حيث اهم ان يكونوا في الصلوة كان امكن للجواب والاصوب والاهم ان احبوا اليه ولو صلى الامام ربيع
ركعات بكل طائفة ركعتين جاز انما الامام الوكيل المحيي بن محمد النعماني اما ابو يعقوب بن عبد الملك بن الحسين الاسعري اما ابو يعقوب
بن اسحق المحاط قال ما الصلوات اما عن ابن مسلم ثنا امان الطائفة عن يحيى بن ابي كبر عن ابي سلمة عن حارس بن عبد الله قال قلنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كانت الركعة الثالثة قال كذا اذا اتينا على شجرة طيلة تركها لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم ارجع من المسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق بشجرة واحدة سيف من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحرجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتحاي قال قال من يعمل بيعة قال لا يبيعني
ملك قال فتهديده اشجار رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعد السيف وعليه مودى بالصلوة قال صلى طائفة ركعتين ثم تاحي واصلى بالطائفة
الاخرى ركعتين قال فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ربيع ركعات وللقوم ركعاتنا آخرها عبد الواحد الخليلي بن الخطيب باعنا عن عمرو بن احمد بن الحلال اما
ابو الحسن بن احمد اما ابو الربيع اما الشافعي احرى المتقدمة من عشرة وعشرين من يوسف بن الحسن بن حارس ان ابي سلمة كان يصلي بالاربع صلوة
الظهر في صلوة الجوهري من محل يصل طائفة ركعتين ثم سلم ثم جاءت طائفة اخرى فيصلحهم ركعتين ثم سلم وروى عن حنيفة بن ابي
في صلوة الجوهري اصلي هؤلاء ركعة وهؤلاء ركعة ولم يقصوا ورواه بن يزيد بن ثابت وقال كات للقوم ركعة واحدة وللمسلمين ركعتان
تاويله قوم على صلوة ستة الجوهري وقالوا الفرس في هذه الحالة ركعة واحدة واكثر اهل العلم على ان الجوهري لا يقص عن عدد الركعات وان
كان العدد ما حيرة القلة في مستوى ان حملوا عليهم ولو سلم صلى الامام ثم جميعا وحسبوا في السجود كما احرى الامام ابو علي الحسين بن
محمد النعماني اما ابو يعقوب الاسعري اما ابو الربيع اما الشافعي اما محمد بن ابي يزيد بن حارس ان ابي عبد الله بن ابي سليمان بن عطاء بن حاتم
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوهري مصعفا حلقه صهي والعدو ويصاوي القلة نكرا الى سلم وكما جميعا ثم ركع ركعتا جميعا
ثم ربيع راسه من الركوع وركعتا جميعا ثم سجد بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخر في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر
في الجوهري واما قيس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسجود والصف الذي يليه بالسجود ثم قاموا ثم تقدم الصف المؤخر
وتاحي المقدم ثم ركع الذي صلى الله عليه وسلم وركعتا جميعا ثم ربيع راسه من الركوع وركعتا جميعا ثم سجد بالسجود والصف الذي
يلي الذي كان مؤخر في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في الجوهري واما قيس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسجود والصف الذي يليه
ابعد والصف المؤخر بالسجود صمد وانتم سلم الذي صلى الله عليه وسلم وسلم جميعا قال حارس بن موسى بن عيسى بن عمار بن

في سبيلكم فلو كان ذلكم ما علم ان الصلوة الحقة سبيل السبيل لله عليه السلام بعد ما اهل العلم ويحيى من معصم عن الخوار ولا وجه
 له وقال الامام احدى جملته الله عليه السلام في كل حال وروى في جواب صلوة الخوف قال لم يروى فيها سنة ارجح من سنة اوجه وقال
 بمائة سنة من ذلك هذه الامور عن ابن عباس في الرواية قال كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على المشركين حادثة الوليد صليبا الظهر فقال المشركون
 اننا صابروا ولما علم عليهم في الصلوة عرفت الامور من الظهر والعصر وشاءوا واذا كنت منهم اي تشهدا معهم فامت لهم الصلوة فانتقم
 طائفتهم منهم فمكعب اي طبع كونه شاءوا واذا اطاعهم فاموا اي تقوا اوليا حذوا واسلمتكم واحملوا الذين ياخذون السجدة
 فقال معصم اراؤكم الذين يقولون مع الامام يصلون واحد واحد في الصلوة وفي الصلوة فيل هذا بما ياحد اذ كان لا تشعله من
 الصلوة فلا يروى من محبة فاذ كان سجدتك في الصلوة على الصلوة كالحجة والرسول لا يروى من محبة كالحج ولا واحد وكل
 وياخذوا السجدة اهل النابون الذين فاموا وجه العدد واذ استحلوا اي صلوا فليكنوا بينكم وروايتكم بينكم كان الذين هم
 وجاه العدد وكتاب طائفة اخرى لم يصلوا وهم الذين كانوا في وجه العدد فليصلوا معك وليا حذوا واحد واحد
 واسلمتكم قبل هؤلاء والذين اتوا قدامهم الذين صلوا وكذا الذين كرهوا انتهى الكفار لو تعقلون اي لو وجدكم في حال
 من اسلمتكم وامنعكم فمبطلون عليكم فمبطلون عليكم فمبطلون عليكم فمبطلون عليكم فمبطلون عليكم فمبطلون عليكم
 ان كان بينكم ادى من مطر اؤذكم في صبي ان تصغوا اسلمتكم وخص في وضع السلاح في حال المطر والموسى كان
 السلاح مغل حلق فحينئذ هما اثنين وحل واحد وكم اي رافقوا العدد وكذا يعلمونكم والحد وما يتبعه من العدد وقال
 الكلبي عن ابي صالح عن ابي عباس رضي الله عنهما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك امر من امرنا وروى الامام في رواية
 احدا موضع الماسل سلمتكم وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحاربة فوضع سلاحه قطع الزواوي والما ترون في حال الزواوي من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من اسلمتكم وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحاربة فوضع سلاحه قطع الزواوي والما ترون في حال الزواوي من رسول
 المحمد ومن المحمل ومعه السيف فلم يضره رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو فمات على راسه السيف قد سلخ من عده فقال يا محمد
 يصيب مني لاني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ثم قال اللهم اني عوذتك من النار ما سبست ثم هوى بالسيف في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فانتك لوجه من وجه رجليها من كفيه وندى سبعة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحده ثم قال يا عويث من يبعث
 مني الا بال واحد قال تشهدان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واعطيت سبعة قال لا ولكن تشهدان لا اله الا الله
 ولا اثنين عليك عذوا واعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عويث فاحده ثم هوى بالسيف في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فخرج عويث الى اجدانه فقالوا ويلك ما صنعت منه قال لقد اهدى الهوى الى ما ليس لك به من وادى من رجلي بين
 كتي عويث فوجي وذكر حاله قال وسكن الزواوي فقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم الزواوي الى اجدانه فاحده ثم هوى بالسيف في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولا خضاع عليكم ان كان بينكم ادى من مطر اؤذكم في صبي ان تصغوا اسلمتكم وحده واحد وكم من عذركم وقال سعيد بن جابر عن ابي
 في هذه الآية كان عبد الرحمن بن عوف حيا اية الله اشكركم في ذلك فمات في حياها من وجه والحاج الامم من حيث ادعت
 عن القصد واذ اقتضيتكم الصلوة بغير صلوة الخوف اي فرغت منها فاذ كروا الله اي صلوا الله ويا ما في حال الصحة
 وفوقه في حال الموت وعلى احوالكم عبد الرحمن والرواية وقيل الزواوي والتمسيع والتمسيع التمهيل والتمسيع التمهيل والتمسيع التمهيل
 عويث عبد الرحمن الكاشاني اما القام من جمع الحماض اما ابو علي محمد بن احمد اللؤلؤي اما ابو داود والجملة اما بنو الله اما الله
 واثمة وعن ابيه عن والده عن النبي صلى الله عليه وسلم في رواية عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في رواية عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 فاذا اظلمتكم اي سكتكم وامنعكم فمبطلون عليكم فمبطلون عليكم فمبطلون عليكم فمبطلون عليكم فمبطلون عليكم فمبطلون عليكم
 قبل واحدا منكم قد راى في المعنى اربع ركعات وفي السعي ركعتان وقال بمجاهد اي من صامها وقتها الله تعالى عليه وقد حرم

عَنِ الَّذِينَ يَخْتَفُونَ أَنفُسَهُمْ أَيْ يَتَلَمَّذُونَ أَنفُسَهُمْ بِالْخِيَانَةِ وَالسَّرَةِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ كَوَّارًا خَائِثًا لِّمَا
 لَهُ خَوَانٌ يَرِيدُ الدَّرْعَ إِنَّمَا فِي رِصِيهِ الْيَهُودُ قِيلَ لِمَا بَعَثَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْوَدَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى أَن كُنْتَ تَشْكُ مَا نَزَّلْنَا لَكَ وَلَا تَسْتَعْفِفُ
 مِنَ الْإِنْبِيَاءِ بَعْدَ الْبُيُوتِ عَلَى أَحَدٍ لَوْ جُودَ الثَّلَاثَةُ أَمَّا لَدَيْكَ تَقَدُّمُ عَلَى الْبُيُوتِ أَوَّلُ تَنُوبٍ لِمَنْ وَقَرَابَةُ لِجَاهِ الشَّرْعِ تَبَوُّزُكَ لِمَا تَسْتَعْفِفُ
 فَالاستعفاف يكون معناه الصَّحْبُ وَالطَّاعَةُ لِكُلِّ شَيْءٍ يَخْتَفُونَ مِنَ النَّاسِ أَيْ يَسْتَعْفِفُونَ وَيُسْتَعْفِفُونَ مِنَ النَّاسِ بِرَيْبِي ظَفَرِي
 الْحَارِثُ وَلَا يَخْتَفُونَ مِنَ اللَّهِ أَيْ لَا يَسْتَعْفِفُونَ وَلَا يَسْتَعْفِفُونَ مِنْ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يَقُولُونَ يَقُولُونَ وَيَقُولُونَ وَيَقُولُونَ
 الْفَعْلُ لِيَلْمَا مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَذَلِكَ أَن قَوْمَ طَعْنَةٍ قَالُوا يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ أَلَمْ يَأْتِ الْبَيْتَ صَلَاحًا فَانْزِعُوا بِهِمْ قَوْلُهُ وَيَسْمَعُونَ كَلِمَةً مِّنْ
 لِّبِهِمْ مِنَ الْيَهُودِيِّ لَأَنَّهُ كَانَ فَرِحَ بِمَرْضَى ذَلِكَ مِنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ جَمًّا يَلْمُونَ بِحَيْثُ طَعْنُوا بِقَوْلِهِمْ طَعْنَةً هَاءُ نَعْمَ هُوَ كَيْفَ يَاهُ كَوَّارٌ
 جَاءَ لَكُمْ أَيْ خَاصَمْتُمْ عَنْهُمْ بِعَيْنِ طَعْنَةٍ وَفَرَادَةٍ لِّمَنْ كُتِبَ عَنْهُ فِي الْحَيَاةِ الْمَوْتُ وَالْجَدَلُ شِدَّةُ الْحَاضِرَةِ مِنَ الْجَدَلِ وَهُوَ شِدَّةُ
 الْقَتْلِ فَهُوَ يَرِيدُ تَمْلِيقَ الْجَمْعِ عَنْ مَذْهَبِهِ بِطَرِيقِ الْحِجَابِ وَقِيلَ لِمُجْدِلٍ مِنَ الْمُجْدِلِينَ وَهُوَ رِشُّ كُنَّا نَكُلُّ وَاحِدٌ مِنَ الْمُصْهَبِينَ بِرِزْمٍ قَبْرٍ صَاحِبِهِ
 صَوَّرَهُ عَلَى الْمُجْدِلَةِ مِمَّنْ يَجَادِلُ اللَّهُ عَنْهُمْ بَيْنَ مَنْ طَعْنَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّا خَذْنَاهُ اللَّهُ بِذَلِكَ أَمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِمْ وَقِيلَ لَكُنَّا لَأَي
 مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَدِينُ عَنْهُمْ وَيَتَوَلَّى أَرْحَمُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمِ اسْتَأْنَفَ فَقَالَ وَمَنْ يَفْعَلُ سَوْءًا بَيْنَ الْقَوْمِ أَوْ يَظْلِمُ لِنَفْسِهِ بِرِزْمٍ الرَّبِّ وَقِيلَ لِمَنْ يَدِينُ
 مَوْءُ أَيْ شَرَّكَ أَنْ يَظْلِمَ نَفْسَهُ بَيْنَ الْأَمْوَالِ وَالشَّرْكِ ثُمَّ كُنْتُ نَعْمُ اللَّهُ أَيْ يَتَبَّاهُ وَيَسْتَعْفِفُ بِحَيْثُ لَدَى اللَّهِ عَقُورًا أَرْحَمًا بِرِزْمٍ لَوْنَةٍ
 عَلَى طَعْنَةٍ فِي هَذِهِ الْأَيَّةِ وَمَنْ يَكُتِّبُ أَلْفًا مِائَةً يَمِينٍ طَعْنَةٍ بِالْبَاطِلِ أَيْ مَاسِقَةٍ أَمَّا مَاسِقَةُ الْيَهُودِيِّ أَيْ كَيْفَ يَكُتِّبُ عَلَى نَفْسِهِ
 فَأَنْبِيَاءُ بِهِ نَفْسُهُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَارِقُ الدَّرْعِ حَكْمًا بِهَ كَمِ الْقَطْعِ عَلَى السَّارِقِ وَمَنْ يَكُتِّبُ خَطِيئَةً أَيْ سَرَّةَ الدَّرْعِ
 أَوْ طَعْنًا بِمِيسَةٍ الْكَادِيَةِ ثُمَّ يَرْمِي بِهَا أَيْ يَقْدِفُ بِهَا جَنَّةً يَوْمَئِذٍ وَهُوَ خِصَّةُ السَّرَّةِ إِلَى الْيَهُودِيِّ فَقِيلَ لَكُنَّا لَأَيُّ الْبَهْتَانِ
 هُوَ الْبَهْتُ وَهُوَ الْكُذْبُ الَّذِي يَقْبَحُ مَقَرُّهُ كَمَا تَضَعُكُمَا أَيْ ذِيَابِيْنَا وَقَوْلُهُ ثُمَّ يَرْمِي بِهَا يَدُوكُ الْخَطِيئَةِ وَالْأَفْرَادُ الْكَلَامَةُ
 الْمَلَامَةُ أَوْ جَعَلَ الْخَطِيئَةَ وَالْأَفْرَادَ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ يَقُولُ لِلنَّبِيِّ صَلَاحًا لَكُنَّا لَأَيُّ
 هَمَّتْ أَيْ خَمَّتْ تَعَالَى لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ بِكُمْ بِعَيْنِ قَوْمِ طَعْنَةٍ أَنْ يَقْضُوا لَكُمْ بِحَقِّ طَعْنَةٍ فِي الْحَكْمِ وَيَلْبِسُوا عَلَيْكَ الْأَمْرَ حَتَّى تَذْهَبَ مِنْ طَعْنَةٍ وَمَا
 يَقْضُونَ إِلَا أَنْفُسَهُمْ بَيْنَ رِجْعِهِ وَبَالِهِ عَلَيْهِمْ وَمَا يَضِيْ فِي ذَلِكَ مِنْ شَيْءٍ يَرِيدُ أَنْ ضَرُّهُ يَرِجِعُ إِلَيْهِمْ وَأَنَّهُ لَدَى اللَّهِ عَلَيْكَ
 الْكِتَابُ بَيْنَ النَّوْانِ وَالْحِكْمَةِ بَيْنَ الْقَضَاءِ بِالْوَجْهِ وَعَلِمَتْ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ مِنَ الْأَحْكَامِ وَقِيلَ مِنْ عِلْمِ الْغَيْبِ وَكَانَ
 فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا قَوْلُهُ تَعَالَى الْخَيْرُ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ بَيْنَ قَوْمِ طَعْنَةٍ وَقَالَ مَهْدِي الْأَيَّةِ عَامَةً فِي حَقِّ جَمِيعِ النَّاسِ
 وَالنَّجْوَى هُوَ السَّرَادِيُّ السَّدِيدُ وَقِيلَ النَّجْوَى مَا يَنْفَرُ دُبْدُبُهُ قَوْمٌ سَرَكَانٌ أَوْ حَمَامَةٌ أَيْ الْأَيَّةُ لِأَخِيَّةٍ كَثِيرٍ مَا يَدْبُرُهُمْ بَيْنَهُمْ
 إِلَّا مَنْ أَوْ مَصْدَقَةٍ أَيْ الْكَافِي نَجْوَى مَنْ أَوْ يَصْدَقَةُ فَالنَّجْوَى يَكُونُ مُتَصِلًا وَقِيلَ النَّجْوَى هُنَا الرِّجَالُ الْمُتَنَاجُونَ كَمَا قَالَ اللَّهُ
 وَأَذِمَّ نَجْوَى الْأَنْسَاءِ أَوْ يَصْدَقَةُ وَقِيلَ هَذَا اسْتِثْنَاءٌ وَمُتَقَطٌّ بَيْنَ لَكِنْ مَنْ أَوْ يَصْدَقَةُ أَيْ حَثَّ عَلَيْهِمْ أَوْ مَعْرُوفٍ أَيْ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَمَا
 يَعْرِفُهُ الشَّيْخُ وَأَعْمَالُ الْبَرِّ كُلُّهَا مَعْرُوفٌ لَّانَ الْمَقُولُ تَرَاهَا أَوْ أَصْلُهَا لَحْجُ بَيْنِ النَّاسِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ
 الْحَسَنُ الْحَرِيُّ أَنَا حَاجِبُ بْنُ أَحْمَدَ الطُّوسِيَّ أَنَا حَاجِبُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَاهِلِيَّ أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْأَحْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ قُتَيْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ أَنَّهُ قَالَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَاحُ الْأَخْبَرِ كَمِ الْفَضْلِ مِنْ دَرَجَةِ الصَّيَامِ وَالصَّدَقَةِ وَالْعِلَاقَةِ قَالَ قُلْنَا بَلَى قَالَ صَلَاحُ زَاتِ الْبَيْنِ
 وَأَفْشَاؤُ زَاتِ الْبَيْنِ فِي الْحَالَةِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَسْرَانَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 الصَّقَّالُ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَسْرُورٍ وَأَنَا شَاعِبُ الْمَرْوَزِيِّ ثَنَامُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَمْرِ مَكْلُومٍ بَنَتْ عَقِبَتُهُ كَانَتْ مِنَ الْحَاجِزَاتِ
 الْأُولَى قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَاحُ يَقُولُ لَيْسَ بِالْكَذَّابِ مَنْ أَصْلَحَ مِنَ النَّاسِ قَالُوا لَيْسَ إِلَّا فِي غَيْرِ نَزْوَةٍ تَخَافُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ أَيْ هَذِهِ
 الْأَشْيَاءُ الَّتِي ذَكَرَهَا ابْتِغَاءً مِّنْ ضَمَائِكَ اللَّهُ أَيْ طَلَبَ رِضَاهُ فَسَوْفَ قَدْ قِيلَ فِي الْآخِرَةِ أَجْرٌ عَظِيمٌ مَا قَوْلُهُ أَوْعَدُ

رحمة يوتيه بالماء يبيع يوتيه الله وقوله الا حرم والون قوله تعالى وَمَنْ يَشَاقِقِ الرَّسُولَ برئت طمعه من ابرق ودل الله
 طمعت عليه المرسية حاف على نفسه من قطع اليد العصىة قرب الى مكة واريد عن الدين فقال تعالى وَمَنْ يَشَاقِقِ الرَّسُولَ اي بالعلم
 من بعد ما نكس له الحلف من الوجد والحدود وَيُلَاحِظْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ اي عرطرين المؤمنين قوله ما تولى
 اي نكس في الاخرة الى ما تولى في الدنيا ولا يصلي بهم وَسَاءَتْ مَصِيرُهُمْ اي روى عن طمعه من ابرق برى على رطل من سبيلهم لعل
 مكر حال لا يحاج الى طمعه سبه وسقط عليه حجر لم يستطع ان يد حلقه الا ان خرج حتى اصبح فاحل ليقول فقال صهم دعوه ما يدون انكم
 في كونه ما حرمه من مكة خرج مع محاربين فصاعده نحو الكافر لو امر لا من بعض سماعهم قرب بطلوه فاحدوه ودموه بالمحاربة حتى ملوه فصار
 من ملك المحاربة وقيل لم يركب سبه الى مكة صاعدها كسافره وداير فاحل فاحل في العم وقيل لم يركب في حق سبيلهم وكان بعد صاعدها الى ان مات
 فاحل الله ثم صعد الى الله لا يبعث ان يكثر له يوم ويغير ما دون ذلك لمن كسأه ومن كسب له باله فقد صلل صلل لا يعيد
 اي ذهب عن الفلح وحرم المحركه وقال الصالح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان هذه الامة روت في سبيل الخواص جاء الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال ما من الله الا مع محبة في الدنيا الا الى ان اسرله ما به تشيئا مندي وميت ولم يتحد من دونه وليا ولم اربع المتأ
 حرم على الله وما يوجب طرقة بين ابن ابراهيم صرا على ان لا دم ما شق مستعص ما حالي فاحل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى
اِنَّ كَذِبَ عَوْنٍ مِنْ دُونِهِ اِلَّا اَنَا قال روت في اهل مكة اي ما يجدون قوله تعالى وقال ريك ادعوني اي اعدوني في دليل قوله
 فقال ان الذين نسكروا عن عبادتي مولين ودبر اي من دون الله الا انا ما اراد بالامانات الا ان كان لهم كانوا يهملها باسم
 الامانات يقولون اللات والعتى وصاة وكانوا يقولون لصم كل منبلة انشي مي ملاك فكان في كل واحد منهن شيطان تراءى اليه
 والكهنة ويكلمهم بلد للقال وَلَا يَدْعُونَ اِلَّا الشَّيْطَانَ مَأْخَرًا ذلك هذا قول اكثر المعربين يدل على صحة التأويل وان المراد بالامانات
 الا ان كان قرأ ابن عباس عن ابن زيد عن من دونه الا اسامع الوثن صير الوادمية وقال الحسن وقناه الا انا ماى موانا لا ارجح في
 اصنامهم كانت من المحادات سهاها ما تالا يدبر من الموت كما يحرم من الامان ولا ان كانت ادون الحسين كان الموت ادون
 المحبوب وقال الصالح اراد بالامانات الملائكة وكان مصهم يمدون الملائكة ويقولون الملائكة امات كما قال الله تعالى وجعلوا الملائكة
 الذين هم عباد الرحمن اما قوله وان تدعون الاستسما ما يري اي وما يمدون الاستسما ما يري لا هم اراعدوا الاجسام بعد طاعوا
 الشيطان واوكد المراد وهو المتروك المخرج عن الطاعة واداد ليس لعنه الله اهل بعد الله من رحمة وقال يبي قال اليس
 لا يجد من عبادك نصيبا مقفر فصاى عفا معلوما ما الميع فيه اليس هو مقفر وصير في عفا لتفاسير من كل الف واحد لله تعالى
 وقسمائة وتسعة وتسعون لا يلقى اصله في النص في اللعنة القطع ومنه العفة في الدهر وهي لتله تكون فيه وورس العوس الفلح للمو الذي يكون
 الوتر والخط الذي يستمر الملائكة وكذا حلتهم يبي عفا اي لا عوهم يقول البشير اراد من التريب والاليس ليس الاصلاح شئ كال
 كارتان لم في الارض وكذا منبلة قتل سيدهم اراد من روكب لا هو ا وقيل سيدهم ان كاسة ولاما ولا سم وقيل سيدهم ادراك الاخرة مع روكب
 المتوا ولا يريهم فليبتكن اذان الاعوام ولا يريهم فليغترن خلق الله قال سبناة والحسن بحالة فتادة وسعيها السب والصفا
 يبي دين الله طريق قوله تعالى لا خلق الله اي لذي الله يري وصح الله في الدين تقليل الختم وتحمي الحلال وقال كونه من جماعة من المعسر
 فليعبر حلوا الله بالحفا والريم وقطع الاذان حتى يحرم مصهم المحضا وقوله مصهم في الهام لا من عفا طاعوا وقيل تعسروا الله هو
 ا الله ثم خلق الامام الركوب ولا كلهم وهو اخلق الشمس والقمر ولا كما اربعة الشايعه وهما من دون الله ومن ينجي الشيطان
وَلَيَأْتِيَنَّ دُونُ اللَّهِ اي ما يلبس فقل حمر حمر انا متيناه يعيدهم وعندهم وعنده ما يوتيه قلبه لا حمر من طول
 العمد دليل الدنيا وقد يكون ما يوجب ما لفرقهم مع من الامام وصلة الرخ كما قال الله تعالى الشيطان بعدكم الحق وعندهم بان لا صولا
 حرة ولا ما رما يعيدهم الشيطان الا عروا اي ما ظلا اولئك ما وهم حمر ولا يجدون عنها حييضا

[illegible]

[illegible]

انفسكم بالآثار والوالدين والاحقرين فاقبوها عليهم لله ولا تحابوا غنيا الفجار وفاقبوا فقرهم فذلك قوله تعالى ان يكن غنيا او
فقيرا قال الله اولى بها منكم اولى فقيرها على الله وعلى غيره كان غنيا والمثوب لكونه كان فقيرا فانه اولى بها منكم اى اكلوا امرها
الى الله وقال الحسن معناه اعلم بها فلا تدعى الهوى ان تعبدوا الهوى واتبعوا الهوى الى باطن الحق وقيل معناه لا تدعى الهوى
لقد لوى ان يكونوا عاقلين كما يقال لا تدعى الهوى لئلا تدعى الهوى وتتركوا ربك وان قلوا اى تحرفوا الشهادة لتطاول الحق او تعرضوا عنها كسرها
ولا تدعى بها ويقال تلوا اى تلاهاوا فى قاعة الشهادة يقال لو تترحمه اذا رقت وبطنته وتبلى هذا خطاب مع الحكماء في العلم والاشارة
يقول وان تلوا اى تليوا الى احد الخصمين او تعرضوا عنه قدامين عام وجهه وتلووا بضم اللام قبل اكله تلووا واخذوا من اكلوا بن تغنيها
وتبلى معناه وتلاوا القضا باء الشهادة او تعرضوا عنها فتركوا اداها فان الله كان مما يعملون خيرا قلتم يا ايها الذين امنوا امنوا
بالآية ورسولكم الآية قال الكلبي عن ابي صالح عن ابي عبد الله عن عبد الله بن سلام واسد اسيد بنى كعب ثعلبية بن قيس سلام بن
العت عبد الله بن سلام وسامة بن اخير بن يامين بن يامين فلهذا وثقوا بالكتاب لوان رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا انتم من بل كناتك ربوب
والنور ربوبهم وكفى بما سواه من الكتب والرسول فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم انما باءه رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان يكونوا من بل كناتك ربوب
الآية يا ايها الذين امنوا امنوا بآية الله ورسوله من التوراة والانجيل والزبور وسائر الكتب وقام ابن شريك عام وابو عمرو
وقيل يعنى القرآن والكتاب الذي انزل من قبل من التوراة والانجيل والزبور وسائر الكتب وقام ابن شريك عام وابو عمرو
نزل وانزل بهم الذين والالف وقرءه الاخر ونزل ازل بالفتح اى نزل الله ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم
الآخر فقد ضل صلا لا يعبد الا ما نزلت هذه الآية لوانا نؤمن بالله ورسوله والقرآن وبكل رسول وكتاب كان قبل القرآن
والملائكة واليوم الآخر لا نفارق بين احدهم ونحن لرسولون وقال النصارى يقول يا ايها الذين امنوا بآية
وعيسى اموا بجد والقرآن وقال مجاهد وادهم المتأخمين يقول يا ايها الذين امنوا بالكتاب امنوا بالكتاب قال ابو العلاء وجاءه
هذا خطاب للمؤمنين يقول يا ايها الذين امنوا امنوا بآية الله ورسوله من التوراة والانجيل والزبور وسائر الكتب وقام ابن شريك عام وابو عمرو
قل الى ادم اهل الشريعة يا ايها الذين امنوا امنوا بالآية والقرآن ورسوله قلتم يا ايها الذين امنوا امنوا بآية الله ورسوله من التوراة والانجيل
ثم كبروا ثم انزلوا واكبروا قال قتادة هم اليهود امنوا بآية الله ورسوله من التوراة والانجيل والزبور وسائر الكتب وقام ابن شريك عام وابو عمرو
كبروا بجد سلم قبل هو جميع اهل الكتاب امنوا بآية الله ورسوله من التوراة والانجيل والزبور وسائر الكتب وقام ابن شريك عام وابو عمرو
كبروا بجد سلم قبل هو جميع اهل الكتاب امنوا بآية الله ورسوله من التوراة والانجيل والزبور وسائر الكتب وقام ابن شريك عام وابو عمرو
تقبل توبته بل يقتل لقوله تعالى ان الله يغفر الذنوب عاقله من التوراة والانجيل والزبور وسائر الكتب وقام ابن شريك عام وابو عمرو
اليعقوبى كرم ما قاموا على ذلك ولا يكفونهم من قبل الله اى على ما اهل الحق فان قيل ما معنى قوله ان الله يغفر الذنوب عاقله من التوراة والانجيل
كان اول مرة قبل معاصيها بل كانا اسلام اول مرة ودام عليه يغفر له كره السابق فان اسلام ثم كبر ثم كبر لا يغفر له كره السابق الذي كان
يغفر له ودام على الاسلام بكبر المتأخمين اى اخبرهم باعجابهم وان كبروا على الله والى البشارة كبرهم بغيره بغيره الوجه سائر احوالهم وسائر احوالهم
معناه اجعل موضع بشارتك لهم العذاب كما تقول لى بشارتك الموت وعقابك السيفى لى بى لان من القصة وصف المتأخمين بشارتك
يخجلون الكافرين اول ما يبينه بعد من اليهود اولى الشيا وبطانتهم من دون المؤمنين ايتبعون عندكم القرية اى لموت
والظهور على عدل الله عليه وسلم واستحقاقه لطلبو عندهم القوة فان القرية اى القوة والغلبة والتدرة يكون جميعا وقد نزل عليكم
فى الكتب قراء ما هم ويعقوب قول بفتح التون والراى اى نزل الله وقرءه الاخر ونزل ازل بالفتح اى نزل الله ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم
المسلمين ان اذ اسعيتهم ايت الله بين القرآن يكفر بها وكيف تنزلها فلا تقعوا واما هم يعنى مع الذين يستهزؤن
حتى يحضروا فى حديث غيرى اى ياخذوا فى حديث غير الاستهزاء محمد صلى الله عليه وسلم القرآن وهذا اشارة الى ما نزل الله فى

قُلْنَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رُسُولُ اللَّهِ وَمَا قُتِلَ وَمَا صَلُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ بِهِ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَمِعَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 عَلَى الدُّنْيَا الْيَهُودَ عَلَى مِيلَ الْفَرَسِ حَسْبُوا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سَبْعِ عَشْرَ مِائَةً سِتِّينَ عَشْرَ عَشْرًا عَلَى الْوَيْلِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَقِيلَ عَنْ ذَلِكَ ذِكْرُ مَا فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ قُوَّةً وَأَوْفَيْنَاهُ مَا دَعَا وَكَلَّمْنَاهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نَجِّى الْمُؤْمِنِينَ
 احْتِلَافٌ مِنْهُ هُوَ الْيَهُودُ قَالَ عَنْ قَتْلِهِ وَفَالِطَانِهِ مِنَ الصَّارِي مِنْهُمْ وَلَهُمَا وَفَالِطَانِهِمْ مَا صَلُوهُ وَكَذَلِكَ
 دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَمِعَ سَطْرًا لَمْ يَلِكْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَمِعَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى وَجْهِ صُطْبَا يَوْسَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَمِعَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مِنْهُمَا فَصَلَّاهُمْ قَتْلًا عِيسَى وَفَالِطَانِهِمْ وَفَالِطَانِهِمْ لَمْ يَلِكْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَمِعَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى وَجْهِ صُطْبَا يَوْسَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَمِعَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 الْأَمْرُ وَالْأَمْرُ أَنَّ كَاهِنًا عِيسَى ابْنُ صَاحِبِهَا وَأَنَّ كَاهِنًا هَذَا صَاحِبُهَا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ تَعَالَى اللَّهُ تَعَالَى مَا كُنْ مِنْ عِلْمٍ مِنْ حَقِّهِ أَمَّا قَتْلُهُ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَمِعَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 إِلَى الْإِسْبَاعِ الظَّنَّ كَلَّمَ يَسْعَى الظَّنَّ قَتْلُهُ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَمِعَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ تَعَالَى اللَّهُ تَعَالَى مَا كُنْ مِنْ عِلْمٍ مِنْ حَقِّهِ أَمَّا قَتْلُهُ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَمِعَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 قَوْلُهُ قِيَامُ جَمْعٍ إِلَى مَا مَعْدُ وَقَوْلُهُ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَمِعَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ تَعَالَى اللَّهُ تَعَالَى مَا كُنْ مِنْ عِلْمٍ مِنْ حَقِّهِ أَمَّا قَتْلُهُ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَمِعَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَمَا تَقُولُ الَّذِي يَخْلُو عِيسَى بِمَا وَرَوَى عَنْ أَبِي عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ تَعَالَى اللَّهُ تَعَالَى مَا كُنْ مِنْ عِلْمٍ مِنْ حَقِّهِ أَمَّا قَتْلُهُ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَمِعَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَالْمَسْئَلَةُ سَلَطَ عَلَيْهِمْ صُلُوبُ ابْنِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ تَعَالَى اللَّهُ تَعَالَى مَا كُنْ مِنْ عِلْمٍ مِنْ حَقِّهِ أَمَّا قَتْلُهُ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَمِعَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مَوْجِبُ ابْنِ مَالِكٍ لِكِتَابِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَعَالَى اللَّهُ تَعَالَى مَا كُنْ مِنْ عِلْمٍ مِنْ حَقِّهِ أَمَّا قَتْلُهُ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَمِعَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَالْمَسْئَلَةُ سَلَطَ عَلَيْهِمْ صُلُوبُ ابْنِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ تَعَالَى اللَّهُ تَعَالَى مَا كُنْ مِنْ عِلْمٍ مِنْ حَقِّهِ أَمَّا قَتْلُهُ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَمِعَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 أَوْ بِنِ وَدُرْدُغِي فِي رَأْسِ قُطْعَةٍ عَلَيْهِمْ هَذَا وَكَذَلِكَ سَمِعَ ابْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ تَعَالَى اللَّهُ تَعَالَى مَا كُنْ مِنْ عِلْمٍ مِنْ حَقِّهِ أَمَّا قَتْلُهُ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَمِعَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 عَنْ حُرِّ بْنِ مَوْجِبٍ قَالَ تَكْتُمُ فِي الْخَوَافِ وَالْفِعْلِ أَرَادَ أَنْ يَرْوِيَ عَنْ أَبِي عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ تَعَالَى اللَّهُ تَعَالَى مَا كُنْ مِنْ عِلْمٍ مِنْ حَقِّهِ أَمَّا قَتْلُهُ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَمِعَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مَعْنَاهُ أَنَّ ابْنَ أَهْلِ الْكِتَابِ لَا يُؤْمِنُ بِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ تَعَالَى اللَّهُ تَعَالَى مَا كُنْ مِنْ عِلْمٍ مِنْ حَقِّهِ أَمَّا قَتْلُهُ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَمِعَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَأَحَدُهُ الْإِسْلَامُ وَرَوَاهُ عَنْ أَبِي عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ تَعَالَى اللَّهُ تَعَالَى مَا كُنْ مِنْ عِلْمٍ مِنْ حَقِّهِ أَمَّا قَتْلُهُ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَمِعَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 صَعْبُ الْحَرِيِّ يَصْحَبُ الْمَالَ حَتَّى لَا يَهْلِكَ أَحَدٌ هَلْكَ فِي رَأْسِ مَا لِلْمَلِكِ الْإِسْلَامُ وَفَعَلَ ذَلِكَ بِكَتْلِهِ فِي الْأَرْضِ وَرَوَى عَنْ أَبِي عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ تَعَالَى اللَّهُ تَعَالَى مَا كُنْ مِنْ عِلْمٍ مِنْ حَقِّهِ أَمَّا قَتْلُهُ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَمِعَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفَعَلَ ذَلِكَ بِكَتْلِهِ فِي رَأْسِ مَا لِلْمَلِكِ الْإِسْلَامُ وَفَعَلَ ذَلِكَ بِكَتْلِهِ فِي الْأَرْضِ وَرَوَى عَنْ أَبِي عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ تَعَالَى اللَّهُ تَعَالَى مَا كُنْ مِنْ عِلْمٍ مِنْ حَقِّهِ أَمَّا قَتْلُهُ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَمِعَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ الْقَتَادَةِ قَوْلَهُ لَوْ أَنَّ ابْنَ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ تَعَالَى اللَّهُ تَعَالَى مَا كُنْ مِنْ عِلْمٍ مِنْ حَقِّهِ أَمَّا قَتْلُهُ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَمِعَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَا يُؤْمِنُ بِالْمَسِيحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَعَالَى اللَّهُ تَعَالَى مَا كُنْ مِنْ عِلْمٍ مِنْ حَقِّهِ أَمَّا قَتْلُهُ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَمِعَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 سَمِعْتُكَ أَنَّهُ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَمِعَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ تَعَالَى اللَّهُ تَعَالَى مَا كُنْ مِنْ عِلْمٍ مِنْ حَقِّهِ أَمَّا قَتْلُهُ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَمِعَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 تَعَالَى اللَّهُ تَعَالَى مَا كُنْ مِنْ عِلْمٍ مِنْ حَقِّهِ أَمَّا قَتْلُهُ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَمِعَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ تَعَالَى اللَّهُ تَعَالَى مَا كُنْ مِنْ عِلْمٍ مِنْ حَقِّهِ أَمَّا قَتْلُهُ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَمِعَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَكُنْهُمْ بَيِّنَاتٌ أَنَّ اللَّهَ وَصَّاهُمْ عَلَيْهِمْ وَتَوَلَّاهُمْ وَأَمَّا الْمَسِيحُ حَتَّى نَعْلَمَهُمْ طَبَاتِ أَجَلَتْ لَهُمْ وَهُوَ مَا ذَكَرَهُ سُورَةُ الْأَنْعَامِ فَقَالَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ
 هَذَا وَاجْتَمَعَ عَلَى طَرَفِ الْأَنْبِيَاءِ نَظْمُ مِنَ الدِّينِ هَذَا وَهُوَ مَا ذَكَرَهُ مَا وَصَّاهُمْ عَلَيْهِمْ وَتَوَلَّاهُمْ وَأَمَّا الْمَسِيحُ حَتَّى نَعْلَمَهُمْ طَبَاتِ أَجَلَتْ لَهُمْ وَهُوَ مَا ذَكَرَهُ سُورَةُ الْأَنْعَامِ فَقَالَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ
 دِينَ اللَّهِ مَذَكَّرًا وَأَخَذْنَاهُمُ الرِّبَا وَأَوْفَيْنَاهُمْ مَا دَعَا وَكَلَّمْنَاهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نَجِّى الْمُؤْمِنِينَ
 يَصِحُّ لَهُمَا مِنْ عَوَامٍ عَامَهُمَا بَانَ حُجْمًا عَلَيْهِمْ طَبَاتِ وَكَوْطَا أَرَبُكَوْكَرِ حُجْمًا عَلَيْهِمْ سَيِّئُ مِنَ الْمَسِيحِ الْحَقَّ كَاتِبُ حَلَالِهِمَا فَهَذَا تَعَالَى اللَّهُ تَعَالَى
 حُجْمًا بِهِمَا وَنَا لِمَا دَعَا وَكَلَّمْنَاهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نَجِّى الْمُؤْمِنِينَ
 أَنَّ الْمُرَادَ مِنَ الْمَالِ الْمَعْنَى فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَوْ لَوْ أَنَّ الصَّاحِبَ وَارَادَهُ الدِّينَ اسْلَمُوا مِنْ عِلْمِهِ الْيَهُودُ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَمِعَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَالْمُسْلِمُونَ عَلَى الْحَاجَةِ وَالْإِسْلَامُ تَعَالَى اللَّهُ تَعَالَى مَا كُنْ مِنْ عِلْمٍ مِنْ حَقِّهِ أَمَّا قَتْلُهُ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَمِعَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَالْمُسْلِمُونَ عَلَى الْحَاجَةِ وَالْإِسْلَامُ تَعَالَى اللَّهُ تَعَالَى مَا كُنْ مِنْ عِلْمٍ مِنْ حَقِّهِ أَمَّا قَتْلُهُ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَمِعَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

والتكبر من غير انفة فاما الذين آمنوا فحملوا بآلاف سفينة الجوارح وجرهم ويزيدون فضلهم من تضعيف الاعداء
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واما الذين استنكفوا استنكفوا عن عبادة محمد بن عبد الله بالانبياء ولا يجدون
ذوق الله ولا ذوق نصير او قوله عز وجل يا ايها الناس قلنا جاءكم كبرهات من ربكم بينة على انفسهم فادخلوا
المفترون وقيل هو القرآن والقرآن الحق والحق انما هو القرآن فاما الذين آمنوا بالانبياء والحق انهم
استنكفوا من زرع النبط فاستنكفوا في رحمة ربهم وقيل بين الجنة وكهدهم اليه صراطا مستقيما فادخلوا
قل الله يفتنيكم في الكلاله نزلت في جابر بن عبد الله رضي قال عاذق رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا وبنا نقل
وتوصوه وصب على من وقصوته فقلت يا رسول الله من اليراث انما يرثي كلاله فنزلت يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلاله وقد ذكر معنى الكلاله وحكم الآية في اول سورة وفي هذه الآية بيان حكم ميراث الاخوة للاب والابن قوله
يستفتونك اي يستخرجونك ويشتلونك قاله في تفسيركم في الكلاله ان امرؤ اهلك ابنك له وله اخوت فلها نصف
ما ترك وهو يرثها يعني وامات اخوت جميع ميراثها الا ان كان يكن لها ولد فان كان لها ابن فلا يرثي للاب وان كان لها
ابن وملاح ما فرض من فرض النساء فان كانتا اثنتين قلنا الثلثان مما ترك اراوا اثنين فصاعدا وهوان ما تركه اخوات
فانص الثلثان وكن كانوا اخوة رجالا ونساء قلنا الذكر يرث حظ الأنثيين يعني الله لكم ان تصلوا اوال الفروع اليه
عليه الوعبد معناه ان تصلوا اوقبل معناه يبين الله لكم كراهة ان تصلوا والله بكل شئ عليم اخبرنا عبد الواحد بن
احمد بن عبد الله الطبري عن ابي محمد بن يوسف عن ابي عبد الله عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
كاملة براءة ونزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله نزلت في جابر بن عبد الله رضي
والخمس سورة نزلت اذا جاء نصر الله والفتح وروى عنه ان اخراية نزلت قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله وروى به
سورة النصر فاشترى منكم ما مازلت بعد سورة براءة هي الخسوة نزلت كاملة نعالش النبي صلى الله عليه وسلم بعد ستة اشهر فنزلت في ربيع
الاول يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله فتمت آية الصبغ ثم نزلت وهو ذات جوفه اليك اكلت لكم دينكم واتممت تكميلكم نعمي ما غفر
احمد وثابت بن يحيى بن ابيات الزمان نزلت واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله فعاش بها اثنى عشر يوما سورة المائدة مدنية كلها الا قوله
اليك اكلت لكم دينكم الآية فاما نزلت بها وهي ثمانية وعشرون آية يسور الله الرحمن الرحيم وترى من ابى ميرة قال الله تعالى
في هذه السورة ثمانية عشر حكما يترهلها غير ما قوله اكلت لكم دينكم والتمتة والموقرة والمزينة والحقير والحقير
الشيخ الامام اكرمكم وما دمج على النصيب ان قد قسموا بالازلام وما علمت من الجوارح مكبلين تملوخن وصفا الذين ادعوا الكتاب على كل
طعامكم حل لهم في قوله والمؤمنان المؤمنات والمؤمنات الذين اوتوا الكتاب من قبلكم قالوا في قوله اقامت الى المشاورة والشارق
والشارقة ولا تغفلوا الصديق اسم حرم الآية وما جعله الله من بحيرة ولا مشاة ولا وصيلة ولا حرام وقوله شهدا ايديكم افاضوا احدكم
قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود اي بالعقود قال الزجاج عني وكذا اليهود يقال عاهدت فلانا وعقدت عليه اي اتممت
ذلك باستيفاء اصله من عقد النكاح غيره واصل منكم بعد الحبل والحبل اذا وصل واختلقتوا في هذه العقود قال ابن جني هذا حديث
الكتاب يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود التي عقدتم اليكم في شان محمد صلى الله عليه وسلم وهو قوله اذ اخذ الله منكم في الكتاب
لبيته للناس قال الاخرون هو عام قال قتادة اراد بها الحلقة الذي تعاقب عليه في الجاهلية قال ابن مسعود وعني عن ابي عبد الله رضي
عن العقول التي يعاقدونها الناس فيكم اكلت لكم دينكم الا تعام قال الحسن قتادة عني لا تعاموا ولا اكلوا ولا اكلوا ولا اكلوا ولا اكلوا
اهل الجاهلية على انفسهم من الاثار ورواها طائفة من اهل الجاهلية الا حجة مثله عن الشيخ قال في الآية التي قبلت يثبت طوائفها
اوامرت او خرجت ذهب كثر اهل العلم الى تمليله قال الشيخ ربح نزلت على ابي عبد الله رضي عن الله تعالى عنه فقلت قرأ على ابي عبد الله رضي عن الله تعالى عنه

بفتحها وهما الفتان والفتح اجرد لان المصادرا كرها فعلا بفتح العين مثل الضربان والسيلان والنسلان ونحوها ان صدق ولم عين
المستعمل المحرم قوله ابن كثير وابو عمر بكر لآلف على الاستينار والاختيار ويقع الالمام لان صدق ومعنى الآية ولا يحيط بخلقكم
على الاحتذاء لآثم صدركم وقال محمد بن حويلان هذه السورة نزلت بعد قصة الحديدية وكان الصدق قد تقدم ان نعمته على ابيكم
بالقتل واحدا لآلهم واتوا بقرى اى ليس بضمك بعضا على الهمز والقوى قبل البراءة من الاثم والقوى بجانبه القهى قبل البراءة للاسلام
والقوى السيرة ولا تغاوتوا على الهمز والعلة وان قيل لآثم الكفر والعلة ان الطام قبل لآثم المعصية والعلة ان الذين انزلوا
عبد لكم من هوازن القشيري انا ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد داخرنا ابو الحسن علي بن محمد بن زبير
القرشي انا الحسن علي بن علي انا عبد بن الحبيب عن مغوية بن صالح حدثنا عبد الرحمن بن جبير بن نفير بن مالك الحضرمي عن ابي عبد الله
سبحنا انما اوصارني قال مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهمز واللام قال لرجس الخلق واللام ما حاد في معصية كرهت ان يطلع عليه الناس
واقتوا الله ان الله شديد العقاب تولد عن رجل ميمت عليكم اليثة والدم ونعم الخبير وما اهل لغير الله
يهم اى ما ذكر على نجه غير الله تعالى والخليفة وهي التي تحقق موتت قال ابن عباس كان اهل الجاهلية يفتنون الشاة حتى
مات اكلها ولو قودت هي مقولة بالاحتفال فتارة كانوا يضيرونها بالعصا فاذ لمات اكلها والمركبة هي التي تروى من سكا
عالي وفيه موت والطيحة هي التي تغطيها اخرى فتوت وهما التانيث تدخل في الفعل ذاك ان بمعنى الفاعل فاذا كان بمعنى المفعول
استوى في الذكر والمؤنث كجبل كذا خضيب فلما حذفت الهمزة افرقت الصفة ادخلها الحاقا والوارثا كجبله وخضيبه وهذا
الحال انه لم يقدح الهمز فلما سقط الهاء المربطة اصاصفة مؤنثا مذكره مثل الذبيحة والتسيكة واكلة التبع وما اكل التبع
يريد ما يفتي اكل التبع وكان اهل الجاهلية ياكلونه الا ما ذكيت يعني انما ادركم ذكوت من هذه الاشياء واصل التذكية الاتمام
يقال ذكيت الناقة اتممت اشتغالها والوارد هنا اتمام فرى لادراع واغار الذر قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اكل من اكل الله عليه ليكل من التبع
والطير واكل الركة في الحيوان المقدس عليه قطع الموى والحلقوق وكذا لان يقطع الورد من جميعا ويجوز بكل على يقطع من حاد او نصب
زجاج ارجل السن الطير في العين الذي بها وانما يلجأ ذكيت بعد ترجمه التبع اكل شيئا منه اذ ادركم والحيوة فيه مستوفى
فاما ما يجمع المبيع الى حالة المذبح ضوى حكم الميتة فلا يكون حلالا وان ذكيت كذلك المذبح والطيحة اذا ادركم حامية قيل
تصير حالة المذبح وذبحها ما يكون حلالا ولو على التبع الحواء فاصابه فسقط على الارض مات حلالا لان الوقوع على الارض
من حنى ومرة فان سقط على حلالا يتبرئ ثم قدى منه فالت فلا يحل الا ان يكون السهم صابا يذبحه على هواه فذلك ما
وقع لان الذبح قد حصل فاصابهم المذبح وما ذبح على النصب قيل النصب واحد نصا وقيل هو واحد بجمع نصا مثل عق واما
وهو التبع المنصور واختلفوا فيه فقالوا جاهد تارة كانت حول البيت ثلثة امة وسورة نوح منصوبة كان اهل الجاهلية يبيعون حمارهم ويبيعون
لها وليست هي باصنامها الاصنام المصورة النقوشة وقال الآخرون هي الاصنام للنصوبة ومما ذبح على اسم الصليب لان ذكيت ما ذبح
على النصيب اهل ليل له بهما واحد قال قطرب على معنى الهم اى وما ذبح لاجل النصب وان سمعته فوايا لآثم لا ذكيت عليكم لآثم
بالاذكامة والاستقسام هو طلب القسم والحكم من الازكامة والاذكامة هي القلاح التي لا يرش لها ولا تضل واحدا ولم ولم يرفع الزاء ونصبا كان الهم
سبعة تلاح مستوية من شوطها يكون عند سادات الكعبة مكتوب على واحد منهم وعلى واحدكم وعلى واحد من غيركم وعلى واحد
وعلى هذا العقل واحد على ليل منى فكانوا اذا اذوا الاموال من سفوا وكاح واخشا وغير او تدل ووافي نسبوا واستغفروا فتمثل عقلوا الى اهل
كانت اعظم اصنافا منكم وطا اياما تدغم اعطوها صاحب القلاح حتى يحيل القلاح ويقولون يا اهلنا انا ادرنا كذا وكذا ما نخرج نعم نصبا كان
لا يصعلوا ذلك حولا ثم عاد الى القلاح ثانية فاذا اهلوا على نسب ان خرج منهم كان وسطا فمهم ان خرج من غيركم كان خليفا وان خرج من
على من ليل له ولا خلاف اذا اختلفوا في عقل فن خرج علمه قبح العقل جلدوا وخرج العقل جلدوا ثانيا حتى يخرج المذنب منى من جلدوا وذلك

ذَلِكَ قَسِيئٌ قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْلٍ لَكَامِ حَتَّى بَضَّ كَانُوا يَضْرِبُونَ بِهَا وَقَالَ جَاهِلِي كُتَابُ فَارِشِ الرُّومِ الرَّبُّ يَقَامُونَ بِهَا وَقَالَ
الشَّيْخُ غَيْرُ الْأَزْكَامِ لِلرَّبِّ وَالْكَتَابُ لِلَّهِ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْلٍ هَلْ لَمْ يَطْلُغْ وَوَدَّ بَنَانُ الْجَيْهِ صُلَحُ قَالَ لَيْسَ وَالطَّرِيقُ وَالطَّرِيقُ مِنَ الْحَبْتِ وَالْكَتَابُ
مِنَ الطَّرِيقِ الْعَرَبُ بِالْعَصَا أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشَّيْخُ أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّعْلِيُّ أَنَا نَسْنُفُوتُهُ أَنَا فَضْلُ الْكَتَابِ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ دَاوُدَ الْعَشَابِ
أَمَّا سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَا أَبُو حَبِيبَاتٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَمْرِو بْنِ رَبِيعٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَتَبْتُ اسْتَقَامَ وَتَقَرَّبَ
طَبْعُهُ تَرَوَدُّ عَنْ سَفَرِهِ لَمْ يَنْظُرْ إِلَى الدَّرَجَاتِ لَيْسَ مِنَ الْجِسْمَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُكْتَسَبُ الْيَوْمَ يُكْتَسَبُ الْيَوْمَ يُكْتَسَبُ الْيَوْمَ وَيُنْكَرُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ أَلَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ
أَوْ زَلَّ أَنْ الْكَتَابُ كَانُوا طَلَعُوا فِي عَوْدِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى دِينِهِمْ مَا هُوَ إِلَّا سَلَامٌ أَوْ يَحْسُ أَيْسَ مَعَهُ وَاحِدٌ خَلَا فَخْشُ قَوْمٍ وَأَخْشَوْنَ
قَوْلَهُ الْيَوْمَ أَكَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَكْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ وَيُنَادِرُ لَ هَذَا الْيَوْمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
وَالْيَوْمَ يَسْلَمُ وَأَيْتُ بِرَمَاتٍ عَلَى نَافَةِ الْعَنْبَاءِ فَكَانَتْ عَصَا لَنَا تَرَسُلُهُمْ تَعْلَمُ أَتَرَكْتَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْخَلَّيْ أَمَّا سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَاحِ مَعَ حَقِيقٍ عَنْ إِدَا أَوْ الْعَسَلِ فَأَيْسَ مِنْ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شَيْخٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَطَّاءِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ
قَالَ لِي أَمِيرُ الْأُمَيَّيْنِ أَيْدِي لَكُمْ كَذَلِكَ تَعْرِفُهَا وَعَلَيْهَا مَعْرِفَةُ يَوْمِ لَمْ يَكُنْ مَادْلَكَ الْيَوْمَ عَيْدًا قَالَ أَيْ يَوْمَ قَالَ لِي أَكَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَكْمَمْتُ
بَيْنَهُمْ وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ وَسَأَلْتُ عَنْ كَيْفِ تَعْرِفُهَا لَعَلِّي وَالْكَتَابُ الْكَتَابُ تَعْرِفُهَا عَلَى الْجَيْهِ صُلَحُ وَهُوَ قَائِمٌ بِعَوْدِهِمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَتَارَ إِلَى أَنْ فُلِكَ الْيَوْمَ كَانَ
عَيْدًا لَهَا قَالَ بَنِي كَانَتْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَسَةً أَعْتَادَهُ وَهُوَ عَوْدُ الْيَهُودِ وَالصَّارِ وَالْيَهُودِ لَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَوْلُهُ لَعَلَّكَ سَعْدًا وَتَرَسُلُهُمْ
بَعْدَهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَهَا مَارَتْ هَذِهِ الْأَتَرُ بِكَ لَمْ يَكُنْ يَوْمَ قَالَ لَهَا لَيْسَ بِكَ يَوْمَ قَالَ لَهَا لَيْسَ بِكَ يَوْمَ قَالَ لَهَا لَيْسَ بِكَ يَوْمَ قَالَ لَهَا لَيْسَ بِكَ يَوْمَ
قَالَ سَعِيدُ وَكَانَتْ هَذِهِ الْأَتَرُ نَعْنِي لَيْسَ بِكَ يَوْمَ قَالَ لَهَا لَيْسَ بِكَ يَوْمَ قَالَ لَهَا لَيْسَ بِكَ يَوْمَ قَالَ لَهَا لَيْسَ بِكَ يَوْمَ قَالَ لَهَا لَيْسَ بِكَ يَوْمَ
يَوْمَ قَالَ لَهَا لَيْسَ بِكَ يَوْمَ قَالَ لَهَا لَيْسَ بِكَ يَوْمَ قَالَ لَهَا لَيْسَ بِكَ يَوْمَ قَالَ لَهَا لَيْسَ بِكَ يَوْمَ قَالَ لَهَا لَيْسَ بِكَ يَوْمَ قَالَ لَهَا لَيْسَ بِكَ يَوْمَ
الْأَتَرُ تَعْرِفُهَا يَوْمَ أَكَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَكْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ وَالْحَدُّ وَدَّ الْجَاهِلِيَّةُ وَالْأَحْكَامُ وَالْحَدُّ وَالْحَدُّ وَالْحَدُّ
نَامَ يَقُولُ بَعْدَ هَذِهِ الْأَتَرُ حُلَّ وَكُلَّهَا وَكَانَتْ مِنْ الْفَرَائِضِ وَالسَّنَنِ وَالْحَدُّ وَدَّ الْجَاهِلِيَّةُ وَالْأَحْكَامُ وَالْحَدُّ وَالْحَدُّ وَالْحَدُّ وَالْحَدُّ
أَيْدِي أَوْ تَرَكْتُ بَعْدَ هَذَا وَقَالَ سَعِيدُ خَيْرٌ تَعَارُفَ أَكَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَكْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ وَالْحَدُّ وَالْحَدُّ وَالْحَدُّ
وَأَكْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ فَكَانَ مِنْ نَامَ نَعْمَتَانِ دَخَلَا كَرَامَتَيْنِ عَلَيْهِمَا طَاهِرِينَ وَجِبَةً مُسْلِمَيْنِ لَهُ
بِمَا ظَلَمَ أَحَدَهُنَ الْمَشْرُوكِينَ وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ وَسَأَلْتُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّيْ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو حَاتِمًا قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيَّ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ السَّيِّدِ الْوُكُورَ سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمَلِكِ بْنِ مَسْلَةَ أَبَا مَرْوَانَ
الْمَكِّيَّ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ بْنِ أَبِي كُرَيْشٍ الْمَكِّيَّ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدَرِ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ لِي
قَالَ لِي اللَّهُ تَعَالَى هَذَا مِنْ أَرْضِيهِ لَيْسَ بِكَ يَوْمَ قَالَ لَهَا لَيْسَ بِكَ يَوْمَ قَالَ لَهَا لَيْسَ بِكَ يَوْمَ قَالَ لَهَا لَيْسَ بِكَ يَوْمَ قَالَ لَهَا لَيْسَ بِكَ يَوْمَ
بِمَا ظَلَمَ أَحَدَهُنَ الْمَشْرُوكِينَ وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ فَكَانَ مِنْ نَامَ نَعْمَتَانِ دَخَلَا كَرَامَتَيْنِ عَلَيْهِمَا طَاهِرِينَ وَجِبَةً مُسْلِمَيْنِ لَهُ
وَقَالَ مَادَّةٌ غَيْرُ مَعْرِضٍ لِعَصِيَّتِهِ مَقْصِدُهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ فَكَانَ مِنْ نَامَ نَعْمَتَانِ دَخَلَا كَرَامَتَيْنِ عَلَيْهِمَا طَاهِرِينَ وَجِبَةً مُسْلِمَيْنِ لَهُ
الْحَسَنُ الْمَوْفُورُ أَنَا أَبُو الْبَسَالِ حَزَنَ مُحَمَّدُ بْنُ سَالِحٍ الْخَلَّيْ أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْقُرَشِيِّ مِنْ سُلْبَةِ أَنَا أَبُو الْحَسَنِ طَاهِرِينَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمَلِكِ أَبُو عَيْدَةَ
الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ الْأَنْصَارِيُّ كَيْسَرُ الْأَوَاقِيمِ عَنْ حُثَايْنِ عَطِيَّةٍ عَنْ أَبِي وَاقِلَةَ اللَّيْثِيِّ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَكُونُ بِالْأَرْضِ فَتُعْتَبِرُنِي
بِهَا الْهَمَّةُ نَعْنِي تَحُلُّ النَّاسِيَّةَ فَقَالَ مَا لَمْ تَصْلُحُوا أَوْ تَتَّبِقُوا أَهَابَ بَقْلٍ فَشَأْنُكُمْ هَذَا قَوْلُهُ يَكُونُ لَكُمْ مَا دَأَّ أَحِلَّ لَكُمْ الْأَتَرُ قَالَ سَعِيدُ خَيْرٌ تَعَارُفَ هَذَا
الْأَتَرُ نَعْنِي عَنكَ مِنْ حَاتِمٍ وَنَزِيلٍ مِنَ الْمُهَلِّهِ لِلطَّاهِرِينَ وَهُوَ يَوْمُ بَدَأَ الْخَيْرُ لِي لَيْسَ بِكَ يَوْمَ قَالَ لَهَا لَيْسَ بِكَ يَوْمَ قَالَ لَهَا لَيْسَ بِكَ يَوْمَ قَالَ لَهَا لَيْسَ بِكَ يَوْمَ
بِالْكَتَابِ الْبَرَاءَةِ فَادَّيْلُ الْبَرَاءَةِ مَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْأَتَرُ وَقِيلَ سَبَبُ نَزُولِهَا أَنَّ الْجَيْهِ صُلَحُ لَمْ يَكُنْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْكَتَابُ لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا زِلْتُ أَمِيلُ لِيَامِنَ
هَذِهِ الْأَتَرُ وَقِيلَ لَهَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْأَتَرُ لَقَدْ نَزَلَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَقْشَاءِ الْكَتَابِ وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْأَتَرُ لَقَدْ نَزَلَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

طعاما ومن كذا ليس واس اهل التبع قال لرحاح معاه حلال لكم ان سلمتم ويكون حطاما لعل مع المسلمين وقتل كافر فكمسركم السلام
ولم يدرك حل السمات لم فكتم قال حلال لكم ان تعلمهم ولم عليكم ان تروهم قولهم وحل وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ الْخَصَّصَاتُ
وَمِنَ الْيَتَامَى الْكَافَّةُ من قولكم هذا رابع الاول مطع عن مولد وطعامكم ولم واختلاف في معنى المحصنات ومنه اكثر
العلماء الى ان المراد منهن الحريرات فاحاروا كل حرم مؤسسه كتاب او كاسيه فاحرقه كات او عبيده وهو قول مجاهد وقال شوق كذا لا
يجوز للمسلم تناول الامة الكاسية لقوله تعالى ما ملك امامكم من فسادكم المؤمنين حق ركاح الامة لنتظر ان يكون مؤسسه وهو اكثرهم
تناول الامة الكاسية الحريه وقال ابن عباس لا يجوز قراء ما بالوالد لا يؤمنون بالله الى قوله حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون
من اعطى الجزية حل لاساؤه ولم يعطها لاهل لاساؤه ومنه قوم الى ان المراد من المحصنات الامة المعاف من العديين فواتوا ان
اما ما حاروا تناول الامة الكاسية وهو العالين المؤمنين والمؤمنات وكاساها وهو قول الحسن وقال الشيخ اعطى الكاسية ان تسبى من الرما
وتسلب من الممانه را اَللّٰهُمَّ وَهْنٌ اَجْوَدُ وَهْنٍ اَيْ هُوَ مِنْ مَّخْصَنَةٍ غَيْرِ مَسَافِحَةٍ غَيْرِ مَالِيٍّ بَارِئٍ وَهْنٌ اَيْ اَخْذَانِ
اَيْ يَرِيضُ لِقَرِيْبٍ من الرما قال لرحاح حرم الله الجمع على جهة السباح وعلى جهة اتحاد المديقه واهل طعمه الاحضا وهو الترويع ومن كقول
بِالْاِيْمَانِ فَعَلَّ حَطَّ عَلَيْهِ وَهُوَ الْاَخَرُ مِنَ الْحَاسِرَةِ قال معاذ بن حنابل لرسا حصا المسلمين انا من الذي يحرم من الكفر
يبع عن من تشيا وهي لاساؤه ومن يكره بالاجمال عند حط عليه وهو الاخر من الحاسرين قال ابن عباس مجاهد معا قولك تعاوس بكر ما تشيا
اي بالله الذي يحل الايمان ثم قال لي كليله بالاجمال اي بكلمه الموحده هي سهاوه ان كاله الا الله وما له معامل مما انزل على محمد وهو القرآن و
حل ومن يكره بالاجمال اي يستحل الحرام ويحرم الحلال حد حط عليه وهو الاخر من الحاسرين قال ابن عباس حشر التواب قولهم وحل
تَاكُلُهَا الْيَتَامَى اَمْثَلُ اَدَاقَتِهِمْ اِلَى الصَّلَاةِ الامة قولهم اداقته اي اروهم الصام الى الصلوة فهو له شامدا واقرت القران فاستعد بالله
اي اداقته القران وطاهر لا يترفعه وجوزوا لوصو عند كل مرة يزيد القيام الى الصلوة لكن حلسا بنا السيرة وعلى المي صلوا من الاية
اذا اقمتم الى الصلوة وانتم على غير طهر قال لبي صلوا لا تغسل هذه الصلوة احدكم اذا احس حتى يتوضا وعند جميع الس صلوا يوم الاحد من اربع صلوة
بوضوء واحد اخرها انوا الصام عند الله من محمد لمحي بالانوار الحاروت طاهر من صلا الطاهر اما ابو محمد الحسن بن محمد حكمنا ما انوا الموجه محمد بن
عمر بن الموجه ما عدلنا ما سفاها طهر من يزيد بن سلمان بن يزيد بن اسره ان الس صلوا صلوا يوم فتح مكة الصلوة بوضوء واحد ومع عليه
وقال يزيد بن اسلم مع الامة اداقته الى الصلوة من اليوم وقال محمد هو لم على طريق الله عند من قام الى الصلوة ان يجل طاهرا وان كان
على طهر من اس عمر بن اس ان الس صلوا قال من توضا على طهر كنه لله لبعثه حساب وزود عند هذه حط من عا من رسول الله صلوا امر بالوضوء
عند كل صلوة طاهر وعظا طهر ما تشي ذلك عليه او بالسو الفلكل صلوة وقال بعضهم هذا اعلام من الله سبحانه وتعالى لله ان كاصو عليه
الاد اقام الى الصلوة دون غيرها من الاعمال فادان لربنا يفعل هذا لمحدث ما ندنا لربنا الاعمال غير الصلوة اخرها ابو العاصم الجعري اما
ابو الحارث الطاهري اما الحسن بن محمد بن حكمنا ما انوا الموجه ما صلتا ما عبيته عن عمر بن ديار مع سعد بن الجوشن مع ابن عباس
يقول كما عهد الله اترجع من العايط ما في طعام فصل له الاختصاص فقال اريد ان اصلي ما بوضوء قولهم وحل فَاَسْلُوا اَوْ جُوهَكُمْ وحد
الوجه من سات شر الرأس المستحل من طولها ما بين الاذان عاصبا على جمعة الوضوء ويحل سواها انما الى انما الماحدين
واحد لبيس والسايب والعدا والبعثه وان كانت كثيعة فاما العارص والحية وان كانت كثيعة لانه الشفيع بها لا يحس غسل
ما عليها الوضوء بل يجب غسل طاهرها وهل يجلها ولا على طاهرها استعمل من الخبز من الذي يمكن ان احدها لا يحس به قال ابو سفيان
ان الشفيع البار من هذا الراس ككون حكمكم الرأس عوا السمع عليه كذا ذلك البار من هذا الوجه لا يكون حكمكم الوجه وحيث غسل النول لا يغسل
الما على طاهره لان الله تعالى يرسل الوجه والوجه ما يقع به الما حشر من هذا العصوي يقال في القعة نقل وجهه ملاذ خرج وجهه اراست لحيته
تولد تعالى وَآيُنْ يَكُنْ اِلَى الْمُرَافِقِ اي مع المرافق قال الله تعالى ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم اي مع اموالكم

التمس جث ما دارت عليه فلا تليف حظيرة من نار وفي الشفاء خطيرة من تلج قال واتخذوا ذاقيل آلات اللهون البراع والطبول
 والماسع والمعدان والطاير يطغوا في اللغو وشرب الخمر عبادة النار واتخذوا الفواش حتى قرعهم الله بالطوفان ايام نوح رضى
 شيت اخبرنا عبد الواحد المجلي انا اخبرني عبد الله النعماني نا محمد بن يوسف ثنا محمد بن اسمعيل نا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابى ثناء
 الاحمش حدثني عبد الله بن وهب عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتل نفس طالما الا كان على امر اثم
 الاول كل من دمه اثم الاول من من القتل قوامه رجل من اجل ذلك قراء ابو جعفر من اجل ذلك بكسر اللون موصوفا
 العامة بحجر النوب وتفتح الخمر موقوفا على من جاز ذلك القاتل جنايته يقال يا اجل يا اجل جلا اذا جنى مثل هذا ياخذ اخذ
 كذا على كذا يعني انما اثم اثم من قتل نفسا بغير نفس قتلها اثم اثم منه او فساد في الارض يريد بغير نفس بغير ثناء الا
 من كذا وزنا او قطع طريق او نحو ذلك فكما انما قتل الناس جميعا او اختلوا في تاويلها قال ابن عباس في رواية عكرمة من قتل
 نبي او امام عدل فكما انما قتل الناس جميعا ومن مثل على عضد نبي وامام عدل فكما انما قتل الناس جميعا قال بجاهد من قتل نفسا عكرمة
 ويصل النار بقتلها كما يصلى لوقتل الناس جميعا ومن اثم اثم من قتلها فقد سلم من قتل الناس جميعا قال قتادة اعظم الله
 وعظم وزهاده من اسقط قتل سلم بغير حقه فكما انما قتل الناس جميعا لا اثم لاهم لا يسلون منه ومن اثم اثم وتورع
 قتلها فكما انما اثم الناس جميعا في التواب لسانهم منه قال الحسن فكما انما قتل الناس جميعا يعني انه يجب عليه ان يقتلها
 مثل الذي يجب عليه لو قتل الناس جميعا ومن اثم اثم من اثمها او عني ومن وجب عليه العصال فلم يقتلها فكما انما قتل الناس جميعا قال سليمان
 بن علي قلت للحسن يا ابا سعيد اهي لنا كانت ليني اسرائيل قال اي والذي لا اله غيره ما كان دما في اسرائيل اكرم على الله ومن اثم
 ولقد جاءهم رؤسنا بالبيت ثم ان كثير منكم بعد ذلك في الارض كسروا قوتهم واولوا شرا بما جازي الذين
 يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا الآية قال الصنف الذي نزلت في قوم من اهل الكتاب كان بينهم وبين رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عهد فطعنوا السبل واخذوا في الارض قال كلبى نزلت في قوم هلال بن عويم وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم وابع
 هلال بن عويم وهو بورية الاسلام على ان لا يسيروا كايين عليه من هلال بن عويم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالم اياهما فزعم
 من بني كنانة يريدون الاسلام بناس من اسلم من قوم هلال بن عويم ولم يكن هلال شاهدا فخذوا اليهم فقتلهم واخذوا لهم
 فزول جبر ثلث بالفضية فيهم وقال سعيد بن جبر نزلت في ناس من عكرمة وعكر قال النبي صلى الله عليه وسلم وابعوه على الاساءة
 وهم كذبة فجهنم النبي صلى الله عليه وسلم الى بل الصدة فارتدوا وقتلوا الرعي واستاقوا الابل اخبرنا عبد الواحد المجلي نا محمد بن عبد الله النعماني
 محمد بن يوسف ثنا محمد بن اسمعيل ثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الا واعي حدثني يحيى بن ابي كثير جند ابو قتادة الجري
 ادسن مالك قال لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكر اسلموا واجتروا المدينة فوهم النبي صلى الله عليه وسلم انما هو اهل الصدة
 فيسروا من اهلها والباقي ففعلوا ففعلوا فارتدوا وقتلوا رعاها واستاقوا الابل فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في ناسهم فاقطع اندلجهم
 ارجلهم ومكك عيهم ثم لم يجسهم حتى ماتوا ورواه اتيوب عن ابي قلابة عن انس قال فقلع ايديهم وارجلهم فلم يمسهم فكلهم جاور
 طرهم بالحرة يستقون فاستقون حتى ماتوا قال ابو قتادة قتلا ورواه ابو الله ورسوله وسعوا في الارض فسادا واغتافوا
 فحكم هؤلاء العرينين فقال بعضهم هي مصوصفة لأن الثلثة لا يجوز وقال بعضهم حكمة ثابرة الالتمل والمثلة وروى قتادة عن ابن
 سيرين ان ذلك كان قبل ان يزلزل الحد وروى قتادة عن ابن سيرين ان ذلك كان بعد ذلك كان يحث على الصدقة وروى عن المثلة وقال سليمان التيمي ان ابا اسلم بن سلمة ابن
 ولت لاهم بملاعين الرعاة وقال الليث بن سعد نزلت هذه الآية تعاقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعليما منه اياه عقوبتهم وقال انما جازم فلذا
 للثلة ولذلك ما قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا الا فحق عن المثلة واختلوا في الحارابين الذين يتحذرون هذا الحد فقال قوم الذين يقطعون

[illegible]

وَمَنْ يَتَّبِعْ مَا عَلَيْكَ رُوحِي لَوْ اَنَّ ابْنَ عِيسَى اِى شَهِدَ عَلَيْهِ هُوَ قَوْلُ بَاحِثِكَ تَادَةً وَالْكَشَاءُ قَالَ جَنَّ اِنَّ الْكُتَابَ مِنْ بَيْتِ
وَالْحَقُّ يَدْرُسُ فِي الْاَلْبَابِ يَرِيدُ شَهِيدًا وَمَصْدَقًا قَالَ عَكُومَةُ وَالْاَوَّلُ سَعِيدٌ مِنْ جَبْرِ اَوْ عِيَّةٌ مَوْثِقَةٌ عَلَيْهِ قَالَ الْحَسَنُ امِينًا وَفَرَّجَ اَصْلَهُ
مَوْثِقِينَ مَقْبُولِينَ مِنْ امِينٍ كَمَا قَالُوا مَبْطُونِ السِّطْرِ نَقَلَتْ الْمَرْقَةُ هَلَهُ كَمَا قَالُوا الرِّقَّةُ الْمَاءُ وَهَرَقَتْ وَهَيْتًا وَهَيْتًا وَمِنْهَا وَمِنْهَا وَابْنُ
كَمَا قَالَ ابْنُ مَرْجٍ الْفَرَّانُ امِينٌ عَلَى اَتْلُفِهِ مِنَ الْكُتُبِ فَاَلْغَرَاهِلُ الْكُتَابُ عَنْ كِتَابِهِمْ قَانَ كَانَ فِي الْفَرَّانِ ضِدُّ تَوَارِكِ الْكَلْبِ وَلَوْ قَالَ سَعِيدٌ
السَّيِّئُ الْفَتَا قَضِيًّا وَقَالَ الْفَلِيلُ رَقِيًّا وَمَا مَطْلًا وَالْخُتَابُ رَقِيًّا وَمِنْهُ الْكَلْبُ كُلُّ كِتَابٍ يَشْهَدُ بِصِدْقِ الْفَرَّانِ فَهُوَ كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى وَالْاَوَّلُ
فَاَحْكُمُ بَاعِدُكُمْ بَيْنَهُمْ بَيْنَ اَهْلِ الْكُتَابِ نَاثِرًا وَنَاثِرًا اِلَيْكَ بِمَا اَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى بِالْفَرَّانِ وَلَا تَنْتَفِخْ اَهْوَاؤُهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ اَوْ لَا
تَرْضَى مَا يَجَاءُكَ مِنَ الْحَقِّ لَا تَسْمَعْ اَهْوَاؤَهُمْ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شُرْعَةً وَمِنْهَا جَاءَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَالْحَسَنُ جَاءَ هَذَا مِنْ سَبِيلِ اَوَّلِ سَبِيلِ اَوَّلِ سَبِيلِ
وَالْمُهَاجِرِ الطَّرِيقِ الْوَاضِعِ وَكَمَا مَهَتْ فِيهِ غُوشَةُ بَيْتِهِ وَشُرْعَتُهُ وَمِنْهُ شُرَايِعُ الْاِسْلَامِ لَشُرْعِ اَهْلِيهَا نِهَا وَارَادَ بِهَذَا اَنَّ الشَّرَايِعَ مَحْتَلَةٌ وَلَكِنْ
اَهْلُ مِلَّةٍ شَرِيعَةٌ مَا لَمْ تَقَدْ تَدْرُكْهَا اَلَمْ تَكُنْ اَمْرًا مَوْثِقًا عَلَيْهِ سَلَامُ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ لَجَعَلَهُمْ اَلْجَعْلُ فِي الْقُرْآنِ
سَرِيعَةً وَالْاِسْلَامَ شَرِيعَةً وَالْفَرَّانَ شَرِيعَةً وَالَّذِينَ وَاحَدُوا هُوَ التَّجْهِيدُ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ اَمَّةً وَاحِدَةً اَوْ عَلَى مِلَّةٍ وَاحِدَةٍ وَ
لَكِنْ لَيَبْلُغَنَّكُمْ لَتَجْزِيَةً فِيمَا اُنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِنْ الْكُتُبِ وَبَيْنَ كَلِمَةٍ مِنَ الشَّرَايِعِ فَيَتَّبِعُونَ الطَّبِيعَ مِنَ الْمَعَاشِ وَالْمَوَاتِ مِنَ الْخَالِفِ فَاسْتَبِقُوا
الْخَيْرَاتِ مَا دَرَا اِلَّا اَلْاَهْلُ اِلَّا لِنَاثِرَةٍ اِلَى اللَّهِ تَعَالَى نَزَّحَكُمْ عَنْ جَعَلَكُمْ بَيْنَهُمْ قِيَمَةً كَمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَحْتَلِفُونَ قُلْ لِمَنْ دَجَلٌ وَاِنْ اَحْكُمُ
بَيْنَهُمْ بِمَا اَنْزَلَ اللَّهُ اِلَيْكَ وَلَا تَنْتَفِخْ اَهْوَاؤُهُمْ وَاحْدَهُمْ اَنْ يَقْتُولَكَ عَنْ بَعْضِ مَا اَنْزَلَ اللَّهُ اِلَيْكَ قَدْ ابْنُ
عِيسَى قَالَ كَسِبْتُمْ اِسْمًا مَبْدُودًا لَدُنْ صُورًا وَتَمَاسُكًا بَيْنَ تَبَسُّمٍ رُشَاءَ الْيَهُودِ بَعْضُهُمْ اِلْبُغْضُ اَلْجَوَابِ اِلَى الْعَدُوِّ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ رُحْمٌ
لَعَلَّاسْتَفْتَهُ عَنْ دِينِهِ فَاقْرَأْ قَوْلَ اِيَّاهُ عَدِيْدَةً اَنَا اَحْبَبُ اِلَى الْيَهُودِ وَاشْرَاهُمْ وَاَنَا اَنْ تَجَنَّبَ لَمْ يَخَالِفْنَا الْيَهُودَ وَاَنْ يَتَّبِعُوا بَيْنَ
النَّاسِ خُصُومَاتٍ لِحُكْمِهِمْ اِلَيْكَ قَضَى لَنَا عَلَيْهِمْ نَوْمٌ بَلَّ وَيَتَّبِعُنَا غَيْرًا وَلَمْ يَكُنْ قَصْدُهُمُ الْاِيْمَانُ وَامَّا كَانْ قَصْدُهُمُ الطَّبِيعُ
وَدَعَوْهُ اِلَى اَلْمِلَّةِ فَاَحْكُمُ فَاَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ وَجَلِ هَذِهِ الْاَيَةِ قَانَ تَوَلَّوْا اِى اَعْرَضُوا مِنَ الْاِيْمَانِ وَالْحُكْمُ بِالْفَرَّانِ كَمَا نَعْمُ اَمَّا اَوْلَى اَللَّهِ
اَنْ يُصَلِّبَكُمْ بِبَعْضِ لَوْ جَعَلَهُ اِى قَالَمُنْ اَعْرَضْتُمْ مِنْ اِجْلِ اَنْ اَللَّهُ يَرِيدَ اَنْ يَجْلِسَ اِلَيْكُمْ الْعُقُوبَةُ فِي الدُّنْيَا بِبَعْضِ نَوْمٍ وَاَنْ كَيْفَ
فِي النَّاسِ بَعْضُ الْيَهُودِ لَقَدْ اَسْقَوْنَ اَلْحُكْمَ اَلْجَا هِلَّةً يَبْعُونَ قَلَمًا مِنْ عَامِي يَبْعُونَ بِالنَّاءِ وَقَوْلُهُ الْاَقْرَبُ اَوْ اِلَى اِيْ يَطْلُبُونَ
وَمَنْ اَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا يَقُوْمُ يُوْقُوْنَ قُلْ لِمَنْ دَجَلٌ بِاِيْهَا اَلَّذِي اَبْنُ اَمُو الْاَتَّخَذَ وَالْيَهُودُ وَالنَّصَارَى
اَوْ لِيَا هَ اَخْتَلَعُوْا نَزَلَ هَذِهِ الْاَيَةُ وَاَنْ كَانْ حُكْمُهَا عَامًا لِيَجْعَلَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ قَوْمٌ نَزَلَتْ فِي عِبَادَةِ بَنِ الصَّامِتِ وَعَبْدُ اللَّهِ بَنِ
سُلُوْلٍ وَذَلِكَ اَخْرَ اَلْخُصْمَ فَقَالَ عِبَادَةُ اَنْ اَوْلَى اَمِنْ الْيَهُودِ وَكَثِيْرٌ عَدُوْهُمْ شَدِيْدٌ شَوْكُهُمْ وَلَنْ اَبْرَأَ اِلَى اللَّهِ وَالْاَوَّلُ رُسُوْلُوْنَ كَيْفَ
وَوَلَايَةُ الْيَهُودِ وَلَا مَوْلَى اِلَّا اللَّهُ وَرُسُوْلُهُ فَقَالَ عِبْدُ اللَّهِ لَكُنْ اَبْرَأُ مِنْ وَلَايَةِ الْيَهُودِ لِاَنَّ اَخَافُ الدَّوَامِ وَلَا يَدْرُسُ لَكُمْ فَقَالَ
صَلَمٌ بِاَلْحَبَابِ مَا يَنْبَغُ بِهِ مِنْ وَلَايَةِ الْيَهُودِ عَلَى عِبَادَةِ بَنِ الصَّامِتِ وَثَقُلْتُكَ دُونَ قَالِ اِذَا قِيلَ فَاَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى الْاَيَةَ قَالَ
الْتِكَلَّمَا كَانَتْ وَقَعَتْ اَحْدَا شَدَّدَتْ عَلَى طَائِفَةٍ مِنَ النَّاسِ تَحَوُّوا اَنْ يَدُلَّ عَلَيْهِمُ الْكُفَّارُ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ اَنَا اَلْقَوْلُ بِفُلَانٍ
وَاَخَذَ مِنْهُ اَمَامًا اِلَى اَخَافَ اَنْ يَدُلَّ عَلَيْنَا الْيَهُودُ وَقَالَ رَجُلٌ اَمَّا اَنَا اَلْحَقُّ بِفُلَانٍ اَلْحَقُّ بِفُلَانٍ اَلْحَقُّ بِفُلَانٍ اَلْحَقُّ بِفُلَانٍ اَلْحَقُّ بِفُلَانٍ
هَذِهِ الْاَيَةُ نِيهَاها وَقَالَ عَكُومَةُ نَزَلَتْ فِي ابْنِ لَبَابَةٍ مِنْ عِبْدِ الْمُنَدَّرِ بَعَثَ النَّبِيَّ صَلَمَ اِلَى بَنِي قَرْيَةَ حِينَ حَاصَرَهُمْ فَاسْتَشَارَهُ فَاَنْزَلَ
قَالَ لَوْ اَمَّا اِيْصَنَعُ بِنَا اَنْزَلَ اَلْحَقُّ اِلَى اَصْبَعِهِ عَلَى حَلْقَةٍ اَمَّا اَلْزَيْجُ اِى يَقْتَلُكُمْ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْاَيَةُ بَعْضُهُمْ اَوْ لِيَا هَ بَعْضُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى
وَبِهِمْ وَاحِدَةً عَلَى الْمُسْلِمِيْنَ وَمَنْ يَقُوْلُ لَكُمْ مِنْكُمْ فَيُؤْتِيَهُمْ وَيُعِيْنُهُمْ قَدْ كَفَرْتُمْ اِنَّ اَللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِيْنَ فَتَرَى اَلَّذِيْنَ
قَالُوْهُمْ مَرَّ اِى اَنْ تَنْصِبُوا لَدُنْ اِيْوَا حِينَ الْمُسْلِمِيْنَ اَلَّذِيْنَ يُوَاوِنُوْنَ اِلَيْهِمْ وَيُكْسِرُوْنَ عَنْهُمْ فَنَزَلَتْ اِى فِي مَعُونَتِهِمْ وَمَوْلَاهُمْ
يَقُوْلُوْنَ نَحْشَى اَنْ تَنْصِبُوا اَنْزَلَ وَتَرَى اَنْ يَدَّ وَالدَّهْدُ وَلَمْ تَقْتَضِ اِلَى نَصْرِهِمْ اِيَّا نَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ عَنْهُ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وليكات التسمية شرط لا باحة لكان الشك في وجودها ما من اكلها كالشك في اصل النعم قوله **وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُؤْمِنُونَ بِالْآيَاتِ الْحُمُ**
لِجَادِ وَلَوْ كَرِهَ آدَامُ التبايعين ليويسون الى وليا قمن لهم لشركين ليدادوكم وذلك ان المشركين قالوا يا عجل خبرنا عن الشاة انما ماتت
من قتلها فقال الله متلها قالوا نعم انما ماتت وما قبلت امت واصحابك حلال وما قبله الكلب الحق والنفد حلال وما قبله الله حرام فانزل الله
هذه الآية **وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ** قال الزباج ونبيذ ريل على ان من احل شيئا ما سمى الله اذ لم ما احل الله فهو
مشرك قوله **وَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ** قوله نافع ميتا ولم اخيه ميتا ولا راعى لسته احييناها بالشدن منهن وقوله **الْأَخْرَجَ** بالهذف
فاحييناها اي كان سالاهم ميتا ما كان ميتا بالكل فاحييناها **وَاللَّهُ جَعَلَهُ لَكُمْ نُورًا يَهْدِيكُمْ لِمَا تَعْلَمُونَ** في هذا التفسير
الشر هو الاسلام لقوله تعالى يهديهم من الظلمات الى النور وقال قتادة هو كتاب الله يبينه من الله مع المؤمنين يهديهم الى ما يحبون واليهما
يدينون **كُنْ مِثْلَهُ فِي الظُّلُمَاتِ لِلظُّلُمَاتِ** اسكن هذه الظلمات ليس يخرج منها ما بين من ظلمة الكفر قبل نزلت هذه الآية في مدين
بايعاها ثم اختلفوا فيها قال ابن عباس جعلناه نور او يهديهم من الظلمات الى النور **وَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ** اي ما احل الله
رعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقرش فاشركوا به فاحل ابو جهم هو لمع من نصرة نبيك فوسخ من لم يؤمن بعد فاقبل فغيبا حتى روى ما جعله
هو يتضح اليه يقول يا ابا بيلة انما ما جله به سفة عقولنا وسبب الفتنة وتالفنا ما راقنا قل حرة ومن اسفهم منكم تعبدون الحجارة
من دون الله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فانزل الله هذه الآية **وَقَالَ الصَّاحِقُ** نزلت في من الخطاب واي
جعل وقال عكرمة والكلب نزلت في عمار بن ياسر ابي جهم **لَكَ لِكُلِّ بَيْنٍ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ** من الكفر بالمعصية قال ابن
عباس بن يمين لم الشيطان عبادة الاحسان قوله **يُحِيلُ** وكذلك جعلنا في كل قرية اكة اكره من غيرها وكان فاسدة اكبرها
كذلك جعلنا فاسدة اكبرها وعلما وهاجعا اكبرها فنزل فاضل واسود واسود وذلك سنة الله تعالى جعل في كل قرية اكة
الرسول ففعلهم كما قال في قصة نوح عليه السلام **وَمِنْ لَكَ وَتَجْعَلُ الْاَرْضَ لَكُمْ** وجعل فاسدة اكبرهم ليذكروا فيها ففعلهم اجلسوا
على كل طوق من طوق مكة اربعة نغم ليعرفوا الناس عن اكيانهم على الله عليهم يقولون لكان يقيم اياك وهذا الرجل فانه كان
ساحرا كذابا **وَمَا يَكْفُرُونَ إِلَّا بِمَا نَنْسُوا** وبما نكفهم يودعهم وما يشعرون ان ذلك قوله **وَمَا أَكْفَرْتُمُ** اي
قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتِيَنَا مِنْ آيَاتِكَ رسول الله بين شل ما اوتي رسول الله من النبوة وذلك ان الوليدة الغيرة قال لو
كانت النبوة حق لكانت اولى بها منك لان اكبر منك سنا واكثر منك مالا فانزل الله تعالى **وَجِبْ هَذِهِ** الآية وقال مقاتل نزلت
في ابي جهم وذلك انه قال لاجنابا بعد مناف في الشرف حتى اذا صرنا اكثر من ربه واننا لاثنا بيوحى اليه فانه لا يؤمن به ولا نفعه
ايها كان يا ليتنا بجري يا نبيه فانزل الله عز وجل **وَإِذَا جِئْتُمْ بِهِمْ لِيُخْشِعُوهُنَّ فَخُذْ مِنْهُمْ ثَمَنًا** اي اياك وهذا الرجل فانه كان
رسلا الله بينه على عليه لم قال الله تعالى **أَكْفَرْتُمْ حِينَ يُجْعَلُ رِسَالَتُهُ** قرأه ابن كثير بحفص رسالته على التوحيد وقرأه
الآخرين رسالته بالجمع بين الله اعلم من هو الحق بالرسالة **سَمِعَ صَيْحِبُ الْكَلْبَيْنِ** اخبروا وصفا رقل وهو ان عبد الله ابن
عند الله عز وجل **شَدِيدُ نَذْرٍ** اي ما كانوا يذكرون في قتل صفارة الدنيا وعذاب شديد في الآخرة قوله عز وجل **مَنْ تَرَدَّدَ اللَّهُ أَنْ**
يُعَذِّبَ يَكْفُرْ صخرة لا يسلكهم اي يقع قلبه وينوده حتى يقبل الاسلام ولما نزلت هذه الآية تسئل رسولا الله هل يسئل اليه سلم
عن شرح السعد قال نوريق فانه الله في قلب المؤمنين فيشرح له وينفعه قبل فعل لذلك اماره قال ثم انما نابة الى دار النور والبقاة من
دار النور واستعداد الموت قبل نزل قوله تعالى **وَمَنْ يُؤْمَرْ أَنْ يُجْعَلْ يَوْمَهُ فَتْرًا فَيُنْصَبْ عَلَيْهِ** اي كذا نصيبا بالحق في الدنيا
وفي القرآن والباقيون بالتشديد وهما اللتان مثلان من وقتين ولين وحين جازا اعاذل المدينة وابوك بكسر الراء والباقيون بفتحها
وهما اللتان ايضا مثل الدنف والدنف قال سيدي بولس الحج بالفتح المصدرة كالمطلب ومعناه ذامح وبالكسر المصداق لشد الصديق بفتح
عليه فميتا لا يد فله الايمان وقال الكلب ليرثه من بعد قال ابن عباس اذا سمع ذكر الله اشما لقلبه واذا ذكر شيئا من عبادة الاصبنا

ان اتع الى ذلك وقراءه عن الخطايه فلهذا هذه الآية فقال الامم ايما من كانت ما الحجة فيكم قال الحجة فينا الشجرة تكون بين الاستجار
 التي لصلها راعية وكلا خشية ولا يثيرون فقال لهم وكن ذلك فليلتنا في الاصل الى ريش من الخبز كما تصعد في السماء فلو ارب
 كبر بعد ما تخفيف وسكون الشار وقراءه ابو بكر عن عامر بن سعد قال قالوا في تصاعد قوله الاخرين جسد يتشعل بدلا للشا والعبان يستعد
 ينش يثيق عليه الا يثيق عليه صعود الدماء والصل الصعود المشقة ومنه قوله كما صار هجره صعدوا الى عقبة ثائرة كان ذلك
 يحصل الله الرئيس على الذين لا يؤمنون قال الذين عيانا لرئيس هو التسلط اي يسلطه عليه قال الكلي هو الماتم وقال مجاهد
 الرئيس كالاخيه فير وقال عطية الرئيس العذاب مثل الرمز وقيل هو التبعي وى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ادا دخل الخلافة الا للهم الى
 اعوذ بك من الرئيس ليجتر قال لا يراج الرئيس للعتة الدنيا والعذاب الاخرة فوالعز وهذا هو اصل قوله فاستقيموا اي
 هذا الذي بنا وقيل هذا الذي انت عليه يا محمد بن ربك ودينه الذي رضاه لنفسه مستقيما لا يعجز فيه هو الاسلام فقل فصلنا
 الايات ليعلم تياتون لهم ذوال الشكر عندكم ولا يحرمهم الحجة قال لكن المفسرين السلام هو الله وداره الجنة وقيل السلام
 هو السلامة اي لم دار السلام من الامات وهي الجنة وبسميت دار السلام لان كل من دخلها سلم من البلايا والاوريا وتيل هيت بذلك
 لان جميع حالها مفرقة بالسلام فقال في الاثناء اذ فلوها بسلام امين والمكتبة زيد فلوهم من كل باب سلام عليهم وقال لا
 يصعب فيها لقوا الاسلام واما ليعلمهم فيها سلام سلام فوالعز وهو وليهم كما قالوا لعلوا قال الحسين بن الفضل
 يتوكلهم في الدنيا بالتوفيق وفي الاخرة بالجزاء قوله عز وجل وتوكلهم يحشرهم بالياء جبرعا يعني الجن والانس جميعهم
 في موتة ليعلم فقول يا معشر الجن والانس اني اراكم فيكم فاستكثروا من الانس اي استكثروا من الانس اذ كان الانس في الاغواء
 اما فقلتم تكلموا وقال افي اراكم فيكم فاستكثروا من الانس اي استكثروا من الانس اذ كان الانس في الاغواء فاستكثروا من الانس اي استكثروا من الانس
 اكلهم استمتع الانس بالجن هو ان الرجل كان اذا سافر وقول بارض تفرق خاف على نفسه من الجن قال اعوذ بسيد هذا الوادع من سفهاء
 قوم فبسميت به جوارهم واما استمتع الجن بالانس فوالعز ما كان الانس مع الجن حية فاذا بنا فين دودون شرنا في قوم وعظما في
 نفسهم وهذا كقولهم تلتا وكان ربا كان الانس يودون بربا من الجن فزادهم رعبا وقيل استمتع الانس بالجن ما كانوا يلقون اليهم
 من الاكاذيب والسر والكمات وتزبدتهم لهم الامور التي يحوزها في سهل فصلها عليهم واستمتع الجن بالانس طاعة الانس لهم فيما ينون لهم
 من الفضل لئلا يخاصر قال عمر بن كعب وعامة بعضهم بعضا ووافقه بعضهم بعضا فلو فلفظنا اننا انما جلت لنا في الغيرة والبعث
 ما لا سة تلتا التا ومثو لكم مقامكم حال الذين فيها انما شاء الله اسفلوا في هذا الاستمتاع اسفلوا في قوله لا يخاصر فيها ما دلت
 لهوات والارض الا ما شاء ذلك قبل اراوا لا تدر ما بين يدهم الى دعوهم جنهم ينهم خالدون في النار والاهل المقدس قبل الاستمتاع
 رجع الى العذاب هو قوله النار منوكم اي خال الذين في النار سوي ما شاء الله من انواع العذاب قال ابن عباس في الاستمتاع يرجع الى قوم سبق فيهم
 علم الله انهم يسلمون فيجنون من النار وما بين من في هذا التاويل اننا ربك حكيم عليهم قتلهم من استثنى عليهم بانه نزلهم من البر القوس
 وكان ذلك نولي بعض الظالمين بعضهم كما كانوا يكسبون قتيلا في اخذوا لعصاة الجن الانس حية استمتع بعضهم بعضا فولي
 بعض الظالمين بعضا اي تسلط بعض الظالمين على بعض فاعذ عن الظالم بالظالم كما جاء من اعان قالما اسطره الله عليه قتلنا فاعذ فعملهم
 ارباء بعضهم ائمن ولى المؤمنين اين كان فالكافر في الكافر جنتا كثر من معصية من شاة تفرج بعضهم بعضا النار من المكالات وقيل معنا نول
 ظلة الانس ظلة الجن ونولي ظلة الجن ظلة الانس في كل بعضهم الى بعض كقولهم تلتا وما في قوله في كل بعض من ابي صالح عن ابن عباس في
 تفسيرها هو ان الله تعالى اذا اذ بقوم خير اظلمهم خيرا وهم اذا اذ بقوم شر اظلمهم شرا وهم شرهم فوليهم في المعشر الجن والانس الم
 يا انكم ورسول ربكم ما تختلفوا في ان الجن هل في سلاهم منهم وسول فضل الشيطان قتال بل الم تصح الله يقول الم يا انكم من سلاهم
 بينه بذلك رسلا من الانس وسلاهم الجن قال الكلي كانت الرسل من قبله عن عيسى عليه السلام فيقول الجن الانس جبارا وعملا رسول صلهم

من الانس
 القيل الى الانس
 والانس

ذَلِكَ وَمَنْ يُضْلِكْ يُمْهِدْ لَكُمْ تِلْكَ آيَاتُ تَنْفَعُونَ قَوْمًا وَلَكِنْ أَغْصَنَ تَذَكُّونَ خَتِيفَةُ النَّارِ كُلُّ الْقُرْآنِ وَالْغُرُوبِ بِشَاشٍ
مَالِ بْنِ مِاسٍ هَذِهِ الْآيَاتُ تَنْفَعُونَ قَوْمًا وَلَكِنْ أَغْصَنَ تَذَكُّونَ خَتِيفَةُ النَّارِ كُلُّ الْقُرْآنِ وَالْغُرُوبِ بِشَاشٍ
تَرْكُونَ دَخَلَ النَّارَ رَأْسًا هَذَا الَّذِي رَضِعْتُمْ فِيهِ هَلْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَذَّكَّرُونَ أَمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَذَّكَّرُونَ أَمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَذَّكَّرُونَ
خَرَجُوا مِنَ الْكَلْبِ عَلَى الْكَلْبِ عَلَى الْأَمْسِ وَالْأَمْسِ وَالْأَمْسِ وَالْأَمْسِ وَالْأَمْسِ وَالْأَمْسِ وَالْأَمْسِ وَالْأَمْسِ وَالْأَمْسِ وَالْأَمْسِ وَالْأَمْسِ
يَوْمَ يَكْفُرُ النَّاسُ بِكُمْ وَالْأَمْسِ وَالْأَمْسِ وَالْأَمْسِ وَالْأَمْسِ وَالْأَمْسِ وَالْأَمْسِ وَالْأَمْسِ وَالْأَمْسِ وَالْأَمْسِ وَالْأَمْسِ وَالْأَمْسِ
وَتَقْرَأُ فِيهِ الْكَلْبُ وَتَقْرَأُ فِيهِ الْكَلْبُ وَتَقْرَأُ فِيهِ الْكَلْبُ وَتَقْرَأُ فِيهِ الْكَلْبُ وَتَقْرَأُ فِيهِ الْكَلْبُ وَتَقْرَأُ فِيهِ الْكَلْبُ
يَعْلَمُ الْغَيْبُ الْغَيْبُ الْغَيْبُ الْغَيْبُ الْغَيْبُ الْغَيْبُ الْغَيْبُ الْغَيْبُ الْغَيْبُ الْغَيْبُ الْغَيْبُ الْغَيْبُ الْغَيْبُ الْغَيْبُ الْغَيْبُ الْغَيْبُ
أَمْرُهُمْ الْخَطِيئَةُ شَاعِلًا مِنْ مَعْنَى عَنْ جِبَالٍ مِنْ رِدْعٍ عَنْ مَعْنَى عَنْ جِبَالٍ مِنْ رِدْعٍ عَنْ مَعْنَى عَنْ جِبَالٍ مِنْ رِدْعٍ
سَبِيلَهُ ثُمَّ خَطَّ خَطًّا طَائِفًا مِنْ مَعْنَى عَنْ جِبَالٍ مِنْ رِدْعٍ عَنْ مَعْنَى عَنْ جِبَالٍ مِنْ رِدْعٍ عَنْ مَعْنَى عَنْ جِبَالٍ مِنْ رِدْعٍ
أَمْرُهُمْ الْخَطِيئَةُ شَاعِلًا مِنْ مَعْنَى عَنْ جِبَالٍ مِنْ رِدْعٍ عَنْ مَعْنَى عَنْ جِبَالٍ مِنْ رِدْعٍ عَنْ مَعْنَى عَنْ جِبَالٍ مِنْ رِدْعٍ
أَنَا أَنْتُمْ مَعْنَى الْكَلْبُ فَانْ تِلْكَ آيَاتُ الْكَلْبِ فَانْ تِلْكَ آيَاتُ الْكَلْبِ فَانْ تِلْكَ آيَاتُ الْكَلْبِ فَانْ تِلْكَ آيَاتُ الْكَلْبِ
يَوْمَ يَكْفُرُ النَّاسُ بِكُمْ وَالْأَمْسِ وَالْأَمْسِ وَالْأَمْسِ وَالْأَمْسِ وَالْأَمْسِ وَالْأَمْسِ وَالْأَمْسِ وَالْأَمْسِ وَالْأَمْسِ وَالْأَمْسِ
يَعْلَمُ الْغَيْبُ الْغَيْبُ الْغَيْبُ الْغَيْبُ الْغَيْبُ الْغَيْبُ الْغَيْبُ الْغَيْبُ الْغَيْبُ الْغَيْبُ الْغَيْبُ الْغَيْبُ الْغَيْبُ الْغَيْبُ الْغَيْبُ
أَمْرُهُمْ الْخَطِيئَةُ شَاعِلًا مِنْ مَعْنَى عَنْ جِبَالٍ مِنْ رِدْعٍ عَنْ مَعْنَى عَنْ جِبَالٍ مِنْ رِدْعٍ عَنْ مَعْنَى عَنْ جِبَالٍ مِنْ رِدْعٍ
سَبِيلَهُ ثُمَّ خَطَّ خَطًّا طَائِفًا مِنْ مَعْنَى عَنْ جِبَالٍ مِنْ رِدْعٍ عَنْ مَعْنَى عَنْ جِبَالٍ مِنْ رِدْعٍ عَنْ مَعْنَى عَنْ جِبَالٍ مِنْ رِدْعٍ
أَمْرُهُمْ الْخَطِيئَةُ شَاعِلًا مِنْ مَعْنَى عَنْ جِبَالٍ مِنْ رِدْعٍ عَنْ مَعْنَى عَنْ جِبَالٍ مِنْ رِدْعٍ عَنْ مَعْنَى عَنْ جِبَالٍ مِنْ رِدْعٍ

ع

بفتح التاء وكسر اليا ومشتد حاء معناه واحد هو التوب المستقيم وانتصابه على معنى هذا في الدنيا قايمة أَنزِلْنَاهُمْ خَشْفًا وَمَا كَانَ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ قُلْ إِن صُلَّيْتُ قُلُوبًا رَادًّا بِالسَّكَنِ الذَّبِيحَةِ فِي الْحَجِّ وَالْعَمَةِ وَقَالَ مَقَاتِلُ بْنُ يَحْيَى قِيلَ يَبْنَ وَنَحْيَا
وَمَا كَانَ يَبْنَ ووفاء لله رَبِّ الْعَالَمِينَ أي هو حيض عيقتي قيل عيابه بالعل الصالح ومات في الأيمان لله رب
السلامين وقيل طاعة في حيوة في حجة التي بعد ما من الله رب العالمين قبل أهل المدينة بحجابه بكرن الأيام ومات في بفتحها وقراءة القاء
معها يفتح الياء لتلايحه مع ساكنان قوله لَا شَرَّ لَكَ لَوْ بِذَلِكَ أَمْرٌ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ قال قتادة وأنا أول المسلمين
هذه الآية قل أغفر الله أَبْنَى رَبَّنَا قال ابن عباس من الله عنه ما سبنا والحق هو رب كل شيء وذلك ان الكفار كانوا يقولون
لا يسلم ارجع على ديننا قال ابن عباس كان الوليد بن المغيرة يقول اتبعوا سبيلنا اعملوا ثم اوفوا ثم قال الله تعالى وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ لَّا
عَلَيْهَا لا تجنب كل فضل الا ما كان الله على الخلق ولا توفوا ولا توفوا ولا توفوا ولا توفوا ولا توفوا ولا توفوا ولا توفوا ولا توفوا
غير ثم إلى ربكم مرجعكم فينبأكم بما كنتم تعملون وهو الذي جعلكم خلائف في الأرض بغير هلك القرون
الماضية وارثكم الأرض يا أحمد محمد صلى الله عليه وسلم من بعدكم فجعلكم خلائف منهم فيها تتخلفون فيها وتبعوها بعدكم
والخلائف جميع خليفته كالوصائف جمع وصفة وكل من جاء بعد من صفته كانه يخلفه ورفع بعضكم فوق بعض
ورجاءت وخلف بين اموالكم فجعل بعضكم فوق بعض الخلق والرزق والعاش والغوة والفضل ليأكلوا ثم انفسهم
يعتبركم بأوزانكم يعني يبتلى الغنى والفقير والشريف والوضيع والحر والعبد ليظهر بكم ما يكون من الثواب والعقاب
إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ لَمْ يَهْوَ تَقْوَمُ مَعَ قَوْمٍ قَبْلَ هَؤُلَاءِ فِي الدُّنْيَا وَلَئِنَّ الْغَافِقِينَ لَكُنَّ عَصَا
لَا عُدَّةَ لَكُمْ غُفُورًا وَلِيَا تَرْتَدُّ عَلَيْهِمْ قَدَّمَ الْجَلْدَ لِكُلِّ مَنْ تَضَيَّرَ الْقُرْآنَ الْيَزِيدُ السَّمِيُّ بِعَالَمِ التَّزِيلِ

يعون الله تعالى وحسن توقيفه في شهر رجب المرجب

١٥
سنة خمس ومائة من بعد الف من الهجرة
سيد المسلمين عليه الصلوة والسلام
من رتب الشرقيين والفرسين
ويليه

الْجُلْدُ الثَّانِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المص كتاب اى هذا كتاب انزل اليك وهو القرآن فلا يكن في صدرك حرج منه قال مجاهد هذا تسكنا لفظا لرسول صلى الله عليه وسلم والمواد به الامه وقال ابو العالمة حرج اى ضيق معناه لا يضييق صدرك بالابلاغ وتاديبه وارسلت به لتبين اى كتاب انزل اليك لتبين به وذكره في الموضعين اى عظمة لهم اتبعوا وهو رفع يده ودعى الكتاب اتبعوا اى تلمذوا اتبعوا مما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء اى لاخذوا غير اولياء تطيعون في معصية الله تعالى قايلا ما تدكرون تعطون وتراين عامي سنكرون بالسوء والتاء وهم من قرية اهلكناها بالعذاب الكثير ودعوا للتقليد فجاءها باسنةاذا بنا بيا قايلا اوهم قائلون من القيلولة تقديره شاءها باسنةاذا بهم نامون او عارواهم قائلون او نامون طيرة وللقيلولة استراحة نصف النهار وان لم يكن معه يوم ومعنى الخيرة انهم طاهروا باسنةاذا بهم غير متوقعين اما ليلا او نهارا قال الزجاج واولتصير بعد العذاب اى مريلا ومرة فارقا وقيل معناه من اهل القرية من اهلكناهم ليلا ومنهم من اهلكناهم نهارا اى حكمتا بجللها فان قيل ما معنا اهلكناهم فجاءها باسنةاذا وقيل فجاءها باسنةاذا هو بيان قوله اهلكناهم مثل قول العاتكة عطيتني فاحسنت الى الاخوة وبينه وبين قوله احسنت الى فاعطيتني فيكون احداها بدل من الاخرى فما كان دعوتهم اى توهم ودعاهم وتضرعهم والدعوى تكون بمعنى الادعاء ومن الدعاء قال سيديرة تقول لى اللهم اشركا فى صالح دعوى المسلمين اى فى دعاهم ادعاهم باسنةاذا بنا الان قالوا انا كنا ظالمين معناه لم يتدروا على رداء العدا وكان حاصلهم الاعتذار بالخيانة حتى لا ينفذ الاعتراض فلفست لى الذين ارسل اليهم بين الامم عن حاجتهم الرسل وهذا سوال توبع لاسوال استعلام بينه فسلم عاملا وقيما بالفتح الرسل وكفست لى الرسلين عن الابلاغ فلنقصن علمهم يعلم اى تحبرهم عن علم قال ابن عباس يظن عليهم كتاب اعطاهم كقولهم نعالى هذا كنانا ينطق عليهم بالحق وما كنا نأمنهم عن الرسل فيباينوا وعن الامم فيما الجابوا قوله تكا والوزن يومئذ الحق بين يوم السوال قال مجاهد معناه والفتاوى يشذون العدل وقال الاخرون اراوهم وزن الاعمال بليزران وذلك ان الله تعالى نصب ميزانا لله لسان يكتان كل كفة بقدر ما بين المشرق والمغرب واختلغا في كيفة الوزن فقال بعضهم توزن صحايف الاعمال وروينا ن رجلا ينشر عليه تسعة وتسعون سجلا كل سجلا له بصري فخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فيوضع السجلات في كفة والطاقة في كفة قطاشت السجلات وتعلت البطاقة وقيل توزن الاشخاص

فخرجت القصة بانصدمت غزاة عترة فموتاه ويزيد له صول الاجل ما بين جنبيه لمعنا الى الله وهم ينظرون ثم تحت مقعته مشوا الى العظم فامن به جلد
من عرج ودهط من توبه واراد ان يمشي فموتاه ويصعد قوه فقام في طاب من عرج من ليدخل السحاب صاحبنا ثم رآه من رباب بن صحرى وكان فيهم
وكا نوا من اشرار نوادر اهل الجبل فقال لهم صلح فذا فانه الله اشرى منكم شراب يوم معلوم وكنت القاتل ومعهما سبعة في ارض وودعوا فيهم فموتاه
لله فموتاه في الماء وكان يدها وصوت واسهل في قول الحق يقال له اهل الجبل فموتاه في ارض واسهل في شراب كل ما وديها فلا تسمع قطرة من شراب في ارض
نفسهم حتى يخرج لهم فيكون ما ساءوا من اشرارهم ويرون حتى يملوا اذ انهم كل ما هم قصد ربح غير الخ الذي وردت منه لا تسمع قطرة
من حيث قد يضيئ على اهل الجبل وكان المذبح يومهم فيضربون سماءا من ارض الله ويديسون ما ساءوا اليوم الثالثة فموتاه من ذلك في عترة وودعوا وكانت
الثالثة صبغها وكان لهم فيضربون سماءا من ارض الله ويديسون ما ساءوا اليوم الثالثة فموتاه من ذلك في عترة وودعوا وكانت
منها انوارها وانتوا على اهل الجبل فموتاه في ارض الله وكان الشرا فيهم في ارض الله وكان الشرا فيهم في ارض الله وكان الشرا فيهم في ارض الله
عليهم فموتاه من اشرارهم وحملهم فموتاه في ارض الله وكان الشرا فيهم في ارض الله وكان الشرا فيهم في ارض الله وكان الشرا فيهم في ارض الله
وكا سطره في ارض الله وكان الشرا فيهم في ارض الله وكان الشرا فيهم في ارض الله وكان الشرا فيهم في ارض الله وكان الشرا فيهم في ارض الله
حيلة خفية فموتاه في ارض الله وكان الشرا فيهم في ارض الله وكان الشرا فيهم في ارض الله وكان الشرا فيهم في ارض الله وكان الشرا فيهم في ارض الله
ويؤاخذون في ارض الله وكان الشرا فيهم في ارض الله وكان الشرا فيهم في ارض الله وكان الشرا فيهم في ارض الله وكان الشرا فيهم في ارض الله
وكا من اشرارهم في ارض الله وكان الشرا فيهم في ارض الله وكان الشرا فيهم في ارض الله وكان الشرا فيهم في ارض الله وكان الشرا فيهم في ارض الله
اوله على ارض الله وكان الشرا فيهم في ارض الله وكان الشرا فيهم في ارض الله وكان الشرا فيهم في ارض الله وكان الشرا فيهم في ارض الله
عبد من يوسف حدثنا عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عن ابي جعفر عن ابي عبد الله
وكا من اشرارهم في ارض الله وكان الشرا فيهم في ارض الله وكان الشرا فيهم في ارض الله وكان الشرا فيهم في ارض الله وكان الشرا فيهم في ارض الله
اوله على ارض الله وكان الشرا فيهم في ارض الله وكان الشرا فيهم في ارض الله وكان الشرا فيهم في ارض الله وكان الشرا فيهم في ارض الله
عبد من يوسف حدثنا عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عن ابي جعفر عن ابي عبد الله
وكا من اشرارهم في ارض الله وكان الشرا فيهم في ارض الله وكان الشرا فيهم في ارض الله وكان الشرا فيهم في ارض الله وكان الشرا فيهم في ارض الله
اوله على ارض الله وكان الشرا فيهم في ارض الله وكان الشرا فيهم في ارض الله وكان الشرا فيهم في ارض الله وكان الشرا فيهم في ارض الله
عبد من يوسف حدثنا عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عن ابي جعفر عن ابي عبد الله

بحر كثيرا وواعد دعوتهم موسى موعلا فبعث الى البحر فيا واولهم منهم فقال له ما دأبعت قال علمتهم بحرا لا يطيقه سيرة اهل الارض الا ان
يكون من السعد فانه لا طاقه لهم بهم حيث دعوت في ملكه فلو ترك في ساطعه سائر الاثابيه واستلغوا في عددهم فقال مقابل كانوا قسيسين
ثان منهم من القبط وهما راسا القوم وسبعون من بني اسرائيل وقال الكلي كاللذين يملونهم رجلين يوحى به من اهل بنوى وكانوا سبعين غيرهم
وقال يوب كانوا اثني عشر الفا قال السدة كانوا سبعة فذلك قال عكرمة كانوا سبعين الفا قال عبد الزكركر كانوا ثمانين الفا قال مقابل
البحر دعوتهم وقال يوحى كان رعيهم بجنه وكجا الشجر وزرعون ولبعثوا قالوا دعوتهم ان كان الاجر الى جملادى ان كان الاجر الى
قر اهل الجراد وخصفوا لنا على البحر وقره الي اياقون بالاسفهم ولم يرحلوا والشرا انه مستهم قال فرعون نعم وانكم لم تسمن
المقربين قال المنة الربعة عندي مع الاجرة قال الكلي يعني اول موبد على البحر فخرج قالوا يعني البحر يا موسى ان تلقى
عصاك واما ان تكون نحن المقربين لمصدا وجاك قال سويل انقروا في تلك القوافل واغثوا الناس يا صرنا فيهم
عن دواك حقيقة ما فعلوه من القويوه والتخييل وهذا هو السر وانفسهم هو قوم اى رهوبهم وانزعوم وجاؤا الى البحر عظيم
وذلك فتم القوليلا فلا طاقه شباط الا انافهم جيات كعت الى الجبال قد سلاط الوادى يركب بعضها بعضا وبضوا في الغصة ان الارض سلا
في قيل صارت حيات واناعى في ايمان الناس واوحى الى موسى ان الق عصاك قالها انصارت حبة عظيمة حتى سدت
الافق قال بن زيد كان اجتماعهم بالاسكنديرية ويقال بلغ ذنب الحية من وراء البحر ثم فقيت فاهما ثمانين ذنا فاهما اذ اهل تلقف
فولخص تلقف ساكنة الا من غيبة حيث كان قرا الاخرى بقوا الامم وتشبهه العاذاى يتبع ما يكون يكون من الخيال و
قيل يزودون على الناس وكانت تلقف حجابهم وعصيتهم واحدا واحدا حتى استصلت لكل وقصدت القوم الذين حضروا فوقع الزعاج عليهم
فجاءتهم في الزحام خمسة وعشرون الفا ثم اخذ موسى عصاها كانت قوقع الحق قال الحسن وعجاظهم للوق ويكل سا كانوا
يملكون من البحر وذلك البحر قالوا كراما يصنع موسى بحر البيت جان او عينا فاطا فقتل علوا ذلك من امر الله فغلبوا همت لك
وانقلبوا صاعرين ذليلين مع هورس والى البحر كاساجدين قال الله تعالى قاتل القام الله وقل لهم الله ان يسلوا فيجدوا
قال الاعشى من معهما سجدوا وانهم النرا قالوا الشاكرين قالوا دعوت اياى فننوح فقالوا رب موسى وهارون قال
مقابل قال موسى اكبر الحق نعم بل ان غلبت فقال الذين يسلوا لعله سحر وان غلبت لا يسلوا منكم وزعوت بنظر قال لهم فرعون ان اهل
مصرتم بلهم قرا بعضهم انتم على الغمر منه سار فطه والشرا وقرا الاخرى بالاستمنها فتم به قبل ان اذن لكم اصدتكم موسى من غير ايمان
ان هذا السحر كسحر موسى اى صنع صنعه الله وموسى والمك يتلقى في مصر قرا عرجك له الى الموضع لتسروا على من يفرحوا اصدتها
الذين ما يوصفون فاعلمون ما فعلكم لا قطع بل يركبوا ووجعكم تشرى لاف وهو انقطع من كل طرفا قال الكلي لا تقطن ايدىكم
اليسرى ثم لا يصيبكم من اجمعين على شاطئ مصر قرا الواعى البحر لفرعون انا الى وميتا متفلقون راجعون والآخره وميتا
تقتسم ميتا اى ما كرهه سادقا الى الضالة وغيره وما تقدر على ان قال عظاما انعدكم من ذنب تمد بنا عليه الا ان امة الكيايات ريت
الماجا وميتا تفرغوا الى الله عز وجل فقالوا ريتا افرح اصعب عليك صبرا وتوفى مسلمين ذكر الكلي ان فرعون قطع ايدهم ورجلهم
وسليم وذكره ربه ليقدر عليهم فقله تعالى لا يسلون اليك يا اياها انتا من استعك الغالوبون وقال الملاء قوم زرعون له اذن
موسى وقومه لا يفسدوا في الارض وارادوا الانسان في الارض دعاهم الناس الى مخالفة دعوتهم في عبادته وكيد كرك اى وليدك
والجنتك فلا يبدلك ولا يبد لها قال بن عباس كان لفرعون بشرق يبريد هاو كانوا اثارا واهترج حساما هم ان يبريد هاو فاذلك اخرج السحر
لم يعلوا قال الحسن كارت على عرقه صليا ايدهم وقال السدى كان فرعون قال لئن لم تقموا بعبادته وادعوا لغيره لآخذنكم
التمركد ارجاوا نارها وركبوا كركه قال انا ابراهيم الانا ابراهيم وقرابن مسعود بن عباس والتسبيح والفساخك وبينك واليهك بكرى الى العلى
عبادتك فلا يبدلك لان فرعون كان يركب ولا يبدل وقيل رادى الالهة الشن كانوا يعبدها قال الشا ترونها لاثا تروها فاعلم الاثان تروها

الفرعون

قال

ع

وقال سليمان حينئذ البحر الطاسون وهو العذاب السادس بعد الايات الخمس حتى مات منهم سبعون الفا في يوم واحد وسواهم لا
 سدا من قالوا موسى يا موسى انزع عنك ثيابك بما عهدت عندك اي بما اوصاك وقال عطاء ساسك وقيل بما عهدت
 من لحدته دعوتك لان كشفت عتاك الرجس وهو الطاسون لثوبك اذ لم يسل معك ثيابي لئلا يشرب احد
 او الخس السحري تاراهم بعد ان اصابوا الحاشي او وضعوا ماله من عذس المكدر وسرا في البحر مولد عن سليمان
 من ما من سعدوا في وقته وبارك الله له بعد ذلك السنة من ايدى سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاسون قال السلام من يدعي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاسون حرام على من يدعيه الا ان كان من كان قاتلهم وانا سمعت من سار من اذنتهم ولا يدعيه الا من يدعيه
 ملائكة واداناه قولا من اجل ذلك انكشف عنهم الرجس الى اجل كثر العوة ببول المرد واليم اذا هم يتكفون يتصورون
 فاستقصوا منهم فاعرفوا في اليم سواهم بانهم كذبوا بانبياء كانوا معها عا واما من ايس التهمة فله حلي
 وقيل معاه من ايتهم من يدين واوثر بنو النعمان الذين كانوا يستضعفون يتصرفون في سبلهم يدعيهم لئلا يفتكروا
 الله والاستعداد وهو سوا اسرائيل مستار في الارض ومغار بها نبي مصر والتماسي الذي تارك فيها
 ماله والاشجار والثمار والحصب والسعة وتمت كلمة ربك الحسنى على نبي اسرائيل نبي الله صلى الله عليه وسلم كلمة الله
 وهي وعدة اياهم بالصبر والتكبير في الارض وذلك قوله تعالى ويريد ان يسلي الله من استضعف في الارض الآية
 صبر واملح بهم على ذلك مروي وكذا ما كان يصنع فرعون وقومه من اعداء من العمارات وما كانوا
 تعس شوق قال عطاء بن يونس من البيوت والقصور والالحاح والاشجار والاسباب وقراءه اوبكر وابكر
 يبرسون مع الراء هاشمي في الحبل وقراءه الاخرى كبرهاتوله سالي ويا ويا نبي اسرائيل اسرائيل الحبل قال الكشي
 موسى الحبل يوم اشواه بعد هلك مريون وقومه وصام تكرر الله عز وجل فاقوا صبرا على قوم يعكفون يقيمون قراير
 والكشي يسمون كبر الكاف وقراءه الاخرى معهما العنان على اصنام اذن لهم بعد وفاسد وراثة قال ابن حزم
 قري وذلك اول شان الحبل قال قتادة كان اولئك القدم ثم وكانوا اولاد لالة فقلت صوابا لئلا ياراد ذلك قالوا يا موسى
 لما الهامى مثلا بعدة كما كثر الهة ولربك شكاس جابر ايل في رجلية انة واما بعد اء جعل لما شين اعطيه وتصور سعيه
 الله وطوا ان ذلك لا يضر العباد وكان ذلك لدة حمله قال موسى انكم قوم عيشي لوق عطاء انشان هو لا يستمر من ملك
 ما كثر قسمة واتقوا الاملاك وباطل معمل وبطل ما كانوا يعملون قال نبي موسى اسير الله انتم اياي كره اطلب الهات
 فصدكم على التلميح اني انا الى رما كبرهاتو سعد عذاته من هذا الطاسون المحدث او سهل عبد الصمد من الرجم الدران
 محمد بن ريكيا الصدقي انما انان بن اراهيم الذي يملك الملائكة لاهم عن الزهرى من سنان بن سنان الدليلي من ابي واذا الميضي قد
 حرج مع السى على الله وسلم قل حين مر راندة قلنا يا رسول الله قل لاهم الملائكة ان لا ياكلوا من الكفار فان اكلوا كان الكفار
 سلاهم بسدة من يكون حولها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكره هذا كما كانت موا اسرائيل لموسى جعل لنا الهات كثر فتنكر
 التركي من من قاتل قوله عز وجل واذا تخيأتكم اعداءكم فاعلموا ان الله اكره هذا كما كانت موا اسرائيل لموسى جعل لنا الهات كثر فتنكر
 لسموهم كثر سوء العذاب يقتلون اننا كثر اياهم يقتلون جميعه الشام من اقبل وقراءه الاخرى بالتدبير الى التكبير لئلا
 ويقتلون لسانهم وفي ذلك لالة من رت كبرهاتو واعدام موسى ملكه من ايلة دى العدة واما كثرها
 بعثهم من دى الحجة كثره منقات ريت ان ريت لالة وقال موسى سدا لالة الى الحبل للماحات لا حجة
 هارون اخلفني كبرهاتو في قوتهم واصبح اى اصلهم محملك لاهم على طاعة الله وقال اس ساس من يدين
 بهم والاحسان اليهم ولا تدع سيدك المقيد من اى لا تظلم من عصى الله ولا تفرقه من ابرو وذلك ان موسى في الملائكة

[illegible]

فبذلوا من الساحة قد وقع الخضر الى نهر فلا يطعم اليك سكر لو نك كانك كحفي عنها فيه تقديروا ما غداي وسئلونك عنها كما نك من
 بهاي ما زرعان توليم لحقت في الساحة البت فيها ما كان البت في السؤال عنها حتى علمت اقلها انما اعطاك الله والحق
 انك في الناس لا يعلمون ان ما علمنا به حتى ساؤا عنها ما لم نعلمه منها قل لا املك لتعطيني فتعاقوا ولا تفر الا ان الله
 الله لا ين عتاس من اهل مكة قالوا ما عملنا غيرك وبلغنا اسم الله الرحمن الرحيم قد ان ينكوا بشيرون قد وقع عند الله والحق قد ان ينكوا
 من قبله انما خبث فان الله تعالى قال لا املك لتعطيني فتعاقوا لا تفر الا ان الله لا ينكوا بشيرون قد وقع عند الله والحق قد ان ينكوا
 قبله انما خبث فان الله تعالى قال لا املك لتعطيني فتعاقوا لا تفر الا ان الله لا ينكوا بشيرون قد وقع عند الله والحق قد ان ينكوا
 الحمد لله لا اسكنك من المال في سنة القطر وما سخر السواقي لغيره المجمع وقال بن جرير قال لا املك لتعطيني فتعاقوا لا تفر الا ان الله
 المنة والاشارة ولو كنت اعلم العيب مما هو من الاستسكان من الخير من المال الصالح وما سخر السواقي لغيره المجمع وقال بن جرير قال لا املك لتعطيني فتعاقوا لا تفر الا ان الله
 واقبته وقيل معناه ولو كنت اعلم العيب مما هو من الاستسكان من الخير من المال الصالح وما سخر السواقي لغيره المجمع وقال بن جرير قال لا املك لتعطيني فتعاقوا لا تفر الا ان الله
 سخر لي من اهل مكة قالوا ما عملنا غيرك وبلغنا اسم الله الرحمن الرحيم قد ان ينكوا بشيرون قد وقع عند الله والحق قد ان ينكوا
 هو الذي خلقكم من نفيس واحدا بيني من آدم وجعل في خلقكم ما يشاء من الخير من المال الصالح وما سخر السواقي لغيره المجمع وقال بن جرير قال لا املك لتعطيني فتعاقوا لا تفر الا ان الله
 روي اليها قلنا انما نكسها ما ياتيها وما فيها من الخير من المال الصالح وما سخر السواقي لغيره المجمع وقال بن جرير قال لا املك لتعطيني فتعاقوا لا تفر الا ان الله
 به وامت وقدت بره في ثقلها قلنا انما نكسها ما ياتيها وما فيها من الخير من المال الصالح وما سخر السواقي لغيره المجمع وقال بن جرير قال لا املك لتعطيني فتعاقوا لا تفر الا ان الله
 لئن امكننا ما ناصركم اي شئ سوا شئنا لنكونن من الشاكرين قال المفسر في الحديث انما املك السواقي لغيره المجمع وقال بن جرير قال لا املك لتعطيني فتعاقوا لا تفر الا ان الله
 في طينته لئلا يمتدح لان الامانة يكون به في ثقلها قلنا انما نكسها ما ياتيها وما فيها من الخير من المال الصالح وما سخر السواقي لغيره المجمع وقال بن جرير قال لا املك لتعطيني فتعاقوا لا تفر الا ان الله
 حرام ذلك ذكرت ذلك لادم ما كثر في الا فم من ذلك ما ياتيها وما فيها من الخير من المال الصالح وما سخر السواقي لغيره المجمع وقال بن جرير قال لا املك لتعطيني فتعاقوا لا تفر الا ان الله
 عليه خير من انما نكسها ما ياتيها وما فيها من الخير من المال الصالح وما سخر السواقي لغيره المجمع وقال بن جرير قال لا املك لتعطيني فتعاقوا لا تفر الا ان الله
 اليك من ذلك ما ياتيها وما فيها من الخير من المال الصالح وما سخر السواقي لغيره المجمع وقال بن جرير قال لا املك لتعطيني فتعاقوا لا تفر الا ان الله
 سخر لي من اهل مكة قالوا ما عملنا غيرك وبلغنا اسم الله الرحمن الرحيم قد ان ينكوا بشيرون قد وقع عند الله والحق قد ان ينكوا
 وجد في الحديث انما نكسها ما ياتيها وما فيها من الخير من المال الصالح وما سخر السواقي لغيره المجمع وقال بن جرير قال لا املك لتعطيني فتعاقوا لا تفر الا ان الله
 لا املك لتعطيني فتعاقوا لا تفر الا ان الله لا ينكوا بشيرون قد وقع عند الله والحق قد ان ينكوا
 ولكن انما نكسها ما ياتيها وما فيها من الخير من المال الصالح وما سخر السواقي لغيره المجمع وقال بن جرير قال لا املك لتعطيني فتعاقوا لا تفر الا ان الله
 انما نكسها ما ياتيها وما فيها من الخير من المال الصالح وما سخر السواقي لغيره المجمع وقال بن جرير قال لا املك لتعطيني فتعاقوا لا تفر الا ان الله
 جمع شريك يعني طينته لئلا يمتدح لان الامانة يكون به في ثقلها قلنا انما نكسها ما ياتيها وما فيها من الخير من المال الصالح وما سخر السواقي لغيره المجمع وقال بن جرير قال لا املك لتعطيني فتعاقوا لا تفر الا ان الله
 ارمكان نكسها ما ياتيها وما فيها من الخير من المال الصالح وما سخر السواقي لغيره المجمع وقال بن جرير قال لا املك لتعطيني فتعاقوا لا تفر الا ان الله
 يطلق اسم الرب من لا ياراد به انه موجود وهذا لا يصلح لان الرب يرضى في نفسه عبد الصنف على وجه مخصوص لا على وجه ان الصنف وهو يقول
 فيقول اعدك ولا يوصف لغيره مع ان يرضى في نفسه عبد الصنف على وجه مخصوص لا على وجه ان الصنف وهو يقول
 واداروا سائر اهل مكة والذين اراد به ما سبق فاستقيم من حيث انه كان الا في ان لا يعقل ما اتياه من الاشارة في الاسم ولا في قول
 انما نكسها ما ياتيها وما فيها من الخير من المال الصالح وما سخر السواقي لغيره المجمع وقال بن جرير قال لا املك لتعطيني فتعاقوا لا تفر الا ان الله
 كما انك فقال لا املك لتعطيني فتعاقوا لا تفر الا ان الله لا ينكوا بشيرون قد وقع عند الله والحق قد ان ينكوا

حديد بن العاص بن امية واخذت سيفه وكان يسمى الكوفة فاعين في غنمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقتل رسول الله في سنة ثمان
 صدرى من الشركيين فنهى في هذا السيف فقال ليس هذا في الاطراف ذهب فاطرسه في القصر فطرحته وزجعت ربي الامام لان الله
 اخذ الحى واخذ ما اوحى قلت سوان يعطى هذا السيف من ليل ليلاق فاجازت لادق الاحق جاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ارسلت غزير
 يا ابيك عن الانفال الآية فغنت ان يكون قد تزل في شئ فلما انتهت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ساعدك ما اتى السيف ليس في وقتك
 الى الان ما ذهب فخلته فهو لك وقال علي بن ابي طالب ع ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت المنافع رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة بليل احد في شئ
 رسا صاحب راي المسلمين من شئ اتوه بفرس جسد منه ليرة اولس كما فوينا قول قوليل الزكاة عن الاموال في حكم الانفال وعلما هو رسول
 الاستحقاق لاسوال الطلب وقيل هو سوال طلب قتاله الخاك وعكرمة وقوله على الانفال الى من الانفال من بمعنى من وقيل عن حيلة اي من
 الانفال وهكذا فزادهم مسعود غلة في عن والانفال الفناء واحد هاتل واصله الزيادة يقال شئت وشئت وشئت اي رزقت حيت
 العالم انما لانها زيادة من الله هذه الامة على الخصوص واكثر للنسب على ان الآية في غنمهم بدرو قال عطاء بن ماسد عن ابي بكر
 الى المسلمين بنير قتال من عبد وامة او متاع فهو للنجي سلم يصنع به مائة قال الانفال للرسول يقتضاها كجاشا او
 اختلوا فيه فقال بجاهد وعكرمة والسدى هذه الآية ملنوخة بقوله عرجل واعلموا انما غنمهم من شئ فان الله غنمه وللرسول
 الآية كانت المنافع من عند النبي سلم منعه الله عز وجل بالنفس قال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في رواية غير منوعة عن ابي بكر
 شمع الدنيا والاخرة وللرسول يصنع ما يحسن الله تعالى الى الحكمة انه ورسوله وقد مر ان الله صمها في قوله عز وجل واعلموا انما
 غنمهم من شئ فان الله غنمه الآية قالوا الله واضمحوا اذات بكت في امر الله بطاعة واصحابه الخال بينكم ركة للثلاثين قولنا
 وتسلموا القيمة الى الله والرسول سلم واضمحوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين انما المؤمنون يقول ليس لؤنم الذي في
 الله ورسوله انما المؤمنون الصادقون في ايام الذين اذنا ذكر الله رجحت فلو لم غنم غنمت وفرت قلوبهم بقول الله في ايامنا
 خوفنا من عقابه وانما اكلت عليهم ايامهم اذ كنتم اياما فنادى قنا وقنا قال عرجل عرجل كانت له حبيبات للامام بن زيادة وقش
 قيل فان زياته قال اذ كان الله عز وجل وحده ذلك زياته وافسحوا فاعفنا فاذ لك شفاعة وكسبح من عبد العزيز الى على بن عبد
 ان للامام فرائض وشرايع وحدودا ومنا في استكمالها استكمال الايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان وعلى ربيهم موبقات
 اي يعيرون اليها يومهم ويتوبون به ولا رجوع غيره ولا يخافون سواء الذين يقيمون الصلوة ويمارون زكاة ثم يقيمون اولئك
 شهر المؤمنين حقا يعني يقتات قال ابن عباس بن عباس الكثر قال مقاتل قتال الشك في ايمانهم وقيل دليل على انه ليس لكل احد ان
 يصف نفسه بكونه مؤمنا حقا لان الله تعالى انما يصف بذلك توما مخصوصين على اوصان مخصوصة وكل احد لا يتحقق وجوب ذلك الا
 فيه وقال ابن جنيح مال رجل الحس فقال مؤمنات فقال ان كنت تسألني عن الايمان بانه ملكك وكسبح ورسوله واليوم الآخر والجنة
 والنار والبعث والصاب فاما ما مؤمن وان كنت تسألني عن قوله انما للمؤمنون الذين اذنا ذكر الله رجحت قلوبهم الآية فلا ادري منهم
 لانهم لا اوراق علمه فكان في سفر فلما اتوا ما قلنا من التوراة والواضع المؤمنين حقا قلتم تدر ما يجيبهم حتى اتينا عبد الله بن مسعود فاخبرنا
 بما قالوا قال فارادتهم عليهم قلنا الرزق عليهم شيئا قال افلا قلتم ان اهل الجنة ايمان المؤمنين اهل الجنة وقال سفيان الثوري من
 ضم اليه مؤمن حقا اذنا الله ثم ربي الله في الجنة فقد امن بصف الآية دون النصف لهم ذكر حبات عند ربي وقال عطاء
 يعني رجاء الجنة يرفعونها بايامهم وقال الربيع بن انس سبعون درجة ما بين كل درجة بين حبة الغرس المخصر سبعين شاة
 ومغشوة لذنوبهم ورزق كزبيح حسن يعني ما نالهم في الجنة قوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق اعظم
 في الجالب لهذه الكاف التي في قوله كما اخرجك ربك قال المير وقد مره الاشكال لله والرسول وان كروا كما اخرجك ربك من بيتك
 بالحق وان كروا وقيل قد مره امض لامر الله في الانفال وان كروا كما اقصيت لامر الله في الغزوة من البيت لطلب البدر وهم كارهين

وقال عكرمة معناه فاقوا الله واصلوا ذات بليته فان ذلك غير لكان اخراج عبد مسلم من بيته بالحق خير لكره ان كرهه ففرق منكرو وقال
 بجاهد معناه كما اخبرك ربك من بينك بالحق على كرهه ففرق منهم كذلك يكون القتال ويجادلون فيه فويل هو راجع الى قوله لم يرد
 عند ربه تقديره وعلى الله راجع من حق غيره والله عز وجل كما اخبرك ربك من بينك بالحق فانظر الورد بالنصرة والظفر وقيل لكان يفرق
 على تقديره بعض على المأذون اخبرك ربك وقال يورع به هي بمعنى انتم عيان ما ولا الى اخبرك لان سلف موضع الذكر وجواب اخبرك عليه
 يقع القسم تقديره يجادلونك والله الذي اخبرك ربك من بينك بالحق وقيل لكان بمعنى ان تقديره وان كان اخبرك ربك وقيل المأذون
 بهذا الاخراج هو اخراجه من مكة الى المدينة الى ابي لهي كما امره ربك بالخروج من بين يدي
 بالحق قيل الوحي يطلب المشركين وان قوتها من المؤمنين منهم لكان هو راجع الى قوله انك في الحق اي القتال يتكلم ما بين
 اولئك المؤمنين لما ايقنوا بالقتال كرهوا ذلك وقالوا لعلنا انما نقاتل الجاهل والظالم وانما خرجنا للجهل والظلم فلو كان الجاهل والظالم
 يبين لهم انك لا تقصع الا بالله تعالى من صدقك في الوعد كما انما يكون الى الموت لشدة كراهيتهم للقتال وهم يتفكرون
 فيه تقديرهم وانما يتقاررون وان فريقتا المؤمنين لكان هو كناية عن كونهم يظنون وجادلونك في الموت كما انما يكون الى الموت
 هو لا اله الا الله في قوله في الحق كناية عن كونهم يظنون وجادلونك في الموت كما انما يكون الى الموت كما انما يكون الى الموت
 الطائفتين اي انها كرهت ان يجرى عهد بين عاقب السكينة الى يوسف من الشام في غير توثيق في اربعين ركباً من كبار قريش فيهم
 عمرو بن العاص وعروة بن نوفل الزمري فيهما تجارة كثيرة وهي المظلية حتى اقاموا في ارضهم بدر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فاستأذنه اليه
 ان يبعث اليه من قريش في ذلك العهد وقال هذا غير توثيق فيها الموالم فخرجوا اليها الله تعالى فاستأذنه ان يبعث اليه من قريش في ذلك العهد وقال هذا غير توثيق فيها
 ذلك انهم لم يظنوا ان الله صلى الله عليه وسلم ياتيهم في حياهم انما سمع يوسف امير النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه من غير التوثيق في مكة وامره ان ياتي قريش
 فيستفهمهم ويخبرهم ان عملاً قد عرض عليهم في اصحابه فخرج منهم سرياً الى مكة وقد رأت عاتكة بنت عبد المطلب قبل ان يبعثهم مكة
 ثلاث ايام رويها فاعتبرها فبعثت اليها عبد العباس بن عبد المطلب فقالت لياخي الله الله لياخي الله لياخي الله ويا انقضت في خيستان رجل
 على قومك منها مشاة ومصابة فاكم على ما احذرك قال لها وما رايك قالت رايك انك اقبل على ربه حتى تقبل لا يطع ثم خرج باعلى صوته الا انظر
 الى اخذ رصاص عكرمة ثلاث ناري الى الناس فذا جتمعوا اليهم دخل المسجد والناس يتبعون فيبتهام حوله مثل ما يبعده على جهرا لكتبة ثم خرج
 يمشي باعلى صوته الا انظر واما عبد العباس عكرمة ثلاث ثم مثل ما يبعده على ربه حتى تقبل لا يطع ثم خرج باعلى صوته الا انظر
 حتى اذا كانت باسفل الجبل لا رفضت فابقيت من بيوت مكة وكذا من دورها الا دخلتها منها فالتقت فقال ليعباس والله ان هذا قوم
 رايك فاكتمها ولا تدركيها الا حذرهم فخرج العباس فلقى الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان له صديقان ذكراه واسكنه
 اباهما ذكراه الوليد لايه عتبة ففعلوا الحديث حتى عتقتهم قريش قال ليعباس فعدت احواف باليت وابوجهل بن هشام
 في رهط من قريش فهو يدعرون برؤيا ما تكة فلما راى ابو جهل قال يا ابا الفضل انا فرغت من طوائفك فاقبل اليك قال فلما فرغت
 اقبلت حتى جلست معهم فقال لي ابو جهل يا بني عبد المطلب حو حشدت هذه النية فيك قلت وما ان قال الرويما التي رأت عاتكة
 قلت وما رأت قال يا بني عبد المطلب ما رايته ان يتيقن رجلا كحق يتبين منه كد فبعثت عاتكة في رؤياها ان قال لفرقت في ثلاث
 فبست رعيص بكرهه ان ثلاث فان بك ما تالك حقا فسيكون وان تعضن الثلاث وليركن من لك شيء نكتب عليكم كتابا انكر انك لا تهل في الامر
 فقال ليعباس والله ما كان مغاليكم الا اني احدثت لك ان انكرت ان تكون رايته شيا ثم فرقا فلما امسيت ليرقن ارقن من عبد المطلب الى الله
 انقريتم هذا الفاسق ليرقن في رجاكم قد تناولوا لسانه وانت تقع ثم لم تكن عندك غيره في شيا سمعت قال قلت والله لقد فعلت ما كان
 اليكم كبر واما الله لا تعرض له فاني انك تكة قال فقد فعلت في رجاكم انك وانا حديد مغضبان ريان قد فاني سبر ارجل اداك
 منه قال ورايت لسيروا في ربه والله الا في شيا انقريتم بعضه بعضا قال فاقترع وكان رجلا فاحدا من الوليد جرد اليك اجد انظر فخرج

قال
 المأذون
 المأذون

صاح

تحدث

رأت

كبر

ما فعلت

باب المجد يستدل قال قلت في فتحي ما له العناء اكل هذا قواما لما شئت قال فانما وقع مع ما لم يصح صوته فمهم برى وهو يبرح بغيره
وانما على بغيره وقد جدد في نفسه وحول وجهه وشرقيته وهو يقول اعشقر قريش المظلمة اللطيفة امواك اكرعوا بمسبغا قد عرض لها على ارضهم
ولا ارى ان تدركوها النوث الغوث قال فتعلق عنده وشغله عن اجدله ومن لا يفقه من الناس واعاظم تختلف من ثواب قريش حلال الايام
لمتدخلف وبث مكانها العاصم ريثا لم يفترق فلما اجتمعت قريش للسير ذكرت اهل بيوتها واولاد بني بكر بن عبد مناف كانهن الحارث فقالوا
ان يا قومنا مختلفا لكذا ذلك ان يبينهم فيك لم يلبس صورة سوا قريش مالك برحمتهم وكان من اشراف بني بكر فقال انما اكرعكم يا بكر بن عبد
منقر قريش ليعنوا عنهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فافترقوا في السلم فافترقوا في السلم فافترقوا في السلم فافترقوا في السلم فافترقوا في السلم
ايضا غير متوجهة لسلطان الانبياء صلى الله عليه وسلم فافترقوا في السلم فافترقوا في السلم فافترقوا في السلم فافترقوا في السلم فافترقوا في السلم
وعند احدى لطافتين اما العير واما قريشا وكان العير احب اليهم فاستشار النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه في طلب العير وحرر بلخير
مقام ابو بكر فقال ما حسن تم قام عمر فقال ما حسن تم قلم المقداد بن عمرو فقال يا رسول الله امض لما اراد الله ففحن معك فوالله ما تقول لك
كما قالت بنو اسرائيل لموسى وذهبنت وربك فقاتنا فانهنا قاعدون ولكن يقول اذهبنت وربك فقاتنا فانا معكم مقاتلون فوالله الذي
ما الحق لوسوت بالى لرك الغنى بمدينة الحنة لجا الدنيا معك من ثمة حتى تعلقه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خير او دعال الخير
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسير واعلى يا ايها الناس وانما يريد الانصاف وانكم عن الناس وانهم حين يابعدوا بالبيعة قالوا يا رسول
الله اياهم من ذمامك حتى تفصل الى اربابنا فافترقت في فاما ما منعك مما منع به ابناؤنا وانا نحن اذ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلم يتقون لا تكون الانصاف اوى عليهم نصرته الاعلى من دمه بالمدينة من عدو وان ليس عليه من يسير بهم الى عدو من بالهم
فما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمعدين معاذ الله لكلك تريد يا رسول الله قال اجل قال فانا قاتلنا من اعدائنا
وشهدنا ان ما جندنا به مولانا واعطيتك على الكهوه وانا موافقنا على الجمع والطاعة فامض يا رسول الله ان اردت فوالله الذي
بثك بالحق لو استعصمت بنا هذا البحر فخطته لخصنا معك ما تخلف منا رجل واحد وما نكوه ان تلقى بنا عدونا فاذا انصرفت عند
الحرب صدق في الغناء ولعل الله تعالى يريك منا ما تقر به عينك فسر يا رسول الله على حركة الله فسر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول سعد ونسطه ذلك قال سير واعلى يا رسول الله وانا ان الله قد وعدني احدى لطافتين والله لكاني الان انظر الى مصارع
القوم قال تالت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان وهذا مصرع فلان قال ويصعب بك على الارض فنهنا وهنهنا قال
فلهما طاحدا عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك قوله تعالى اني بعدد كذا الله احدى لطافتين ايضا كذا اول الفرقين اجدلها
اي يسبى مع العير والآخرى يوجهل مع الغنم وتكون اي تريدون ان غير ذات الشؤك تكون لكم عيني العير التي ليس
فيها قتال والشركة الشدة والقوة ويقال السالح ويريد الله ان يحق الحق اي يظهر ويعلنه بكم كما قالوا يا رسول الله اياك والقتال وقيل
التي سبقت من اظهار الدين واعزازة ويقطع دابر الكافرين اي يستاصلهم حتى يقتلوا عيني منهم احد عيني كفار الذين يحق الحق ليث
الاسلام ويبطل الباطل اي يقض الكفر والكفرة المحرمون للتركون وكانت وقعة بدر يوم الجمعة صبيحة يوم
عشرة ليلة من شهر رمضان قوله تعالى انك تسعيتون ربكم كما تستحيون به من عدوكم وتقبلون منه الغوث والغور
يرى عن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما كان يوم بدر نظروا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المراكب وهم ان
واصحابه ثلثمائة وبضعة عشر دخل العريش هو وابوبكر الصديق رضي الله عنهما واستقبل القبة ومد يديه فجعل يهتف ويهتف
الله لئلا يواعدتني اللهم انك ان تهلك هذه العصابة من هذا الاسلام لا تعبد في الارض فما زال يهتف يهتف به عن وجعل ي
بيديه حتى سقط رداؤه عن منكبيه فاحذوا ابو بكر وراثة فالفقه على منكبيه ثم اترته من وراثة وقال يا بني الله

أكثرية السوط وأخضره في الماء لئلا يفسد في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت قلت من هذا الماء الذي تترقبون من منتهى
وليس وسيلتي ومنه منى عن أبي مازن المازني وكان شديد بدو لولا أن لا يتبع رجال من المشركين لأخبروه أن وقع رأسه قبل أن يصل إلى بني
فرضته قد قتله بنو منى ومنه منى عن أبي مازن المازني وكان شديد بدو لولا أن لا يتبع رجال من المشركين لأخبروه أن وقع رأسه قبل أن يصل إلى بني
عن جسد قتال يصل إلى السيف وقال عكرمة قال نورافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت غلاما للعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه وكان
قد دخل أهل البيت وأسلمت أم الفضل وأسلمت وكان العباس يهاب قومه ويكره خلافتهم وكان يكتم أسأله وكان ذمالم كثير يتشاور
في قومه وكان أبو طالب قد خاف من مدبره ومكانه العامس ورفضه في المغيرة فلما جاءه النبي عصفنا فجاد بكثرة الله وأخبرني
في انفسنا قوة وشرا وكنت رجلا ضعيفا وكنت أشغل القداح ولغتها في حيرة ترمي في الله أني لم ألتفت القداح وعندى أم الفضل جالسة أو
أنتل الناس أبو جهم بن سوية حتى جلس على الجرة فكان غموا لي فظري فينا هو جالس أو قال الناس هذا من سفيان بن العمار بن عبد
المطلب قد قدم فقال أبو جهم إلى أبي يحيى فعدت الخبر فجلس إليه والناس على عليه قال يا بني أخبرني كيف كان ما لك من قال النبي والله أن كان
الآن لتيانهم فخانهم أكثافا فقتلوا بنيهم وأكثافا فيهم شاكرا ولم أسمع ذلك ما لك من الناس لئن لم ألتفت القداح لاسمع ليل حتى دما
الأرواح التي شربنا اليوم لحاشي قال أبو نافع فرغت طنبا لجرة بيدي ثم قلت تلك والله الملكة قال فرغ أبو جهم يده فضر به وجره
شديدا فأنزله فاحتشى فضر به في الأرض ثم تركه على بصرى وكنت رجلا ضعيفا فقامت أم الفضل إلى عودس نحو الجرة فاحتشى فضر به
به ضره شديدا فقلت في رأسه شجرة مستكة وقالت تستضعفه أنضرب عن سيدة فقامه وليا ذليلا فوالله ما عاتل لاسمع ليل حتى دما
الله ما عدسة فقتله ومنه منى عن أبي مازن المازني وكان شديد بدو لولا أن لا يتبع رجال من المشركين لأخبروه أن وقع رأسه قبل أن يصل إلى بني
العباس رجلا جليبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس كسيرا قال يا رسول الله لئن لم ألتفت القداح لاسمع ليل حتى دما
كذلك وكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن لم ألتفت القداح لاسمع ليل حتى دما
فإن الله شديد العقاب ذلكم أرى هذا العذاب والضرر الذي عملت لكم أيها الكفار يدرى قل فوكم على ما كانوا
للكافرين أي وأعلموا وليتوانوا للذين أجلا في المعاد عن كتاب التار ومنه منى عن أبي مازن المازني وكان شديد بدو لولا أن لا يتبع رجال من المشركين لأخبروه أن وقع رأسه قبل أن يصل إلى بني
حين فرغ من بدو عليك بالعباس ليس دونها شي فأنزل الله العباس وهو أسير في وثاقه لاسم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن لم ألتفت القداح لاسمع ليل حتى دما
محدث على الحافظين وقال عطاءك ما وعدك عن وجب يا أيها الذين آمنوا إذا التيمموا فليستوا بالذين كفروا وكفوا أي يحكمهم من الله
بعضكم على بعض والتوا حلفا تلقى في القتال والرحمة مصدر ولعلكم جميع فتوهموه وقد وعدل ورضاء قال البيت الزحف جامة
يزحفون إلى عدوهم مرة فذهب الزحف والجمع الزحف فالتوا لهم الأدبار يقول فلا تلوهم ظهروهم ولا يراى لائسهم موا تات الذين
يولى دبره ومن يؤلفهم يؤلفهم دبره فلهذا فالتوا أي منعطفين منصرفين لائسهم موا تات الذين
هو يريد الكفر أن يفتح إلى في فتحة أي منضم صائرا إلى جماعة المؤمنين يريد القوة إلى القتال ومعنى الآية التي من الذين لم يفتح
والنول عنهم الأعلى فية التحرف للقتال والألفظ إلى جماعة من المسلمين ليستعين بهم ويعودون إلى القتال فمن ولي ظهره لأولى
هذه الآية لفتح الوعيد كما قال تعالى فقل يا أيها الذين آمنوا لا تمشوا في الأرض بغير حاجة ولا تمشوا في الأرض بغير حاجة ولا تمشوا في الأرض بغير حاجة ولا تمشوا في الأرض بغير حاجة
الآية فقال أبو سعيد الغدري هذا في هل يد رخصة ما كان يجوز لهم إلا أن لا يمشوا في الأرض بغير حاجة ولا تمشوا في الأرض بغير حاجة ولا تمشوا في الأرض بغير حاجة ولا تمشوا في الأرض بغير حاجة
اليهود والنبي صلى الله عليه وسلم ولو اغتازوا لا غارت إلى المشركين فلما بعد ذلك فإن المسلمين بعضهم ثمة بعض فيكون الغار تحذير إلى فناء
يكون غار كبرية وهو قول الحسن وقادة والضمح قال يزيد بن أبي حبيب وأجابه الله النار من قروم يدرى ما كان يوم أحد بعد ذلك
قال إنما استترتم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ثم كان يوم حنين بعدة فقال ثم ولبيتم مدبرين ثم توب الله من بعد
ذلك على من يشاء وقال عبد الله بن عمر كنت في جيش مشركوا لله على الله عليه وسلم غامل الناس حبيصة فأنجزنا قتلا رسول الله

[illegible]

الله صلى الله عليه وسلم الصالح على ما صالح عليه اخوانهم من بني النضير على ان يسيروا الى اخوانهم الى اذ ذوات واربعا من ارض الشام
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيهم ثلثه لان يقولوا على حكم سعد بن معاذ قالوا وانزل اليه ابا الباقين من عبد المطلب و
 ينصحه لهم لان ماله وولده وصياله كانت عندهم فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لها ابا الباقين ما ترى ان تنزل على حكم سعد بن
 فاشا ابا الباقين ان يبعثه الى حلقته انه الذبح فلا تفعلوا قالوا لابي اية والله ما لك قدماى من مكاتنا حتى عرفنا في رخصتنا لله ورسوله ثم اظلم
 على حجه ولم يات رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد نفسه على اية من مولاي المجد قال الله لا ابرح ولا اذوق طعاما ولا شرابا حتى
 اموت ويتوب الله علي فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خبره قال ما الوفاء في الاستغفار له فاما اذ فعل ما فعل فاني لا اطعمه حتى يتوب الله علي
 فمكث سبعة ايام لا يذوق طعاما ولا شرابا حتى خرج مشيا عليه ثياب الله عليه فقيل له ايا ابا الباقين ذاك عليك فقال لا والله لا احل نفسي حتى يكره
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي يبعثني بيده فخله بيده ثم قال ابا الباقين يا رسول الله ان تمام نوبتي ان اخرج وادفوني ما صبت فيها الله
 اصبت فيها الذي ان اخلع من مالي كله فقال النبي صلى الله عليه وسلم خير نيك لثقتك تصدقته فثقت في لا تخون الله والرسول وتكونوا
 اما فاني كره ان لا تخونوا اما ناكم وانتم تعلمون انها اسئلة وقيل انهم يقولون ما فعلتم من الاشارة الى الخلق خيانة قال لسد اذ انا
 الله والرسول فقد خافوا ما نهم وقالوا لا تخونوا الله وتركوا فيه من المولى وتركه سذجه وفخروا ما ناكم قال ابن عباس من ما عني عن
 ابن عباس من فرائض الله والاعمال التي اتم الله عليها انا قال تارة اعلو ان دوى الله اسما تارة والى الله عز وجل ما اتم الله عليه من فرائضه
 حذوه ومن كانت عليه امانة فليؤدها الى ربها يقبته عليها واعلموا انما اموالكم واولادكم فريضة قيل هذا ايضا في ابا الباقين
 ودكون امواله واولاده كانوا في بني قريظة فقال ما كانوا في بني قريظة فقال قال خوفنا عليهم وقيل هذا في جميع الناس اخبرنا احمد بن محمد
 الصالح املا ابو بكر محمد بن الحسن الطوسي قال الاشيا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الامصلي ان انا محمد بن محمد بن ربيعة شامي عن محمد
 ابن غالب شامي عن يحيى شامد الله بن ثمانية من ابي الاسود عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بصبي فقبله قال اما
 انهم من مخلة عنته وانهم لمن ربح الله عز وجل وان الله غني عن اجر عبيده اجر عبيده لمن نفع الله ورسوله وادى امانته قوله
 عز وجل يا ايها الذين امنوا ان تنفقوا الله بطاعته وترك معصيته فيجعل لكم فراقا قال مجاهد بن جبر ان الله
 والاخرة وقال مقاتل بن حيان خرجوا في الدين من الشبهات وقال عكرمة بن عمار اى ينفق بينكم وبين ما اتفقون وقال النعمان بن
 وقال ابن اسحاق فضلا بن الحنفى والباطل يظهر الله به حكمه ويظهر بطلان من خالفكم والفرقان مصدر كالرحمان و
 القصص وبن كثر عن ابن مسعود ان كعب بن عكرمة ما سلف من ذنوبكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم قوله تعالى
 واذا يمكركم الزينة كثروا هذه الآية معطوفة على قوله واذكروا ان انتم قليل واذكروا انكم قليل الذين كثروا
 قالوا اللهم لان هذه السورة مدنية وهذا المكر والفرقان ما كانا مكية ولكن الله ذكركم بالمدينة فكنوه تعالى الا
 تنصروا فقد نصره الله وكان هذا المكر على ما ذكره ابن عباس وغيره من اهل التفسير ان قريشا فرقوا ما اسلمت الانصار
 ان امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمع نزع من كبارهم في دار الندوة ليقبضوا في امر رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت
 عتبة بن ربيعة ابنا ربيعة وابو جهل بن هشام وابو سفيان وطيم بن حدي وشيبة بن ربيعة والنضر بن الحارث وابو الجحر بن
 ورفعة بن الاسود وحكيم بن ثام وبنية وبنية بن الحجاج ولبنية بن خلف فاعتزمهم ابليس لعنه الله في صورة شيخ فلما راوه
 قالوا من انت قال شيخ من نجد سمعت باجتماعكم فاردت ان احضركم ولن تعدوا منى رايان ونصحا قالوا ادخل فدخل
 فقال ابو الجحر ما انا فارد اني انا اخذوا محمدا وحبوه وبيتوا وتشددوا وثاقه وشدوا لباي لبيت غير كوت تلقون اليه طعاما شرابا
 بنصوا به ريبا لمؤخه اليك فيه كما كان من قبله من لشعراء قال فصيح عن الله الشيخ الجند وقال الشراي انهم والله لئن جلسوا في
 بيت فخرج امر من ورله ابا الباقين الذي غلقتم ورونه الى اصحابه فيوشلون في شوطكم ويقاتلونكم ويأخذون من يدكم قالوا من الشيوخ الجند

أعمال ما يراها الناس لا تقوم لقاء العبد ووصول الله العافية فادلتهم وقهرهم وأسلوا إلى الحسنة طلال السيوف قال اللهم
 ربحي السجدة هارم للأحرار أهرمهم وانصروا مسلمهم قوله تعالى **وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَرَىٰ صُورًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ**
أَلَّا يَخْلُوفُوا ظُرْفَهُمْ والعامة وترك شكرها والبراء اظهار الخيل عرى ابطال الفتح **وَصَدَدُوا سَبِيلَ اللَّهِ** والله تعالى
يَعْمَلُونَ لِمَا يُحْذَرُونَ في الذكر كس حذر اولوا اليد وولهم بني نوح والرسول الله صلى الله عليه وسلم اللطم هذا قرئت قد استعملت لافا
 ونحوها كذا ذكركم رسولك اللهم مصر الى الذي يرضى والواو الى الذي يوسوس ان قد اخرج من اوسل الى ليس انكم لم اخرج
 انتم معا في كره وقد حاشا الله ما جردوا الى احوالهم والله لا يصح حتى يدركوا كان مد يوسوس من مواسم العرب يحتمل لم يوسوس على ربي
 فاما لا تخرج الجور ومطعم الطغاة في الجور وعرف عليا القاتل وتبع من العرب والارباب يا نواسم الله وانواها فسقوا كؤوس الملائكة
 الجور وباحت عليهم الواج مكان القاتل صلى الله عليه وسلم انكم منكم واهم باحاصل اليه والحسنة في بصره ويدر موارد ربيته
 قوله تعالى **وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ الْكِتَابَ** وكان ترتيبه ان حزين الى الحققت المبركة كذا الذي ينهاه من بني كس
 الحرب وكذا ذلك ان تنبهم معاه القدس حارس النسا حارس مع ربه قد ظلم في صورة سراقه من مالك من حقتهم وقال لهم لا
 غالب لكم اليوم من الناس **وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ** حار لكم من كفاة **فَلَمَّا تَرَأْتُمُ الْبُيُوتَ** الى على الحماة الى ليس انتم
 الملائكة تروا من المشاعله لاطاعة له يومه وكفى على عفتكم والاحكام والى مدبره والى مصرى شليل جمع الصبر على فعا
 لما رآوا الكلي الى التواكال ليس مع المبرك على صورة ربه احدى الحازت من شتا فكس على عيه فقال له الحازت انوا من يد
 حال جعل مسكه مدفع في صدره وانصلوا واهرم الناس خلدوا وواكه والواهرم الناس سراه ملغ ذلك سراقه فقال ليلوا انكم
 تقولون اني هو صلت الناس هو الله ما سمعتم مبرك كرجو يلوي هرهركه فقالوا اما انت حتى يوم كذا غلب لهم فلما اسلموا علموا ان حساب
 كان الشيطان قال الحس في قوله **وَقَالَ إِنِّي عُثِيَ كُفْرًا** في ارضي ما لا ترون قال راي الناس حتى من عجزا به ربيته
 بيمد الى الحق في يد الخيام بعدو العرس مارك بعد وقال حادة كان ليس يقولوا في ارضي ما لا ترون وقد قال **إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ**
 وكذا ان الله ما يحاه الله ولكن علمه لا يقوه ولا معه واردهم واسلمهم وذلك مادة مد والله لاطاعة اذ المعنى الحق والمائل
 اسلمهم وقلمهم وقال سطا الى احاد الله ان هلكي فمن هلك وقال الكلي حان باحد حشرى ويعرف حاله ولا يطيعه وقيل معاه
 الى احاد الله الى علمه صرعد لا لانه لا كان حتى من امه والله سدا نك الوفاق وقيل معاه الى احاد الله تسليمكم والله سدا نك
 المعاني قبل نطق الكلام عند قوله احاد الله يقول الله والله سدا نك القاتل احاد الله الخس الى رحي الى اهر بلحان ناوا الى ان القاتل
 لا بالوصف عن مالك من ابراهيم من اولته عرط الى عد الله كبر من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال روي السطايه ما هو به صر ولا
 باذرو ولا حقرو ولا عظمه يوم سرة وماذا لك الى المبري من رسول الله وعادوا الله تعالى عن ادوير العظام انها كان من يوم بل سدا نك الى
 يوم بل قال اماله ودرى جبريل عليه السلام وهو عر للالكة هذا حرسه من قوله تعالى **أَذْهَبُوا لَهَا أَفْعُونَ** والذين في قلوبهم
 قرصن شك وبعان عر هو كذا فيهم معني المؤمنين فيهم هم هذه يوم كانوا مستصعبين مكة وفدا اسلموا وحلمهم اربابهم من الحق
 فلما خرجت وليت الى بن راح حوهم كرها فلما اضر والذلة السليمان اتوا وارعدوا وقالوا سردي لا ذبيهم يقتلوا لجمعهم يدين ليلد
 وابو من العاكه من المعية الجرم والاحزاب ربه والاذن للطلح على امه رحل الحبي فالحان سمة والاحاج قال الله تعالى **وَمَنْ**
تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ في سبيلهم الى الله ويوم **فَإِنَّ اللَّهَ يُجِزُّ قَوِي** يعول باعداته مايتاه حكمكم لا لسويين وليد ربه وكفى ربي
 اذ سوي الذين كرهوا الملائكة يضر يكون اي يقصرون لهم لختلوا به قبل ما عدا الموتى نصر الملكة وجوه الكفار وانما هم طي الى
 اراد اليه يقدوا اسلمت كس سدا كاس الملكة صرديون وخوفهم واذا باركم فان عيس حبري وعلمه ربه استاهم وكان حتى يكون قال رسا
 كان لست كورنا فلو اوجوهم الى السليمان صر الملكة وجوههم الى واو لولادكم الملائكة فصرى اودارهم وقال ابن جبريل

جميعا ما آتت بين فاورهم ولكن الله أتكيفهم انه عزم حكيم قوله يا ايها النبي حسبك الله ومن
 جعلك من المؤمنين قال سعد بن جبر اسلم رسول الله ثلثة وعلاون رجلا وست حوة ثم اسلم من الغنابله منهم اربعة
 من هذه الامة اختلقوا على حمل من فقال اكثر المقترب من حمله حفص علفا على الكاف قوله حسبك الله حسبك الله حسبك الله
 وقال بعضهم من علفا على اسم الله معناه حسبك الله متبعوك من المؤمنين قوله يا ايها النبي حسبك الله ومن
 القتال على ايمانهم ان يكون بينكم عشرة فون رجلا صابرون عتسبون بعلية ايمانهم من عدوهم يهزمهم وان
 يكون بينكم ثمانية صابرة عتسبة بعلية ايمانهم الذين كفروا ذلك والله يوم لا يقفون ايمان للشركين يقتلون على
 غير اقتساب والطلب لواب ولا يجنون اذ اصدتهم وهم القتال خشية ان يقتلوا وقل غير معنى الاخر وكان هذا في بدر فرض الله على رسول الله الواحد
 من المؤمنين قتال عشرة من الكافرين فقتلت على المؤمنين فحفظ الله عنهم فنزل الان حفظ الله عنكم وعلم ان كنتم ضعفا
 او ضعفا لواحد من قتال عشرة وثلاثة من قتال الالف وقراء ابو جعفر صعد على العبي والمدة على الجمع وقراء الاخر من يكون
 العبي كان يكون وثمة ثمانية صابرة بعلية ايمانهم من الكفار وان يكون ثمة الف بعلية ايمانهم في ايمان الله والله
 مع الضمير من مرة من العشرة الى اثنين فان كان المسلمون على الشطر من عدوهم لا يجوز ولم ان يقرأ وقال سفيان قال بن شبر واري
 ابي بالمدة في المؤمنين المتكثر هذا قوله اهل الكوفة وان يكن معكم مائة بالياء فيها واق اهل البصرة في الاول والباقي ان التا في اهل
 اعلم مرة ضعفا بفتح الضاد هاهنا وفي سورة الرقيم والباقيون بضمها قوله ثمانية اكان لست ان يكون كذا في قراءة ابو جعفر واهل
 البصرة تكون بالتاء والهاون بالياء وقراء ابو جعفر الساري والاخرى اسرى وروى لاخمس عن عروة بن مرة عن ابي عبيدة عن عبد الله بن
 عتبة قال لما كان يوم بدر روي بالاصح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما يقولون في حوة فقال ابو بكر يا رسول الله قومك واهلك استبقة
 ابراهيم ثم لعل الله ان شوب عليهم وخلفهم فذرية يكون لنا قوة على الكفار وقال اخبر عنه يا رسول الله كذبك واخي حوله فقام ثم مضى
 العظماء يكن عليان من عقيل فضر ب معنه ومضى من فلان نسيب لهم فاصرب عنقه فاق هؤلاء ثمة الكثرة قال عبد الله بن راحة با
 رسول الله ساطر واذا يكبر الحطب فادخلهم فيه ثم اغمر عليهم نار فقال له العباس قطع حبل العباس ففعلت ففعلت رسول الله فلم يعلمهم ثم دخل فقال
 ناس اخذ يقول يا بكر فقال ناس ياخذ يقول عمر قال ناس ياخذ يقول ابن راحة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله تعالى الذين
 قلوبهم رمال حتى تكون الذين من الذين ويشك قلوبهم رمال حتى تكون اشك من الحجارة وان مثلك يا ابا بكر مثل ابراهيم قال ابن راحة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله تعالى الذين
 عسا ما ان غمر ورجيم ومثلك يا ابا بكر مثل عيسى قال ان عدلهم فاتهم عبادك وان تغفرهم فانك انت العزيز الحكيم وان مثلك يا ابراهيم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله تعالى الذين
 ربنا لا يزل على الارض من الكافرين ذراوا ومثلك مثل موسى قال وقتنا طر على اموالهم وان على قلوبهم الاية ثم قال رسول الله انه اليوم عالة
 علفان منهم لعل الا فداء واضرب عنق قال عبد الله بن مسعود الاسهليل بضم الصاد فاق معتمركو الاسلام فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاق الله تعالى الذين
 في يوم رمون من ان يقع على الحجارة من التمسك من ذلك اليوم حتى قال رسول الله الاسهليل بضم الصاد قال بن عباس قال ابن عمر الخطاب
 هوى رسول الله ما قال ابو بكر ولم هو ما قلت فلما كان من الغد شق فادرسوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر فاعل بن يسكان قلت يا رسول الله
 من اى شئ شكت وصاحبك ابن وجب بكاء بكيت وان لم اجد بكاء شاكيت لك انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي للذي عرض على
 اصحابك من اخذهم الفداء لقد عرض على عذاهم اذن من هذه الشرة شرة قريبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزل الله ثمانية اكان
 فيه ان يكون له اربعة حتى يثنى في الارض الى قوله فكما واما غنمهم جلا طيبا فاحل الله الغنمية لهم قوله اسرى جمع اسرى مثل تخطى وفتايل
 حتى يثنى في الارض الى اية النجاة فقتل المشركين واسرى ثم قوله فقتل المؤمنون عزمك لئلا نيا باخذكم الفداء والله وذل الاخرة
 يريدكم ثم لاخرة فقتل المشركين ونصرهم من الله عز وجل والله عز وجل فقتلهم ثم كرم الله اهل كل اسرى بين اوتيرة والاذية وروى عن ابي بن
 عباد ما كان هذا يوم بدر وراسلوا ابو سفيان بن الحارث وراسلوا سفيان بن الحارث وراسلوا سفيان بن الحارث وراسلوا سفيان بن الحارث وراسلوا سفيان بن الحارث

ع

من عدوهم

يعقوب

من فلان

فانقول

الذين لم يهاجروا فاعلموا انهم لن يقيم بدينهم شيئا وهم يفترون عهدهم فلا تصروهم عليهم والله يمتحنهم فليعلموا انهم لن يقيموا
 الدين بدينهم ولا يصنعوا في الدنيا شيئا ولا يقيموا الدين بدينهم ولا يصنعوا في الدنيا شيئا ولا يقيموا الدين بدينهم ولا يصنعوا في الدنيا شيئا
 تكون نعمة في الارض قال ابن عباس لا يهاجرون في المرات ما لم يهاجروا في الدنيا ولا يهاجروا في الدنيا ولا يهاجروا في الدنيا
 المهاجرين والاضاع العمل والامة في الدين ومن من سواهم وجعلوا الكافون عصم اولياءهم بعض فقال الله تعالى ومن اتى الله
 دون المؤمنين نكح ما يشاء من قبله ولا جناح له ان يتزوج منهن ما يشاء من قبله ولا جناح له ان يتزوج منهن ما يشاء من قبله
 وجاهاهم في سبيل الله والذين آمنوا وفضلوا اولادهم والذين آمنوا وفضلوا اولادهم والذين آمنوا وفضلوا اولادهم
 حقا ايمانهم بالمحبة والمجاهدة وهذا المال في الدين لهم وعقوبة الذين كفروا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا
 الامة قيل المهاجرون كانوا على طوائف فكان بعضهم اهل الهجرة الاولى وهم الذين هاجروا قبل الحديبية وبعضهم اهل
 الهجرة الثانية وهم الذين هاجروا بعد صلح الحديبية فدل فتح مكة وكان بعضهم من المهاجرين من الهجرة الاولى والهجرة الى المدينة
 والمهاجرين من الهجرة الاولى ومن الهجرة الثانية الهجرة الى المدينة ومن الهجرة الثانية الهجرة الى المدينة
 معكم فاولئك منكم اي معكم في الدين ومنهم منكم فاولئك منكم اي معكم في الدين ومنهم منكم فاولئك منكم اي معكم في الدين
 المرات في نزع الارواح فاني كتاب الله في حشركم الله عز وجل وقال رادك الله القريب للتوبة التي بها نوبة ان الله يمتحنهم في الدين

سورة التوبة مدنية وهي مائة وستون آية

قال مقاتل هذه السورة مدنية كلها الا آياتها من احزاب سورة قال سيد بن جبير قلت لابن عباس سورة التوبة قال هي من احزاب ما ذلت
 تولى فيهم حتى ظنوا انها لن تقبل احدهم الا نكروها قال قلت سورة الانفال قال تلك سورة بدلت قلت سورة التوبة قال هي من احزاب ما ذلت
 احمد بن ابراهيم التيمي عن ابي الجراح عن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم التيمي عن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم التيمي عن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم التيمي
 الحسن بن علي الشافعي عن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم التيمي عن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم التيمي عن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم التيمي
 هذا من رضى عنه ما حله على ان علمه الى الانفال وهي من اللغات في الاسراء وهي من الميقات فتمت بها ما لم يكتبها سطر لهما الله الرحمن الرحيم
 يومئذ وهما في السمع الطويل فقال عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمايق عليه الزمان وهو في علي لسورة ذوات لحد فالتزم عليه الشافعي
 بعض من يكتب عنك فيقول شعوا هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا كانت الانفال ما تزلت بالمدينة وكانت برهة من اخر ما زلت و
 كانت قصتها شديدة بنفسها رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم لئلا يهاجروا فمن ثم قوت بينها ولم يكتب بينهما سطر لهما الله الرحمن الرحيم ورضيت
 في السمع الطويل فقلت يا رسول الله من الذي روى هذه برهة من السورة وهي صدر كالنشا فقالوا يا رسول الله ما خرج رسول الله صلى
 ان تولى كان المساقون يهجون الاحاديث جعل المشركين يقتلونهم هو ذاك ما يتبعهم ويومئذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وارضى من وجوههم
 بذلك فانه رجل وامرأتان من قوم خيالة في الاثر جازله او قد رآه الله ورسوله من عطاءهم اليهود والوفاء لهم باذا نكروا الى الذين
 عاهدتم من المشركين الخطاب مع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وان كان النبي صلى الله عليه وسلم عاهدهم وارضاهم لانه عاهدهم واصحابه
 وارضى من ذلك فكم عاهدوا عاهدوا في الدنيا ورضي من الجبل الى الجبل في كل يوم اى يرضى في الارض ميعاد ومن يرضى من
 غير خائف احد من المسلمين اربعة اشهر واغلبوا انك تفرق بيني وبين الله عز وجل ولا يهابني وان الله عز وجل لا يهابني
 اى مذهبهم انقل والذين في الاثر واغلبوا انك تفرق بيني وبين الله عز وجل ولا يهابني وان الله عز وجل لا يهابني
 الله صلى الله عليه وسلم فانه هذا التاجيل من الله تعالى للمشركين فمن كانت مدة عهدهم اقل من طرفة عين فانه الى راحة اشرهم ومن كانت مدة اكثر
 او بعد اشرهم الى راحة اشرهم ومن كانت مدة عهدهم غير اجل عهدهم اربعة اشهر فهو حبيب بعد ذلك الله ورسوله فيقتل حيث يدرى
 ويؤسر الا ان يتوب وابتداء هذا الاجل يوم الحشر الاكبر واقصاه الى عشرين شهرا ومع الاكبر فاما من لم يكن له عهد فاما الاجل اربعة اشهر

يعود بالله من ان
 شهد الكفار من فدا
 الجليل الصلة لله
 النجار ورسوله الى
 التوبة من الاكبر

[illegible]

[illegible]

بلاستنا فاسلموا قبل الاربعة الاشهر قال السدي الكلبي ان اصحابهم قاتلوا بكرين فزعموا وينومون ونوموا ومنو الذليل وهم الذين كانوا
قد دخلوا في عهد قريش يوم الحديبية فلم يكن تقبل العهد الا فرش ونوا الذليل من بني بكر فامروا تمام الهذيل ان لم يقبض وهم بنوموه وهذا
القول اقرب الى الصواب لان هذه الايات تركت بعد فض قريش العهد وبعد فتح مكة وكيف يقول لشئ قد مضى فاستقاموا لك فاستقيموا
لهم وامامهم الذين قال الله عز وجل الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقضوكم كتمانهم فقد كفر واقعيا كما تنصهم قريش ولم يظاهر واعليكم احدكم فظاهر
قريش بنى بكر على خراطة حلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله تعالى ان الله يحب المتقين وكيف وان يظهر واعليكم احدكم
سرد وعلى الآية الاولى تنبيه كيف يكون لهم عهد عند الله وان يظهر واعليكم احدكم لا يفيكم الا الا ولا منة قال الاخفش كيف لا
تقتلوه وهم ان يظهر واعليكم احدكم لا يفيكم الا لا يحفظوا وقال الصالح لا يظهروا وقال القطر لا يراعيكم الا قال ابن عباس ان الضمان
قريب من قبل الجراحا وقال قتادة الا لا تحلف قال السدي هو العهد وكان لا لانه لا يراعي اختلاف اللغتين وقال ابو جبريل وعجابه الا ان
هو الله عز وجل وقال عبيد بن عمير يقولون بالشد يد يعني عبد الله وفي الخبر ان ناسا قد روى عن علي بن بكر بن قوم مسيلة الكلابي فاستدعيهم
بكر بن مسيلة فقتلوا فقالوا ويكر بنو الله عندنا هذا الكلام لم يخرج من اي امارة الله عز وجل والذليل على هذا الدليل ويل قوله فمكة متروكة
في مؤمن ايلاد الله يعني الله عز وجل شارب من سبائك ولا ذمة اي عهد لا يضمنونكم فواهم في اي طبعونكم انهم خلاف ما في قوله
وقال في قوله مؤمن الامان والكرهم فاسبقون فان قيل هذا في المشركين وكلمهم فاسبقون فكيف قال واكرهم فاسبقون قيل ان الله يفتقر
انضار العهد هنا وكان في المشركين من وفي يهد واكرهم فقتلوا فقتلوا واكرهم فاسبقون اشترى واياها بالان الله متساكين لا وفكاهم
فقتلوا العهد الذي عليهم وبين رسول الله ما كلة فقتلهم ابو سفيان قال جاهد اطعم ابو سفيان حلفاء فقتلوا وعنه سيد شلم فقتلوا
من الدخول وفيه الله وقال ابن عباس في ذلك ان اهل الحاشا ساد وهو اهل الحاشا ليقوموا على حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم القيس
بني ما كانوا يعينون لا يكرهون في مؤمن الا ولا منة يقول لا يتوكلوا على اهل المؤمنين كما لا يتوكلوا عليكم في اهل اهل الله
المعتمدون بنقض العهد فان تابوا من شرك واقاموا الصلوة واتوا الزكاة واخوانكم اراي فهم اخوانكم في الدين لم يملك
عليهم ما عليكم وقد فصل الايات نبينا الايات لا تقوم عليهم كون حال ابن عباس حرمت هذه الآية دعاء اهل القبلة قال ابن مسعود امرت
بالصلوة والزكاة فمن لم يرك فالصلوة اختير ما عدا الواحد بن حال الميحي انما محمد بن عبد الله النبي انما محمد بن يوسف شاعدا بن اسمعيل ابواي
الحكم بن نافع شاعيب عن ابو حمزة عن الزهري شاعيب الله بن عبد الله بن عتب بن مسعود بن ابا هريرة رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستخلف ابو بكر رضي الله عنه بعد وفاته من كفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب سمعت ابا بكر يركب فقال الناس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني لهن نصيب الا من كفر بالله او قال لا اله الا الله فقتل
من فرق بين الصلوة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لومنون عناقا كانوا يؤثرونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقتاله فلم يمنهم اهل
عمر رضي الله عنه فوالله ما هو الا ربنا ان الله شرح صدر لي لكل الغال ففروا منه حتى لا تجربوا عبد الواحد بن احمد الميحي ان احمد بن عبد الله بن
ناحل بن يوسف شاعدا بن اسمعيل بن عمر بن عباس ما بان الهدي من مشهورين سعد بن ميمون بن سفيان بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل من بيتنا ذكنا المسلم الذي لا ذمة الله ودمته بصلوة الله وقوله تعالى وان تكلموا بيانا فمقتضى
عهدهم من بعد عهدهم عقدهم يعني مشرك قريش وطعنوا فاذنوا في دينهم وعابوه فمكذوب على ان الدنيا باطن ودين
الاسلام ظاهر الا بقوله عهد فقاتلوا امة الكفر فوالله الكوفة والامانة فمكذوبين حيث كان وقوا الباقون بتبليها لمة الثانية فوالله
الكفر رؤس المشركين وقادهم ما هو مكة قال ابن عباس تركت في ابي مؤمنين حرب وابو جبريل بنعتهم اوسيل بن عمرو وعكرمة بن ابو جهل فاستد
قريش يومئذ الذين بنقضوا العهد وهم الذين هو باخرج الرسول وقال بجاهد اهل فارس الروم وقال جبريل بنعتهم اوسيل بن عمرو وعكرمة بن ابو جهل فاستد
ولي ياتاهم بعد انهم لا ايمان لهم اى لا عهد لهم جمع بين قال قطرب لا وفاء لهم بالعهد وقرا ابن عامر لا ايمان لهم بهم كسر

[illegible]

جندب

خالد

03

قال الحسين بن الفضل
من قال ان ابا بكر ليس
صديق رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهو كافر ١٢

[illegible]

ابن مضي عن ابن سعيد عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذاً إلى اليمن فقال لا تقاتلوا حتى لا يقاتلوا
 الله واغلب رسول الله فان لم اظلموا لك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فان لم اطاعوا ذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم
 صدقة تؤخذ من اغنيائهم وتقدر على نفقائهم فان لم اطاعوا ذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم ان يقرضوا كل رجل منكم ديناً على دينه
 اغنياء كل قوم تدبر ذلك القوم وافقوا على ان لا يقاتلوا من بلد الى بلد الا حروا ديارهم وسقط الفرض عن دينهم الا ما احل الله من دينه
 رضي الله عنه اهـ ثم صدقة حملت من خراسان الى الشام الى مكانها من خراسان قوله وَمِمَّنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ
هَذَا كَذِبٌ تترك في الناس من المنافقين كانوا يؤذون النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون ما لا ينبغي فقال بعضهم لا نتكلموا فانما نحن انبياء
 ما تقولون فبعضنا فقال الجلاس بن سويد منهم بل نقول ما اشتغلنا به فاشكروا فقلنا لا نكلمك فبعضنا فقالوا فاما اعداءنا اعداءنا
 فقال فلان ادن سامعة وادنه على وادنه تملأه انا كان يجمع كل ما قيل له ويقبله واصله مراد ان ياذن اذا نادى اسمع وقيل هو اذن
 ادن سامعة وادال عهد من اصحابه في يداهم فترك في رجل من المنافقين يتال له يقتل بن الحارث وكان رجلاً والربا وشعره الراس احر العينين
 اسفع العينين منوه الفلانة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احب اليك الشيطان فليظن ان يقتل بن الحارث وكان يتم حديث النبي
 الى المنافقين ففعل له لا تقبل فقال ابننا محمد بن من احد انه شيا صدفه فقول ما اشتغلنا به فاشكروا فقلنا فبعضنا فقالوا فاما
 تعالى هذه الآية قوله تعالى قُلْ اَدْنُ كَذِبٍ كَذِبٌ والعلامة المضافة الى مستحق غير صالح كذا لا يستحق شرفه وقد اشتهر في
 البرقي عن ابوبكر ادن خبره كبري عن ابن سبيط عن ابن سبيط عن ابن سبيط عن ابن سبيط عن ابن سبيط عن ابن سبيط عن ابن سبيط
 في كابل يؤمن بالله ويؤمن باليومين اي يصدق باليومين ويقبل منهم لامن المنافقين يقال امته وانت له بمعنى صدقته ورجوعه
 فراجعه ورجوعه الخلف على معنى ان غيرك اذن رجوعه رجع الى الاخرين ورجوعه الى هؤلاء غير رجوعه الى هؤلاء من المؤمنين كانه
 كان سلب يمان للمؤمنين والذين يؤذون رسول الله فمعدا بكم اي يحلفون بان الله كبريؤ كذا قال تسادة والسلب على اجتماع الناس
 المنافقين فيهم جلاس بن سويد ووديعه بن ثابت فوقعوا في النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا ان كان ساقبل محمد حقاً فحقن شرا من الحبر وكان عندهم
 غلام من انصار يقال له عامر بن قيس فخره وقالوا هذه المقاتلة ففضلوا الغلام وقال والله ان ساقبل محمد حق واليه شرا من الحبر ثم قال النبي
 صلى الله عليه وسلم فاحبروه فدعاهم ورساله رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم فاحبروا من انصار اعداء حلف عام فمعدا بكم اي فصلت النبي صلى الله عليه وسلم فاحبروا
 ويقولون اللهم صدق الصادق وكذب الكاذب انزل الله تعالى هذه الآية وقال مقاتل الكلبين في شفاطهم المنافقين تخلفوا عن غزوة بدر فاحبروا
 رجوع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبروه ورجعوا الى مكة فاحبروه وقال الله تعالى هذه الآية يخلفون ان الله كبريؤ كذا قال تسادة والسلب على اجتماع الناس
 برصوة ان كانوا مؤمنين انهم يعلمون ان الله منقاد والله ورسوله في كل امر فاحبروا من انصار اعداء حلف عام فمعدا بكم اي فصلت النبي صلى الله عليه وسلم فاحبروا
 جهم بن عبد الله فيهم جلاس بن سويد ووديعه بن ثابت فوقعوا في النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا ان كان ساقبل محمد حقاً فحقن شرا من الحبر وكان عندهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبروه ورجعوا الى مكة فاحبروه وقال الله تعالى هذه الآية يخلفون ان الله كبريؤ كذا قال تسادة والسلب على اجتماع الناس
 بهرول لمان في مناهم قال قتادة هذه السورة في الفاتحة والبراءة والبراءة من غيرهم واثبت الله تعالى عبد الله بن عباس رضي الله عنه انزل الله
 تعالى في سبعين رجلاً من المنافقين باسائهم وامرأائهم ثم نسخ ذكر الاسماء رجعة للمؤمنين لا يبرهن بعضهم بعضاً الا ان اولادهم كانوا مؤمنين
 قال تسادة وَاِنَّ اللَّهَ لَخَبِيرٌ غَفِيرٌ قال ابن عباس انزل الله هذه الآية في اثني عشر رجلاً من المنافقين ونحو الرسول صلى الله عليه وسلم
 على الغيبة لما رجس غرة بنو كلب ليعتقوا به انما هو مع رجل مسلم بغيره شمله وشكره والمؤلف في مطالعة فاحبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سلم فاحبروا وادانوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبروه ورجعوا الى مكة فاحبروه وقال الله تعالى هذه الآية يخلفون ان الله كبريؤ كذا قال تسادة والسلب على اجتماع الناس
 احبروه ورجعوا الى مكة فاحبروه ورجعوا الى مكة فاحبروه وقال الله تعالى هذه الآية يخلفون ان الله كبريؤ كذا قال تسادة والسلب على اجتماع الناس
 صلى الله عليه وسلم فاحبروه ورجعوا الى مكة فاحبروه وقال الله تعالى هذه الآية يخلفون ان الله كبريؤ كذا قال تسادة والسلب على اجتماع الناس

لَهُمْ وَلَسَوْفَ فِيهِمْ رَحِيمُهُمْ وَاحْتَسِبُوا الْإِيمَانَ وَالْعَمَلَ بِهِ وَيَا أَيُّهَا الرُّسُلُ مَا عَلَى الْحَسَنِينَ مِنْ سَبِيلٍ لِي مِنْ طَرِيقٍ بِالْعَقِيدَةِ
وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ قَالَ تَادَعُوا نَزَلَتْ فِي رِيَالَيْنِ عَمْرٍو أَصْحَابِهِ وَقَالَ الصَّامِرُ لِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكْنُونٍ وَكَانَ ضَرِيحُ أَبِي بَكْرٍ يَقُولُ قَالَ
عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَقْرَبَ لِحَبْلِهِمْ مَعْنَى لَا تَسْلِمُوا عَلَى الْأَوَّلِينَ وَلَا عَلَى الْخُلُوعِ وَهِيَ الذِّمَّةُ الَّذِينَ أَقْرَبُوا وَهُمْ سَعَتُهُمْ وَهِيَ الْبُكَايَيْنِ مَعْقِلَيْنِ
وَيَا أَيُّهَا حَسْبُوا عَمَلَهُمْ كَمَا لَمْ يَكُنْ مَعْلُومًا مِنْ زَيْلِ الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرِينَ عَمْرٍو ثَلَاثَةُ ابْنِ نَعْمٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْقِلٍ الْخَوَافِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ
عَمْرٍو قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ تَدْعُنَا إِلَى الْفُرُوحِ مَعْلُومًا فَاحْتَسِبُوا قَوْلَهُ قَالُوا بَلَى قَالَ ابْنُ سَلَامَةَ إِنَّ بَعْضَهُمْ عَلَى الدُّوَابِّ قِيلَ يَا لَوْ أَنَّ
يَعْلَمُ عَلَى الْفُجَاءِ الْمَوْتِ وَالْحَالِ الْخُصُوفِ لَيُفْرَغُوا مَعَهُ مَا نَزَلَ فَاجَابَهُ النَّبِيُّ كَمَا أَخْبَرَنَاهُ عَنْهُ قَوْلُهُ تَقَالُفْتُ لَا أَحَدٌ مَّا أَحْكَمَ عَلَيْهِ
قَوْلُكُمْ وَهُمْ يَكُونُ مَذَلِكُ قَوْلُهُمْ وَأَعْيَبُكُمْ يَقْبَضُ مِنْ الدَّخْلِ عَمَّا لَا يَحْدُ وَلَا يَنْفَقُونَ إِنَّمَا السَّبِيلُ بِالْقُوَّةِ عَلَى الَّذِينَ كُنْتُمْ يَتَوَقَّعُونَ
فِي الْخَلْفِ وَهُمْ أَعْيَبُكُمْ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا نَسْجَ الْفُجَاءِ مَعَ الشَّامِ وَالْأَنْصَارِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ كَمَا يَعْلَمُونَ يَحْتَدُونَ زَيْنَ الْكَلْبِ الْكَلْبُ رَضُوا
الْيَوْمَ رَضُوا الْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ تَخَلَّوْا عَنْ غَزْوَةِ مَوْلَاكَ وَاسْتَعْتَبُوا ثَمَانِينَ نَفْسًا فَمَا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ جَائِعًا يَبْتَغِي رِزْقًا بِالْبَاقِ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تَحْتَسِبُوا رِزْقًا لَنْ تُؤْمِنَ كُمْ لَمْ يَنْصَبْكُمْ قُلُوبًا تَأْتِي مِنَ اللَّهِ مِنْ أَفْهَامٍ وَأَكْرَمَ بِهَا سَلَفَ وَبَسَمَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَصَلَّى
فِي الْمُسْتَأْثَفِ اتَّقُوا مِنْ عِقَابِكُمْ تَقِيُونَ عَلَيْهِمْ قُرُونًا إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُعَذِّبُكُمْ مَكَانَكُمْ تَهْتَدُونَ سَبِيلُكُمْ
بِأَلَيْهِ كُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ أَدَاكُمْ مِنْهُمْ يَوْمَ غَزَاكُمْ لَعْنُكُمْ لَعْنُكُمْ لَعْنُكُمْ لَعْنُكُمْ لَعْنُكُمْ لَعْنُكُمْ لَعْنُكُمْ لَعْنُكُمْ لَعْنُكُمْ لَعْنُكُمْ
أَحْبَابُ الْأَنْصَارِ مِنْ الْمُهَاجِرِينَ وَجَسَّ نَجَسٌ عَلَيْهِمْ فَبَجَّعُوا وَجَسَّ نَجَسٌ عَلَيْهِمْ فَبَجَّعُوا وَجَسَّ نَجَسٌ عَلَيْهِمْ فَبَجَّعُوا وَجَسَّ نَجَسٌ عَلَيْهِمْ فَبَجَّعُوا
عَبَّاسُ بَرِيَّةٍ فِي هَذِهِ تَقِيُونَ مَحْشَرِينَ قَتَلُوا أَصْحَابَهُمْ وَكَانُوا ثَمَانِينَ رِيَالَيْنِ الْمُنَافِقِينَ فَقَالَ لَيْسَ حِينَ تَدْعُمُ الْمَدِينَةَ لَا تَجِبُ الْهَرَمُ وَتَحْشَرُوا
وَقَالَ مَعْقِلُ نَزَلَ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ حَلْفَ النَّبِيِّ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا يَحْلِفُ عَنْهُ بَعْدُ وَطَلَبَ مِنَ النَّبِيِّ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِ
مَا نَزَلَ بِهِ وَجَلَّ هَذِهِ الْأَيَّةُ وَنَزَلَ لِيَحْلِفُونَ كُمْ لَتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنْ الْقَوْمِ
الْفَاسِقِينَ الْأَعْرَابُ أَعْلَى هَذَا لَيْسَ أَشَدَّ كُفْرًا وَقَدْ أَقَامَ مِنْ أَهْلِ الْخَيْفِ وَكَأَجَدَ رَأَى خَلْقًا غَيْرَ الْإِسْلَامِ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ
مَا أَتَى اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَذَلِكَ لَعْنُهُمْ مِنْ سَمَاعِ الْقُرْآنِ وَمَعْرِفَةِ السَّبِيحِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا تَلَوَّبَ خَلْقَهُ حَكِيمٌ بِمَا يَرْضَى مِنْ رِزْقِهِ
وَمِنْ الْأَعْرَابِ مَنْ يَحْتَلِ مَا يَنْفَقُ مَخْرُجًا قَالَ عَطَاءٌ لَا يَجُوزُ عَلَيْهِ عَطَاةٌ ثَوَابًا وَلَا يَخَافُ عَنْ أَسَاكِهِ عَقَابًا إِنَّمَا يَنْفَقُ خَيْرًا وَأَدْبَارُهُ
وَالْغُزَاةُ الْقَامُ مَا لَا يَزِيدُ مَرْغَبًا وَيَقْصُرُ وَيَنْتَظِرُ بَيْنَهُمُ الدَّاءُ وَأَشْرَفُ بَيْنَهُمْ مَنْ رَأَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَرَّةً بِالْخَيْرِ مَرَّةً بِالْشَّرِّ قَالَ بِيَانُ بْنُ رِيَابٍ نَقَلَهُ
الرُّمَّاءُ عَلَيْهِمْ فَمَيَّتَ الرُّسُلُ وَبَقِيَ الْمُشْرِكُونَ عَلَيْهِمْ دَاوُدُ السُّورَةُ عَلَيْهِمْ دَاوُدُ السُّورَةُ عَلَيْهِمْ دَاوُدُ السُّورَةُ عَلَيْهِمْ دَاوُدُ السُّورَةُ عَلَيْهِمْ
وَمَا يَسْأَلُهُمْ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ بِإِسْمِهِ دَاوُدُ السُّورَةُ عَلَيْهِمْ دَاوُدُ السُّورَةُ عَلَيْهِمْ دَاوُدُ السُّورَةُ عَلَيْهِمْ دَاوُدُ السُّورَةُ عَلَيْهِمْ
عَلَى الْمَصَلِّ وَقِيلَ بِالْبَيْتِ الْوَرَاءِ وَالْقِسَارِ وَالْمَصْرُ الْمَكْرُوهُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ نَزَلَتْ فِي غَرَابٍ اسْتَعْفَتْهَا وَتَعَيَّنَتْهُمُ السُّنَنُ فَقَالَ
وَيَوْمَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ عَمَّا هُمْ بِمَوَاقِفٍ مِنْ مَرْغَبَةٍ قَالَ الْكَلْبِيُّ اسْلَمَ وَغَفَلَ وَجَنَّةُ أَتَمَّ مَا يَوْمُ
سَعِيدًا جَدَّ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ الطَّاهِرِيِّ تَاجَهُ مَبْدَأُ الْعَمَلِ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَزْزَانِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَكَرَّابَةُ الْعَدَاوَةِ بَنَى الْحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَيْتَ
بَنَاءً لِرِزْقٍ تَتَامَعُ عَنْ إِيَّابِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ اسْلَمَ وَغَفَلَ وَجَنَّةُ أَتَمَّ مَا يَوْمُ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ
الْقِيَمَةِ مِنْ بَيْتٍ وَاسْتَدْبَرَ خَيْرَهُ وَهَوَّازَ وَغَفَلَ وَتَعَيَّنَتْهُمُ السُّنَنُ فَقَالَ عَمَّا هُمْ بِمَوَاقِفٍ مِنْ مَرْغَبَةٍ قَالَ الْكَلْبِيُّ اسْلَمَ وَغَفَلَ وَجَنَّةُ أَتَمَّ مَا يَوْمُ
وَصَلَاةُ الرُّسُلِ لِي وَتَدَاوَعُوا تَعَيَّنَتْهُمُ السُّنَنُ فَقَالَ عَمَّا هُمْ بِمَوَاقِفٍ مِنْ مَرْغَبَةٍ قَالَ الْكَلْبِيُّ اسْلَمَ وَغَفَلَ وَجَنَّةُ أَتَمَّ مَا يَوْمُ
وَالْبَاقُونَ لَسَوْفَ يَسْأَلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ فِي خَتَمِهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ وَالْمُنَافِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ
وَالْأَنْصَارِ قَرَأَ بِقُورٍ وَالْأَنْصَارُ رَفَعَ عَطَاةً عَلَى قَوْلِهِ وَالْمُهَاجِرُونَ وَاسْتَعْفَتْهُمُ السُّنَنُ فَقَالَ عَمَّا هُمْ بِمَوَاقِفٍ مِنْ مَرْغَبَةٍ قَالَ الْكَلْبِيُّ اسْلَمَ وَغَفَلَ وَجَنَّةُ أَتَمَّ مَا يَوْمُ
سَعِيدٍ وَجَاهِزُهُمُ الَّذِينَ صَلَّوْا إِلَى الْقِبْلَتَيْنِ وَقَالَ عَطَاءٌ عَنْ أَبِي رِيَاحٍ هُمْ أَهْلُ مَدْيَنَ وَرَأَى الشَّعْجَمَ الَّذِينَ غَدَا بِأَبِيهِ الرِّضْوَانِ

يَا أَيُّهَا

[illegible]

[illegible]

بالتحرّك المتحد

وبالضم الجنون

جميعا وهما موكب وباعوا دينك والتمس منهم قبل سفيد السبعان ثم نه الله جميعا بان الله يدبر شيئا كما قال في التورى وهما موكب وهما
 ولهم من وعده الرسول والؤمنين بالله ففي كلامه هو السميع العليم لان الله من في السموات ومن في الارض ويعادى
 الذين يذبحون من دون الله شركاء هوما الاستغناء بمعناه وايضا يبيع الدين بين عيون من دون الله شركاء وقيل وما يذبحون
 خيفة لانهم بعيدون ونها على انهم شركاء يذبحون لئلا وليس على ما يظنون ان يذبحون لان الظن يظنون انهم شركاء بالله وان هم الا
 يرضون يكن بون فهو الذي جعل لكل الليل للسكروا فيه والليل مضى مضى فيه فلولم يزل نام وعينه راضية
 تغيب يقول لهم انظروا الليل واضاءه النهار واطوى صافنا طاعة وضياء وصر ان في ذلك آيات لقوم يسمعون مع الاعتناء
 بما لا يقدرون عليه الاعمال فاصر قالوا يويي للذين اتخذوا الله وداود واولئك هم المفلحون ما ناله سبحانه هو الذي عن خلفه كما في التورى
 وما في التورى عبدوا ملكا ان عنكم ما عندكم من سلطان حتى تدبر ما تدبر من سلطان فبما عندكم من سلطان هذا
 يقولون على الله ما لا تعلمون قال ان الذين يفترون على الله الذين لا يقولون لا يعبون وقيل لا يعبون في الدنيا ولكن
 ستعاقبون في الآخرة فيتعنون به ولا يعلمون به الى ان قضى الاحكام فمتاع دفع ما يلهي هو متاع في الدنيا ثم انهم في الآخرة
 العذاب الشديدي بما كانوا يكفرون قوله تعالى وائل عليهم بما كانوا يعملون اي تراها بعد على اهل مكانها يخرج اذ قال لقومهم وهم
 ولد قاتيل باقومهم ان كان كبر عظم عليكم وقتل متفاني طول مكث فيكم وقد كبري ووعظي اياكم بايات الله تحفه وبينانه فخرجتم
 على قتي ويلدري فعل الله في ذلك فاجعوا انكم تركتم حكمكم ولفظه وعليه وشركا انكم اي لدعوا شركاءكم اي احكمكم فاستجبوا لهما
 لهم معكم قال انما جاء معناه فاجعوا امركم مع شركاءكم فلهذا ترك مع انصب وقيل يعقوب وشركاءكم اي فاجعوا امركم وشركاءكم فخرجتم
 لا يكون امركم عليكم ثم اذ في خفيانهم من قومهم غير الحلال على الناس على شكلهم ثم اقصوا الي اي امضوا ما اياكم بسكم واذا غلبتم
 يقال قضى فلان اذامات ومعنى وقضى دينه اذ افرغ منه وقيل معناه توجهوا الى بالقتل والكره واقتضوا ما اثم فاضون وهذا
 مثل قولهم لفرعون فاقض ما انت فاض على ما انت عامل ولا تنظر في ولا تفرح وهذا على طريق التخييل لغير الله ص
 يروج له كان وانما ينصل الله غير ما ينصل بك في قومه من انهم ولهم ليس لهم نعم ولا حره لان وشاء الله وان نوبتكم امر من قول
 وقول نضحي فاسا انكم على تلبيع الرسالة والدعوة فراجح حمل دعوى ان اجري ما يويي ثوابي الا على الله وكبريتا اقول
 من المسلمين اي من المؤمنين وقيل من المستسلمين كما راه فكن بوجه يعني بوجاهة جبهة ومن معذرة الطلاق وجعلناكم حلالين
 ابو جنتا الذين سمنوا تلك سكان الارض خلفا عن الهالكين واعرفنا الذين كن نوايا باياتنا فانظروا كيف كان عاقبة الذين
 اعرفوا الذين انذرتهم انهم انزل فلم يؤمنوا ثم بعثنا من بعدهم اي من بعد نوح ورسلا الا قومه نجأهم بالبينات بالذلال
 البينات فاما قالوا اليوم مثل ايامكم بوابه من قبل اي ما كذب به قوم نوح من قبل كذلك تطيع اي الله يحتم على قلوب
 المعتدين بضع بعثنا من بعدهم موسى وهارون الى فرعون وملكه بواي شران نومه باياتنا فاستكبروا وكانوا
 موسى من ه فاما جاء اسم الحق يعني جاء ودعون وقوم الحق من عندنا فالكوا ان هذا كسبي من ه فاما موسى
 انقولون للحق انا جئناكم انفس هذا وسدوا كلامهم يقولون للحق الجاهل كما امر هذا فخذنا من اله الاكل الكفاية لاله
 لكلام عليه ولا يقبل الساجدون قالوا اي من فرعون وقوم موسى اجبتنا لئلا نقبض الصفاة قال قتادة فلتولينا عينا
 وجدنا عليه اياكنا وتكون لكما الكبرياء في الارض بالملك والسلطان في الارض رضى مصر وقرا ابو بكر ويكون
 مايا وما نحن لكما عومنين بصددين وقال فرعون اثنون بكل ساحر عليهم ه فاما جاء الشجرة قال لهم
 موسى القوا ما انتم ملقون فلما القوا قال موسى مسكنكم به الشجر فرا ابو عمر ورا بوجع الشجر بالذ على الشجر
 واما الاخر فبلا مدي دل عليه فراه ابن مسعود ما لمعنه من عجز ان الله سبطه ان الله لا يصلم

يخوف ما في صدورهم من الخلة والعلامة وقال عباده من شدة وفزت هذه الآية في بعض المناقشات كان ادعى رسول الله في صدره وجه
طهر وظاهرا ورسده وغنى بجملة لا يراد النية وقال قتادة كانوا يخشون صدره ولا يملكون ان يكتب الله تعالى ولا ذكره وقيل كان الرجل من الكفاية
بيته ويرث ستره ويحيط بظهوره ويتعشى بثوبه ويقول هل يعلم الله ما في قلبي قال السكيتون اى يرضون بقولهم من قولهم تبت عنا
قيل يطغون ومنه ثنى الثوب وقيل ابن عباس يثبني على وزن يحاولي جعل الفعل للصدور وعنا المبالغة في التثني ليستحقوا امره
اى من رسول الله وقال الكاهن يستخفون الله ان استطلعوا الاكرين يستغشون ثيابهم يغطون رؤسهم بياهم يعلم ما كبرون
وما يعلمون **اِنَّهُمْ يَكْتُمُونَ السَّخِرَ لَكَ وَاللَّهُ هُوَ السَّخِرُ** قال الزهرى معنى الآية من اولها الى آخرها ان الذين اظهروا عدوة رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخفى عليها حالهم فخرنا بعدا لواحدا للملح اذا اخبر من عبد الله النعيم انا محمد بن يوسف ثنا محمد بن اسماعيل ثنا الحسن بن محبوب ثنا شاذان قال
قال ابن جرير اخبرني محمد بن عباد بن صفير سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول الا انهم يشعرون صريحا قال سالت عنه قال اناس يستخفون
يخفون انفسهم الى السماء وان يجامعوا انفسهم فيفضوا الى السماء فيقول ذلك منهم قوله تعالى **وَمَا مِنْ كَاذِبٍ فِي الْأَرْضِ** اى ليس
داية ومن صلة والداية كل حيوان يدب على وجه الارض وقوله **الَّذِينَ لَا يَخْلُقُونَ إِلَّا غُثًّا** الله رزقها اى هو المتكفل بذلك فضلا وهو لى مشيته
اسسله وزق وان شاء لم يروق وقيل على معنى من اى من الله رزقها وقال مجاهد ما جاءها من رزق الله فمن الله عز وجل ومن الله
برزقها حتى تموت جوها ويعلم مستقرها ومستودعها قال ابن مقفع يروى ذلك عن ابن عباس مستقرها المكان الذى تاوى اليه
فستقر فيه لا يضار واستودعها الموضع الذى تدفن فيه الاموات وقال عبد الله بن مسعود عن المستقر اجرام الارض والمستودع
الكا الذى تموت فيه وقال عطاء المستقر ارام الكفا والمستودع اصلاص الاء ورواه سعيد بن جبير طين الى طينة وعكره من بن معاوية
المستقر الجنة والنا والمستودع القبر لقوله تعالى **فَصَفَةُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ الْحَرِّ** مستقرها وما وساء مستقرها وما كل في كتاب فحين
اى كل مثبت في اللوح المحفوظ قبل ان خلقها قوله تعالى **وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ**
عَلَى الْمَاءِ قبل ان خلق السماء والارض وكان ذلك الماء على متن الریح قال كعب خلق الله عز وجل يا فوته خفي اء ثم نظر الى العا لاهية نصارى
يرتعد من خلق الریح فجعل الماء على متنها ثم وضع العرش على الماء وقال فخرى الله تعالى كان عرشه على الماء فخلق السموات والارض فخلق الماء
فكسبه ما هو خالق وما هو كائن من خلقه ثم ان ذلك الكتاب سيج الله سبحانه قبل ان يخلق شيئا من خلقه **لِيَكُونَ لَكُمْ فِيهَا نَمَاتٌ مِمَّا**
كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ قلتم **مَبْعُوثُونَ** من بعد الموت **لِيَقُولُوا لِلَّذِينَ لَا تُغْنِي عَنْهُمْ كُفْرُهُمْ وَلَئِنْ كُنْتُمْ إِلَّا**
مُحْذَرِّينَ يذنبون القرائ قرأوا الجزمة والكتا ساجي يذنبون عبادة ولكن اخي ناعنهم العذاب الى امة معتدة ودة المجلل بعدد واصل
الجماعة فكانه قال الى القرائ من ربي حتى لا تخفى **لِيَقُولُوا مَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ** اى فشيئ مجبسه يقولون واستجاب الى العذاب واستقر له ينسب اليه ليس
قال الله تعالى **الْأَيُّومَ يَا نَمَاتُ** يعنى العذاب ليس صؤ وقاعنهم لا يكون مصوعا عنهم وحاق بهم نزلهم كما كانوا **لِيَسْتَهْزِئُوا**
اى وبالاستهزاء قوله تعالى **وَلَكِنَّ أَفْقَالَ الْإِنْسَانِ إِنَّهُ يَدْرِكُهُ** فتهوته ثم فزعناها منه اى سلبناها منه **لِيَكُونَ لَكُمْ** فوط
في الله كهم **وَلَكِنَّ أَفْقَالَ الْإِنْسَانِ إِنَّهُ يَدْرِكُهُ** فتهوته ثم فزعناها منه اى سلبناها منه **لِيَكُونَ لَكُمْ** فوط
عنى **اِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورًا** اشترطه والفرح لذة فالظلمة قبل المشقة الفخر هو الظلال على الناس بعد يد المناقب وذلك منى عنه **الَّذِينَ**
الَّذِينَ صَبَرُوا قال الفراء هذا استثناء منقطع معناه لكن الذين صبروا **وَعَلَى الصَّالِحِينَ** فانه ان الصالحين صبروا وان كانوا نواصبين
أَوْ لَطَمَ لَكُمْ مَغْفِرَةً لذونهم واخي كبروه وهو الجنة فلعلك يا محمد تارك بعض ما يؤتى اليك فلان بلغه باهم وذل ان كفا
ملكه لما قالوا انت بقران غير هذا ليس فيه سب المتهاهم النجى لم يله عليه سلم ان يبلغ القهم ظاهرا فانزل الله تعالى فاعلك تارك بعض ما يؤتى
اليك يعنى سب الالهة وصافيه بصدرك اى فاعلك يضيف صدرك ان يقولوا ايمان يقولوا انزل عليه كثر نفاق ارجاء
معك ملك يصنف قاله عبد الله بن امية الخزرجى قال الله تعالى **اِيْمَانُ** نزلت ليس عليك الا البلاغ والله على كل شئ

[illegible]

عزيريل جبرئيل منهم المظلم ثلاث سنين فاعلم انهم لم يلدن فقال لهم هو عليه السلام ان اقمتم ارس الله عليكم المظلم فادونوا ما لا يبعد
 ارجاء لانهايات الى ما كانت قبلة فتمت ادونون قوتها بالاولاد وقيل قد اوتون قوتها في الدين في الحق فالبدن ولا تتولوا محجرا ميين
 اي لا تدبروا ومشركون قالوا يا هود ما جئناك ببينة في اي يد وما وجه واضعة على ما نقول وما نحن ببيار كذا الهيتا عن حق ذلك اي
 بقولك وما نحن لك بيقين ميين وعصدين ان تقول الا اعطاك لك يقصر الهيتا يسوع يعني لست تتعالى ما يتعالى من
 غفلتنا وسبنا الهتنا الان بوض اليتا اعطاك اي اسبابك يسوع فويل وجون وذلك انك سببت الهتنا فانتعنا منك بالتفصيل لا تخال من اننا
 هذا قال لهم فودا في اشهدك الله على نفسي واشهدك فاما هو افي برئى مما انشئ كون من ذوقه يعني لوان فكيف في
 جميعا لاحالوا في مكرى وضرى بهم واوتاهم كذا لا تظن ان لا تخرجون ولا تهلون لاني كونك كذا اي اعهدت على الله فيني
 ريكوما من ذابرة الا كوايخ بيا صيد بها قال الله سبحانه وانا ما كها والقادر عليها وقال يقض الله لك ما اخذ بناسيتها
 لا نتوجه الاحي بالهتار قال الفتيحي يوهي بالان من اخذت بناسيتها فقد تتر وتقبل انما خض الناصية بالذكر لان العرب تستعمل ذلك اذا عرفت
 انسانا بالذلة تقول ناصيته فلان يبد فلان وكانا اسرا لنا اوارا والظلاله لان عليه جزا ناصيته ليستد بالذلة ثم عليه ناصيته
 يعرفون انك في علي وصراط مستقيم يعني اني وان كانا ناصيتهم فانه لا يظلمهم ولا يبل بالاحسان والعدل فيجازي الحسن
 باحسانا وبسوء بسوءه وقيل معان دين وصراط مستقيم وقيل فيها ما اى اني يحكم ويعدل على كل مستقيم فان تقولوا اي
 تقولوا يعني تعرضوا لدعوتكم اليه فقد ابلغتكم ما ارسلكم اليكم فوفا غايبكم اي انا عرضت
 بيهلككم اعز وجل ويستبدل قوم ما غيركم طوعا منك وعدوته ويعدوته ولا تظن اني قد ابلغتكم اي انا عرضت
 وقيل لا تقتصوه شيئا اذا اهلككم لان وجودكم عندكم عندكم سواء ان ربي على كل شيء حفيظ اي على كل شيء حفيظ يعني اني ان تاتي
 بسوء قولهم تعالى ولما جاءكم امرنا جاءنا غيايبنا هو والذين آمنوا لمعده وكانا اربعة لان برحمة بنعمة وشاويهم فيهم فمن علم
 غايبنا وهو ابراهيم النبي اهلك بقاءه وقيل العذاب الفلطي عذاب يوم القيمة اي كما يجزيهم في الدنيا من العذاب كذلك يجزيهم في الآخرة
 وسواك عاذا لله الى العيلة بحكمنا لا يا ايها الذين آمنوا وعصوا ارسلكم يعني هود ارحمكم بلفظ الجمع لان من كذب رسول واحد كان
 كمن كذب جميع الرسل واتبعوا اخر كل جبار وعين في اي رابع الشفلة والسقاط اهل التوبة والمنا والنجاة التوبة بالعبادة لا يقبل ما حق
 يقال عند الرجل يندعوا اذ لا في ان يقبل الشئ وان غرره وقال ابو عبيدة العنيد والعائد والعود والمعادن المعاض بالانحراف والاشعور في الخاء
 الدنيا العنيدة اي ردتوا العنة لمعصيتهم وتصرف معهم واللغة هي الايمان والظن عن الرحمة في وقت القيمة اي في يوم القيمة ايضا انوارا
 لعنوا في الدنيا والآخرة الا ان عادا كفرا ان كنتم اي بهم يقال كفرته وكفرت به كما يقال شكرته وشكرته ونصحه ونصحت له الا ان
 العباد قوم هود قيل بعدل من رحمة الله وقيل هلاك والبعده له معينا احد ماخذ القرب يقال منه بعدل يبعد بعدل والاخر بمعنى العباد
 يقال منه بعدل يبعد بعدل قوله تعالى والي محمود كذا هم صالح اي وارسلنا اليهم ثودا خا هم صالحا في الدين قال يقولهم
 اعبدوا الله وحده والله عز وجل ما لكم من الله عير هو انفسا كذا ابتداء خلقكم في الارض وذلك انهم من امره وابتداء خلقهم من
 واستمسك كذا في اي جملهم ارماء كانوا وقال الفصاحك الخال عمر كذا في اي كان الواحد منهم بعيش ثلاث مائتين سنة الى الف سنة وذلك
 قوم عاد وقال مجاهد عمر من العري اي جعلناكم اكراما عشم وقال قتادة اسكنكم في افاستعفوه فله قولوا اليك ان ربي قريب من كل
 حبيب لداهم قالوا يعني ثودا يا صالح فان كنت فينا امر مجوحا فقل هذا القول اي كانا رجولا ان تكون سيدنا وقيل كما نرجوان
 تعود الى ديننا وذلك انهم كانوا يوجد وجهه الى رب عيشته فانما اطردواهم الى الله عز وجل وتركوا الامانة وعوان رجائهم انقطع عنه فقلوا انهم سنا
 ان نعبدك ما يعبد الابا واما من لا اله الا انت شاك فيما ذكره هو قال الكرمي في مع التوبة والتمتع يقال له اياها انفسا فلا يبدل
 قال يا قوم اركبكم ان كنتم على بئسة فمن ربي وانما في من ربي وقومكم من انفسكم من الذي من ينفس من ذلك ان يعصيتكم فما

اعلمه يقول يا يوسف اعمل لنفسك ثيابا وادع مكتوب عند الله في الاهياء وروي انه سمع جده يحرك ثوبه من انامله فقال له من كذب الغزلي
 وضع يوسف راسه على سفك البيت حين هم يفرقون كما في حاشا البيت لا تفرقوا الزنا النكاح فاحش وساميا لا وروي عطية عن ابن عباس
 قال لما راى شال الملك وقال له من عبد الماوى فحق الله بها بالبرقة النبوة التي اوعى الله صدرها حالت بينه وبين ما يحق الله عز وجل وروي
 بما الحسن كان في البيت من ثياب الماوى وستره ثوب فقال لها يوسف فقلت هذا ثيابي من ثيابي على المعصية فقال لي يا يوسف
 ما لا يسمع ولا يصر ولا يفتق فافاخ ان استحي من ربي وهرب فوجد رجل اولان ذى بوقار وجوابا لولا انك لوف قد فدى لولا ان راني بقران
 واقع المعصية كان لك لخصر في عذبة السق والخصا كذا قالوا لا تم وقيل السوا للبيع والفتة الزنا انك كان من عبدة الله لا لغيره
 قوله اصل المدينة لا يكون الخالصين يفتح الله حيث كان قالوا يكن بعد ذكر الذين زادوا كيون غلظا سورة من طه السارة ففتحوا وسعى الخالصين
 الصالحين النبوة والبركة انما كفاك بما الله ذكر الدار وقرنا الاخرين بكر اللام اى الخالصين في هذا عند العلماء واستبق الباب وذلك انك
 لما راى لك ثيابا ميا وراى بالبيت ما راى بعد الماوى فاستجاب الى ما حتى لا يخرج يوسف فسبق يوسف وادركه الماوى ففتحت بقبض من غلظه
 فحبست اليها حتى يخرج وقتك ثم حبست في شقة من دورى من خلف الماوى الغالية الغزوي وهو قوله في العيا سبت في ذلك الباب
 وجدنا في الماوى ففتحت عند الباب لاجل ما سمع ابن عمر لعل فلما راها تبت قالت ساقته بالقول لوزجها ما حركه من اوكا بانك شوقا حتى
 فرحفت عيلين يستل ثيابك الا ان ليحسب اى يعبس او عذابك اليم اى يخرى بالسلطان ما سمع يوسف مع التهاوى حتى كرا وكفى
 عن نفسي يعني طلبت منى العاشة ثابت وفوت منها ذيل ما كان يريد يوسف ان يدركها فلما قالت الماوى ما جاز من اودها بأكلك هو
 ذكره فقال روى عن يوسف وشهدك شاهدك وكما كان من اهلها اختلطوا في ذلك الشاهد فثابت سعيد بن جبير فقال كان جديا
 في الماوى ففتحت الماوى وحولها العيون عن ابن عباس روى انه سمع عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال تكلم في الهندار برة وهم صفان ما شئت
 فروعن وشاهد يوسف مما سمع جدي ونسبى بن روم في الماوى قتل كان ذلك المعنى ابن خال الماوى وقال الحسن وعكوة وقادة وبها يمكن
 ميتا فكنه كان في الماوى اذ راى وقال السدي مولى راعيل فمك فقال ان كان فحيضه قد من قبل الى من ندام ففقدت
 وهو من الكاذب ايم كن كان فحيضه فكن من ذنبي فكن بكت وهو من الصادقين فكننا را ففقدت فحيضه
 فكن من ذنبي فكن خاثة الماوى ورواه يوسف عليه السلام قال لما انك اى ان هذا الصنيع من كيدك كن ان كيدك كن عظيم وقيل
 ان هذا من قولنا لما سمعنا يوسف ففتحت على يوسف فقال لي سمعت اى يا يوسف اعترض عن هذا اى من هذا الحديث فلا تدعي لا تحسن
 لا يشع وفيل من لا يكره به فقد باعدوك بواك ثم قال لا مراة واستغفر سيك نيك اى تولى الى الله انك كذبت في كل ما طعن
 من الدينين وقيل ان هذا من قولنا شاهد يوسف ولما راعيل واراد قوله واستغفر لى لى سلى زوجك ان لا يعاقبك ويصنع عنك انك
 كنت من الخاطئين من المدينين حين راودت شابا عن نفسه ونحت زوجك فلما استسلمت كذبت عليه وانما قال من الخاطئين ولما قيل من الخاطئين
 لا يدري قصد بل يخرى عن الشايل شهد بل يخرى عن من يغفل ذلك فقد روى من القول الخاطئين كقولته تعالى كانت من القاتلين يانه قوله تعالى
 انها كانت من قومك من قولهم عز وجل وقال يشوة في الماوى انك لا تيقن شاع امر يوسف الماوى في المدينة مدينة مصر
 وقيل مدينة عين الشمس وتحدثت السائل ذلك وقيل وهي خمس شوة امرأة احبب الملك وامراة صاحب الدواب وامراة الخناز وامراة
 الساق وامراة صاحب السج قاله مقاتل وقيل من شوة من شاة مصر امرأة العزيز بن شراود وكذا اى اى عدها
 لكنا في عن نفسي اى تطلب من عبيد الفاشة فكش شعقها حبا اى علقها حبا قال الكشي حجب حبه قلبا حتى لا يفتد
 سوله وقيل اجته حتى دخل جهم شفا قلبها الى داخل قلبها قال الله الشدة الغشاق جلاء وبقية على القلب يقول دخل الحب الجمل حتى صاب
 القلب وقرا الشعب الاعرج شعبها بالدين غير العجعة معناه الحب فما كل مذهب ومنه شعب الحب وهو زوجها انك لعل في قلب
 مولى من اى خاها من قبل معناه انها تركت ما يكون على ما لها من العفاف والشرقا استمعت راعيل بمكرهين

يقول وحده **يوسف** قال قاده والشكر وقال **الحق** انما انزلتلك سكرافا التريوس وكان يوسف لم يحسنه وسامه وتبلى لها انشلتهم
منها واستكنهن فانشين ذلك فلان لك سكرافا التريوس قال **الحق** انما انزلتلك سكرافا التريوس وكان يوسف لم يحسنه وسامه وتبلى لها انشلتهم
واختارته اي عدت كذا **يوسف** قال **الحق** انما انزلتلك سكرافا التريوس وكان يوسف لم يحسنه وسامه وتبلى لها انشلتهم
الطعام لانجاسوا يتكون على الواسد في الطعام سكرافا التريوس قال **الحق** انما انزلتلك سكرافا التريوس وكان يوسف لم يحسنه وسامه وتبلى لها انشلتهم
اولى ريش اول طعام وتبلى في السواد سكرافا التريوس قال **الحق** انما انزلتلك سكرافا التريوس وكان يوسف لم يحسنه وسامه وتبلى لها انشلتهم
الاجح والحبشية وقال **الحق** انما انزلتلك سكرافا التريوس وكان يوسف لم يحسنه وسامه وتبلى لها انشلتهم
سكرافا التريوس قال **الحق** انما انزلتلك سكرافا التريوس وكان يوسف لم يحسنه وسامه وتبلى لها انشلتهم
واحد في شينين سكرافا التريوس قال **الحق** انما انزلتلك سكرافا التريوس وكان يوسف لم يحسنه وسامه وتبلى لها انشلتهم
عليين يوسف قال **الحق** انما انزلتلك سكرافا التريوس وكان يوسف لم يحسنه وسامه وتبلى لها انشلتهم
الخير روى قال **الحق** انما انزلتلك سكرافا التريوس وكان يوسف لم يحسنه وسامه وتبلى لها انشلتهم
سافر في قديمه روى قال **الحق** انما انزلتلك سكرافا التريوس وكان يوسف لم يحسنه وسامه وتبلى لها انشلتهم
من جماله ولا يصح وتقطع اي حزن وبالك سكرافا التريوس قال **الحق** انما انزلتلك سكرافا التريوس وكان يوسف لم يحسنه وسامه وتبلى لها انشلتهم
قال **الحق** انما انزلتلك سكرافا التريوس وكان يوسف لم يحسنه وسامه وتبلى لها انشلتهم
الله ما هذا بشر اي مع ان الله ان يكون هذا بشر اي مع ان الله ان يكون هذا بشر اي مع ان الله ان يكون هذا بشر
الان في الحرفين كذا وروى على الان في الكتل قول ما هذا بشر اي مع ان الله ان يكون هذا بشر اي مع ان الله ان يكون هذا بشر
من الله كذا في الحرفين كذا وروى على الان في الكتل قول ما هذا بشر اي مع ان الله ان يكون هذا بشر اي مع ان الله ان يكون هذا بشر
نفس اي مع ان الله ان يكون هذا بشر اي مع ان الله ان يكون هذا بشر اي مع ان الله ان يكون هذا بشر
فذلك واعيل وكذا في الحرفين كذا وروى على الان في الكتل قول ما هذا بشر اي مع ان الله ان يكون هذا بشر اي مع ان الله ان يكون هذا بشر
من الان لا وروى في الحرفين كذا وروى على الان في الكتل قول ما هذا بشر اي مع ان الله ان يكون هذا بشر اي مع ان الله ان يكون هذا بشر
فون الاخر في الحرفين كذا وروى على الان في الكتل قول ما هذا بشر اي مع ان الله ان يكون هذا بشر اي مع ان الله ان يكون هذا بشر
المعصية حين قوته المرأة قال **الحق** انما انزلتلك سكرافا التريوس وكان يوسف لم يحسنه وسامه وتبلى لها انشلتهم
آخر وجاس التريوس في الحرفين كذا وروى على الان في الكتل قول ما هذا بشر اي مع ان الله ان يكون هذا بشر اي مع ان الله ان يكون هذا بشر
على كذا في الحرفين كذا وروى على الان في الكتل قول ما هذا بشر اي مع ان الله ان يكون هذا بشر اي مع ان الله ان يكون هذا بشر
كذلك في الحرفين كذا وروى على الان في الكتل قول ما هذا بشر اي مع ان الله ان يكون هذا بشر اي مع ان الله ان يكون هذا بشر
يحمل على ان المؤمنين انما انزلتلك سكرافا التريوس وكان يوسف لم يحسنه وسامه وتبلى لها انشلتهم
العلم يكون في الحرفين كذا وروى على الان في الكتل قول ما هذا بشر اي مع ان الله ان يكون هذا بشر اي مع ان الله ان يكون هذا بشر
سافر في الحرفين كذا وروى على الان في الكتل قول ما هذا بشر اي مع ان الله ان يكون هذا بشر اي مع ان الله ان يكون هذا بشر
يرد في الحرفين كذا وروى على الان في الكتل قول ما هذا بشر اي مع ان الله ان يكون هذا بشر اي مع ان الله ان يكون هذا بشر
هذا العبد العبد في الحرفين كذا وروى على الان في الكتل قول ما هذا بشر اي مع ان الله ان يكون هذا بشر اي مع ان الله ان يكون هذا بشر
العبد في الحرفين كذا وروى على الان في الكتل قول ما هذا بشر اي مع ان الله ان يكون هذا بشر اي مع ان الله ان يكون هذا بشر
عن قال **الحق** انما انزلتلك سكرافا التريوس وكان يوسف لم يحسنه وسامه وتبلى لها انشلتهم

سورة
وقوى
سورة
المدية فيها
في مجلس

ش
الجدد هبت

سورة
ان

سورة
هون

سورة
فيها
سورة

جفيس دابا فتح المرقوم وما لفتان فقال ايها اولاد اباؤكم انما اخرجتكم في هذا البلد فاصحابكم قد روه في سنين ايام ثم برك الغنطة في انفسه
 لتكون اتي على الزمان ولا يفسد الاكل الا حثا كما تكون اي مدسوت فليلا للكل ارمهم حفظا لا تأكل ولا ياكل بقدر الحاجة فترى اي من
 بعد ذلك سبع شدا في السنين الجديت ذوات الشد فقام الى الناس بما كلن اي يمين ويهاكم ما قد فتم لهم اي وكل فيهم ما اعدت
 لهم من الطعام انما لا لكل الى السنين على طريق التوسع الا قليلا كما انهم يمشون في شوارعهم ويدخرون اليد وتزكيات من بعد ذلك
 عام في ثياب الناس اي يطرون من الثياب وهو الماروقيل فيقتدون من قول القريب المستغث فلانا فاني انا وفيه يعصرون
 قرا حمة واكتش تصعرون بالباء لا بال الكلام كله على الخطاب وقول الاخرين بالياء والى الناس ومنه يصرون الشب حمر والى زيت
 زيت والمسموم ومن اراد به كفرة التميم والخمر وقال ابو عبيد يعصرون اي يخرجون من كركي اللبيب واليسر في العصرة المتجا والمجا
 وقال لك انك اشوقين ولم في ثلاث الساق للماربع الى الملك واخبره بما اقتضاه يوسف من تقابل رؤياه وصرفا للملكات الذي قاله كان
 قال انشؤ به فلما جاءه الرسول وقال له ابراهيم الملك فاني ان يخرج مع الرسول حتى يظهر برأيه ثم قال الرسول ارجع الى ربك يعني
 سيدك الملك فسا له الصواب الى النبوة اللاتي قطعن ايديهن ولم يصوب يد كرامة العزيم ادا و احتراما قال النبي صلعم لم
 لبقت في السجن طول ما لبث يوسف لاجل ما دعى ان ربي بيكي من عليم اي ان الله يصليهم عالم وانما اراد يوسف بدكونه لم
 طول المدة حتى ينظر الى الملك بعد التوبة والخضاعة ويصير اليه بعد زوال الشك عن امره فوجع الرسول الى الملك من عند يوسف رساله فبين
 الملك النبوة وامرأة العزيم قال لمن ساخط بك ما شاك وامر من اذ تراودت عن نفسك عن قسمة خاطبين والمراد امرأة العزيم
 وقبل ان امرأة العزيم راودته من نفسها وسائر النبوة امره بطاعتها فلانك خاطبين جميعا قلن حاش لله معانا فاما عا عا
 فكلمه من سوء خباية قالت امرأة العزيم الان خصص الحق ظهريتين وقال النبوة اقل من امرأة العزيم ففرد غافرت و
 قيل خافت ان يشهدن عليها فاقت وقالت انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادق في قولي فله في اودقني عن نفسي فلما
 بهم ذلك يوسف قال ذلك الحق بالملك فقلت من ربي مولد الملك لي يعلم العزيم اني لم افكته في زنجير القريب اي في حال غيبته
 وان الله لا يهديكم الى كذبا فبينما يقول ذلك يعلم من كلام يوسف اصل قول امرأة العزيم راودته عن نفسه من غير تغيير بلع لست
 وقيل في تقديم وتأخير تقديره معناه ارجع الى ربك فاله بال النبوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بيكي من عليم فليعلم ان لم اخرج
 بالغيب قيل لما قال يوسف هذه المقالة قال له جبريل والاحسين هم من عند ذلك وما ابري فتشوق وقال لست الى ما انا في
 امرأة العزيم والاحسين حلت لربك يا يوسف فقال يوسف وما ابري نفسي من الخطا واذل فاكبرها ان النفس لا تكبر بال النبوة
 بالمعبية الاما رحم ربي اي الامن رحم ربي فغصمه وراحمي من كثر له تمالي فاكبرها لطلب اليكم اي مناب لكم هم الملك جميعهم الله عز وجل
 فلم يركب فيهم الشهرة فليل الامم ربي اشارة الى ان النبوة عند ربه ابري فتشوق فلما بين الملك عن يوسف من قبله
 وعرضا من ربه اشارة الى ان النبوة عند ربه ابري فتشوق فلما بين الملك عن يوسف من قبله
 انفسى فكلما كلمه فيه اختصا فقدمه فجاء الرسول يوسف فقال له الملك الان روي انه قام ودعا اهل الجح وقال اللهم اعطيت عليهم
 قلوب الاخوان ولا تعلم علم الاخي فافهم اهل الناس ما لا يخفى كل بلد فلما خرج من السجن كتب على يده هذبة الاخياء وبنت الاحزان وتحت
 الاصداف وشمانة الاعداء ثم اغتسل وتط من درن الجح وليس شي باحسانا فصد الملك قال وهب فلما رقت سلب الملك قال حسي
 ربي من دنياي وحسبي في من خلقه عز جاره وجل ثأره ولا اغتبره ثم دخل الدار فلما دخل على الملك قال اللهم ان سالك بجمعك من ربي
 واعوذ بك من شره وشر غيره فلما انظر الى الملك سلم عليه يوسف العزيم فقال له الملك ما هذا الابان قال لسان علي جميل ثم دعا القليل
 فقال له ما هذا لسان قال هذا لسان اباي ولدي وملك من بين السباين قال وهب وكما الملك يكلم سبعين لسانا فلما تكلم لسان ابايه
 يوسف بذات لسان واذ عليه لسان العزيم والعزيم فاعجب الملك ما راي منه مع حلالة سبته وكان يوسف من بيت رث ثلاثين

بمثله وروى انه كان قد تم في تلك الملك وحاشية كل يوم مرة واحدة نصف النهار فدخلت ستمائة القطكان اول من اخذ البعج فله الملك
في نصف الليل فنادى يا يوسف الجميع الميع فقال يوسف هذا اول القط ففعلت السنة الاولى من سقوت البعج هناك كل يوم بعد ذلك في السنة الحادية
لجعل اهل مصر يتعاونون من يوسف لتعلم باعهم اول سنة بالتقود حق لم يتصور دينار ولا درهم الا قبضه وباعهم السنة الثانية بطل
والبحر المحرق لم يبق في ايدى الناس منها شيء وباعهم السنة الثالثة بالموالي في الدواب حتى احتوى عليها اجمع وباعهم السنة الرابعة بالعيد
والا لاهم حتى لم يبق في ايدى احد ولا امة وباعهم السنة الخامسة بالاشياء والعقار والدرج حتى احتوى عليها ارباعهم السنة السادسة
بالاولاد حتى استرقهم وباعهم السنة السابعة برعايتهم حتى اسرقهم لم يبق بمصر حتى ولا خرافة الا ضاعبوا لم يبق الا الناس ارباعهم ملكا بجل
ولا اعطى من هذا ثم قال يوسف لمعروف كيف رايت صبيح ربي في اخواني في تارى فقال الملك لراى ايك والا لراى ايك وغزلك تبج قال فاني شدد
الله واشهدك فوالا عشت اهل مصر من اخرهم ومرتدت عليهم امالكم وروى ان يوسف كان لا يشبع من طعام في تلك الايام ومقتل له
يتجوع في ذلك خزان الارض فقال اخاف ان تشمت ان الذى لم يبيع عليه السلام طباخى للملك ان يجعلوا غدا الملك نصف
النهار قال وارض بذلك ان يذوق للملك طعام الميع فلا يلقى الجائعين فمن جعل للملك غداهم نصف النهار قال وقصد اناس صحت
كل يوم يتاروا الطعام فجعل يوسف لا ياكل احدا منهم وان كان عظيم من اكثر من حلوى يمسحها بين الناس وقدم الناس عليه وامساك رضى
كفان وبلاذ شامها اصاب سائر الابل من القط والشدة وقيل يعقوب سائر الناس فاصول بينه الى مصر ليرة وامسك فيلما بين باخا
لله وذللك قوله صلى وحياء اخوة يوسف وكانوا عشرة وكان من لهم القريات من ارض فلسطين بنوا الشام وكانوا اهل بادية
ايل وشامدها هم يعقوب عليه السلام وقال بلقيس ان بهر ملكها بالجميع الطعام فنجحوا ولواذ هو للتقوا امته الطعام فارسلهم فقدم
مصر قال خلقوا على يوسف كعورهم يوسف عليه السلام قال ابن عباس بجاهد عرفهم باول ما نظروا اليهم وقال الحسن لم يعرفهم حتى
تعرفوا اليهم وهم لم يتركون اى لم يعرفه قال ابن عباس كان يبيت في القنطرة في البر وروى ان دخلوا الى مصر بعد سنة فلما نظرهم وروى
عطاء اما لم يعرفوه لانه كان على سرير الملك وعلى اسبه تاج الملك فقبل لانه كان يرمى ملو لمعه عليه ثياب حمرى وفي عتقه طوق من ذهب
فلما نظر اليهم يوسف وكلمه بالعبودية قال لم اخبروني من انتم وما لكم فاني ذكرت شاكرا قالوا نحن قوم من اهل الشام رعاة اصابنا الجرب فاجتثنا
من ارضنا فقال لملككم منظر من عورة بلادى قالوا لار الله ما نحن بجهول اسيرنا نحن اخوة نواب واحد هو شيخ صدق يقال له يعقوب بنى من
الياء الله قال وكما انتم قالوا كذا انى عشت فن حياض لنا عشت الى البرية فذلك في اركابنا اجنبا الى اينا قال وكما انتم فحدثنا قالوا عشرة قال ابن
الاخر قالوا وعدنا بينا لانه اخبرنا لذي هلك من امة فابوا يا بئس له فقال فمن يعلم ان الذى يقولون حق وصدق قالوا ايها الملك نأبى الله
الاخر فابى اها احد فقال يوسف فاتوا في اخبرك الذى من اياكم ان كتم صادقين فاما انى بذلك قالوا ان ابا يعزى على نواقره وسراوده
غنه قال فاعوا بعضكم عندى وحينئذ حتى تاتوني يا خيكم فاقتروا وابتاعهم فاصابت القرعة شمعون وكان احسنهم رباى يوسف
فخلفوه عنه فذللك قوله عز وجل **وَلَمَّا اخْتَارْتُمُوهُ أَخْبَرَ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ يَدْعُوهم بَايِعُوا بِالنَّاصِرِ** قال اسحق بن ابراهيم كذا
يعنى بينا من اكثر من اى اوفى الكليل اى قومه ولا يخلص الناس شيئا فان يد كحل يبر لاجل اخيه كوا كرهتم له
واحسن اليكم وانا اخيرا المكثرين قال مجاهد اى خير المضيفين وكان قد احسن ضيافتهم فان لمراتوني بهم والاكيل
لكم تعيش اى الخبز لكم عندى طعام اكله لكم ولا تقربون اى لا تقربوا وادى وبلاذ بعد ذلك وهو جزم على ابي قالوا اسير كروا
عنه انا كادى ظلمي ولساله ان يرضه معنا وانما ليقابلون سامر تابه وقال لقيس لم يقر له حمزة والكان وحقق لستانه لافان
والنون وقروا اليقون لتيت تالنا من غير الفريد لئلا له وهما اثنتان مثل الصبيان والصبية اجعلوا ايضا عندهم طعامهم
وكانت دايرهم وقال ايضا لعن ابن عباس كانت الثمان والادهم وقيل كانت ثمانية مجرب من سونين المقتل والاول اجمع
في رحا الهمة او عيشه وهى جميع رجل لعلمهم بعين فونهم اذا انقلبوا انصر فوالا الى اهلهم لعلمهم

او ادعوا الرحمن انما مات على هذه الآية انما يحيى ودفن الغصاة عن ابن عباس انها نزلت في كفارة قيس حين قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا للرحمن والرحمة والاولى ما احسن
 قال الله سبحانه قل لهم يا محمد ان الرحمن الذي اكرمتموه وستره هو كوني لا اله الا هو عليه كنو كلكت اعلمت واليه متابع اي توبى
 ورجى فلو وكوا ان كثر كما استمرت يد الجبال لا يترنك في قدر من مشرك مكرهم انهم يحملون مشاير وعبدوا السابن الى امية جيلوا خلف
 اكبره نار اسوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاما نهم فقال لعبد الله بن ابي امية ان شركك من بعدك فغير رجال مكره بالقران فاذ بها عنا حتى تمنع
 فانها ارض ضيقة لم ارضنا واجعل لنا فيها عيوننا وانهار الاشجار ونزع وتخت البساتين فاست كما زعمت باهون على ربك من اذن
 عليه السلام حيث ينزل الجبال تسبح معه او ينزل في الرج فتركها الى الشام لميرتنا وواجبنا ونرجع في يومنا فقد شجرت الروح ليلنا كما زعمت
 ولست باهون على ربك من سليمان او احيى لنا جنة اوصى اوس شئت من ابا ناسا وموتانا لئلا نعرف امرنا حق ما تقول ام اياك ان عيسى كان
 يحيى الموتى ولست باهون على الله منه فانزل الله عن رجل ولوان قرأنا سيرة بهما جبال فاذ بهت عن وجدنا الارض او كومت يد الارض
 اي شقت فعملت انها لا وعيوننا اوك كرمه والموتى فاختلغوا في جواب لو فقال قوموا به عند وفاء كتابكم فمعرفة المسامعين مراد
 وقد بره كان هذا القران كقول الشاعر فاقسم لوشى امانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن في ذلك مدنا اوارلور دناه وهذا معنى قول قتادة
 قال لو قيل هذا بقران قبل ان تتركه لتعمل بفكرناكم وقال الآخرون جواب لو فقد مو تقدير الكلام وهم يكرهون بالرحمن ولوان قرأنا سيرة
 بهما جبال كانه قال لو سيرة به الجبال او قطعت هذا الارض او كرم به الموتى كثر بالرحمن ولم يمشوا الماسبق من علمنا فيهم كما قال ولواننا
 نزلنا اليهم للملكة كرم الموت وحسن عليهم كل شيء فاما ما كانوا يؤمنوا الا ان شاء الله ثم قال بقل ليقوا الا من جميعا اي في هذه
 الاشياء ان شاء الله وان شاء لم يفعل اقله يمشى الذين امنوا قال اكثر الغنم من سناء انهم يعلم قال الكلبي في لغة النعم وقيل هو لغة
 موافق يدل عليه قوله ابن عباس انهم يثبتون الذين امنوا وانكر القراء ان يكون ذلك بمعنى العلم وزعم انه لم يجمع احدا من العرب يقول يمشى
 بمعنى حلت ولكن معنى العلم فيه وهو ذلك ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سمعوا هذا من المشركين طمعو ان يفعل الله ما سألوا يؤمنوا فنزل
 الله عليهم الذين امنوا يعني الصغار منهم جميعا من انما يؤمنوا الى الركب اسوا جمل كل من علم شيئا يمشى عن خلافه يقول الربيع منهم العلم ان
 يشاء الله لكدي الناس جميعا لا يزال الذين كفروا في قلبهم لم ينسوا ما صنعوا من كفرهم وانما علمهم انهم انفسهم
 فارتكبوا اي اذ نزلوا هامة فترعهم من انواع البلاء ما حيا ما ماتوا ودا حيا ما بالسلب ودا حيا ما بالقتل والاسر وقال ابن عباس ان رابا لقان حذر ديار
 التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم انهم انهم من الله فاقولوا قريشاً من دارهم وقيل اي تقول انت يا محمد نفسك فربما
 دارهم حتى ياتي وعلم الله قتل به القليلة وقيل الفتح والنصر ظهر على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودينه ان الله لا يخلف الميعاد وكما الكهان
 سألوا الانبياء على سبيل الاستنارة فانزل الله عليه لبيد سالم ولقد انتم من بني اسرائيل قبيك كما استنزل بك واملائك
 ولكن من كفركم اهلهم واطلعت لهم الملائكة ومن الملائكة واهل الليل والنهار انكم كنتم عاقبة في الدنا بالقتل في الاخرة بالانار كيف كان
 عتاي اي عتايهم افسن هو ما على كل نفس كما كسبت اي حافظها واز قهارها الربها وعاياها ما علمت وجوابه وحول وف
 نقاد من ليس بقادر ما خرج من نفسه وجعل الله شراكة كل مؤمنهم بينوا اسامهم وقيل سوفهم فظنوا اهل جي اهل لان نبيك اقر
 ليكني كذا اي تخبرين الله بما لا يعلم في الارض فانه لا يعلم نفسه شيكا في الارض لا يعلمه امر بظاهره في ما تتعلمون نظامه
 من الغفول مسمع وعرفي حقيقة باطل الاصل له قيل مران من القول حال الشاعر وعبرني الواشون اتي احبها وتلك شكا فامرنا بها
 اي نازل بل زين للذين كفروا ما كانوا في ابدانهم وقال حماد شرا كهمو كنهم على الله وصدوا عن السبيل
 اي صرنا نحن الذين قرأه اهل الكوفة ويعقوب وصدوا وفي حماد من وصدوا بضم الصاد بها وقرأ الآخرون بالفتح لقوله
 تعالى ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله وقوله الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ومن يضلل
 الله يجد لانه ايتنا له من هاد لهم عن ابي في الحيرة الدنيا بالقتل والاسر وكما كلاب الاخرة

منطقا لتبلى اثرها على سارة ثم جاءها ابراهيم عليه السلام وبابنها اسمعيل هي ترضعه حتى تضعها عند البيت عند زوجته فتولدهم في اعلى
المعبد ليس بمكة يومئذ لم يكن لها موضع لها هناك ووضع عند حاجز ابيه حتى وسقا في ماء ثم قتل ابراهيم منطلقا تتبعته ام اسمعيل
فقال يا ابراهيم اين تذهب تركنا هذا الواك الذي ليس فيه اذى ولا شئ فقالت له ذلك عوارا وجعلت لا يلتفت اليها فقالت له الله اترك
هذا فانهم قالت اذا لا ينسبنا ثم رجعت فاسطق ابراهيم حتى اذا كان عند الثانية حيث لا يروى فاستقبل بوجهه لبيت ثم دعا هؤلاء الدواب
فرفع يده فقال وبنا ان اسكنت من ذريتى بواد غيرى فذبح حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل فتن من ذلك الماء
حتى اذا نفذ ما في السقاء عطشت وعطش ابراهيم وجعلت تنظر اليه يتلطف ارقا لا يتلوى وانطلقت كراهية ان تنظر اليه فويحك الصفا اقرب
جبل في الارض يليها فقامت عليهم ثم استقبلت الواك تنظر هل يروى احد فلم تراه فحبطت من الصفا حتى اذا بلغت بطن الواك رفعت طرف
ثم سعت سعي لا تشاء الجهد حتى رقت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى احد فلم تراه ففعلت ذلك سبع مرات
ابن عياها قال النبي فلذلك سعى الناس بينهما فلما اشرقت على المروة سمعت صوتا فقالت صريرك نذيرها ثم سمعت فسمعت ايضا فقالت
قد سمعت ان كان عند غوث فاذا هي الملك عند فزع فزع فبحث بعقبها وقال بينما امرت فطر الماء فجعلت تجرعه وتقول ييها هكذا
وجعلت تغرب من الماء في سقاها وهو يفر ويهربا تغرب قال ابن عياها قال النبي مرحم الله ام اسمعيل لو تركت زعم ارقا لو لم تغرب من الماء
سقاها لكانت زعم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولما قال لها الملك لا تخافوا الصبغة وان هناك بيت الله ببنيه هذا الغلام
وابوه وان الله لا يصيب اهله وكان موضع البيت وتقع من الارض كالراية تاتيه السبل فما خدعن ببنيه وشماله فكانت كذلك حتى
بهم رفعة من محرم واهل بيت من محرم مقبلين من طريق كداء فزولوا في اسفل مكة فزادوا طاروا عاتقا فمنا لوان فلما الطائر ليد رطما
ولعل هذا الوادي ما يظن فارسلوا جوا وجرين فاذا هم بالماء فجعلوا فاخبرهم بالماء فاقبلوا وام اسمعيل عند لما فمنا لوان فاذا هم
نزل عند نقالتهم ولكن لاحق لكم في الماء قالوا انهم قال ابن عياها قال النبي فالتوا ذلك ام اسمعيل هي تحت لا فرغوا ورسوا اهلهم
معهم فاذا كان اهل ابيات منهم شيا فخلدوا وتعلم العربية منهم كان انفسهم ولجهم حين شب فلما ادرك زوجوه امرأة منهم ومات ام
نحيا ابراهيم بعد ما تزوج اسمعيل بطالع تركته ذكرنا فالتك القصص في سورة البقرة قولن وَرَبَّنَا لَقَدْ جَعَلْنَا فِتْنَةً
فِي النَّاسِ الْاِثْنَةَ جَمْعَ الْفَوادِ تَهْوِي اِلَيْهِمْ تَشْتَاتِ وَيَحْنُ اِلَيْهِمْ قَالِ السُّكُ مَعْنَا اَمَلْ قَوْلِهِمْ اِنْ هَذَا الْمَوْجِعُ قَالِ جَاهِدُوا لِقَاءِ فِتْنَةِ
النَّاسِ لَنْ اُجِثَكُمْ فَارَسَ الرِّمَّ وَالتَّرَدُّ وَهَنَتْ قَالِ سَعِيدٌ جَبْرِيَّتُ الرِّمِّ وَالنَّصَا وَالْمَجُورِيَّتُ كُنْهٌ قَالِ فِتْنَةٌ مِنَ النَّاسِ لَمْ يَزَلْ يَحْمِلُ
فِي النَّفْسِ مَا رَزَقَتْ سَكَانَ الْعَرَّةِ وَاتَّامَا لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ وَرَبَّنَا اِنَّكَ تَعْلَمُ مَا كُنْهِي وَمَا كُنْهِي مِنْ اُمُورٍ وقال ابن عياها ومقاتل
من الوجه اسمعيل امه حيث اسكنها ما بواد غيرى فذبح وما يخفى على الله من شئ في الارض في شئ في السماء قيل هذا كقول ابراهيم
متصل بآية قال لا يكون يقول الله عز وجل ما يخفى على الله من شئ في الارض ولا في السماء الحمد لله الذي وهب لي على الكبر سعة
على كبر السن اسمعيل واسحق ابن رجب سمع الدعاء قال ابن عياها لا ابراهيم هو ابن سبع وتسعين سنة وولد اسحق هو ابن
مائة واثنى عشر سنة وقال سعيد بن جبر بن ابراهيم واسحق وهو ابن مائة وسبع وعشرين سنة وَبِاتَّامَا لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ في قوله
باركنا فيما نفظ عليها ومن ذريتين بيننا جعلن من ذريتهم يعقبن الشجرة وَسَيَا وَقَبْلُ ذَعَاءُ اِي عَلَى عِبَادَةِ سَعَى الْعِبَادَةِ فمنا لوان
الدماع الثبا وقيل عتبا استجبنا في ربنا اغفر لي ولوالدي فان قيل كيف استغفروا لوالديهما غير شومين قيل ان الله اسلمت وقيل
اذا كان اسما وقيل قال ذلك قبل ان يتبين له امه وابيه وقد بين الله على خلقه استغفاره لاجبة سورة التوبة ولما كان في الغفر
لذي منين كلام يوم يقوم الحساب اى بيت ويطر وقيل ولذي يوم الحساب يقوم الناس لخلق الله وقيل وذكر الحسن الكوفي انه قال
ولا تحسبن الله غفلا عما يعمل الظالمون الظالمون الغفلة بمعنى يمنع الانسان من الوقوف على حقيقة الامور والآيات لتسلي الظالمين وهذا يدل
الظالم انما يؤخرهم يومهم لا يفتنهم في الاكثار ولا يفتنهم من هول ما روى في ذلك الا يؤخرهم وقيل تقع وتزول انما كنهها طبعين قال

[illegible]

عابدين الحصري وحسن اسلامه ما جبر مع سيده ولكن نحن شرح بالكفر صدراى فتح صدره بالكفر والقول فاختاره فعلمهم
 فغضب من الله وهم عبدك عظيم واجمع العلماء على ان من اكرو على كلمة الكفر يجوز ان يقول بلشأوا ذاقا بلشأنا غير معتقد يكون
 كذا وان اثنان يقول حتى يقتل ان افضل اختلاف هل العلم في طلاق المكره فذهب اكثرهم الى كذا يعني ذلك باهم استحوذوا الحيرة
 التي ساء على الآخرين وان الله لا يهدي القوم الكافرين لا يهديهم اولئك الذين طبع الله على قلوبهم ولم ينظر بهم وانصارهم
 واولئك هم الغافلون عابدين ابراهيم كاجر ماى حقا القوم في الآخرة هم الصابرون اى صبورون ثم انك انك الذين هاجروا
 من بعد ما عاهدوا على ان لا يهاجروا من الاسلام فنتهم المشركون ثم جاءهم ما وصبروا على اليمام والهمرة والمجالات ان ربك من بعد ما
 من بعد تلك الفتنة والفتنة لغفور رحيم نزلت في صابرين الى ربيعة حتى ابي جهم من الصاعه وقاتل بن سهيل بن عمرو والوليد
 الوليد بن المغيرة وسلي بن هشام وعبد الله بن ابى سفيان ففتحهم المشركون فاعطىهم بعض ما ارادوا واليهام من شهرهم ابراهيم هاجروا بعد ذلك
 باهم الى وقال الحسن عكرمة نزلت في عبد الله بن سعد بن ابى مسعود وكان يكتب لابي سلمى فاستولى له الشيطان فلقى بالكفر فامى النبي سلمى يوم فتح مكة
 فاستجابوا له وها كان اخاه لامر من الرضاة فاجاره رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اسلمهم وحسن اسلامهم فانزل الله هذه الاية وتراهم عامي يتواضعون
 والتواضع وردوا الى من اسلمهم المشركين فتوا المسلمين يوم قاي كل نفس بما تسعى ثم جادلوا فيهم فخرجوا عن أنفسهم بما اسلفت من خير ثم مشغلوا
 بها لا ياتينغ الى غير ما توفى كل نفس ما عملت وهم لا يظنون وروى ابن عيينة في الخطا قال كعب بن جحاة قال يا امير المؤمنين والذين نفسي
 لو فأت يوم القيمة يمثل محل سبعين نبيا لانت عليك نار وانك لاهل الانفس ان جهم زفرة لا يجي ملك مقرب ولا نبي مرسل يستجيب وتقع
 جاشا على ركبته حتى يراهيم خليل الرحمن يقول يا رب لا اسالك الا فتنى ان تصديق ذلك الذي نزل الله عليكم يوم تاتي كل نفس بما تسعى
 وروى عكرمة من ابن عباس في هذه الاية قال ماتوا الى الخصم بين الناس يوم القيمة حتى تحامهم الروح الجسد فتقول الروح يا رب لم يكن لم يد
 لبطش هاك رجل مشيها ما راين ابيها يقول الجسد فتنى كالتشب ليست لي يدا بطش هاك رجل مشيها فباتوا عيين ابيها ما هذا كاشعاع الحق
 فيه نطق لسا واهيوت عيني وبطشت يدي ومشت رجلي قال فيفي الله لها مثالا فقال انما مثلكم مثل النمل ومقعد خلا حافظا ولم يبالى
 لا يهوى الشر والمقعد يرى كايها له قبل الاخي المقعد فاصا با من الشر عليه ما العذاب قوله تع وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة ببعث
 كانت آمنة لا يحتاج اهليها ولا يات عليها فمطمئنة قارة باهليها لا يحتاجون الى الانتفال للانتفاع كما يحتاج الدواب الى القاء القاء والانتقال من مكان
 مكان الى مكان الى انهم لم يهتروا كل شيء فكفرت بانهم الله جمع المنعة وقيل جمع نعمائنا مثالا ما دوس فاذا اقم الله الله لاس الحرج
 ابتلاهم الله بالجوع سبع سنين وقطعت العرب عنهم الميربارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جحدوا فاكلوا العظام والحرمة والجعية الكثرة المبتة والعين وهى
 الوبر يالج بالكر حتى اذا كانوا احصى بنظرهم لهما فيرى شبه الدخان لم يجمع ثم ان رؤساء مكة كوار رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا له عارية الرجل فبال النساء
 والصبيان فاذا نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس على لظما لهم وهم يهدشون ودكوا بالاسان لا نه ما صاهم من الهزلة بالحب وبغير ظاهم عما كانوا عليه من
 كالباسم والحوف بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم وسراياه التي كانت تعذبهم بما كانوا يصنعون وكلف جاءهم رسول منهم علم فلكلوة فاحلهم
 العذاب وهم ظالمون فكلوا امرؤ فكم الله حلالا لظهارا واشدوا بغير الله ان كنتم اياه تعبدون انما هم عنكم عتيدون انما هم عنكم عتيدون انما هم عنكم عتيدون
 وكم الخبز يور وما اهل بغير الله به من اضططع غير باع ولا عاد فان الله غفور رحيم فلو شاكوا كقولوا يا ايها الذين آمنوا ان الله اعلم
 الكذب انكم تقولوا وصفا لستم انما جاز صفاكم الكذب اى انكم تخافون ويخرون لاجل الكذب لا لغية هذا حلال وهذا حرام فبعض الخبز
 والسامة كقتر واعل الله الكذب فتقولون ان الله ما يهدينا الى الدين يعترفون على الله الكذب لا يفلحون لا يفلحون من عذاب
 متاع قليل يعنى الذي هم فيه متاع قليل ولهم متاع قليل في الدنيا وهم عنك ارب الهم لا الاخرة وعلى الذين هادوا وحى فاما ما
 قصصنا عليك من قبل يعنى في سورة الانعام وهو قوله تعالى وعلى الذين هادوا وحى متاعا وظنى الاية وما ظلمناهم
 جرم ذلك عليهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون فمعلمهم بغيرهم ثم ان ربك للدين عجلوا السوء بينهم الى شمس

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وأولى الأقاليم من يؤكل عليه من الله عز وجل وهو قول أهل السنة قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما مطلقا على الروح ملكا مقربا وأنبياءا من ملائكة
 عز وجل فقال الروح من مذهب قيلت على مذهب وقيل على مذهب غيره وجعل قيل هذا خطاب للروح وقيل
 خطاب للملوك فانهما كانوا يقولون ان تينا التي ترفعها في العلم الكثير وقيل كان النبي يعلم معنى الروح وكان يرفع به لحد الان تركه اخيرا وكان على
 النبوة والاولى صرح ان الله عز وجل استأجره لعله قوله عز وجل وَلَوْ أَنَّ شُعْبَةَ النُّجُومِ كَانَتْ بِالنَّفْسِ أَوْ جِئَتْ أُنَاسُكَ بِمَعْنَى الْقُرْآنِ مَعْنَاهُ أَنْ تَكُنْ
عَلَى رُوحٍ مِنْكَ وعن غيره كوشة لانه هرب بالذي اوحى اليك يعني القرآن لَا تَكُنْ لَكَ بِهِمْ نُسْرًا والى من يتوكل برودة القرآن اليك
لَا تَكُنْ تَكُونُ رُوحُكَ هذا استثناء متقطع معناه لو كان الله ذلك وبعين ربه ان فضل الله كان عليك كبير فان قيل كيف بدله هذا
 وهو كلام الله عز وجل قيل المراد منه عموم من الصاحف والكتاب ما في الصدوق وقال عبد الله بن مسعود ان القرآن قبل ان يرفع في
 لا تقوم الساعة حتى يرفع قيل هذه له صاحب ترفع وكيف باقي صدوق الناس قال يري عليه بالرفع ما في صدوقهم يصيرون لا يحفظون شيئا
 ولا يجدون في الصاحف شيئا فيضيضون في الشعر وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال لا تقوم الساعة حتى يرجع القرآن من حيث نزل به
 حول العرش كدور الخيل فيقول الرب مالك وهو اعلم فيقول وارثك ولا يعل في قوله جل وعلا لَا تَكُنْ لَكَ آجُزٌ مِنَ الرَّسُولِ وَخَيْرُكَ كَانَ
يَأْتِيكَ بِمِثْلِ مَا فِي الْقُرْآنِ كما يأتون في قوله لا يقدرون على ذلك وَلَوْ كَانَتْ بَعْضُهُمْ أَعْيُنُكُمْ كَمَا فِي آيَاتِنَا لَأَبْهَرْتُمْ وَلَوْ كَانُوا
 مثل هذا فكأنهم لا يقدرون على القرآن من غير التوراة والتايف والانبيا والروح وهو كلامي في الحقايق لا يشبه كلام الخلق لا يرفع خلقا ولو كان
 مخلوقا لاقوا به قوله عز وجل وَلَقَدْ كَرَّمْنَا تِلْكَ الْأَنْبِيَاءَ مِنْكُمْ مِنْ كُلِّ رَجُلٍ وهو من المير والاحكام والاولاد والوعيد وفيه ما في قوله
الْأَنْبِيَاءُ لا يرفعوا الجودا وقالوا لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ حَقًّا لَخَبَلْنَا مِنْكَ لَا تَكُنْ لَكَ آجُزٌ مِنَ الرَّسُولِ وَخَيْرُكَ كَانَ
 واحد وقيل انون بالشهادة والتبجي والفتوى على تشديد قوله تحقيق الانوار خلافا لغيره لان الانما جمع والتشديد يدل على التثنية لقوله
 تباين من بعد وقوى من غيرهم من عباد الله بن عباس بن عتبة بن شيبة ابني ربيعة وقيل باسفيان بن حرب والنعمان بن الحارث وابا الجراح بن هشام بن
 الاسود بن مينا الحالب ومن معز بن كاشور والوليد بن العلاء وابا جهم بن هشام وعبد الله بن الحارث بن ابي ربيعة وامية بن خلف والاعراب بن الحارث بن ابي ربيعة
 ابو الحارث بن عتبة عوا ورا جمع منهم بن عبد الله بن عباس بن عتبة بن شيبة ابني ربيعة وقيل باسفيان بن حرب والنعمان بن الحارث وابا الجراح بن هشام بن
 ان اسرافك معك قال جهم بن عبد الله بن عباس بن عتبة بن شيبة ابني ربيعة وقيل باسفيان بن حرب والنعمان بن الحارث وابا الجراح بن هشام بن
 يا عبد الله يا بشا اليك لغزو فيك فانا والله لا نغزو جاد من العرب اودخل على قومه ما اودخل على قومك لعله شتمت الابهار وعبت الدين وسهنت
 الاحلام وشتمت الالهة وقرئت الجنة فخر فخر افرح افرح الا قد جنته فيا بينك وبيننا فان كنت جنت بهذا الحديث فقل يا عبد الله انك من
 اهل البيت حتى يكون اكثر ما لا اذن كنت تطلب الشرف سؤدناك علينا وان كنت تريد ملكا ملكنا علينا وان كان هذا الامر الذي يدعيه قد طلب
 عليك لا تستطيع لوجه هذا الامر الجاني الى طلبه لَا تَكُنْ لَكَ آجُزٌ مِنَ الرَّسُولِ وَخَيْرُكَ كَانَ
 به الطلب امواكرو ولا الشرف عليك ولا الملك عليك ولكن الله يفتي اليك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اكون لكم رؤسا وان يذنب فليترككم وساعة
 ربي ويضربكم فان تقبلوا مني فهو حظكم في الدنيا والاخرة وان تردوه على اصحابي لا والله حتى يحكم الله بيني وبينكم فقالوا يا عبد الله ان كنت خير
 قاتل منا امرضنا عليك فقد جلت ان نلبس احدنا فوق سائر الالهة ما عشت اخلصك انك الذي جنت فليترككم وساعة ربي ويضربكم فان تقبلوا مني فهو حظكم
 ضيقنا علينا ويطلبنا لبلادنا ونجرب فيها الغارات لعلنا نلهم والامراق وليجهدوا فيهم قصصهم من كتاب فانه كان شيخا صديقا
 فنسبهم ما يقول احق هذا ام باطل فان صدقك صدقتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اكون لكم رؤسا وان يذنب فليترككم وساعة ربي ويضربكم
 في الدنيا والاخرة وان تردوه اصبر لمرارة قاتلنا ان لا تقبل منكم فليترككم وساعة ربي ويضربكم فان تقبلوا مني فهو حظكم في الدنيا والاخرة وان تردوه
 من ذهب وخفته يفتيكم فبما انك انك تقوم بالامواق فانفسر العاشق كالتفسر فقال ما بعثت بهذا وكذا الله بشيئنا انما نالوا فاسقطوا الله ان كان
 ابراهيم لو شاء فضل فقال ذلك الى الله ان شاء فخلدك كبره وقال فقال خال من لم يوفى الله نعمته فليترككم وساعة ربي ويضربكم فان تقبلوا مني فهو حظكم

فلان ابن فلان ووضعوا اللوح في خزانه الملك وقالوا ليكون لهذا شان ومات ذلك الملك جاء قرن بعد قرن وقال وصية منية جاء
حارث بن عيسى الى مدينة احب الكهف فاراد ان يدخلها فافضل له ان على بابها صناديق الحديد والصلابة لا يدخلون ففكر ان يدخلها فانك حارثا قواما قواما
كانت يد ابراهيم بن النعمان وبما فيه وولى صاحب الجاه في حياضه البركة واجتمع عليه فقته من على الخيرة فجعل يخبرهم خبر السما والارض فخير الاخر
حتى امنوا وصعدوا في شراطة النعمان ان الدليل لا يخلو عن يمينه ولا بين الصلوة لحدك على ذلك حتى ان ابن الملك باق ومثل ما الحكما
في خبر الحواري وقال ابن الملك تدخل مع هذه فاستحي في ذهابه فخرج مرة اخرى فلما لم يترك لك فيه وانه لم يلفظ الى مقاتلة حتى
دخل معا فانما في الحما مشرق الملك فقيل له قتل صاحبكما ابنيك فالتبس لم يقبل عليه فمضب ثقلان كما يصعب نفسه والفتية فالتبس فالتبس فالتبس
فوزا جيشا لهم على مثل ما يلزم فانطلق معهم معه كل حجة او اهرم الدليل الى الكهف ودخلوه وقالوا نبيت ههنا الليلة ثم يصبح نضالنا معهم فترى انكم
قد رقتا على اذانهم فخرج الملك في احبائهم يتبعهم حتى جدهم قد دخلوا الكهف فلما اراد رجل منهم وقوله ارفع يدي عن اهلنا فدخلوا فقام لهم
اليس لم تدرت عليهم قتلهم قال بل قال فابن عليهم باب الكهف وثالث فيرون جوعا وفعل قال وب بعدا بعدا سئل عنهم بان الكهف
يعدن ثم ان راعيا اذ ركة المطر عند الكهف فظن ان تحت باب هذا الكهف ادخلت عنقه فمن المطر فاكلهم من المطر فلم يزل عاجضا حتى وقع ورد الله عليهم
او اخرجهم من العذرين اصبحوا وما ليل الحزن انما هم ملك اهل تلك البلاد ورجل حكماها الله ينزل سيد ملك بقى ملكه ثانيا وستين سنة فخرج
الملك في ملكه فكانوا الخوايا منهم من يؤمن بالله يعلم ان الساقى منهم من يكذب فذكر ذلك على الملك الصالح فبكي تضرع الملك لرحمن عزنا شاكيا
لما راي اهل الباطل يزبدون ويظفرون على اهل الحق ويقولون لا حيوة الاجوة الدنيا وما فيها من الدار والراح ولا يعبث الاجناس ففعل بندهم
ليصل الى من يظنون فيهم خيرا وانهم اخبروا فخلق فعملوا فيكذبون بالساعة حتى كادوا ان يحولوا الناس الحق وملة الحواريين فلما راي الله الملك
انما دخل بيته واقلته عليه ليس صاحب رجل تحت رما والجم عليه قلاب ليل خاره زمانا يتضرع الى الله تعالى ويكفي كبري وقول الله تعالى لا تخلفوا في
العلم اية تبيين لهم بطلان ما هم عليه ثم ان الرحمن الوحي يكره هلكه العتار اذ ان يظفر العتية اصحاب الكهف يبين للناس انهم في جهنم ووجه
ليعلموا ان الساعة آتية لا ريب فيها او يستجيب لعبد الصالح ينزل سبعين بتم نعمته عليه ان يجمع من كاذب من المؤمنين قالوا انفسهم من اهل
ذلك البلد لكن فيه الكهف كان اسم ذلك الرجل وليا من فيك ذلك البنية الذي علم الكهف فيمن به حظيرة لغنه واستاجر غلامين فبعدا
تلك الجمارة ويبيد تلك المحطية حتى نزعوا ما علم الكهف فبنا باب الكهف جبهه من الله من الناس بالوصف فبنا باب الكهف فاذن الله وقال في
والسما خير الموت للفتية ان يحبسوا ابراهيم فخر الفحل الكهف فلو اخرج من مشرق وجوههم طيبة انفسهم فسلم بعضهم على بعض وكانوا منقطعين
ساعاتهم التي كانوا يتفقون فيها اذا اصبحوا من ليلتهم ثم فاموا الى الصلوة فصلاوا كالذين كانوا يفعلون لا يرمي وجوههم ولا الواهم في
كلمتهم حين وقد اخرجهم يرون ان ملك وقيا نوس في طلبهم فلما اقتوا اصلاتهم قالوا اهلنا احب نقف اقم انبثا ما الذي قال الثاني شاكيا
اصبح هذا الجباة يظنون انهم وقد اكبضوا كاذبا وقد قد تحمّل الجهم قد قاموا الى اهل ما كانوا يرون انفسهم حتى يقسا اوليهم فقال بعضهم
ليصبر كبريتهم ينالوا البنا يوما او بعض يوم ثم قالوا انكم اعلم بالفتنة وكل ذلك فاضفهم يبرق قال لهم اهلنا المتسعة في المدينة وهو يريد ان
يوفيكم اليوم فترجمون للواغيت او يستحكم فاشاء الله بعد ذلك فعل ففعلهم مسكليا بنا اختاره اهل الكهف ملاقاته فلا تكتروا بعدا بانكم ادا
وعالم عدو الله ثم قالوا اهلنا انطلق الى المدينة فسمع ما يثا لها وما الله يذكر عند قيا نوس وتلفظ لا ترون بك اهل واسع لاطاعا ثانيا
ليزدنا على الطغاة الذي جثنا بعدا ففعلنا جباة ما تفعلنا لعلنا كما يفعل وضع ثيابنا على الثياب التي كانت تكتروا بها واعدوا زقمان نفقتهم التي كانت هم
التي ضربت بطابع وقيا نوس كانت كعفا الوج والوج اول ما يفتن من ولدا لثا في لوج فافعلوا يلحقنا خاوا فاعلموا بها بالكهف راي الجمارة وتروى
عن باب الكهف فخرجوا ثم لم يلبثوا حتى اقبل المدينة مستغفيا يصعد عن الطريق فتصوفا ان يراه احد من اهلها فيعرفه ولا يشعرون وقيا نوس
راي ذلك ففعلوا قبل ذلك بلثا ناسية فلما الى اهلنا بالبلدية ورفع بصرة فرأى فوق ظهره على عله فيكون لاهل لاهل اذ اكلوا لا يملأوا طاعنا اهلها
فعلوا نظرا اليها مستغفيا وجعلوا نظريتها وشيئا لا يملأ من ذلك ففعلوا الباب ففعلوا الى باب الخوف من ابراهيم ابراهيم مثل ذلك ففعلوا ليلان الملك ففعلوا

كما يصر رأينا كما كبر المحمدين لم يكن راحم قدامك فجعل يمشي ويتجسس في الغيابة ثم رجع الى الجبال التي كانت من قبله فوجد
 اربعين نسفة يقول يا ليت شري ما هذا ما غيرة امرئ كان السلون يجوه هذه العللة ويستحقون ما واما اليك فاعطاهم لعل انهم لم
 ان ليس ما ثم فاعطاهم كساد فجعل على راسه ودخل المدينة فجعل يشي بين ظهرانيهم ثم رجع الى الجبال التي كانت من قبله فوجد
 وراى انه جيران فقام مسددا على الى جدران هذه المدينة وقال في نفسه والله ما ادرى ما هذا اما عشيته ام نهاره فجلس على
 انسا يذكروني في يوم الاحمل اما العدة فاسمهم وكل فتايل كرام عيسى ولا يخفى احوالهم قال في نفسه لعل هذه ليست بالمدينة التي لعمري
 والله ما عرف مدينة قريبا مدنيست فقام كالجرن ثم لقي فتى فقال له اسم هذه المدينة فيا تني قال اسمها انفسوس فقال في نفسه لعل شيئا
 او امرى اذهب عقله والله يقول كفى شدة الاختنا ان سرع الفرج مضى قبل ان احركها ان يصيبه بشر فاهلك ثم امر افاق فقال لانه
 الوعدت الخرج من المدينة قبل ان يغفل في مكان كيدى ما ليس بالدين يبيعوا الطعام فخرج الورق التي كانت معه فاعطاهم رجال منهم ثم قال اخبرني
 هذه الورق طعاما ما هذا الرجل منظر الى قريبا لوقوعه ان ينجب عنها لم يلحقها الى رجل اخر من اصحابه منظر اليها فجعل يتقارروا
 بينهم من رجل الى رجل ويتجسسون منها ثم جعلوا يتشاررون بينهم ويقول بعضهم لبعض ان هذا اصحابنا اخبرنا في الارض منذ زوارهم
 طويل فلما راحهم يلجوا يتشاررون من اجله فرق فقام شديدا وجعل يريد يظن انهم قد فطسوا به وعرضوا عليهم انما يريدون ان يذبحوا
 الى ملكهم فقاموا من جعل اناس اخرين انما يتوهم فيعترضونه فلما يرونه فقاموا من جعل اناس اخرين انما يتوهم فيعترضونه فلما يرونه فقاموا من جعل
 واما طعامكم فلا خاف به فقالوا له من انت يا فتى ما سالتك والله لقد جئتكم كراما من كوز لا اباين وانت تريد ان تخفي بنا ما اطلق
 واو يا وشاركتنا به بحسب سليم ما وجدناك ان لا تفعلات بك الى السلطان فسلط اليه فيقتلك فلما سمع قولهم قال في نفسه قد عرفت
 كذا احد منهم فقالوا يا فتى الملك لا يستطيع ان يكتف ما وجدناك فجعل يلجوا لا يدرك ما يقول لهم ما يرجع اليهم ورق حتى ما يجبرهم شيئا فقاموا
 لا يتكلم احد كذا بطرقة في عنقه ثم جعلوا يقودونه في سلك المدينة حتى سمع من فيها من اهلها من البحر فليلهم اخذ رجل شدة كراما
 الى اهل المدينة صغيرهم وكبرهم فجعلوا ينظرون اليه فيقولون والله ما هذا الفتن من اهل هذه المدينة وما راينا هنا قط وما نعرفه فقاموا
 لا يدرك ما يقول لهم فلما اصبح عليه اهل المدينة تفرق فسكت فلم يتكلم وكان مستيقنا ان اباه واخوته بالمدينة وان حسين من اهل المدينة فقاموا
 اهلها راحهم سياتوه اذ سمعوا به فينا هو قائم كالخير ان ينظر حتى ياتيه بعض اهل المدينة فيخلصون اياهم اذا اختطفوه وانطلقوا الى راسي
 المدينة ومدد يدها للذين يريدون او راحها ورجلان صالحان اسم احدهما اريوس اسم الاخر ططيسوس فلما اطلق به اليهما طين يلجوا الى بيتهم
 وقاموا من جعلوا ينفذت بينا واما الا رجلا للناس ليعززون منه كما يصر من الحدة وجعل يلجوا اليهم ومع راسه الحلة فلما فقه فيهم فيهم لعل الله والله
 الارض امرى النور على جبل رايح معى واما منك يورثك به عند هذا الحيا وجعل يسكنه ويوتل في نفسه فرق بينى وبين اخوتي يا ليتهم يعلموا ما قيت
 لهم يجلو يا تولى مقدوم جميعا بيني وبين هذا الحسانا باكانوا انفسا انكون معا لا كره الله ولا شك به شيئا فوق بيني وبينهم بل يرونه وفي ايامهم
 وكما انفسا ان لا تفرق في حدة واما ابناي محمد به نفسه يلجوا في ايامهم حتى انفسا الى الرجلين الصالحين اريوس
 ططيسوس فلما راي يلجوا انه لا يدع به الى قياتوس الى راي في حجة البكاء فاعطاهم اريوس ططيسوس الورق ففعل اليها ما يحبها ثم قال
 احد هامين اكثر الذي وعدت يا فتى فقال يلجوا ما وجدناك كذا ركن هذا ورق آياتي نقش هذه المدينة ورضيها ولكن والله ما ادرى ما شاكل
 وما اقول لكم فقالوا احد هامين انت فقال يلجوا اما انك تارى ان من اهل هذه المدينة فقالوا ومن ابوك ومن يورثك فينا ما نيام راحهم
 فلم يجدا احدا غيره وكا اياه فقال لهما احدهما انت رجل كذا كذا انفسا بالحق فلم يدرك يلجوا ما يقول لهم غير انه لكن يصر الى الارض فقال
 حوله هذا رجل يجنون وقال بعضهم ليس يجنون ولكنه يحكي نفسه على الكى فقلب منكم فقال لهما احدهما ونظر اليه نظرا شديدا فظن ان
 ومضت تلك بان هذا الورق ورضيها اكثر من ثلثمائة سنة واما انت غلام شجاع اتقن اباك فاكما واخبرنا نحن في طحا كما ترون في ذلك لعل
 المدينة وكانت امرها حارث هذه اليلة ما يدرينا وليس عندنا من هذا الضرب وروى ولا ديار راي لان سألوا من فتعد عددا ما يدرك

[illegible]

[illegible]

